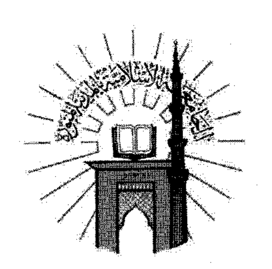
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٦٤)



سلسلة الرسائل الجامعية (١٣٤)

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد

تنسيق وإخراج

فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية

المجلد العشرون

صلة الأرحام - القدر - العلم - الدعوات

(١١٢٩٥-١١٨٨٢)

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

ح الجامعة الإسلاميّة ١٤٣٢ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

آل مساعد، عبد الله بن محمد

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)./ عبد الله بن محمد آل مساعد. –المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ

٢ مج

٤٤٩ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٧ – ٧٦٤ – ٠٢ – ٩٩٦٠ – ٩٧٨(مجموعة)

١ ٧٦٦ ٠٢ ٩٩٦٠ ٩٧٨(ج٢)

١–الحديث – مسانيد ٢– الحديث الصحيح أ العنوان

ديوي ٢٢٧,١ ١٤٣٣/٧٢٠

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٧٢٠

ردمك: ٧ – ٧٦٤ – ٠٢ – ٩٩٦٠ – ٩٧٨ (مجموعة)

١ ٧٦٦ ٠٢ ٩٩٦٠ ٩٧٨ (ج٢)

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستر نوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وحصلت على تقدير ممتاز


بسم الله الرحمن الرحيم

باب: [بيان][1] تفسير الغيبة والبهتان، وحظرهما، وإباحة ذكر الرجل السوء بما فيه من ورائه، والنهي عن القول به في وجهه، والدليل على أن من منعه الحياء أن يصد في وجه المسيء بما يحب فهو من الخير

١١٢٩٥- حدثنا أبو علي الزعفراني، وإبراهيم بن مرزوق، وأبو داود الحراني، قالوا: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**هل تدرون ما الغيبة؟**» **قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:** «**أن تذكر أخاك بما فيه[3] فإذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته، وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بَهَتَّه**»[4][5]/(ل٩/١٠٠/أ).

وهذا لفظ الزعفراني، وإبراهيم.

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبدالرحمن.

(٣) أي: بأمر سوء. أو بما يغمه لو سمعه وإن كان فيه، وكان صدقا. لسان العرب (١/٦٥٦).

(٤) بفتح الهاء المخففة: أي قلت فيه البهتان، وهو الكذب والافتراء. معجم مقاييس اللغة(١/ ٣٠٧)، والنهاية (١/١٦٥)، شرح صحيح مسلم (١٦/٢١٤).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب تحريم الغيبة ٤/٢٠٠١، رقم ٧٠).

١١٢٩٦- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان[١]، حدثنا عبد العزيز الدراوردي، عن العلاء[٢]، بمثل حديث شعبة سواء[٣].

١١٢٩٧- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن صالح[٤]، حدثنا[٥] سليمان بن بلال، حدثنا العلاء[٦] عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا ذكرت أخاك بما يكره، فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته**»[٧].

١١٢٩٨- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد ح

وأخبرنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، [قال][٨]: وأخبرني عبد العزيز بن محمد، عن العلاء[٩]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **قيل**

---

(١) الضبي أبو عثمان الواسطي. المعروف بـ «سعدويه».

(٢) ابن عبد الرحمن، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (رقم ١١٢٩٥).

(٤) الوحاظي.

(٥) في (ك): : «أخبرنا».

(٦) ابن عبد الرحمن، وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٢٩٥).

(٨) زيادة من (ك).

(٩) ابن عبد الرحمن وهو موضع الالتقاء.

لرسول الله/[1] ﷺ ما الغيبة؟ قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته»[2].

١١٢٩٩- حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، أبو يحيي[3] ببغداد، حدثنا سفيان بن عيينة[4]، عن محمد بن المنكدر، سمع عروة بن الزبير يقول: حدثتنا عائشة: **أن رجلا[5] استأذن على النبي ﷺ، فقال:**

---

(١) (ك٥/٢٢١/أ).

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٢٩٥).

فائدة الاستخراج: أن السائل في رواية المصنف «قيل لرسول الله ﷺ» هو غير النبي ﷺ وعند مسلم هو النبي ﷺ.

(٣) المعروف بـ زكرويه، وله جزء فيه حديث سفيان بن عيينة، وهو مطبوع، وقد أخرج فيه هذا الحديث، برقم (٢ـ ص٤٩).

(٤) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٥) اختلف في تعيين هذا الرجل: فقيل: هو عيينة بن حصن الفزاري، وجزم بهذا القول: ابن بطال، والقاضي عياض، والقرطبي، والنووي، وورد هذا التعيين في رواية أخرجها عبد الغني بن سعيد في المبهمات بلاغا عن مالك.

وعند ابن بشكوال في المبهامات مرسلا عن يحيى بن أبي كثير به.

وقيل: هو مخرمة بن نوفل القرشي. وورد ذلك عند الخطيب في المبهمات (ص٣٧٢، رقم ١٨٢)، وفوائد أبي إسحاق الهاشمي، وكأن البخاري مال إليه كما قال الحافظ.

قال الحافظ: بعد أن ساق القولين: «فيحتمل التعدد».

=

«ائذنوا له، فبئس (ل٩/١٠٠/ب) ابن العشيرة، أو بئس رجل العشيرة» فلما دخل عليه، لين له القول، قالت عائشة: يا رسول الله! قلت له ما قلتَ، فلما دخل لنت له القول؟ قال: «يا عائشة! إن شر الناس مترلة يوم القيامة، من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه»[1].

١١٣٠٠- حدثنا أبو المثنى[2]، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر[3]، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: **أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة» فلما جلس، تطلق النبي ﷺ في وجهه، وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل، قالت له عائشة: قلتَ حين رأيته كذا وكذا، ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه قال: «متى عهدتني فحّاشاً[4] إن شر الناس مترلة يوم القيامة عند الله: من تركه الناس اتقاء**

= انظر: شرح صحيح مسلم (٢١٧/١٦)، فتح الباري (٤٦٨/١٠، ٥٣٤)، المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (١٣٨٠/٣/ رقم ٥٤١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب مداراة من يتقى فحشه - ٢٠٠٢/٤، رقم ٧٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب المداراة مع الناس - ٢٢٧١/٥، رقم ٥٧٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة به.

(٢) هو: معاذ بن المثنى العنبري.

(٣) موضع الالتقاء هو: محمد بن المنكدر.

(٤) أصل الفحش: القبيح من القول والفعل، والفاحش: ذو الفحش في كلامه، =

فحشه»[١].

١١٣٠١- حدثنا الدبري، حدثنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت: **أتى رجل فاستأذن على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «بئس أخو القوم، وابن العشيرة هذا» قالت: فلما دخل أقبل عليه بوجهه/(ل٩/١٠١/أ) وحدثه، فلما خرج قالت: قلتُ يا رسول الله! قلتَ ما قلتَ[٣] ثم أقبلت عليه بوجهك وحديثك، فقال النبي ﷺ: «إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة: رجل اتقاه الناس لشره أو لفحشه»**[٤].

١١٣٠٢- حدثنا عيسى بن أحمد[٥] أخبرنا النضر بن شميل[٦]،

والمتفحش: الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكثر منه.

انظر: المشارق (٢/١٤٨)، فتح الباري (١٠/٤٦٧)، النهاية (٣/٤١٥)، لسان العرب (٦/٣٢٥).

(١) انظر: تخريج الحديث السابق رقم (١١٢٩٩).

(٢) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) جاء في (ك): «قال: قلت يا رسول الله ما قلت...».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب مداراة من يتقى فحشه - ٤/٢٠٠٣) رقم (٧٣) وتقد تخريج البخاري له في حديث رقم (١١٠٩٩).

(٥) البلخي.

(٦) موضع الالتقاء هو: النضر بن شميل.

حدثنا أبو نعامة[(١)] قال: سمعت حجير بن الربيع العدوي قال: **قال لي عمران بن حصين: انطلق إلى قومك، فإن أجمع ما يكونون عند العصر، فقم قائماً، وقل: أرسلني عمران بن حصين صاحب رسول الله ﷺ، [وقل][(٢)]: /[(٣)] يقرأ عليكم السلام ورحمة الله، ويحلف لكم بالله الذي لا إله إلا هو، لأن أكون عبدا حبشياً مجدعاً أرعى أعنزاً حضنيات[(٤)] في رأس جبل أحب إلى من أن أرمي في واحد من الفريقين بسهم أخطأ أو أصاب.**

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحياء خير كله» فقال بشير بن كعب: منه ضعف ومنه وقار لله، فقال: يا حجير من هذا؟ قلت: بشير بن كعب، وليس به بأس منا، قال: أيسمعني أحدثه عن رسول الله ﷺ ويزعم أنه ضعف؟ لا أحدثكم اليوم حديثاً[(٥)].

---

(١) هو: عمرو بن عيسى العدوي.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٢١/ب).

(٤) منسوبة إلى حضن بالتحريك، وهو: جبل بأعالي نجد، وقيل: هو غنم حمر وسود، وقيل: التي أحد ضرعيها أكبر من الآخر. النهاية (١/٤٠١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان - باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء- ١/٦٤، رقم ٦١مكرر)

فوائد الاستخراج:

١/تسمية النضر في الإسناد.

=

باب: وجوب الرفق[١] مع الناس والدواب/(ل٩/١٠١/ب)، وعقاب من يحرم الرفق

١١٣٠٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش[٢]، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يحرم الرفق، يحرم الخير**»[٣].

١١٣٠٤- حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، وأبو أمية قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان[٤]، عن الأعمش[٥] عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير قال: قال النبي ﷺ: «**من يحرم**

=

٢/ساق المصنف لفظ رواية النضر عن أبي نعامة عن حجير، واقتصر مسلم على الإسناد فقط. وأحال على رواية حماد بن زيد، ولكن عند المقارنة نجد أن رواية حماد بن زيد اشتملت على القسم الأخير، وهو المرفوع إلى النبي ﷺ في رواية النضر عن أبي نعامة، وأما القسم الأول وهو الموقوف إلى قوله: «أخطأ أو أصاب» فليس في رواية حماد وإسناد المصنف لهذه الرواية الموقوفة صحيح، وقد أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٧/٤، ٢٨٨) قال: أخبرنا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن حميد بن هلال، عن حجير به، وهذا إسناد صحيح.

(١) الرفق: هو لين الجانب، وهو ضد العنف. النهاية (٢٤٦/٢)، لسان العرب (١١٨/١٠).

(٢) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة – باب فضل الرفق ٢٠٠٣/٤، رقم ٧٥)

(٤) ابن عبد الرحمن النحوي.

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

الرفق، يحرم الخير»[١]. لفظ أبي أمية.

١١٣٠٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحيى[٢] الحماني، حدثنا الأعمش[٣]، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير قال: قال النبي ﷺ: «**من يحرم الرفق، يحرم الخير**»[٤].

رواه يحي بن سعيد[٥]**، عن سفيان، عن منصور، عن تميم.**

١١٣٠٦- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أبي إسماعيل[٦] عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرضوا مصدقيكم**» **قال جرير: فما صدر عني مصدق منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا وهو عني راض، ثم قال**[٧]: «**من حرم الرفق حرم الخير**»[٨]/(ل٩/١٠٢/أ).

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٠٣).

(٢) هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن.

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٠٣)

(٥) القطان، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب فضل الرفق ٤/٢٠٠٣، رقم ٧٤)، من طريق محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد به.

(٦) موضع الالتقاء هو: محمد بن أبي إسماعيل، واسم أبي إسماعيل: راشد السلمي الكوفي.

(٧) أي: رسول الله ﷺ كما جاء ذلك مصرحا من رواية أحمد في المسند.

(٨) هذا الحديث أخرجه المصنف مطولا في كتاب العلم برقم (١١٧٥٦)، من طريق أبي =

رواه عبد الواحد بن زياد[١] عن محمد بن أبي إسماعيل نحوه.

١١٣٠٧- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[٢]، عن المقدام بن شريح، عن أبيه[٣]، عن عائشة أنها كانت على جمل، فجعلت تصرفه، فقال النبي ﷺ: «**عليك**[٤] **بالرفق، فإنه لم يكن في**

داود الحراني معلقا، ورواه الإمام أحمد موصولا في المسند، (٣٦٢/٤)، من طريق يحيى القطان، عن محمد بن أبي إسماعيل، وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى (كتاب الزكاة - باب إذا جاوز في الصدقة - ٣١/٥) من طريق محمد بن المثنى، وابن بشار عن يحيى القطان، عن محمد بن أبي إسماعيل، وليس فيه قوله: «من حرم الرفق».

وأخرجه أبو داود في السنن (كتاب الزكاة - باب رضا المصدق - ٢٤٦/٢رقم ١٥٨٩) من طريق أبي كامل (الجحدري) عن محمد بن أبي إسماعيل به، وليس فيه قوله «من حرم الرفق».

والشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام: «من حرم الرفق حرم الخير» وقد أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب فضل الرفق - ٢٠٠٣/٤، رقم ٧٦) من طريق يحيى بن يحيى، عن عبد الواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل به، بلفظ: «من حرم الرفق حرم الخير...» الحديث.

(١) العبدي، مولاهم البصري، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث كما تقدم في التخريج السابق.

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) هو: شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث الكوفي، مخضرم.

(٤) في (ك): «عليكم»

شيء إلا زانه، ولم يترع من شيء إلا شانه»[١].

١١٣٠٨- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة[٢]/[٣]، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة: أنها ركبت بعيراً فيه صعوبة، فجعلت تصرفه، وتردده[٤]، فقال النبي ﷺ: «**يا عائشة! عليك بالرفق، فإنه لم يكن في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه**»[٥].

١١٣٠٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، [قال][٦]: حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، أخبرنا حيوة[٧] ح

وحدثنا ابن أخي ابن وهب[٨]، قال: حدثني عمي[٩]، حدثني حيوة

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب فضل الرفق - ٤/٢٠٠٤-رقم ٧٩).

فوائد الاستخراج: أتم المصنف سياق المتن بذكر القصة، والحديث المرفوع، واقتصر مسلم على ذكر الزيادة - وهي ذكر القصة - ثم أحال على رواية معاذ العنبري، عن شعبة، التي فيها الحديث المرفوع.

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) (ك٥/٢٢٢/أ).

(٤) في (ك): «ترده».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٠٧).

(٦) زيادة من (ك).

(٧) ابن شريح أبو زرعة و المصري، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٨) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

(٩) عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

قال: حدثني ابن الهاد[(١)]، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة! إن الله -عزوجل- رفيق**[(٢)] **يحب الرفق، ويعطي على الرفق**/(ل٩/١٠٢/ب) **ما لا يعطي على العنف، أو ما لا يعطي على ما سواه**»[(٣)].

من هنا لم يخرجاه.

١١٣١٠- حدثنا أبو الأزهر[(٤)]، حدثنا حَبان[(٥)]، حدثنا وهيب[(٦)]، عن عبد الرحمن بن حرملة[(٧)] عن عبد الله بن نيار[(٨)]، عن عروة، عن

---

(١) هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.

(٢) وهو من أسمائه سبحانه وتعالى التي تليق به على وجه الكمال.

قال ابن القيم رحمه الله:

وهو الرفيق يحب أهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق أماني.

قال الهراس: «ومن أسمائه الرفيق، وهو مأخوذ من الرفق الذي هو التأني في الأمور، والتدرج فيها، وضده العنف الذي هو الأخذ فيها بشدة واستعجال» إهـ. انظر: القواعد المثلى (ص١٦)، أسماء الله الحسنى للغصن (ص١٧٩)، شرح نونية ابن القيم (٨٦/٢).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة -باب فضل الرفق- ٢٠٠٣/٤، رقم ٧٧).

(٤) أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري.

(٥) -بفتح الحاء لمهملة ثم الموحدة- ابن هلال الباهلي، يقال الكناني، أبو حبيب البصري. انظر: توضيه المشتبه (١٦٣/٢).

(٦) ابن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم أبو بكر البصري.

(٧) ابن عمرو بن سنة الأسلمي، أبو حرملة المدني.

(٨) ابن مكرم الأسلمي.

عائشة: **أن رجلا استأذن على النبي ﷺ[١]، فذكر، بمثل[٢] حديث ابن عيينة في الباب[٣] الأول.**

١١٣١١- حدثنا جعفر بن محمد الخفاف، حدثنا الهيثم بن جميل[٤]، حدثنا فليح[٥]، عن عبد الله بن عبدالرحمن[٦]، عن أبي يونس[٧]

=

وثقه النسائي وابن حجر.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٢٣١)، التقريب ص(٣٢٧).

(١) إسناد المصنف فيه: ابن حرملة وفيه ضعف، والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٢٤٦، رقم ٢٣٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن ابن حرملة.

وتقدم تخريج الحديث من طريق عروة بن الزبير عند البخاري، ومسلم، والمصنف، انظر: حديث رقم (١١٢٩٩).

(٢) في (ك): «يعني».

(٣) هكذا في (ك)، وهو المناسب، وجاء في الأصل: «باب».

(٤) أبو سهل البغدادي، نزيل أنطاكية.

(٥) ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي.

(٦) ابن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طوالة.

وثقه الأئمة كابن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر وغيرهم.

انظر: تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٢١٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٠، رقم ٢٥٩)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢١٧)، التقريب ص(٣١١).

(٧) أخرج له مسلم وغيره، وذكره مسلم في الطبقة الاولى من المدنيين، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات لابن حبان (٥/٥٩١)، الكاشف (٢/٤٧٣) تهذيب التهذيب

=

مولى عائشة، عن عائشة قالت: **استأذن على النبي ﷺ رجـــل**...فـــذكر الحديث[١].

١١٣١٢- ز-حدثنا أبو زرعة الرازي[٢]، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو عبيدة الحداد[٣]، حدثنا سعيد[٤]، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مـــا لا يعطي على العنف**»[٥].

= (٢٨٣/١٢)، التقريب ص(٦٨٥).

(١) إسناد المصنف فيه فليح بن سليمان، والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٢٣، رقم ٣٣٨)، من طريق محمد بن فليح، عن أ بيه به.

وتقدم تخريج الحديث من طريق عروة عن عائشة به، انظر: الحديث رقم (١١٢٩٩).

(٢) هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ إمام الجرح والتعديل الحافظ المشهور.

(٣) هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري. كان يقود سعيد بن أبي عروبة، وثقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة، والفسوي، والخطيب وغيرهم. وقال ابن حجر: «ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة».

انظر: تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٧٧/٢)، المعرفة والتاريخ (١١٤/٢)، تاريخ بغداد (٣/١١)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٨)، (التقريب ص ٣٦٧).

(٤) ابن أبي عروبة، مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري.

(٥) هذا الحديث من زيادات المصنف.

وإسناد المصنف رجاله ثقات، غير أني لم أقف على رواية أبي عبيدة، عن سعيد بن أبي عروبة، هل كانت قبل الاختلاط أم بعده؟

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٢/٥، رقم ٢٩٧٥ مجمع البحرين)، =

١١٣١٣- ز- حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي صاحب أبي عبيد بـ(سر من رأى)، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق**»[1].

= الصغير (١٤٥/١، رقم ٢٢١)، وقال الطبراني: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة» إهـ.

وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٣/٢، رقم ١٩٦١ـ كشف الأستار)، وقال: «لا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الواحد» إهـ وجاء في المطبوع من كشف الأستار: «عبد الأعلى» وهو خطأ، لأن البزار أخرج الحديث من طريق عبد الواحد عن سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما من طريق سعيد بن محمد الجرمي به.

وقال الهيثمي: «رواه البزار، والطبراني في الأوسط، والصغير، وأحد إسنادي البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف» المجمع (١٨/٨).

والحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم، والمصنف، وقد تقدم برقم (١١٣٢٠).

(١) هذا الحديث من زيادات المصنف، وإسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٧١/٦) من طريق الهيثم بن خارجة به، والبخاري في التاريخ الكبير (٤١٦/١)، من طريق حفص بن ميسرة به.

وصحح الشيخ الألباني هذا الإسناد وقال: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». السلسلة الصحيحة (٢١٩/٢).

ورواه أحمد (١٠٤/٦) من طريق شريك بن أبي نمر عن عطاء، عن عائشة، قال الألباني: =

١١٣١٤- ز- حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني سويد بن سعيد[(١)]، حدثنا حفص بن ميسرة، بمثله[(٢)]/(ل٩/١٠٣/أ).

=

«إسناده جيد، وهو على شرط الشيخين» السلسلة الصحيحة (الموضع السابق).

وللحديث شاهد من حديث جابر، أخرجه البزار (٣/٤٠٤، رقم ١٩٦٥ كشف الأستار)، وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح» المجمع (٨/١٩).

(١) ابن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري.

(٢) إسناد المصنف ضعيف، وتقدم تخريج الحديث رقم (١١٣١٣).

باب: التشديد فيمن يبدأ بسب[1] المسلم، والإباحة للمسبوب أن يقتص، ولا يتعدى، والدليل على أن إثم ذلك على البادي بالسب ما لم يتعد المسبوب، وبيان ثواب من احتمل ذلك وعفا وتواضع

١١٣١٥- حدثنا محمد بن يحيى، والصغاني، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن **رسول الله**/[3] ﷺ **قال**: «**المستبان ما قالا فهو على**

---

(١) السب: الشتم، وهو نسبة الإنسان إلى عيب ما.

وقد نقل النووي، والذهبي الإجماع على تحريم لعن المسلم المصون، وأما لعن العاصي مطلقا فيجوز إجماعا كما قال ابن العربي، وأما لعن المسلم العاصي المعين: فجمهور العلماء على عدم جواز لعن المسلم العاصي المعين، واختاره البغوي وشيخ الإسلام ابن تيمية، ونبه ابن حجر أن صنيع البخاري يقتضي هذا القول، بل قد حكى ابن العربي الاتفاق على عدم الجواز.

وذكر القرطبي وابن حجر أن بعض العلماء جوز لعن العاصي المسلم المعين.

واختار القرطبي وغيره: جواز لعن العاصي المعين قبل إقامة الحد، والتوبة منه، وأما بعد الحد والتوبة فلا يجوز.

انظر: شرح السنة (١٢/١٣٨)، الأذكار (ص٥٠٦)، الجامع لأحكام القرآن (٢/١٨٩)، النهاية (٢/٣٣٠)، لسان العرب (١/٤٥٦)، رفع الملام عن الأئمة الأعلام (ص٨٣، ٨٤ وما بعدها) والكبائر للذهبي (ص١٦٤) فتح الباري (١٠/٤٨٠).

(٢) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٣) (ك٥/٢٢٢/ب).

البادي، ما لم يعتد المظلوم»[١][٢].

١١٣١٦- حدثني أبي، حدثنا علي بن حجر[٣]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، بمثله: «**فعلى البادي، ما لم يعتد المظلوم**»[٤].

١١٣١٧- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**المستبان ما قالا، فعلى البادي ما لم يتعد المظلوم**»[٦].

١١٣١٨- حدثنا الصغاني، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا

---

(١) ومعناه: أن إثم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادي منهما كله إلا أن يتجاوز الثاني قدر الانتصار، فيقول للبادي أكثر مما قال له. انظر شرح صحيح مسلم للنووي (٢١٢/١٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة -باب النهي عن السباب- ٢٠٠٠/٤ رقم ٦٨).

فوائد الاستخراج:

١/تسمية العلاء في الإسناد.

٢/متابعة شعبة لإسماعيل بن جعفر في الرواية عن العلاء.

(٣) موضع الالتقاء هو: علي بن حجر، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣١٥).

(٥) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٦) انظر: تخريج الحديث (١١٣١٥).

حفص بن ميسرة، عن العلاء[(١)]، بإسناده: «**المستبان ما قالا، فعلى البادي ما لم يتعد المظلوم**»[(٢)].

١١٣١٩- حدثنا محمد بن يحيى، والصومعي، والصغاني، قالوا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن[(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال/(ل٩/١٠٣/ب): قال رسول الله ﷺ: «**ما نقصت صدقة من مال قط، ولا زاد**[(٤)] **الله عبداً بعفو إلا عزاً، ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله**»[(٥)].

١١٣٢٠- وحدثنا الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، عن العلاء[(٦)] بمثله[(٧)].

١١٣٢١- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا[(٨)] ابن وهب،

---

(١) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٢) انظر: تخريج الحديث (١١٣١٥).

(٣) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٤) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وهو المناسب، وجاء في الأصل: «ولا زاده».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب -باب استحباب العفو والتواضع- ٢٠٠١/٤، رقم ٦٩).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «العلاء» مهملا وعند المصنف منسوبا إلى أبيه.

(٦) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣١٩).

(٨) في (ك): «حدثنا».

أخبرني حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبد الرحمن[١] عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نقصت صدقة من مال قط، وما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزاً، ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله**»[٢].

---

(١) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣١٩).

باب: عقوبة من يلعن دابة وهو راكبها، والتشديد في اللعن، ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله

١١٣٢٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي[١]، عن أبي عثمان النهدي[٢]، **عن أبي برزة الأسلمي، قال: بينا جارية على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ الجارية، فلما أبصرته جعلت تقول: حلْ[٣] اللهم العنه حلْ، الله العنه، فقال النبي ﷺ:** «**من صاحب الجارية، لا تصاحبنا/(ل٩/١٠٤/أ) راحلة أو بعير عليها لعنه من الله**» - أو كما قال-[٤].

١١٣٢٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو النعمان[٥]، حدثنا معتمر بن

---

(١) موضع الالتقاء هو: سليمان التيمي.

(٢) هو: عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة- . التقريب (ص٣٥١).

(٣) بإسكان اللام، وهي كلمة زجر للناقة إذا حثتها على السير.

قال القاضي: ويقال أيضا: حل حل بكسر اللام فيهما بالتنوين وبغير تنوين.

شرح صحيح مسلم (٢٢٣/١٦)، لسان العرب ـ(١٧٤/١١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٢٠٠٥/٤، رقم ٨٢).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبو عثمان» مهملا وعند المصنف منسوبا.

(٥) هو: محمد بن الفضل السدوسي، ولقبه: عارم.

سليمان[١]، عن أبيه قال: حدثنا أبو عثمان، عن أبي برزة الأسلمي: **أن جارية بينا هي تسير على ناقة/[٢] عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق به الجبل، فأتى رسول الله ﷺ على الجارية، فأبصرته جعلت تقول: حل اللهم العنه، حل اللهم العنه، فقال النبي ﷺ: «من صاحب هذه الجارية؟، لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله»** أو كما قال[٣].

١١٣٢٤- حدثنا أبو داود الحراني، وإسماعيل القاضي، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، وعارم بن الفضل، قالا: حدثنا حماد بن زيد[٤]، عن أيوب[٥] عن أبي قلابة[٦]، عن أبي المهلب[٧]، عن عمران بن حصين،

---

(١) التيمي: وهو موضع الالتقاء.

(٢)(ك٥/٢٢٣/أ).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٤/٢٠٠٥، رقم ٨٣).

فوائد الاستخراج: أتم أبو عوانة الإسناد والمتن، واقتصر مسلم على بعض الإسناد، ثم أشار مسلم رحمه الله على أن رواية المعتمر فيها زيادة، وهي قوله: «لا أيم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنه من الله» أو كما قال.

وقوله: «لا أيم الله» ليس موجودا في رواية أبي النعمان عن المعتمر، وإنما هو من رواية محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر التي أخرجها عنه مسلم في صحيحه.

(٤) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٥) ابن أبي تميمة السختياني.

(٦) هو: عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) اسمه عمرو، وهو: الجرمي البصري عم أبي قلابة. التقريب (صـ٦٧٦).

قال: **كان**[(١)] **رسول الله ﷺ في سفر، فسمع لعنة، فقال:** «**ما هذه**»؟ **قالوا: هذه فلانة، لعنت راحلتها فقال:** «**ضعوا عنها، فإنها ملعونة**» **قال: فوضعوا عنها، قال: كأني أنظر إليها ناقة ورقاء**[(٢)(٣)].

١١٣٢٥- حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبي[(٤)]، حدثنا عبيد الله بن عمرو[(٥)]، عن أيوب[(٦)]، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، **أن النبي ﷺ بينا هو في بعض اسفاره ذات يوم، وامرأة من الأنصار على ناقة لها، فتلكت بها، فضجرت، فلعنتها، فقال رسول الله ﷺ:** «**خذوا متاعكم** /(ل٩/١٠٤/ب) **عنها، ودعوها فإنها ملعونة**»، **قال** عمران: **كأني أنظر إليها ناقة [حمراء]**[(٧)] **ورقاء، تجول بين**

---

(١) في (ك): «قال».

(٢) أي: سمراء. النهاية (٥/١٧٥).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٤/٢٠٠٤، رقم ٨١).

فائدة الاستخراج: أتم المصنف رواية حماد بن زيد سندا ومتنا، ومسلم اقتصر على ذكر بعض الإسناد، وأحال على لفظ رواية إسماعيل بن علية، وبين ما في رواية حماد بن زيد من الزيادة والاختلاف.

(٤) هو: العلاء بن هلال، أبو محمد الرقي.

(٥) الأسدي، أبو وهب التقريب.

(٦) السختياني، وهو موضع الالتقاء.

(٧) زيادة من (ك).

الناس لا يعرض لها أحد[١].

١١٣٢٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا عمرو بن عثمان[٢]، حدثنا عبيد الله بن عمرو بمثله[٣].

١١٣٢٧- أخبرنا[٤] يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا جرير بن حازم، عن أيوب[٥]، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال: **كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فلعنت امرأة ناقتها، فقال رسول الله ﷺ: «خذوا متاعكم عنها فإنها ملعونة» قال عمران: كأني أنظر إليها**[٦].

١١٣٢٨- حدثنا يزيد بن سنان، ومحمد بن عمرو بن نافع[٧] المعَدّل[٨] قالا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير،

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٢٤).

(٢) الكلابي الرقي.

(٣) أنظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٢٤).

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) السختياني، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٢٤).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) بضم الميم وفتح العين، والدال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكى، وقبلت شهادته عند القضاة. (الأنساب ١٢/٣٤٢).

أخبرني زيد بن أسلم[١]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «**إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء**»[٢].

١١٣٢٩- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب[٣]، عن سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي[٤] ﷺ قال: «**لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً**»[٥].

١١٣٣٠- حدثنا عباس/[٦] الدوري، والصغاني، قالا: حدثنا أبوسلمة الخزاعي، حدثنا سليمان[٧] بمثله[٨].

١١٣٣١- حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الحكم، قالا: حدثنا يحيى بن صالح[٩]، أخبرنا سليمان بن بلال[١٠]، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا ينبغي لصديق أن يكون**

---

(١) موضع الالتقاء هو: زيد بن أسلم.

(٢) أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ٤/٢٠٠٦، رقم ٨٦).

(٣) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «رسول الله ﷺ».

(٥)أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ٤/٢٠٠٥، رقم ٨٤).

(٦) (ك٥/٢٢٣/ب).

(٧) ابن بلال التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٢٩).

(٩) الوحاظي.

(١٠) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

لعاناً»[١]/(ل٩/١٠٥/أ)[٢].

١١٣٣٢- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا أبو عامر العقدي[٣]، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم[٤]، أن عبد الملك بن مروان أرسل إلى أم الدرداء، فكانت عنده، فلما كانت ذات ليلة قام عبد الملك من الليل، فدعى خادمه، فأبطأ عليه، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدراداء، سمعتك لعنت خادمك الليلة، فاعتذر إليها أنه أبطأ عليه، فقالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن اللعانين لا يكونون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة**»[٥].

١١٣٣٣- حدثنا علي بن المديني الأصبهاني[٦]، حدثنا سويد[٧]،

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٢٩).

(٢) ملاحظة: هذا الحديث والذي قبله كرر مرة أخرى في الأصل.

(٣) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٤) موضع الالتقاء هو: زيد بن أسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٤/٢٠٠٦، رقم ٨٥).

(٦) هناك ثلاثة من الرواة بهذا الاسم، ولم أستطع التمييز بينهم. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٦/٢، ١٦، ١٧). وليس هو الإمام علي بن المديني، لأنه توفي سنة (٢٣٤)، وولد أبو عوانة بعد الثلاثين ومائتين.

(٧) ابن سعيد الحدثاني، وهو موضع الالتقاء.

حدثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، بمثله، وقال فيه: **لعنت خادمك حين دعوته، سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون اللعانون[١] شفعاء ولا شهداء يوم القيامة»**[٢]/(ل٩/١٠٠/ب).

١١٣٣٤- حدثنا علي بن حرب، حدثني محمد بن علي أبو هاشم[٣]، حدثنا المعافى بن عمران[٤]، عن هشام بن سعد[٥]، عن أبي حازم، وزيد بن أسلم، قالا: قالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يكون اللعانون**[٦] **شهداء، ولا شفعاء**

(١) هكذا في (ك)، وصحيح مسلم، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «اللعانين» وفوق الياء تضبيب.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٣٢).

(٣) الأسدي، الموصلي.

وثقه العجلي، وابن حجر.

انظر/ تهذيب الكمال (٢٦/١٦٠)، وقد وردت كنيته في المطبوع «أبو هشام» والصواب: «أبو هاشم» كما في التقريب وغيره من المصادر. التقريب (ص٤٩٨).

(٤) الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي.

(٥) المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٦) هكذا في صحيح مسلم، وهو الصواب، وجاء في الأصل ونسخة (ك): «اللعانين» وجاء في الأصل فوق حرف الياء تضبيب.

يوم القيامة»[١].

[وكذا رواه مسلم عن ابن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، عن أبي حازم، وزيد بن أسلم.

من هنا لم يخرجاه][٢].

١١٣٣٥- ز- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني أبو حارثة سيد الشام[٣] قال: حدثني أبي[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦]، قال: **كان عبد الملك كثيرا ما كان يجلس إلى أم الدرداء، فوق المسجد بدمشق وهو خليفة، فجلس إليها إذ أتاه غلام قد بعثه في حاجة، فحبس عليه، فلعنه، فقالت له أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٢٠٠٦/٤, رقم ٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد به.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) ساق المصنف هنا نسبته تاماً، وهو هكذا في تاريخ الإسلام للذهبي، ولم يذكر فيه توثيقاً، ولا تجريحاً (وفيات ٢٨٠. ص ٢٤٥).

(٤) أبراهيم بن هشام، أبو إسحاق الغساني الدمشقي. وهو متروك, كما قال الذهبي. انظر: الميزان (٧٢/١ , ٥٢/٦).

(٥) هشام بن يحيى الغساني.

قال أبو حاتم «صالح الحديث» الجرح (٧٠/٩).

(٦) يحيى بن يحيى بن قيس الغساني، رئيس أهل دمشق، في وقته.

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة لعان»[١].

١١٣٣٦- حدثنا محمد بن كثير الحراني، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا مروان بن معاوية[٢]، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: **قيل يا رسول الله: ادع الله على المشركين، فقال: «إني لم أبعث لعانا/**[٣]**، ولكني بعثت رحمة»**[٤].

١١٣٣٧- حدثنا أحمد بن محمد بن موسى المكي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم[٥]، حدثنا مروان بن معاوية[٦]، بمثله: **«إني لم أبعث لعانا، إنما بعثت رحمة»**[٧]/(ل٩/١٠٦/أ).

---

(١) هذا الحديث من زيادات المصنف، وإسناده ضعيف جدا.

وحديث أبي الدرداء أخرجه مسلم في صحيحه بلفظ: «إن اللعانين لا يكونوا شفعاء...» وقد تقدم تخريجه برقم (١١٣٣٢).

وهذا اللفظ «لا يدخل الجنة لعان» لم أقف على من خرجه سوى المصنف، وقد ساقه ابن كثير في البداية والنهاية (٩/٧١) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني - وجاء في المطبوع من البداية والنهاية: «القباني» عن أبيه، عن جده به.

(٢) ابن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) (ك٥/٢٢٤/أ).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٤/٢٠٠٦ رقم ٨٧).

(٥) ابن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي، المعروف بـــ دحيم.

(٦) موضع الالتقاء هو: مروان بن معاوية.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٣٦).

باب: ذكر أخبار مبيّنة[١] أن من لعنه النبي ﷺ من المؤمنين والمؤمنات، أو سبه، كان ذلك رحمة له وكفارة وأجراً والدليل على أن ذلك ليس لأحد من أمته، وأن من سبق من أحد من أمته ذلك إلى مؤمن أو مؤمنة استغفر له ودعا له

١١٣٣٨- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[٢] حدثنا الأعمش[٣]، عن مسلم[٤]، عن مسروق، عن عائشة قالت: **دخل رجلان على النبي ﷺ فخليا به، قال: فسمعته سبهما ولعنهما، قالت: فلما خرجا، قلت: يا رسول الله! فمن كان أصاب منك خيراً فما أصاب هذان منك؟ فقال: أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ شارطته قلت: اللهم إنما أنا بشر، فأيما مؤمن سببته أو لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة»**[٥].

---

(١) هكذا في (ك)، وهو المناسب، وجاء في الأصل «المبينة».

(٢) هو: عبد الله بن نمير الهمداني، الخارفي، أبو هشام الكوفي.

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) ابن صبيح، أبو الضحى الكوفي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة -٤/٢٠٠٧-ر قم ٨٨).
فائدة الاستخراج: متابعة ابن نمير لجرير، فإن جريرا لم يكن بالضابط عن الأعمش، كما نبه على ذلك الإمام أحمد. انظر: شرح علل الترمذي (٢/٧١٨).

١١٣٣٩- حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية[(١)] الضرير، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: **دخل على النبي ﷺ رجلان فأغلظ لهما، فقلت: يا رسول الله لمن أصاب منك خيراً، ما أصاب هذان منك خيراً؟ فقال: أو ما علمتِ ما عاهدت عليه ربي عز وجل**»؟ **قالت: وما عاهدت عليه ربك؟ قال: قلتُ**: «**اللهم**/(ل٩/١٠٦/ب) **أيما مؤمن سببته أو لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية، وكذا وكذا**»[(٢)].

١١٣٤٠- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبد الله بن نمير[(٣)]، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ[(٤)]: «**اللهم إنما أنا بشر، فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته، فاجعلها له زكاة وأجراً**»[(٥)].

---

(١) محمد بن خازم الضرير.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٧-رقم ٨٨مكرر).
فائدة الاستخراج: أتم أبو عوانة الإسناد والمتن، ومسلم اقتصر على بعض الإسناد، وأحال على حديث جرير.

(٣) موضع الالتقاء هو: عبد الله بن نمير.

(٤) جاء في نسخة (ك): «عن النبي ﷺ، مثله، إلا أنه قال: «زكاة وأجرا».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٧- رقم =

١١٣٤١- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[١]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[٢]، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال فيه: «**زكاة وأجراً**»[٣].

١١٣٤٢- حدثنا علي بن حرب، حدثنا[٤] أبو معاوية[٥]، ومحمد بن عبيد[٦]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «**أيما مؤمن سببته، أو لعنته، أو جلدته، فاجعلها له زكاة ورحمة**».

=

٨٩).

فائدة الاستخراج: أن رواية الحسن بن عفان عن ابن نمير عند المصنف جاءت بلفظ: «زكاة وأجرا» ورواية محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عند مسلم جاءت بلفظ: «زكاة ورحمة».

(١) هو: عبد الله بن نمير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) هو: طلحة بن نافع القرشي مولاهم الواسطي.

(٣) هذا الحديث ليس موجودا في نسخة (ك)، وهو موجود في الأصل، وقد أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٧ـ رقم ٨٩ مكرر).

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٦) هو الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي الأحدب.

قال الأحدب: «**زكاة وأجراً**»[(١)].

١١٣٤٣- حدثنا عمار[(٢)]، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش[(٣)] مثله[(٤)].

١١٣٤٤- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش[(٥)]، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «**اللهم أيما مؤمن سببته/[(٦)]، أو لعنته، أو جلدته فاجعلها له زكاة وأجراً**»[(٧)].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٤٠).

فوائد الاستخراج:

١/ ساق المصنف رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح، ومسلم اقتصر على ذكر الإسناد، وأحال على حديث جرير عن الأعمش، وبيان أن حديث أبي معاوية مثل حديث ابن نمير.

٢/ أن رواية محمد بن عبيد الطنافسي بلفظ: «زكاة وأجرا» موافقة لرواية عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح عند مسلم.

(٢) ابن رجاء، أبو ياسر التغلبي.

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٤٠).

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٦) (ك٥/٢٢٤/ب).

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٤١).

فائدة الاستخراج: أتم المصنف رواية الأعمش عن أبي سفيان، واقتصر مسلم على الإسناد وبعض المتن.

١١٣٤٥- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو يحيى الحماني[١]، [قال][٢]: حدثنا الأعمش[٣]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وعن أبي سفيان، عن جابر قالا: قال رسول الله ﷺ: «**أيما مؤمن سببته، أو لعنته، فاجعلها**[٤] **له أجرا وقربة**»[٥]/(ل٩/١٠٧/أ).

١١٣٤٦- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محاضر[٦]، حدثنا الأعمش[٧]، عن ابي صالح، عن أبي هريرة قال: [قال][٨] رسول الله ﷺ: «**إنما أنا بشر، فأيما مؤمن سببته، أو لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة**»[٩].

١١٣٤٧- حدثنا أبو داود، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش[١٠]،

---

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) في (ك): «فاجعله».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٤٠).

تنبيه: جمع أبو يحيى الحماني في رواية المصنف الروايتين عن الأعمش، بلفظ واحد، وقد تقدم الكلام في أبي يحيى الحماني، وأن فيه ضعفاً، ومع هذا فقد خالفه الحفاظ من أصحاب الأعمش، فرووا كل حديث بلفظ مختلف.

(٦) ابن المورع الكوفي.

(٧) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٨) زيادة من (ك).

(٩) انظر: تخريج الحديث برقم (١١٣٤٠).

(١٠) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

عن أبي سفيان، عن جابر بمثله، إلا أنه ذكر: «**زكاة وأجراً**»[١].

١١٣٤٨- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن محمد[٢]، حدثنا مالك، عن أبي الزناد[٣]، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم إني أخذت عندك عهداً لن تخلفه، فإنما أنا بشر، فأي المؤمنين آذيته، شتمته، لعنته، جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة**»[٤].

رواه مغيرة[٥] عن أبي الزناد.

١١٣٤٩- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[٦]، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: [قال][٧] رسول الله ﷺ: «**اللهم إني متخذ عندك عهدا لن تخفره[٨]، فأيما رجل من**

---

(١) انظر: تخريج الحديث: رقم (١١٣٤١).

(٢) ابن إسماعيل بن أبي فروة الفروي.

(٣) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٨- رقم ٩٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي.

(٥) ابن عبد الرحمن الحزامي، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث انظر: التخريج السابق.

(٦) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٧) زيادة من (ك).

(٨) يقال: أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده وذمامه. لسان العرب (٤/٢٥٤).

المسلمين آذيته: جلدةً، شتمةً، لعنةً[١]**، فاجعلها له صلاة وزكاة، ودعا له»**.

قال أبو الزناد/(ل٩/١٠٧/ب): وهي لغة أبي هريرة، وإنما هو: «**جلدته لعنته**»[٢][٣].

١١٣٥٠- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عارم[٤] سنة ست ومائتين من كتابه[٥]، حدثنا حماد بن زيد[٦] ح

---

(١) جاء في (ك): «جلدته شتمته لعنته» وجاء في مسند الحميدي (٢/٤٥٠، رقم ١٠٤١): «جلده، أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة ودعا له» قال أبو الزناد: فهي لغة أبي هريرة، وإنما هي جلدته لعنته.

وجاء عند مسلم بعد أن ساق الإسناد، وأحال على رواية المغيرة، إلا أنه قال: «أو جلده» قال: أبو الزناد: وهي لغة أبي هريرة، وإنما هو: «جلدته».

(٢) قال النووي: «معناه» أن لغة النبي ﷺ وهي المشهورة لعامة العرب: «جلدته» بالتاء، ولغة أبي هريرة «جلده» بتشديد الدال على إدغام المثلين، وهو جائز». شرح صحيح مسلم (١٦/٢٣٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٨- رقم ٩٠مكرر).

(٤) هو: محمد بن الفضل السدوسي.

(٥) هذا قيد بين فيه الدقيقي أنه سمع من عارم في هذه السنة (٢٠٦هـ) وذلك قبل اختلاطه، لأن عارما اختلط في سنة (٢١٦هـ) على قول أبي داود، و (٢٢٠هـ) على قول أبي حاتم. وكان عارم أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي، كما قاله أبو حاتم. انظر: الجرح (٨/٥٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٠)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (ص٣٨٢).

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو: حماد بن زيد.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب[١]، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما مسلم لعنته، أو شتمته، فاجعل ذلك له صلاة ورحمة**»[٢].

قال عارم: «**فاجعل ذلك له إما صلاة، أو رحمة**».

ولفظ سليمان أصح[٣].

١١٣٥١- حدثنا إسماعيل[٤] القاضي، حدثنا سليمان[٥] بمثله[٦]،

---

(١) الأزدي الواشحي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٨ـــ رقم ٩٠مكرر).

فوائد الاستخراج:

١/ أتم أبو عوانة رواية حماد بن زيد عن أيوب، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد فقط، وأحال على رواية المغيرة، عن أبي الزناد.

٢/متابعة عارم لسليمان بن حرب عند مسلم، قال أبو حاتم: «وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه، إذا خالفه في شيء رجع إلى ما يقول عارم، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي» الجرح (٥٨/٨).

(٣) لأن رواية سليمان بن حرب جاءت بالجزم، ورواية عارم جاءت بالشك، والجزم مقدم.

(٤) ابن حماد بن زيد القاضي.

(٥) ابن حرب الأزدي، الواشحي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: الحديث رقم (١١٣٥٠).

ولفظهم واحد[١].

١١٣٥٢- حدثنا الصائغ[٢] بمكة، حدثنا مسلم[٣]، حدثنا وهيب[٤]، عن أيوب[٥]، عن عبد الرحمن الأعرج، وسمعته منه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إني اتخذت عندك[٦] عهدا لن تخلفنيه، فقلت: أيّما رجل ضربته، أو شتمته، أو لعنته، أن تجعل ذلك له زكاة وقرباً**»[٧]/[٨].

١١٣٥٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد[٩]، عن سعيد بن أبي سعيد[١٠] حدثه عن سالم مولى النصريين[١١] قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) معناه: أن إسماعيل القاضي، وأبا أمية لفظهم عن سليمان بن حرب واحد.

(٢) محمد بن إسماعيل الصائغ، البغدادي، نزيل مكة.

(٣) ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم.

(٤) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم.

(٥) السختياني، وهو موضع الالتقاء.

(٦) هكذا في (ك) صحيح مسلم، لعله أقرب، وجاء في الأصل «عند ربي».

(٧) انظر: تخريج الحديث (١١٣٥٠).

(٨) (ك٥/٢٢٥/أ).

(٩) موضع الالتقاء هو: الليث بن سعد.

(١٠) هو: كيسان المقبري، التقريب (ص٢٣٦).

(١١) هكذا في (ك)، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «النضريين» وهو: ابن عبد الله النصري، - بالنون والصاد المهملة - أبو عبد الله المدني، وهو مولى مالك بن أوس =

يقول: «**إنما محمدٌ بشرٌ، يغضب كما يغضب البشر، وإني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه، إيما مؤمن آذيته**/(ل٩/١٠٨/أ)، **أو سببته، أو جلدته، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة**»[(١)].

١١٣٥٤- حدثنا حبشي[(٢)] بن عمرو بن الربيع، حدثنا أبي[(٣)]، حدثنا الليث بن سعد[(٤)]، عن سعيد المقبري، عن سالم مولى النصريين[(٥)]، أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي[(٦)] ﷺ يقول: «**اللهم إنما أنا**

=

الحدثان النصري. تهذيب الكمال (١٠/١٥٤)، التقريب (ص٢٢٦).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٨- رقم ٩١).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «الليث» مهملا، وجاءت رواية المصنف بتسميته الليث بن سعد.

(٢) بالحاء المهملة ثم الموحدة ثم شين معجمة، اختلف في ضبطه: فقيده الدارقطني وتبعه ابن نقطة، فقالوا: بضم أوله مع سكون الموحدة.

ووهم الأمير ابن ماكولا هذا التقييد، وصحح ضبطه: فقال: بفتح أوله وثانيه، ووافقه ابن ناصر الدين الدمشقي. انظر: المؤتلف المختلف (٢/٩٤٩)، الإكمال (٢/٣٨٥)، تكملة الإكمال (٢/٢٢٩)، توضيح المشتبه (٣/٦٨).

(٣) هو: عمرو بن الربيع بن طارق، أبو حفص الكوفي.

(٤) موضع الالتقاء هو: الليث بن سعد.

(٥) هكذا في (ك) وهو الصواب، وجاء في الأصل: «النضريين».

(٦) في (ك): «رسول الله...».

بشر أغضب كما يغضب البشر، وإني اتخذت عندك عهداً...» فذكر مثله[١].

١١٣٥٥- ز- سمعت إسماعيل القاضي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: وسأله سائل[٢] عن الدراوردي، وابن أبي حازم[٣]: أيهما أكبر؟ قال: الدراوردي صاحب الحديث، وقد كتبت عنهما جميعاً[٤][٥].

١١٣٥٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٦]، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم فأيما عبد مؤمن سببته**

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٥٣)

فوائد الاستخراج:

١/ جاء في رواية مسلم «الليث» مهملا، وجاءت رواية المصنف بتسميته الليث بن سعد.

٢/تعيين سعيد في الإسناد بأنه «المقبري».

(٢) في (ك): «السائل».

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم - سلمة بن دينار- ، أبو تمام المدني.

(٤) قال أبو حاتم، وأبو زرعة: «ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثا». انظر: الجرح (٥/٣٨٣).

(٥) لم يتبن لي وجه إدخال المصنف هذه العبارة، وأخشى أن يكون هناك سقط حديث قبل هذه العبارة يكون له تعلق بهذا العبارة. والله أعلم.

(٦) هو: عبد الله بن وهب المصري، وهو موضع الالتقاء.

فاجعل ذلك قربة تقربه بها إليك يوم القيامة»[١].

١١٣٥٧- حدثنا محمد بن علي بن محرز[٢] الكوفي بمصر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، حدثنا ابن أخي ابن شهاب[٤]، عن عمه[٥]، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ/(ل٩/١٠٨/ب) يقول: «**اللهم إني اتخذت عندك عهداً لا تخلفنيه، فأيما مؤمن سببته، أو جلدته، فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة**»، **وقال مرة: «زكاة يوم القيامة»**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٩ - ر قم ٩٢)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ: «من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة» - ٥/٢٣٣٩، رقم (٦٠٠٠) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

(٢) أبو عبد الله نزيل مصر، كان صديقا للإمام أحمد بن حنبل وجاره.
وثقه أبو حاتم، وقال أبو سعيد بن يونس: «قدم مصر وكان فهما بالحديث...وكان ثقة». انظر: الجرح (٨/٢٧)، تاريخ بغداد (٣/٥٧، ٥٨).

(٣) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري.

(٥) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٩ - رقم ٩٣).
وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٣٥٦).

١١٣٥٨- حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، وعباس الدوري، والصغاني، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد[١]، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنما أنا بشر، وإنما اشترطت على ربي عزوجل**»

قال يوسف: «**وإني اشترطت على ربي: أي عبد من المسلمين سببته أن يكون له زكاة وأجراً**»[٢]

وقال الصغاني والدوري: «**سببته أو شتمته**»[٣].

١١٣٥٩- حدثنا/[٤] علي بن حرب، حدثنا روح بن عبادة[٥]، حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ [يقول][٦]: «**إنما أنا بشر، وإنما اشترطت على ربي: أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجراً**»[٧].

---

(١) المصيصي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٢٠٠٩/٤ــ رقم ٩٤).

(٣) وهذا اللفظ موافق للفظ الحديث عند مسلم.

(٤) (ك٥/٢٢٥/ب).

(٥) موضع الالتقاء هو: روح بن عبادة.

(٦) زيادة من (ك).

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٥٨).

فوائد الاستخراج:

١١٣٦٠- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، وأحمد بن يحيى[(١)] السابري[(٢)] قالا: حدثنا عمر بن يونس[(٣)] اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إسحاق بن عبد الله/(ل٩/١٠٩/أ) بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك قال: **كانت عند أم سلمة يتيمة، وهي أم أنس بن مالك، فرأى رسول الله ﷺ اليتيمة، فقال لليتيمة: «لقد كبرت لا كبر سنك» فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي، فقالت أم سليم: مالك يا بنية[(٤)]؟ قالت الجارية: دعى عليَّ رسول الله ﷺ أن لا يكبر قرني، أو لا يكبر سني، فلا يكبر سني أبداً، قال: فخرجت أم سليم مستعجلة، تلوث خمارها، حتى لقيت رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما لك يا أم سليم»؟ فقالت: يا نبي الله! دعوت على يتيمتي، قال: «وما ذاك يا أم سليم»؟ قالت: يا رسول الله! زعمت اليتيمة وهي تبكي أنك دعوت**

=

١/ ساق مسلم الإسناد، وأتم أبو عوانة السياق إسنادا، ومتنا.

٢/ساق مسلم إسناد رواية روح إلى ابن جريج، ثم أحال إلى إسناد رواية حجاج بن محمد، وفيه تصريح أبي الزبيربالسماع، وبين المصنف في روايته عن علي ابن حرب: أن رواية روح ليس فيها التصريح، وإنما روى أبو الزبير عن جابر بالعنعنة.

(١) أحمد بن يحيى أبو عبد الله الجرجاني، بيّاع السابري.

(٢) بفتح السين المهملة، بعدها ألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخرها الراء: وهذه النسبة إلى نوع من الثياب، يقال لها السابري. الأنساب (٣/٧).

(٣) موضع الالتقاء هو: عمر بن يونس.

(٤) هكذا في الأصل وصحيح مسلم وجاء في (ك): «يا يتيمة».

عليها أن لا يكبر قرنها أو سنها، فلا يكبر قرنها أبداً، قال: فضحك رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا أم سليم أما علمت شرطي على ربي عز وجل؟ إني اشترطت على ربي عزوجل فقلت: إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، وأيما عبد من أمتي، أو أيما مسلم دعوت عليه بدعوة[1] ليس لها بأهل أن تجعلها له طهراً و زكاة وقربة تقربه بها منك يوم القيامة».

وقال إبراهيم: «**تجعلها له كفارة، وطهوراً، وقربة تقربه بها يوم القيامة**»[2]/(ل٩/١٠٩/ب).

روى أحمد عن علي بن الحسين[3] الدرهمي، عن أمية بن خالد[4]، عن شعبة، عن أبي حمزة القصاب[5]، عن ابن عباس، قال: **جاء رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان، فتواريت بباب، فجاء فحطأني**[6]

---

(١) في (ك) «دعوة».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠٠٩- رقم ٩٥)

(٣) ابن مطر الدرهمي البصري.

قال أبو حام، والنسائي، وابن حجر «صدوق».

انظر: الجرح (٦/١٧٩)، تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٤)، التقريب (ص٤٠٠).

(٤) ابن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) بياع القصب، واسمه: عمران بن أبي عطاء. الأنساب (١٠/٤٣٢) التقريب (ص٦٣٤).

(٦) بفتح الحاء وإسكان الطاءالمهملتين، وبعدهما همزة، وقد فسره الراوي بقوله: «قفدني» =

حطأة ثم قال: «**اذهب فادع لي معاوية**» **وكان يكتب له، فـــذهبت، ثم جئت، فقلت: هو يأكل، فردني، فقلت: هو يأكل، ثم ردني، فجئت/**[1] **فقلت: بل هو يأكل، فقال:** «**لا أشبع الله بطنه**»[2].

رواه مسلم عن ابن المثنى، وبندار[3]، عن أمية، عن شعبة بمثله[4].

قال ابن المثنى: فقلت لأمية: **ما حطأني؟ قال: قفدني قفدة**[5].

=

بقاف، ثم فاء ثم دال مهملة: ومعنى الحطأ: الضرب بالكف بين الكتفين.

شرح صحيح مسلم (١٦/٢٣٤)، النهاية (١/٤٠٤)، لسان العرب (١/٥٧).

(١) (ك٥/٢٢٦/أ).

(٢) هذا الحديث أورده المصنف هنا بصيغة التعليق، وقد وصله مسلم كما سيأتي بيانه.

قال النووي رحمه الله: «وأما دعاؤه على معاوية أن لا يشبع حين تأخر، ففيه جوابان: أحدهما: أنه جرى على اللسان بلا قصد. الثاني: أنه عقوبة له لتأخره».

وقال القرطبي: هو دعاء حقيقة، فلعله لتراخيه في الإجابة (أجابته ﷺ على الفور) ويحتمل أنه معذور في تراخيه لجوع كان به، أو خوف فساد الطعام، وقد فهم مسلم رحمه الله من هذا الحديث أن معاوية لم يكن مستحقا للدعاء عليه، فلهذا أدخله في هذا الباب، وجعله غيره من مناقب معاوية، لأنه في الحقيقة يصير دعاءً له.انظر: شرح صحيح مسلم (١٦/٢٣٤)، تكملة الإكمال (٨/٥٦٨).

(٣) في (ك): «ابن بشار».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠١٠- رقم ٩٦)

(٥) القفد: صفع الرأس، وقيل: صفع القفا ببسط الكف، وهذا التفسير قريب من تفسير الحطأة الذي تقدم، كما قال القاضي عياض، وقال النووي رحمه الله: «وإنما فعل

=

١١٣٦١- حدثنا أبو أمية، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة[١]، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس قال: **كنت ألعب مع الصبيان**...فذكر نحوه[٢].

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور، عن النضر بن شميل، عن شعبة نحوه[٣].

١١٣٦٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشيم[٤]، أو أبو عوانة[٥]، عن أبي حمزة القصاب[٦]، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ بعث إلى معاوية يكتب له، فقيل: إنه يأكل، ثم بعث إليه، فقيل: إنه يأكل فقال: «لا أشبع الله بطنه»**[٧].

=

هذا بابن عباس ملاطفة، وتأنيسا».

انظر: المشارق (١/١٩٢)، شرح صحيح مسلم (١٦/٢٣٤)، النهاية (٤/٨٩) لسان العرب (٣/٣٦٤).

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) انظر: تخريج الحديث المعلق الذي علقه المصنف بعد حديث (١١٣٦٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا، ورحمة - ٤/٢٠١٠ــ رقم ٩٧)

(٤) ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

(٥) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٦) هو: عمران بن أبي عطاء، وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦١)

١١٣٦٣- حدثنا إبراهيم بن أبي داود الأسدي، حدثنا عمرو بن عون[١]، حدثنا[٢] هشيم/(ل٩/١١٠/أ)، عن أبي حمزة[٣] عن ابن عباس قال: **كنت ألعب مع الغلمان، فبصرت برسول الله ﷺ، فاختبأت في دهليز باب دار قوم، فجاء، فدخل فحطأني حطأة أو حطأتين[٤]، ثم قال: «اذهب فادع لي معاوية»، فأتيت معاوية فقال: حتى آكل، فردني إليه مرتين أو ثلاثة، كل ذلك يقول: حتى آكل، فقال النبي ﷺ: «لا أشبع الله بطنه»**[٥].

---

(١) ابن أوس بن الجعد السلمي مولاهم أبو عثمان الواسطي البزاز.

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) القصاب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «حطوة أو حطوتين».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦١).

باب: التشديد في ذي الوجهين، وأنه ليس شيء أكبر منه وفي النميمة،[(١)] والدليل على أنه من يأتي هؤلاء وهؤلاء حتى يفسد بينهم

١١٣٦٤- حدثنا أبو علي الزعفراني،[(٢)]، حدثنا شبابة[(٣)] ح

وحدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا الهيثم بن جميل، قالا: حدثنا الليث بن سعد[(٤)] عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «**إن شر الناس ذو[(٥)] الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه**»[(٦)].

---

(١) معنى: النم: التوريش والإغراء، ورفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد، والنميمة: نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد.
شرح صحيح مسلم (١٦/٢٤٠)، لسان العرب (١٢/٥٩٢).

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح.

(٣) ابن سوار المدائني.

(٤) موضع الالتقاء هو: الليث بن سعد.

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «ذا الوجهين».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله - ٤/٢٠١١) رقم (٩٩) وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب: باب ما قيل في ذي الوجهين (٥/٢٢٥١) رقم (٥٧١١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به.

١١٣٦٥- حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث[١] بن سعد ح

وحدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر[٢]، حدثنا الليث ح

وحدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي، حدثنا شعيب بن الليث[٣]، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب/(ل٩/١١٠/ب)، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شر الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء/[٤] بوجه، وهؤلاء بوجه**»[٥].

١١٣٦٦- حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا[٦] ابن وهب، [قال][٧]: أخبرني مالك بن أنس[٨] وغيره، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**تجدون من شر الناس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه**»[٩].

---

(١) موضع الالتقاء في الأسانيد هو: الليث بن سعد.

(٢) هو: هاشم بن القاسم.

(٣) ابن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري.

(٤) (ك٥/٢٢٦/ب).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦٤).

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) زيادة من (ك).

(٨) موضع الالتقاء هو: مالك بن أنس.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب ذم ذي الوجهين =

١١٣٦٧- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا شبابة ح

وحدثنا الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، قالا: حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد[(١)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله[(٢)] [ح و][(٣)] حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد[(٤)] عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ [قال][(٥)]:

((تجدون شر الناس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه))[(٦)].

رواه جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مثله[(٧)].

١١٣٦٨- حدثنا أبو أمية، حدثا محمد بن عرعرة[(٨)]، حدثنا

= وتحريم فعله - ٤/٢٠١١، رقم ٩٨).

(١) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦٦).

(٣) زيادة من (ك).

(٤) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦٦).

(٧) هذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حرب عن جرير به (كتاب البر والصلة والآداب - باب ذم ذي الوجهين. ٤/٢٠١١، رقم ١٠٠).

(٨) ابن البرند - بكسر الموحدة والراء وسكون النون - القرشي أبو عبدالله ويقال: أبو إبراهيم البصري. التقريب (صـ٤٩٦).

شعبة[١] عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ/(ل٩/١١١/أ): قال: «**ألا أنبئكم ما العضة[٢]؟ هي النميمة: القالة بين الناس**»[٣].

١١٣٦٩- حدثنا أبو أمية، حدثنا عفان[٤]، حدثنا شعبة[٥] قال: أنبأنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، قال: كان عبد الله يقول: إن محمدا ﷺ قال لنا: «**ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة: القالة بين الناس**»[٦].

---

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) قال النووي: «هذه اللفظة رووها على وجهين: أحدهما: بكسر العين وفتح الضاد، على وزن: العِدة، والزِنة، وهذا هو المشهور في كتب اللغة، الثاني: العَضه بفتح العين وفتح الضاد، وإسكان الضاد، على وزن الوجه، وهذا هو المشهور في روايات الحديث، وتقدير الحديث - والله أعلم - ألا أنبئكم ما العضه الفاحش الغليظ، التحريم.
شرح صحيح مسلم (١٦/٢٤٠)، وانظر النهاية: (٣/٢٥٤)، القاموس (ص١٦١٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم النميمة - ٤/٢٠١٢، رقم ١٠٢).

(٤) ابن مسلم الصفار.

(٥) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٦٨).

جاء في (ك): آخر الجزء الأربعين من أصل سماع أبي المظفر، وبجانبه سماعات =

باب: بيان الترغيب في الإصلاح بين الناس، والدليل على أنه الذي إذا كان بين اثنين مشاحنة يسعى فيها وقال لكل واحد منهما أحسن ما سمع[(١)] من صاحبه فيه، ويخرج ما خبث بقلبه حتى يطيب قلب كل واحد منهما عن صاحبه، لا أن يكذب كذباً صراحاً على أحد منهما، والتشديد في الكذب

١١٣٧٠- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر[(٢)]، عن الزهري، قال: أخبرني، حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة، -وكانت من المهاجرات الأول- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس بكاذب**[(٣)] **من أصلح بين الناس فقال خيراً، أو نما**[(٤)]

= وبلاغات غير مقروءة.

(١) في (ك): «مما يسمع».

(٢) ابن راشد الأزدي مولاهم، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «بالكاذب».

(٤) بالتخفيف: تقول نميت الحديث أنميته إذا بلّغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت: نمّيته - بالتشديد - كذا قال جمهور العلماء، كأبي عبيد، وابن قتيبة، وابن الأثير وغيرهم. انظر: النهاية (١٢١/٥)، فتح الباري (٣٥٣/٥).

خيراً»[١].

١١٣٧١- حدثنا جعفر القلانسي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي[٢]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معمر[٣] وغيره عن الزهري بإسناده مثله[٤].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم الكذب، وبيان المباح منه (٤/٢٠١٢، رقم ١٠١ مكرر.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصلح - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - ٢/٩٥٨، رقم ٢٥٤٦) من طريق صالح عن الزهري به.

فوائد الاستخراج:

١/ ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية يونس عن الزهري، وأتم أبو عوانة السياق إسنادا ومتنا.

٢/روى المصنف الحديث من طريق عبد الرزاق الصنعاني، وهو من أوثق الرواة عن معمر (انظر شرح علل الترمذي ٢/٧٠٦) ورواه عن معمر عند مسلم: إسماعيل بن علية، وهو بصري، ورواية البصريين عن معمر فيها خطأ واضطراب، نبه على ذلك الإمام أحمد، ويعقوب بن شيبة، وابن رجب. انظر: شرح علل الترمذي (٢/٧٦٧).

(٢) أبو محمد البصري.

(٣) ابن راشد، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٧٠).

١١٣٧٢- حدثنا إسحاق بن سيار[١]، النصيبي، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي[٢]، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا معمر[٣]، وأيوب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن/(ل٩/١١١/ب)أم كلثوم بنت عقبة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس بكذاب من أصلح بين الناس، من قال خيراً، و**[٤] **نما خيراً**»[٥].

١١٣٧٣- حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، [قال][٦]: حدثني سلامة[٧]، عن عقيل[٨]، عن ابن شهاب[٩]، أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة -وكانت من صواحب رسول الله ﷺ ومن المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ- قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيرا، ويقول**

---

(١)(ك٥/٢٢٧/أ).

(٢) والد: أبي قلابة الرقاشي.

(٣) ابن راشد هو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «أو».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٧٠).

فائدة الاستخراج: رواية أيوب لهذا الحديث عن الزهري متابعة لمعمر.

(٦) زيادة من (ك).

(٧) ابن روح الأيلي.

(٨) ابن خالد الأيلي.

(٩) هو: الزهري، وهو موضع الالتقاء.

خيراً»[١].

١١٣٧٤- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن ابن شهاب الزهري،[٢] عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه، أن النبي ﷺ قال: «**ليس بالكاذب**[٣] **من يصلح بين الناس، قال خيراً أو نما خيراً**»[٤].

١١٣٧٥- حدثنا أبو أمية، [قال][٥]: حدثنا الحسين بن محمد المروروذي[٦]، حدثنا جرير بن حازم، عن يونس[٧]، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة، ان النبي ﷺ قال: «**ليس بكاذب الذي يصلح بين الناس، فيقول خيرا وينمي خيرا**».

قال ابن شهاب: ولم أسمع رخص[٨] في شيء مما يقول الناس في الكذب إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح/(ل٩/١١٢/أ) بين الناس،

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٧٠).

(٢) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٣) في (ك): «الكاذب».

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٧٠).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) في (ك): «المروزي».

(٧) ابن يزيد الأيلي، وهو موضع الالتقاء.

(٨) في (ك): «يرخص».

وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها[١].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم الكذب وبيان المباح منه - ٢٠١١/٤ رقم ١٠١).

اختلف الرواة على الزهري في هذه الزيادة:

١/ فمنهم من لم يأت بها، وهم:

مالك بن أنس، وروايته عند المصنف (١١٣٧٧).

ومعمر وروايته عند مسلم والمصنف، انظر حديث (١١٣٧٠).

وأيوب، وروايته عند المصنف برقم (١١٣٧٢).

وعقيل، وروايته عند المصنف برقم (١١٣٧٣).

وابن جريج، وروايته عند المصنف برقم (١١٣٧٤).

٢/ ومنهم من جعلها من قول الصحابية أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها وهم:

ـ صالح بن كيسان، وروايته عند مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب تحريم الكذب - ٢٠١٢/٤، رقم ١٠١مكرر)، والنسائي في السنن الكبرى (١٩٣/٥، رقم ٨٦٤٢)، من طرق عن إبراهيم بن سعد عن صالح به.

ورواه البخاري في صحيحه (كتاب الصلح - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - ٩٥٨/٢، رقم ٢٥٤٦)، من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن صالح به، ولم يذكر هذه الزيادة.

٣/ ومنهم من جعلها من قول الزهري، وهم:

ـ يونس بن يزيد الأيلي، وروايته عند مسلم، والمصنف، وقد تقدم تخريجها، انظر حديث رقم (١١٣٧٥، ١١٣٧٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٥٢/٥ـــرقم ٩١٢٥).

٤/ ورواه عن الزهري: عبد الوهاب بن أبي بكر، فجعل هذه الزيادة من قول =

١١٣٧٦- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل المـــروزي، حدثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد[1]، عن الزهري، قـــال: حـــدثنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه وهي: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس بالكاذب الـــذي يصلح بين الناس، ويقول خيرا وينمي**[2] **خيرا**».

=

رسول الله ﷺ بلفظ قال رسول الله ﷺ: «لا أعده كذبا الرجل يصلح بين الناس».

والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٥/٢١٩، رقم ٤٩٢١)، النسائي في السنن الكبرى (٥/٣٥١، رقم ٩١٢٤)، والطبري في تهذيب الآثار (١/١١٠، رقم ٢٢٨)، ووافقه أيضا على الرفع: عبد الرحمن بن إسحاق، وروايته عند الطبري في تهذيب الآثار (١/١١٠، رقم ٢٣٢).

الترجيح: رجح الإمام النسائي رحمه الله رواية يونس، فقال: : «يونس أثبت في الزهري» (تحفة الأشراف ١٣/١٠٣)، وفتح الباري (٥/٣٥٣).

والإمام البخاري روى الحديث من طريق صالح بن كيسان دون الزيادة (صحيح البخاري - كتاب الصلح - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - ٢/٩٥٨، رقم ٢٥٤٦)، ولا شك أن يونس أثبت في الزهري من صالح بن كيسان.

انظر: شرح علل الترمذي (٢/٦١٣)، تهذيب الكمال (٣٢/٥٥٤).

(١) موضع الالتقاء هو: يونس ين يزيد.

(٢) جاء في الأصل، ونسخة (ك): «وينوي» وجاء تضبيب في الأصل فوق حرف الراء، والتصويب من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه الصمت، وآداب اللسان (صـــ٥٠٠)، رقم ٥٠٢) حيث إن لفظ الرواية: «وينمي خيرا» وهكذا في رواية ابن وهب عن يونس في صحيح مسلم.

قال ابن شهاب: ولم أسمع[(١)] يُرخص في شيء مما يقول الناس في الكذب إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها[(٢)].

١١٣٧٧- حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن العنبري[(٣)]، حدثنا أبو صالح[(٤)]، [قال][(٥)] حدثني الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن الزهري[(٦)]، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة، قالت: سمعت[(٧)] رسول الله ﷺ: «**ليس الكذاب الذي يمشي بين الناس، ينمي خيراً ويقوله**»[(٨)].

---

(١) في (ك): «أسمعه».

(٢) تقدم تخريجه برقم (١١٣٧٥).

(٣) المصري.

قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بمكة» إهـ.

ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا. (الجرح (٥/٩٩).

(٤) هو: عبد الله بن صالح، كاتب الليث.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٧) جاء في (ك): «قال رسول الله ﷺ».

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٧٥).

فائدة الاستخراج: رواية مالك لهذا الحديث عن الزهري فإنه من أوثق الرواة عن الزهري، إن لم يكن أوثقهم. شرح علل الترمذي (٢/٧٠٦)، تهذيب الكمال (٢٧/١١٥).

١١٣٧٨- حدثنا أبو أمية، حدثنا عفان، حدثنا شعبة[(١)]، قال: أنبأنا أبو إسحاق[(٢)]، عن أبي الأحوص[(٣)] قال: كان عبد الله[(٤)] يقول: **إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن[(٥)] يعد الرجل صبيا ثم[(٦)] لا ينجز، وإن محمدا قال لنا: «ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة: القالة بين الناس».**

وإن محمدا/(ل٩/١١٢/ب) عليه السلام قال لنا: «لا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا»[(٧)].

---

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي.

(٣) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٤) ابن مسعود رضي الله عنه. انظر: مسند الإمام أحمد (١/٤١٠)، وتهذيب الكمال (١٦/١٢١).

(٥) في (ك): «ولأن».

(٦) قوله: «ثم» ليس في (ك)، ومثبتة في الأصل، ومسند الإمام أحمد (١/٤١٠).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم النميمة - ٤/٢٠١٢، رقم ١٠٢).

فائدة الاستخراج: زيادة الأثر الموقوف عن ابن مسعود، «أن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل...» وليست هي عند مسلم، كما نبه على ذلك الحافظ في النكت الظراف (٧/١٢٨)، وإسناد المصنف صحيح.

=

١١٣٧٩- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة(١)، حدثنا أبو الأحوص(٢)، عن منصور(٣)، عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**إن الصدق بر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقا، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا**»(٤).

١١٣٨٠- [حدثنا جعفر القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان(٥)، عن منصور(٦)، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**عليكم بالصدق،**

=

وقد تابع أبا أمية في الرواية عن عفان: الإمام أحمد في مسنده (١/٤١٠)، قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة به...وليس فيه قوله: «ألا أنبئكم ما العضه؟ هي القالة بين الناس».

(١) موضع الالتقاء هو: أبو بكر بن أبي شيبة.

(٢) هو: سلام بن سليم الحنفي.

(٣) هو: ابن المعتمر.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله - ٤/٢٠١٣، رقم ١٠٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب قول الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ... ﴾ وما ينهى عن الكذب - ٥/٢٢٦١، رقم ٥٧٤٣) من طريق جرير عن منصور به.

(٥) ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم النحوي.

(٦) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً»][١].

١١٣٨١- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[٢]، عن الأعمش،[٣] عن شقيق، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله**[٤] **كذاباً**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، ٢٠١٢/٤، رقم ١٠٣). وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث انظر: حديث رقم (١١٣٧٩).

فوائد الاستخراج:

١/تسمية المكنى في إسناد الإمام مسلم، «أبو وائل» وهو: شقيق بن سلمة.

٢/زيادة في لفظ الحديث، وهي قوله: «عليكم بالصدق» وقوله: «إياكم والكذب».

تنبيه: هذا الحديث من زيادات نسخة (ك)، وليس هو في الأصل.

(٢) هو: عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي.

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) في (ك): «يكتبه».

(٥) أخرجه (كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، ٢٠١٣/٤، =

١١٣٨٢- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا[(١)] إسحاق بن إسماعيل، حدثنا[(٢)] أبو معاوية[(٣)] ح

وروى علي بن حرب[(٤)]، عن أبي معاوية، عن الأعمش، [بإسناده][(٥)] مثله.

١١٣٨٣- حدثنا الصغاني، حدثنا[(٦)] إسماعيل بن الخليل، حدثنا[(٧)] علي بن مسهر[(٨)]، حدثنا[(٩)] الأعمش/(ل٩/١١٣/أ)، عن شقيق، عن

رقم ١٠٥). وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث، انظر: حديث رقم (١١٣٧٩).

فائدة الاستخراج: متابعة ابن نمير لعيسى بن يونس في عدم ذكر قوله: «ويتحرى الصدق» «ويتحرى الكذب».

(١) في (ك) «أخبرنا».

(٢) في (ك) «أخبرنا».

(٣) هو: محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٤) هكذا علق المصنف هذا الطريق، وقد رواه المصنف موصولا من طريق: إسحاق بن إسماعيل كما في الإسناد الأول، ومسلم في صحيحه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية به (كتاب البر والصلة والآداب - باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله – (٢٠١٣/٤) رقم (١٠٥).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) في (ك) «أخبرنا».

(٧) في (ك) «أخبرنا».

(٨) موضع الالتقاء هو: علي بن مسهر.

(٩) في (ك): «أخبرنا».

عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتبه الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الكفر، والكفر يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتبه الله كذاباً**»(١). كذا قال علي بن مسهر: «**يكتبه الله**».

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١١٣٨٢).

فوائد الاستخراج:

١/ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية أبي معاوية، ووكيع عن الأعمش، وأتم أبو عوانة السياق إسنادا ومتنا.

٢/ تسمية ابن مسهر في إسناد المصنف «علي بن مسهر».

باب [بيان][(١)] الترغيب في دفع الغضب، وفضيلته، وضبط نفسه، وكظم غيظه عند الغضب، وذكر الخبر المبين أن ابن آدم لا يتمالك، ويعجز عن ضبط نفسه عند الغضب، والترغيب في تقدم ولده وفضيلته

١١٣٨٤- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[(٢)]، عن الأعمش، عن إبراهيم- يعني التيمي- عن الحارث/[(٣)] بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدون الرقوب[(٤)] فيكم**»؟ **قالوا: الذي لا يولد له، قال: «لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً»**.

«**ما تعدون الصرعة[(٥)] فيكم**»؟ **قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «لا، ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب»**[(٦)].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٣) (ك٥/٢٢٨/أ).

(٤) بفتح الراء وتخفيف القاف، والرقوب في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد، لأنه يرقب موته، ويرصده خوفا عليه.

شرح صحيح مسلم (٢٤٤/١٦)، النهاية (٢٤٩/٢)، لسان العرب (٤٢٧/١).

(٥) بضم الصاد، وفتح الراء، وأصله في كلام العرب: الذي يصرع الناس كثيرا.

شرح صحيح مسلم (٢٤٤/١٦)، لسان العرب (١٩٧/٨).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك =

١١٣٨٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، حدثنا عبد الواحد/(ل٩/١١٣/ب) بن زياد، حدثنا الأعمش[١] عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدون الصرعة**»؟ **قال: قلنا: الرجل الذي لا يصرعه أحد، قال:** «**بل هو الذي يملك نفسه عند الغضب**».

قال: «**فما تعدون الرقوب فيكم**»؟ **قال: قلنا: الذي لا يولد له، قال:** «**لا بل هو الذي لا سلف له من ولده**» وذكر الحديث[٢].

لم يخرج مسلم إلا هذا المقدار.

= نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب ٤/٢٠١٤، رقم ١٠٦مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية جرير عن الأعمش، وأتم أبو عوانة السياق إسنادا، ومتنا.

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٨٤).

ملحوظة: في رواية عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش تقديم السؤال عن الصرعة، ثم الرقوب، وأما بقية أصحاب الأعمش فقدموا السؤال عن الرقوب على الصرعة، ولا شك أن رواية الجماعة مقدمة على رواية عبد الواحد، ولا سيما وأن فيهم أبا معاوية، وهو من أوثق الناس في الأعمش، كما نبه على ذلك الإمام أحمد، ويعقوب بن شيبة وغيرهما، وقال ابن حجر: «أحفظ الناس لحديث الأعمش».

انظر: شرح علل الترمذي(٢/٧١٦، ٧١٧)، التقريب (ص٤٥٧).

١١٣٨٦- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا جرير[٢] عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدون الرقوب فيكم**»؟ **قلنا: الذي لا يولد له، قال**: «**ليس ذاك**[٣] **الرقوب، ولكن الرقوب: الذي لم يقدم من ولده شيئاً**»[٤].

١١٣٨٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك[٥] ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا روح[٦]، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب**»[٧].

---

(١) هو: زهير بن حرب.

(٢) ابن عبد الحميد الضبي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ك): «ذلك».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب ٤/٢٠١٤، رقم ١٠٦).

(٥) ابن أنس، إمام دار الهجرة، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٦) ابن عبادة القيسي.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب ٤/٢٠١٤، رقم ١٠٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب الحذر من الغضب =

كذا قال مالك عن سعيد/(ل٩/١١٤/أ) [بن المسيب][1][2].

=

٥/٢٢٦٧، رقم (٥٧٦٣). من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به.

(١) زيادة من (ك).

(٢) نبه المصنف رحمه الله في هذه العبارة إلى أن الإسناد قد وقع فيه اختلاف، فقد اختلف أصحاب الزهري على قسمين:

القسم الأول: قالوا: عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة (مرفوعا)، وعلى هذا الوجه رواه أكثر أصحاب الزهري، ومنهم:

ـ معمر، عند مسلم والمصنف، وستأتي روايته عند حديث رقم (١١٣٨٨).

ـ الزبيدي عند مسلم والمصنف، وستأتي روايته عند حديث رقم (١١٣٨٩).

ـ شعيب بن أبي حمزة، وروايته عند مسلم (كتاب البر والصلة، رقم (١٠٨مكرر).

ـ يونس بن يزيد، وروايته عند المصنف برقم (١١٣٩٠).

ـ الجراح بن المنهال، نبه على روايته الدارقطني في العلل (٢٤٩/١٠).

القسم الثاني: قالوا: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به (مرفوعا).

وممن رواه على هذا الوجه:

مالك بن أنس، وتقدمت روايته حديث رقم (١١٣٨٧).

وعبد الرحمن بن إسحاق، ونبه على روايته المزي في تحفة الأشراف (٤١/١٠، رقم (١٣٢٣٨).

أبو أويس، واسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس، وروايته عند أبي داود في مسند مالك، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٤١/١٠، ٤٢)

أقوال العلماء في الإسنادين:

قال الدارقطني: «أرجو أن يكون القولان محفوظين».

=

١١٣٨٨- حدثني السلمي، حدثنا عبد الرزاق[١] [قال][٢]: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس الشديد بالصرعة» قالوا: فمن الشديد يا رسول الله؟ قال: «الذي يملك نفسه عند الغضب»**[٣].

١١٣٨٩- حدثنا محمد بن علي بن ميمون[٤] الرقي، حدثنا يزيد بن عبد ربه[٥] الجرجسي[٦]، حدثنا محمد بن حرب[٧]، عن

= وقال حمزة بن محمد الكناني: «لا أعلم أحدا رواه غير مالك، وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، ورواه أكثر الناس عن الزهري، عن حميد، وكلاهما محفوظ» (تحفة الأشراف ١٠/٤١، ٤٢).

(١) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ٤/٢٠١٥، رقم ١٠٨مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية الزبيدي، عن الزهري، وذكر أبو عوانة السياق إسناداً، ومتناً.

(٤) الرقي، أبو العباس العطار.

(٥) الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن.

(٦) بجيمين مضمومتين، بينهما راء ساكنة، ثم مهملة: وذلك نسبة لكنيسة جرجس بحمص، كان يترل عندها، فنسب إليها.

انظر: الجرح (٩/٢٨٠)، الأنساب (٣/٢٤٢)، التقريب (صـ٦٠٣).

(٧) الخولاني، وهو موضع الالتقاء.

الزبيدي[(١)]، عن الزهري، قال أخبرني، حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس الشديد بالصرع**» **قالوا: فمن الشديد يا رسول الله؟** «**الذي يملك نفسه عند الغضب**»[(٢)].

سمعت[(٣)] يعقوب بن/[(٤)] سفيان[(٥)] يقول: سمعت يزيد بن عبد ربه **يقول: إني رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب إليها**[(٦)].

وسمعت ابن عوف[(٧)] يقول: سمعت حيوة بن شريح[(٨)] يقول: أنا ويزيد بن عبد ربه صاحبا بقية[(٩)] من خالفنا عطب[(١٠)(١١)]/(ل٩/١١٤/ب).

---

(١) هو: محمد بن الوليد، أبو الهذيل الحمصي.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ٤/٢٠١٤، رقم ١٠٨).

(٣) جاء هذا الأثر والذي بعده في نسخة (ك) في هذ الموضع، وهو المناسب وجاء في الأصل بعد حديث رقم (١١٣٩٠).

(٤) (ك٥/٢٢٨/ب).

(٥) الفسوي.

(٦) هذا النص نقله المزي في تهذيب الكمال (١٨٥/٣٢) وقال المحقق: «لم نجده في المعرفة»، واستدركه محقق كتاب المعرفة، الدكتور أكرم العمري: انظر: المعرفة والتاريخ (٤٨٣/٣).

(٧) هو: محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي.

(٨) أبو العباس الحمصي.

(٩) ابن الوليد الحمصي.

(١٠) أي: هلك. انظر: لسان العرب (٦١٠/١).

(١١) وهذا النص نقله المزي في تهذيب الكمال في ترجمة يزيد بن عبد ربه (١٨٢/٣٢).

=

١١٣٩٠- حدثنا أبو الحسن الميموني[١]، حدثنا أحمد بن شبيب[٢]، حدثنا أبي[٣] عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب[٤]، عن حميد بن عبد الحرمن، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**ليس الشديد بالصرعة» قالوا: يا رسول الله! فمن الشديد؟ قال الذي يملك نفسه عند الغضب**»[٥].

١١٣٩١- ز- حدثني أبو أمية، حدثنا يحيى بن صالح[٦]، عن إسحاق بن يحيى[٧]، وسمعت أبا بكر الجذامي،[٨] يقول: سمعت ابن

= وقال أبو بكر بن أبي داود في يزيد بن عبد ربه: «حمصي ثقة، أوثق من روى عن بقية» تهذيب الكمال ١٨٥/٣٢)، وسئل يحيى بن معين عن حيوة بن شريح، والجرجسي يزيد بن عبد ربه، فقال: «ثقتان» (سؤالات ابن الجنيد ص ٣٢٧، رقم ٢١٥).

(١) هو: عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي، صاحب الإمام أحمد.

(٢) ابن سعيد الحبطي، أبو عبد الله البصري، نزيل مكة.

(٣) شبيب بن سعيد الحبطي، أبو سعيد البصري.

(٤) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٨٩).

(٦) الوحاظي.

(٧) ابن علقمة الكلبي، الحمصي، المعروف بالعوصي.

(٨) هكذا في (ك)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢)، وجاء في الأصل: «الحزامي» ولم أقف عليه.

عوف[١] يقول: يقال: إن إسحاق بن يحيى قتل أباه[٢].

ورواه أبو اليمان عن شعيب كلاهما[٣]، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة بمثله[٤].

---

(١) هو: محمد بن عوف الحمصي.

(٢) هذا القول نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٣/٢)، قال: أبو عوانة: وسمعت أبا بكر الجذامي، سمعت ابن عوف. . » ثم ساقه، وهذا الفعل مما يعتبره العلماء جرحا في الراوي، لأنه يعتبر فسقا يقدح في عدالة الراوي، ولذلك أورد ابن عدي في ترجمة الحسن بن أبي جعفر الجفري بسنده عن محمد بن علي بن المديني: «سمعت أبي يقول: تركت حديث الحسن بن أبي جعفر الجفري لأنه شج أمه» الكامل (٧١٧/٢).

(٣) أي إسحاق بن يحيى، وشعيب بن أبي حمزة.

(٤) رواية أبي اليمان عن شعيب: أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. . ٢٠١٥/٤، رقم ١٠٨مكرر) موصولة من طريق عبد الله بن عبدالرحمن بن بهرام عن أبي اليمان به.

باب: بيان القول الذي إذا قاله الغضبان ذهب غضبه

١١٣٩٢- حدثنا أبو البحتري بن شاكر، حدثنا أبو أسامة[١]، حدثنا الأعمش، قال: سمعت عدي بن ثابت يقول: حدثنا سليمان بن صرد[٢] قال: **استبّ رجلان[٣] عند النبي ﷺ فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه، فنظر إليه النبي ﷺ فقال: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) فقام إليه رجل[٤] فأخبره بمقالة رسول الله ﷺ فقال الرجل: أمجنون تراني[٥].**

---

(١) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

(٢) بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وبالدال المهملة: الخزاعي الكوفي، الصحابي.
عمدة القاري (١٨/١٦٦)، المغني في ضبط أسماء الرجال (ص١٥٠).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: «لم أعرف أسماءهم». فتح الباري (١٠/٤٨٢).

(٤) هو: معاذ بن جبل، كما بينته رواية أبي داود: «فجعل معاذ يأمره، فأبى ومحك، وجعل يزداد غضباً» «المحك: اللجاج».
سنن أبي داود (كتاب الأدب - باب ما يقال عند الغضب- ٥/١٣٩، ١٤٠، رقم ٤٧٨٠).
وانظر: النهاية (٤/٣٠٣)، فتح الباري (١٠/٤٨٢).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب- ٤/٢٠١٥، رقم ١١٠).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب الحذر من الغضب - ٥/٢٢٦٧، رقم ٥٧٦٤) من طريق جرير عن الأعمش به.

١١٣٩٣- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[١]، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرَد قال: **استب رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما تحمر عيناه، وتنتفخ[٢] أوداجه[٣] قال** رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد أعوذ**/(ل٩/١١٥/أ) **بالله من الشيطان الرجيم**»، **فقال الرجل: وهل ترى بي من جنون**[٤].

١١٣٩٤- حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا[٥] شيبان عن الأعمش[٦] عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد قال: **كنت جالسا عند النبي ﷺ فاستب عنده اثنان، فاحمر وجه أحدهما، وجعل يسب صاحبه، فقال النبي ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها**

---

(١) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل: وصحيح مسلم، وجاء في (ك): «احمرّ عيناه فتنتفخ».

(٣) هما ودجان، وهما: العرقان اللذان يقطعهما الذابح، وهما في العنق، أحدها ودج بالتحريك.

الصحاح (٣٤٧/١)، غريب الحديث (٤٥٨/٢)، النهاية (١٦٥/٥).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ٢٠١٥/٤، رقم ١٠٩).

وتقدم تخريج البخاري له، انظر: حديث رقم (١١٣٩٢).

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

ذهب عنه ما يجد، لو استعاذ بالله من الشيطان الرجيم، فقيل له: استعذ بالله من الشيطان الرجيم، فإن النبي ﷺ قد قال: «إن قالها ذهب عنه ما يجد»/[١] هل ترى بي من جنون[٢].

١١٣٩٥- حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي[٣]، حدثنا الأعمش، قال: حدثني عدي بن ثابت، قال: سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي ﷺ قال: **استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: إني لأعرف كلمة لو قالها سكن عنه «أعوذ بالله من الشيطان [الرجيم]»**[٤][٥].

(١) (ك٥/٢٢٩/أ).

(٢) تقدم تخريجه، انظر حديث رقم (١١٣٩٢).

(٣) هو: حفص بن غياث، وهو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من (ك) وجاء عند البخاري: قال النبي ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد»، فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ وقال: تعوذ بالله من الشيطان، فقال: أترى بي بأسا...الحديث.

ورواه الإمام أحمد في المسند (٦/٣٩٤)، عن حفص بن غياث، ولفظه: «إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الشيطان» قال: فأتاه رجل فقال: قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال: هل ترى بأسا، قال: ما زاده على ذلك.

فنجد أن عمر بن حفص اختلفت الرواية عنه في زيادة هذه اللفظة «الرجيم» ولعل الأقرب في هذا الإسناد هو إثبات هذه الزيادة، لا سيما أن الإمام أحمد أثبتها في روايته عن حفص بن غياث. - والله أعلم- .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك =

١١٣٩٦- [و][١] حدثنا أبو أمية، [قال][٢]: حدثنا ابن أبي شيبة[٣] حدثنا حفص بن غياث بمثله[٤]/(ل٩/١١٥/ب).

١١٣٩٧- حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري[٥]، حدثنا سهل بن عثمان[٦]، حدثنا حفص بن غياث[٧] بإسناده: قال: **فقال رجل: يا رسول الله! وما هو؟ قال: «أعوذ بالله من الشيطان» قال: فقام الرجل إليه فقال: قل: أعوذ بالله من الشيطان، قال الرجل: أترى بي شيئا**[٨].

=

نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ٤/٢٠١٥، رقم ١١٠ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب ما ينهى من السباب واللعن ٥/٢٢٤٨، رقم ٥٧٠١) من طريق عمر بن حفص عن أبيه به.

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأتم المصنف السياق إسنادا ومتناً.

(١) زيادة من (ك).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) هو: أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ، شيخ الإمام مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١١٣٩٥).

(٥) لم أقف عليه، وهو من الرواة عن سهل كما في تهذيب الكمال (١٢/١٩٩).

(٦) ابن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري الحافظ، نزيل الري.

(٧) موضع الالتقاء هو: حفص بن غياث.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٩٥).

فائدة الاستخراج: أن هذه الرواية ليست فيها لفظ: «الرجيم».

١١٣٩٨- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة[١]، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لما خلق الله عزوجل آدم عليه السلام صوره، ثم تركه في الجنة ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به**[٢]**، فلما رآه أجوف**[٣] **عرف أنه خلق لا يتمالك**[٤]».

---

(١) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٢) يطيف: إذا استدار حواليه. شرح صحيح مسلم (٢٤٨/١٦)، لسان العرب (٢٢٥/٩).

(٣) الذي له جوف، وقيل: الذي داخله خال. النهاية (٣١٦/١)، شرح صحيح مسلم (٢٤٨/١٦).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك ٢٠١٦/٤، رقم ١١١).

فائدة الاستخراج:

رواية عفان بن مسلم الصفار، عن حماد بن سلمة، وهو من أوثق أصحاب حماد بن سلمة، قال ابن معين: «من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان».

شرح علل الترمذي (٧٠٧/٢).

باب بيان حرمة وجه الإنسان وحرمته، وعقاب من يعذبه أو يؤذيه

١١٣٩٩- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا أبو علي الحنفي[(١)]، حدثنا المثنى القصير[(٢)]، عن قتادة، عن أبي أيوب[(٣)]، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله عزوجل خلق آدم على صورته**»[(٤)]/(ل٩/١١٦/أ).

---

(١) هو: عبيد الله بن عبد المجيد البصري.

(٢) هو: ابن سعيد الضبعي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك المراغي الأزدي. تهذيب الكمال «٣٣/٦٠».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن ضرب الوجه٤/٢٠١٧، رقم ١١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العتق - باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه- ٢/٩٠٢، رقم ٢٤٢٠)، من طريق سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة، وليس فيه قوله: «فإن الله خلق آدم على صورته».

تنبيه: قد تكلم العلماء رحمهم الله في عود الضمير في هذا الحديث في قوله: «على صورته» واختلفوا فيه على أقوال ثلاثة:

١) أن الضمير يعود على المضروب.

٢) أن الضمير يعود على آدم.

٣) أن الضمير يعود على الله تعالى، وهذا هو قول أهل السنة والجماعة، حيث جاءت الرواية الأخرى، المبينه لذلك من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا =

١١٤٠٠- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن صالح[١]، حدثنا أبو داود، حدثنا المثنى بن سعيد[٢]، بمثله[٣] بطوله. «**إن الله خلق آدم على صوته**».

رواه عبد الرحمن بن مهدي[٤] عن المثنى [بتمامه][٥].

= تقبحوا الوجه، فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن» صححه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه، وشيخ الإسلام ابن تيمية...وغيرهم، انظر: كتاب عقيدة أهل الإيمان (ص١٢ـــ٢٦).

وقد كتب في هذه المسألة فضيلة الشيخ: حمود التويجري رحمه الله كتابا نفيساً، وسماه "عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن " بين فيه أقوال العلماء وأدلتهم ورجح القول الثالث، ونقل كلام شيخ الإسلام في هذه المسألة، وأجاب عن الأقوال الأخرى وأدلتهم، فأجاد وأفاد.

(١) ابن حكيم الأنطاكي، أبو سعيد البزار.
وثقه أبو حاتم، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ»، وقال ابن حجر: «صدوق». انظر: الجرح (٤/١٩٩)، الثقات (٨/٢٩٢)، تهذيب الكمال (١٢/١٩٠)، الكاشف (١/٤٦٩)، التقريب (ص٢٥٨).

(٢) الضبعي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٣٩٩).

(٤) هذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب- باب النهي عن ضرب الوجه- ٤/٢٠١٧ـــرقم١١٥) من طريق محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي به.

(٥) زيادة من (ك).

١١٤٠١- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المثنى،[١] عن قتادة[٢]، عن أبي أيوب[٣] الأزدي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه**»[٤]

١١٤٠٢- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن محمد بن رجاء بن السندي، قالا: حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ[٥]، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع أبا أيوب[٦]، يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قاتل أحدكم [أخاه]**[٧] **فلا يلطمن**[٨] **الوجه**»[٩].

---

(١) ابن سعيد الضبعي.

(٢) ابن دعامة السدوسي، وهو: موضع الالتقاء.

(٣) جاء في الأصل: «عن أيوب الأزدي»، والتصويب من نسخة (ك) وصحيح مسلم،

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن ضرب الوجه٤/٢٠١٧، رقم ١١٦).
وتقدم تخريج البخاري للحديث انظر: حديث رقم (١١٢٩٩) .
فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم: (أبوأيوب) ، وجاءت نسبته عند المصنف (أبي أيوب الأزدي).

(٥) العنبري، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث، فهو موضع الالتقاء.

(٦) هو: يحيى بن مالك المراغي الأزدي.

(٧) زيادة من (ك).

(٨) اللطم: هو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة. القاموس (ص١٤٩٤).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن ضرب الوجه٤/٢٠١٧، رقم ١١٤).

=

١١٤٠٣- حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمروبن عاصم[١] حدثنا همام[٢]/[٣]، عن قتادة قال: حدثنا أبو أيوب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه**»[٤]

١١٤٠٤- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا هشام بن عبد الملك[٥]، حدثنا همام بمثله[٦].

١١٤٠٥- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا حبان[٧]، حدثنا همام[٨]، عن قتادة، عن أبي أيوب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: «**إذا**

=

وتقدم تخريج البخاري للحديث. انظر: حديث رقم (١١٣٩٩).

(١) ابن الوازع الكلابي القيسي.

(٢) ابن يحيى العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) (ك٥/٢٢٩/ب).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب -باب النهي عن ضرب الوجه٤/٢٠١٧، رقم ١١٦).

وتقدم تخريج البخاري للحديث انظر: حديث رقم (١١٣٩٩).

فائدة الاستخراج: تصريح قتادة بسماعه الحديث من أبي أيوب يحى بن مالك المراغي.

(٥) ابن الوليد الطيالسي.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٠٣).

(٧) ابن هلال البصري.

(٨) ابن يحيى العوذي، وهو موضع الالتقاء.

قاتل/(ل٩/١١٦/ب) **أحدكم أخاه فليجتنب الوجه**»[١].

١١٤٠٦- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا سفيان بن عيينة[٢] عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا ضرب أحدكم أخاه فليجتنب الوجه**»[٣].

١١٤٠٧- ز- حدثنا الترمذي، حدثنا الحميدي، ، حدثنا سفيان[٤]، حدثنا أبو الزناد بإسناده مثله[٥].

زاد الحميدي: «**فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته**»[٦].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٠٣).

(٢) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب -باب النهي عن ضرب الوجه٤/٢٠١٦، رقم ١١٢).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٣٩٩).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم بعض الإسناد، وأحال على رواية المغيرة عن أبي الزناد، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً، ومتناً .

(٤) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٠٦).

(٦) هذه الزيادة لم يخرجها مسلم من طريق ابن عيينة، ورواها الحميدي في مسنده (٢/٤٧٦، رقم ١١٢١) عن سفيان به. ورواها الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٤٤)، عن سفيان به، ورواها ابن أبي عمر العدني كما في الشريعة للآجري (٢/١٠٦، رقم ٧٦٦).

وإبراهيم بن بشار، كما في صحيح ابن حبان (١٢/٤١٩، رقم ٥٦٠٥ الإحسان).
=

إلى هنا أخرجه مسلم.

١١٤٠٨- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[(١)]، حدثنا القعنبي[(٢)]، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه**»[(٣)].

رواه أبو عوانة[(٤)]، عن سهيل [بن أبي صالح][(٥)]، عن أبيه، عن أبي

=

فهذه الزيادة صحيحة ثابتة من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد.

ولا يضر ذلك رواية من لم يروها، كزهير بن حرب، وعمرو الناقد وروايتهم عند مسلم، وأحمد بن شيبان الرملي، كما عند المصنف برقم (١١٤٠٦) والبيهقي (٣٢٧/٨).

(١) البرتي.

(٢) هو: عبد الله بن مسلمة بن قعنب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن ضرب الوجه - ٢٠١٦/٤، رقم (١١٢) من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن المغيرة عنه به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٣٩٩).

(٤) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، وروايته أخرجها مسلم في صحيحه من طريق شيبان بن فروخ عن أبي عوانة به (كتاب البر والصلة - باب النهي عن ضرب الوجه — ٢٠١٦/٤ رقم (١١٣).

(٥) زيادة من (ك).

هريرة، [عن النبي ﷺ بـ][1] مثله.

١١٤٠٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا أنس بن عياض[2]، حدثنا هشام بن عروة[3]، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بن حزام أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن الله عزوجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا**».

قال: وكان مرّ على قوم بأرض الشام في الشمس، فقال: ما شأنهم؟ قال: حبسوا بالجزية[4]، فدخل على عمير/(ل٩/١١٧/أ) بن سعد، -وكان على فلسطين- [5]، فقال: يا عمير! ما هؤلاء الذين حبسوا في الشمس؟ قال: حبسوا بالجزية، قال: فأشهد على رسول الله ﷺأنه قال: يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا[6].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) ابن ضمرة الليثي.

(٣) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هي عبارة عن المال الذي يعقد لكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، قيل: لأنها جزاء قيل: لأنها جزاء تركهم ببلاد الإسلام. النهاية (١/٢٧١)، تحرير ألفاظ التنبيه للنووي (ص٣١٨)، فتح الباري (٦/٢٩٩).

(٥) بالكسر ثم الفتح، وسكون السين وطاء مهملة، وآخره نون: آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها بيت المقدس. مراصد الإطلاع (٣/١٠٤٢).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوعيد الشديد لمن =

١١٤١٠- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم[١]، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن هشام بن حكيم: **أنه مر على قوم بأرض الشام، فقال: ما شأنهم؟ قال: حبسوا في الجزية، فدخل على عمير [بن سعد]**[٣]**- وكان على فلسطين- فقال: يا عمير**...فذكر مثله[٤].

رواه ابن نمير[٥] وغيره[٦] عن هشام.

١١٤١١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى في كتاب الجزية[٧]،

= عذب الناس بغير حق - ٤/٢٠١٧، رقم ١١٨).

فائدة الاستخراج: فيه ذكر دخول هشام بن حكيم، على عمير بن سعد والي فلسطين، ومخاطبته في شأن أولئك الناس الذي أقيموا في الشمس.

(١) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٢) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٠٩).

(٥) هو: عبد الله بن نمير الهمداني، وروايته عن هشام بن عروة لم أقف عليها.

(٦) كحفص بن غياث، وأبي أسامة، ووكيع، وأبي معاوية، وجرير كلهم عن هشام بن عروة به، وروايتهم عند مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق - ٤/٢٠١٧، ٢٠١٨، رقم ١١٧، ١١٨).

(٧) لم أقف على هذا الكتاب.

حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، **أن هشام بن حكيم وجد رجلاً وهو على/[٢] حمص شمّس[٣] ناسا من النبط[٤] في أداء الجزية، قال هشام: ما هذا؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا»**[٥].

(١) هو: عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) (ك٥/٢٣٠/أ).

(٣) التشميس: بسط الشيء في الشمس، القاموس المحيط (ص٧١٢).

(٤) جاء في الأصل: القبط، والتصويب من نسخة (ك)، وصحيح مسلم، وتحفة الأشراف (٩/٧١)، والنبط هم نصارى الشام. انظر: المشارق (٢/٣).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق - ٤/٢٠١٨، رقم ١١٩).

باب: [بيان][1] وجوب أخذ من كان معه سهم بنصله[2] إذا مر به في المسجد، والعلة التي/(ل٩/١١٧/ب) لها أمر[3]، والدليل على أنه يجب على الرجل أن لا يصيب أحداً من المسلمين بشيء يؤذيه بيد، أو غيرها

١١٤١٢- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[4]، قال: قلت لعمرو[5]: سمعت جابرا يقول: **مرّ رجل في المسجد بسهام، فقال له النبي ﷺ: «خذ بنصالها»، قال: نعم**[6].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) النصل: هو حديدة السهم. القاموس المحيط (ص١٣٧٣).

(٣) قال الزركشي: «والمعنى في ذلك: تأكيد حرمة المسلم لئلا يروع بها أو يؤذي، لأن المساجد مملوءة بالخلق، ولا سيما في أوقات الصلوات، إعلام الساجد في أحكام المساجد للزركشي (٣٥٥).

(٤) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) ابن دينار، كما قال الحافظ في الفتح (١/٦٥١).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، أو غيرها من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها- ٢٠١٨/٤، رقم ١٢٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصلاة - باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد - ١٧٣/١، رقم ٤٤١)، وأيضا في (كتاب الفتن - باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلام فليس منا - ٢٥٩١/٦، رقم ٦٦٦٢) من طريق =

١١٤١٣- حدثنا أبو حميد المصيصي، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير[١]، أنه أنه سمع جابر بن عبد الله، **عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مر أحدكم بنبل[٢] في المسجد، فليمسك بيده على نصالها»**[٣].

١١٤١٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[٤]، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: **أن رجلا مرّ بأسهم في المسجد قد أبدا نصولها، فأُمر أن يأخذ بنصولها كي لا يخدش مسلماً**[٥].

= قتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني عن سفيان به.

(١) هو: محمد بن مسلم المكي، وهو: موضع الالتقاء.

(٢) النبل: بفتح النون وسكون الموحدة، وبعدها لام وهي: السهام العربية. القاموس (ص١٣٦٩ فتح الباري (١/٦٥١).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها - ٤/٢٠١٩، رقم ١٢٢).

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق عمرو بن دينار عن جابر، انظر: حديث رقم (١١٤١٢).

فوائد الاستخراج: تصريح أبي الزبير بسماعه الحديث من جابر رضي الله عنه.

(٤) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق، أو غيرها من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها =

١١٤١٥- حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا مؤمل[(١)]، حدثنا حماد بن زيد[(٢)]، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابرا بمثله[(٣)].

١١٤١٦- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا المقرئ، حدثنا الليث بن سعد[(٤)] ح

وحدثنا الدنداني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ: **أنه أمر رجلاً**/(ل٩/١١٨/أ) **كان يتصدق بالنبل في المسجد، أن لا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها**[(٥)].

١١٤١٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني الليث[(٦)]، وعمرو بن الحارث[(٧)]، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال:

٢٠١٩/٤، رقم ١٢١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن - باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا - ٢٥٩٢/٦، رقم ٦٦٦٣). من طريق أبي النعمان (محمد بن الفضل) عن حماد به.

(١) بوزن محمد: ابن إسماعيل، أبو عبد الرحمن البصري. التقريب (٥٥٥).

(٢) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١١٤١٤).

(٤) موضع الالتقاء هو: الليث بن سعد.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١١٤١٣).

(٦) ابن سعد، وهو موضع الالتقاء.

(٧) ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري.

كان رجل يتصدق بنبل في المسجدِ، فامره رسول الله ﷺ ألا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها[١].

١١٤١٨- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة[٢]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا بنبل فليمسك على نصالها بكفه، لا يصيب أحداً من المسلمين بأذىً»[٣].

١١٤١٩- حدثنا أبو البحتري، حدثنا أبو أسامة[٤] بمثله: «**ومعه نبل فليسمك على نصالها بكفه أن تصيب أحداً من المسلمين**»، أو قال:

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١١٤١٣).

(٢) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها - ٢٠١٩/٤، رقم ١٢٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن - باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا» - ٢٥٩٢/٦، رقم ٦٦٦٤) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به.

فائدة الاستخراج: أن رواية مسلم جاءت على الشك «فليمسك على نصالها، أو ليقبض على نصالها» وجاءت رواية المصنف بالجزم.

(٤) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

«**فليقبض على نصالها**»[١].

١١٤٢٠- حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا بريد[٢]، عن أبي بردة، عن أبي موسى/[٣]، عن النبي ﷺ قال: «**إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا وفي يده سهام، فليمسك على نصالها، لا يعقر**[٤] **بها أحداً**»[٥]/(ل٩/١١٨/ب).

١١٤٢١- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا بريد[٦]، بإسناده: «**من مر في سوقنا، أو [في]**[٧] **مسجدنا، ومعه نبل فليمسك يده على نصولها**»[٨]

١١٤٢٢- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤١٨).

(٢) ابن عبدالله بن أبي موسى الأشعري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) (ك٥/٢٣٠/ ب).

(٤) أي: لايجرح.انظر: القاموس (ص٥٦٩)، فتح الباري(١/٦٥٢).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤١٨).

فائدة الاستخراج: بيان ماجاء مجملا عند مسلم: «أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيئ» حيث جاء تفسير ذلك في رواية المصنف «لا يعقرها أحدا».

(٦) ابن عبدالله بن أبي بردة، وهو موضع الالتقاء.

(٧) زيادة من (ك).

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤١٨).

حماد بن سلمة[١]، عن ثابت، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مرّ أحدكم في مجلس أو مسجد، وبيده نبل فليأخذ بنصالها**»[٢].

١١٤٢٣- حدثني مهدي بن الحارث، حدثنا موسى[٣]، حدثنا حماد بن سلمة[٤] بمثله: «**ثم ليأخذ بنصالها**»، فقال أبو موسى: والله ما متنا حتى سددناها[٥]، بعضنا في وجوه بعض[٦].

---

(١) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البروالصلة والآداب _ باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما _ ٤/ ٢٠١٨_ رقم ١٢٣)، وتقدم تخريج البخاري لحديث أبي موسى، انظر: حديث رقم (١١٤١٨).

فائدة الاستخراج: وقع في رواية المصنف: «مسجد»، وعند مسلم «سوق».

(٣) ابن إسماعيل المنقري التبوذكي.

(٤) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٥) بالسين المهملة: من السداد، وهو القصد والاستقامة.

والمعنى: أي قومناها إلى وجوهم، وهي كناية عما وقع من قتال بعضهم بعضا في تلك الحروب الواقعة في الجمل وصفين. شرح صحيح مسلم (١٦/ ٢٥٦)، فتح الباري (١٣/ ٢٩).

(٦) هذه الزيادة أخرجها مسلم في صحيحه بعد حديث أبي موسى الذي تقدم تخريجه عند المصنف برقم (١١٤٢٢)، انظر: صحيح مسلم (كتاب البر والصلة والآدب _ باب من مر بسلاح في مسجد أو سوق. . _ ٤/٢٠١٩_ رقم ١٢٣).

باب: [بيان][1] عقوبة من يشير إلى مسلم بحديدة أو سلاح

١١٤٢٤- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[2]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديثاً منها: **وقال رسول الله ﷺ «لا يشير أحدكم إلى أخيه بسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن/(ل٩/١١٩/أ) ينزع[3] في يده، فيقع في حفرة من نار[4]»**[5].

١١٤٢٥- حدثنا أبو داود[6] السجزي[7]، حدثنا النفيلي[8] حدثنا

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) قال النووي: ضبطناه بالعين المهملة، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات مسلم، وكذا هو في نسخ بلادنا، ومعناه: يرمي في يده، ويحقق ضربته ورميته».
شرح صحيح مسلم (١٦/ ٢٥٨)، انظر: المشارق (٢/ ٩).

(٤) في (ك): «من النار».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البروالصلة والآداب _ باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم (٤/٢٠٢٠) رقم (١٢٦).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن _ باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا» -٦/ ٢٥٩٢-رقم ٦٦٦١).

(٦) هو السجستاني، صاحب السنن.

(٧) بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى سجستان، قال ابن ماكولا: «هذه النسبة على غير قياس». الإكمال (٤/ ٥٤٩، ٥٥٠)، الأنساب (٧/ ٨٠).

(٨) هو: عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني.

سفيان بن عيينة(١)، عن أيوب، عن محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «**من أشار إلى أخيه بحديدة، فإن الملائكة تلعنه، حتى وإن كان أخاه من أبيه وأمه**»(٢).

١١٤٢٦- حدثنا أبو حاتم الرازي(٣)، حدثنا الأنصاري(٤)، حدثنا ابن عون(٥)، وهشام بن حسان(٦)، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: [قال](٧) النبي ﷺ ح

وحدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون(٨)، أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه**»(٩).

---

(١) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآدب - باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم _ ٤/ ٢٠٢٠رقم (١٢٥)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٢٤).

(٣) هو: محمدبن إدريس، إمام الجرح والتعديل.

(٤) هو: محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبدالله البصري.

(٥) هو: عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، وهو موضع الالتقاء.

(٦) القردوسي، أبو عبدالله البصري.

(٧) زيادة من (ك).

(٨) الواسطي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب النهي عن الإشارة
=

باب: الترغيب في عزل الأذى عن الطريق، إذا نوى بعزله، أن لا يؤذي الناس، وينوي به الرفق بالمسلمين

١١٤٢٧- حدثنا محمد بن عامر المصيصي[(١)]، حدثنا محمد بن عيسى/[(٢)] بن الطباع، حدثنا خالد[(٣)] الواسطي، عن سهيل[(٤)]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**مر رجل بغصن شوك على ظهر الطريق فقال: لو نحيت هذا عن الناس يؤذيهم، ففعل فغفر له**»[(٥)].

١١٤٢٨- حدثنا عباس الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا

= بالسلاح إلى مسلم ـ ٤/ ٢٠٢٠ـ رقم ١٢٥ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٢٤).

فوائد الاستخراج: ١/ رواية هشام بن حسان الحديث عن ابن سيرين، مقرونا مع ابن عون.

٢/ ذكر المصنف لفظ رواية ابن عون، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على لفظ رواية أيوب عن ابن سيرين.

(١) ويقال: الأنطاكي، أبو عمر، نزيل الرملة. تهذيب الكمال (٢٥/٤٢٥).

(٢) (ك٥/٢٣١/ أ).

(٣) ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي.

(٤) ابن أبي صالح (ذكوان) السمان، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآدب -باب فضل إزالة الأذى عن الطريق-٤/ ٢٠٢١- رقم ١٢٨)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأذان -باب فضل التهجير إلى الظهر-١/ ٢٣٣-رقم ٦٢٤) من طريق قتيبة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة (بنحوه).

سليمان بن بلال/(ل٩/١١٩/ب)، قال: حدثني سهيل[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**بينما رجل يمشي في الطريق إذ مر على جذل**[٢]**، أو جذم**[٣] **شوك- الشك من أبي عوانة-** [٤] **فقال: لأميطن هذا لعل الله أن يغفرلي، فرفعه، فغفر الله له**»[٥].

١١٤٢٩- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى[٦]، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت**[٧] **تؤذي الناس**»[٨].

١١٤٣٠- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن

---

(١) ابن صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٢) الجذل -بكسر الجيم وفتحها-: هو أصل الشجرة بعد ذهاب الفرع، وقد يجعل العود جذلا. النهاية (١/ ٢٥١)، القاموس المحيط (ص ١٢٦١).

(٣) بالكسر: أصل الشيئ، وجذم الشجرة: أصلها. لسان العرب (١٢/ ٨٩).

(٤) أي المصنف رحمه الله.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٢٧).

فائدة الاستخراج: زيادة في الحديث، وهي قول الرجل: «لأميطن هذا.... ».

(٦) ابن باذام العبسي، وهو موضع الالتقاء.

(٧) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «كان».

(٨) أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآدب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، ٤/٢٠٢١ رقم ١٢٩). وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٢٧).

الأعمش[١]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((**كان على الطريق غصن شجرة تؤذي الناس، فأماطها رجل، فأدخل الجنة**))[٢].

١١٤٣١- حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك[٣]، عن سمي[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول ﷺ قال: ((**بينما رجل يمشي بطريق، إذ وجد غصن شوك على الطريق، فأخرّه، فشكر الله له فغفرله**))[٥].

١١٤٣٢- حدثنا محمد بن يحي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا حماد بن سلمة[٦] [قال][٧]: حدثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول ﷺ قال: ((**كانت شجرة تضر بأهل الطريق، فقطعها**

---

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٢٩).

فائدة الاستخراج: أن رواية ابن نمير فيها أن الرجل أماط الغصن، ورواية شيبان التي تقدمت أنه قطعها.

(٣) موضع الالتقاء هو: الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

(٤) ابو عبدالله المدني، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث تهذيب الكمال (١٢/١٤١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب فضل إزالة الأذى عن الطريق _ ٤/ ٢٠٢١_ رقم ١٢٧)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٢٧) من طريق قتيبة عن مالك به.

(٦) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٧) زيادة من (ك).

رجل، فعزلها عن الطريق، فدخل الجنة»[١].

١١٤٣٣- حدثني عبد المؤمن بن أحمد الجنديسابوري[٢]، حدثنا سهل بن عثمان العسكري/(ل٩/١٢٠/أ)، حدثنا عقبة بن خالد[٣]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**غفر لرجل أخر غصن شوك**»[٤]. قال سهل: يعني عن الطريق.

وهو غريب[٥].

١١٤٣٤- حدثنا يزيد بن سنان، ومحمد بن يحي، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أبو عاصم[٦]، عن أبان بن صمعة[٧]، عن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق،٤/٢٠٢١-رقم ١٣٠)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٢٧).

فائدة الاستخراج: زيادة في ألفاظ الحديث، وهي قوله: «فعزلها عن الطريق».

(٢) لم أقف عليه.

(٣) السكوني، أبو مسعود الكوفي.

(٤) إسناد المصنف فيه: عبد المؤمن بن أحمد، لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٣٩) من طريق شيخه ابن نمير عن هشام بن عروة به، وهذا إسناد صحيح. وأصل الحديث في الصحيحين من طريق أبي صالح (ذكوان السمان) عن أبي هريرة، وانظر: حديث رقم (١١٤٢٧).

(٥) أي: من هذا الوجه، ولكن زالت هذه الغرابة عند ما أخرج أحمد الحديث في مسنده من طريق ابن نمير عن هشام بن عروة به.

(٦) هو: الضحاك بن مخلد النبيل.

(٧) الأنصاري، وهو موضع الالتقاء.

أبي الوازع[١]، **عن أبي برزة، قال: قلت: يارسول الله– أو قال رجل: يا رسول الله– ! دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: «أمط الأذى عن الطريق»**[٢].

١١٤٣٥– حدثنا ابن المنادي[٣]، حدثنا يونس/[٤] بن محمد[٥]، حدثنا أبو بكر[٦] بن شعيب بن الحبحاب، عن أبي الوازع الراسبي، أنه لقي أبا برزة الأسلمي، **وأن أبا برزة قال: قلت لرسول ﷺ: يارسول الله! إني لا أدري، تمضي وأبقى بعدك، فعلمني شيئا ينفعني الله به، قال: فقال له: «افعل كذا، وافعل كذا– نسيه أبو بكر– ، وأمط الأذى عن الطريق»**[٧].

---

(١) هو: جابر بن عمرو الراسبي. التقريب (ص١٣٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب فضل إزالة الأذى عن الطريق _ ٤/ ٢٠٢١_ رقم ١٣١).

فائدة الاستخراج: جاء لفظ الحديث عند مسلم «علمني شيئا أنتفع به...»، وعند المصنف جاء بلفظ: «دلني على عمل يدخلني الجنة».

(٣) هو: محمد بن عبيدالله بن المنادي.

(٤) (ك٥/٢٣١/ ب).

(٥) ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب.

(٦) قيل: اسمه عبد الله، وهو موضع الالتقاء. التقريب (ص٦٢٣)

(٧) أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، ٤/٢٠٢٢_ رقم ١٣٢).

فائدة الاستخراج: بيان ما وقع في رواية مسلم «أمِرَّ الأذى»، حيث جاءت رواية المصنف مبينة المراد من ذلك «أمط ألأذى».

١١٤٣٦- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا يزيد[١]، حدثنا أبو هلال[٢]، حدثنا أبو الوازع[٣]، عن أبي برزة ح

وحدثنا السلمي، حدثنا النفيلي، حدثنا ابن علية، حدثني شداد بن سعيد[٤]، [قال][٥]: حدثني جابر بن عمرو الراسبي، قال: سمعت أبا برزة يقول: وذكر نحوه[٦].

---

(١) ابن زريع.

(٢) هو: محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري.

قال ابن معين: «صالح ليس بذاك القوي»، وقال مرة «صدوق»، وقال ابن مهدي وأبو زرعة والنسائي: «ليس بالقوي»، وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين».

انظر: تاريخ الدارمي (ص٤٩، رقم ٣٨)، سؤالات ابن الجنيد (ص٤٢٧، رقم ٦٤٣) وسؤالات البرذعي لأبي زرعة (٥٠٦/٢) تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥) التقريب (ص٤٨١).

(٣) هو: جابر بن عمرو الراسبي، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٤) أبو طلحة الراسبي البصري.

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وغيرهم، وغضب ابن معين عند ما قيل له: إن ابن عرعرة يضعفه، وقال العقيلي: «صدوق في حفظه بعض الشيء». ثم قال: «وله غير حديث لا يتابع على شيء منها» وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ».

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٤٣، رقم (٧٠٦)، الجرح (٣٣٠/٤)، الضعفاء للعقيلي (١٨٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٩٥/١٢)، التقريب (ص٢٦٤).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٣٥).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبو الوازع» بالكنية، وجاءت رواية المصنف

=

باب: التشديد في الإساءة إلى الهر، وفي الكِبْر والتكبر على الناس وعقوبتهما

١١٤٣٧- حدثنا عبدالله بن العباس[١] الطيالسي [ببغداد][٢]، وأحمد بن ملاعب، وعبدالله/(ل٩/١٢٠/ب) بن أحمد[٣] عبدان[٤] الجواليقي[٥]، قالوا: حدثنا نصربن علي[٦]، أخبرنا[٧] عبدالأعلى، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**عذبت امرأة**

ببيان اسمه بأنه: «جابر بن عمرو الراسبي».

(١) ابن عبيدالله، أبو محمد الطيالسي.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) ابن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي، أبو محمد العسكري، المعروف بـ (عبدان). انظر: طبقات علماء الحديث (٢/٤٠٧).

(٤) هكذا في الأصل، وجاء في (ك): «بن عبدان»، وعبدان لقب لعبد الله، كما في نزهة الألباب (٢/ ١٤).

(٥) بفتح الجيم والواو، وكسر اللام بعد الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف: هذه النسبة إلى الجواليق، وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها يبيعها أو يعملها، قال ابن الأعرابي: «الجوالق: وعاء من الأوعية معروف معرب».
الأنساب (٣/ ٣٦٨)، لسان العرب (١٠/ ٣٦).

(٦) الجهضمي، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث، فهو موضع الالتقاء.

(٧) في (ك): «حدثنا».

في هرة، أوثقتها، فلم تطعمها، ولم تتركها تأكل من خشاش[١] الأرض»[٢].

قال[٣]:وحدثنا عبدالأعلى، عن عبيدالله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله.

١١٤٣٨- حدثنا يونس بن عبدالاعلى، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، [قال][٤]: حدثني مالك[٥]، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول ﷺ قال: «**عذبت امرأة في هرة، حبستها حتى ماتت جوعا، فدخلت فيها النار، يقال لها:- والله أعلم- لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها، ولا أنت أرسلتيها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا**»[٦].

---

(١) أي: هوامها وحشراتها. النهاية (٢/ ٣٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي _ ٤/ ٢٠٢٢_ رقم ١٣٤).
أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب بدء الخلق _ باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم _ ٣/ ١٢٠٥_ رقم ٣١٤٠) من طريق نصر بن علي عن عبد الأعلى به.

(٣) أي: نصر بن على الجهضمي، وروايته عن عبدالأعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها..._ (٤/ ٢٠٢٢) رقم (١٣٤) مكرر.

(٤) زيادة من (ك).

(٥) موضع الالتقاء هو: الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها..._ ٤/ ٢٠٢٢_ رقم ١٣٣مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المساقاة -باب فضل سقي الماء- ٢/ ٨٣٤_ رقم ٢٢٣٦) من طريق إسماعيل عن مالك به.

=

١١٤٣٩- حدثنا عباس الدوري، حدثنا مطرف[١]، عن مالك بن أنس[٢] بإسناده: «**فتأكل من خشاش الأرض**»[٣].

١١٤٤٠- حدثنا أبو المثنى وأبو الأحوص[٤] صاحبنا قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء[٥] حدثنا جويرية[٦] عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي اطعمتها، أو سقتها، إذ حبستها، ولا هي تركتها فتأكل من خشاش الأرض**»[٧]/(ل٩/١٢١/أ).

١١٤٤١- حدثنا/[٨] أبو زرعة الرازي، وعباس الدوري،

=

فائدة الاستخراج: ذكر أبو عوانة المتن تاما، واقتصر مسلم على ذكرالإسناد.

(١) ابن عبد الله اليساري.

(٢) موضع الالتقاء هو: مالك بن أنس.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٣٨).

(٤) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد الإسفراييني.

(٥) موضع الالتقاء هو: عبد الله بن محمد بن أسماء.

(٦) ابن أسماء بن عبيد الضبعي البصري. تهذيب الكمال (٥/ ١٧٢).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي _ ٤/ ٢٠٢٢_ رقم ١٣٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء _ باب..._ ٣/ ١٢٨٤_ رقم ٣٢٩٥) كلاهما من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به.

(٨) (ك٥/٢٣٢/أ).

ومحمد بن صالح كيلجة، قالوا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث[١]، حدثنا أبي، حدثنا الاعمش، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي مسلم الاغر، أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: العظمة إزاري، والكبرياء ردائي[٢]، فمن ينازعني منها شيئا عذبته**»[٣].

وأماعباس فقال: قال النبي ﷺ: «**يقول الله [عزوجل][٤]: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن ينازعني منهما[٥] شيئا عذبته**».

١١٤٤٢- حدثنا ابن أبي الحنين، حدثنا عمر بن حفص[٦] بمثله. وقال فيه: «**قال: العظمة إزار، والكبرياء رداء، فمن نازعني منهما[٧] شيئا عذبته**»[٨].

---

(١) موضع الالتقاء هو: عمر بن حفص بن غياث.

(٢) هكذا في (ك)، وهو المناسب، وجاء في الأصل: «رداه».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة، باب تحريم الكبر (٤/ ٢٠٢٣) رقم ١٣٦).

فائدة الاستخراج: زيادة قوله: «قال الله» مما يؤكد أن هذا الحديث من جملة الأحاديث القدسية، وليست هذه الزيادة في جميع نسخ صحيح مسلم، كما نبه على ذلك النووي.

انظر: شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/ ٢٦٤).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) جاء في (ك): «منها».

(٦) موضع الالتقاء هو: عمر بن حفص.

(٧) جاء في (ك): «منها».

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٤١).

باب: عقاب المتألي على الله عزوجل بأنه لا يغفر فلانا، وعقاب من يقول: هلك الناس، والدليل على أنه لايجوزلأحد أن يقنط الناس من رحمة الله عزوجل، ولا يؤيسهم من رحمته[١]، ويجب أن لايكون أحد من المسلمين عند نفيسه إلا وهو خير منه وأعلى[٢]، حتى لايحقر أحدا ويزدريه، فلعله به يتحفظ

١١٤٤٣- حدثنا هلال بن العلاء، وأبو أمية، والصغاني، قالوا: حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا معتمربن سليمان[٣]، عن أبيه، قال: قال أبو عمران الجوني[٤]، عن/(ل٩/١٢١/ب) جندب[٥]، **أن رسول ﷺ حدث**: «**أن رجلا**[٦] **قال: والله لايغفر الله لفلان، وإن الله عزوجل قال:**

---

(١) في (ك): «من رحمة الله».

(٢) جاءت هذه العبارة في (ك): «ويجب أن لا يكون أحد من المسلمين عد نفسه عند نفسه وهو خير منه وأعلى».

(٣) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) وهو: عبد الملك بن حبيب الأزدي. تهذيب الكمال (١٨/ ٢٩٧).

(٥) ابن عبد الله البجلي. تهذيب الكمال (٥/ ١٣٧).

(٦) لهذا الحديث قصة أوردها ابن المبارك في الزهد (ص ٣١٤_ رقم ٩٠٠)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٢٣)، وأبو داود (٥/ ٢٠٧_ رقم ٤٩٠١)_ واللفظ له_، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٨٤)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٣١، ٣٢_ رقم ٤٥) بسند حسن من حديث أبي هريرة: «كان رجلان في بني إسرائيل =

من هذا الذي تألى[١] علي أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عمله»[٢].

١١٤٤٤- حدثنا يعقوب بن إسحاق[٣] البصري القلوسي[٤]،

= متواخيين، فكان أحدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة، فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر، فوجده يوما على ذنب، فقال له: أقصر، فقال: خلني وربي، أبعثت علي رقيبا؟ فقال: والله لا يغفر الله لك...» الحديث، وفي آخره قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده، لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

وهذا الرجل الذي قد غفر الله له كان عنده حسن ظن بالله، ولعله كان يذنب فيتوب، لأنه قال: «خلني وربي»، ولعل ذنبه كان دون الشرك، فغفر الله له برحمته.

وأما العابد فإنه كان يتعبد الله وفي نفسه إعجاب بعمله، وإدلال بما عمل على الله كأنه يمن على الله بعمله، حينئذ يفتقد ركنا عظيما من أركان العبادة، لأن العبادة مبنية على الذل والخضوع. انظر: شرح العقيدة الطحاوية (٤٣٧/٢)، القول المفيد على كتاب التوحيد عثيمين (٢٦٣/٣).

(١) أي: حلف، من الألية بالتشديد، وهو: الحلف. لسان العرب (١٤/ ٤١)، شرح صحيح مسلم (١٦/ ٢٦٥)، تيسير العزيز الحميد (ص٦٥٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب ــ باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى ــ ٤/ ٢٠٢٣ــ رقم ١٣٧).

(٣) ابن زياد، أبو يوسف البصري.

(٤) بضم القاف واللام، بعدهما الواو، وفي أخرها السين المهملة: قال السمعاني: «هذه النسبة إلى القلوس ــ فيما أظن ــ، وهو: جمع قلس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة». الأنساب (١٠/ ٤٧٧).

حدثنا عمروبن عاصم[١]، حدثنا معتمر[٢]، عن أبيه، عن أبي عمران، عن جندب، أن النبي ﷺ حدثه: «**أن رجلا قال: والله لايغفـــر الله لفـــلان، وأن الله عزوجل قال: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فـــإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عمله**»[٣].

١١٤٤٥- حدثنا صالح بن عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا محمد بن المتوكل[٤]، حدثنا المعتمر[٥]، حدثنا أبي، حدثنا أبو عمران، عن جندب، عن النبي ﷺ بمثله[٦].

١١٤٤٦- حدثنا أبو قلابة، حدثني عبدالله بن عبدالوهاب[٧]، حدثنامعتمر[٨]/[٩] بإسناده [قال][١٠]: قال النبي ﷺ: «**كـــان فـــيمن كان قبلكم رجل وطئ على عنق رجل، فقال: والله لا يغفر الله لك،**

---

(١) ابن عبيدالله بن الوازع الكلابي القيسي.

(٢) ابن سليمان التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٤٣).

(٤) ابن عبدالرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، أبو عبدالله بن أبي السري العسقلاني.

(٥) ابن سليمان التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٤٣).

(٧) الحجبي، أبو محمد البصري

(٨) ابن سليمان التيمي، وهو موضع الالتقاء

(٩) (ك٥/٢٣٢/ب).

(١٠) زيادة من (ك).

قال الله عزوجل: تألى علي، فإن قد غفرت له، وأحبطت عمله- يعني المتألي»[١].

١١٤٤٧- حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكا[٢] أخبره ح

وحدثنا النفيلي، حدثنا خالد[٣]، حدثنا مالك ح

وحدثنا يزيد بن سنان، حدثناالقعنبي قال: قرأت على مالك، وابن بكير، عن مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه/(ل٩/١٢٢/أ)، عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**إذا رأيت الرجل يقول: هلك الناس، فهو أهلكهم**»[٤]

زاد خالد: قال مالك: ذلك عندي أن يقول: هلك الناس تعجبا بنفسه، وأنه لم يبق مثله[٥]. قال ابن بكير: قال مالك: يريد أفشلهم وأدناهم.

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٤٣).

فائدة الاستخراج:

١/ بيان السبب الذي قال فيه الرجل: «والله لايغفر الله لك»، وهو أنه وطيئ على عنقه.

٢/ بيان عود الضمير في قوله: «أحبطت عمله» يعني المتألي.

(٢) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو: الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

(٣) ابن مخلد القطواني.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب _ باب النهي عن قول: هلك الناس _ ٤/ ٢٠٢٤_ رقم ١٣٩).

فائدة الاستخراج: ذكر تفسير مالك للحديث.

(٥) في (ك): «أحد».

١١٤٤٨- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا مؤمل[١]، حدثنا سفيان[٢] ح وحدثنا أبو أمية، حدثنا منصور بن سلمة[٣] الخزاعي، [قالا][٤]: حدثنا سليمان بن بلال[٥]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول ﷺ قال: «**من قال: هلك الناس، فهو أهلكهم**»[٦].

١١٤٤٩- حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن المنهال[٧]، حدثنا يزيد بن زريع[٨]، حدثناروح بن القاسم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس، فهو أهلكهم**»[٩].

---

(١) ابن إسماعيل.

(٢) الثوري.

(٣) ابن عبدالعزيز بن صالح، ابو سلمة الخزاعي البغدادي.

(٤) زيادة من (ك).

(٥) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن قول هلك الناس - ٤/٢٠٢٤، رقم ١٣٩مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية سليمان بن بلال، ومسلم اقتصر على ذكر الإسناد وأحال على لفظ رواية مالك.

(٧) التميمي المجاشعي، أبو جعفر البصري.

(٨) أبو معاوية البصري.

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (١١٤٤٨).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية يزيد بن زريع عن روح بن القاسم، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، وأحال على لفظ رواية مالك.

١١٤٥٠- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير[١] عن سهيل[٢] بإسناده مثله[٣] [ح][٤]

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد[٥] عن سهيل بإسناده بنحوه[٦].

١١٤٥١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني حفص بن ميسرة[٧]، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول/(ل٩/١٢٢/ب) ﷺ قال: «**رب أشعث[٨] ذي طمرين[٩] مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره**»[١٠].

---

(١) ابن معاوية الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

(٢) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٣) انظر: حديث رقم (١١٤٤٨).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) ابن سلمة، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٦) أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن قول: هلك الناس، ٢٠٢٤/٤، رقم ١٣٩).

(٧) العقيلي، وهو موضع الالتقاء.

(٨) أي: مغبر الرأس، وأصل الشعث: التفرق. لسان العرب (١٦٠/٢)، مختار الصحاح (ص٣٣٩).

(٩) الطمر: هو الثوب الخلِق. انظر:النهاية (١٣٨/٣)، لسان العرب (٥٠٣/٤).

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الضعفاء =

باب: وجوب تعاهد الجيران[١] والإحسان إليهم وبرهم

١١٤٥٢- حدثنا عمربن شبة، حدثنا عبدالوهاب الثقفي[٢]، قال: سمعت يحي بن سعيد يقول: أخبرني أبوبكر، أن عمرة حدثته، أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول ﷺ ح

وحدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون[٣]، حدثنا[٤] يحيى

=

والخاملين - ٤/٢٠٢٤، رقم ١٣٨).

فائدة الاستخراج: زيادة في لفظ الحديث: «ذي طمرين».

(١) الجار: هو الذي يجاور دارك، سواءً كان مسلما أو كافرا، لسان العرب (٤/١٥٣، ١٥٤).

واختلف العلماء في تحديد ضابط الجوار على أقوال، أصحها: أن ذلك يرجع إلى العرف، وهذا اختيار الموفق ابن قدامة المقدسي، وصوبه المرداوي في الإنصاف، وعلقا هذا الاختيار على عدم صحة الحديث.

يعني: حديث أبي هريرة: «حق الجار إلى أربعين داراً».

والحديث أخرجه أبويعلى وغيره، وضعفه ابن حبان، والبيهقي، وابن حجر، والألباني. انظر: مسند أبي يعلى (١٠/٣٨٥)، نصب الراية (٤/٤١٤)، التلخيص الحبير (٣/١٠٧)، إرواء الغليل (٦/١٠٠)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٢٩٦).

وانظر: المغني (٦/١٣٥)، الإنصاف (٧/٢٤٣)، وانظر للمزيد فيما يتعلق بالجوار وأحكامه: كتاب: "أحكام الجوار في الفقه الإسلامي" وهي رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود، من الطالب: عبد الرحمن بن أحمد بن فايع.

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو: عبد الوهاب الثقفي.

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو: يزيد بن هارون.

(٤) في (ك): «أخبرنا».

ابن سعيد قال حدثني أبو بكربن محمد بن عمروبن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ/[(١)]: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت[أنه][(٢)] ليورثه**»[(٣)].

١١٤٥٣- حدثنا أبو الجماهر الحمصي، حدثنا أبو روح[(٤)] اللاحوني[(٥)]، حدثناحماد بن زيد، عن يحي بن سعيد[(٦)] بإسناده مثله[(٧)].

---

(١) (ك٥/٢٣٣/أ).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوصية بالجار والإحسان إليه - ٤/٢٠٢٥، رقم ١٤٠).

وأخرجه البخاري في صححه (كتاب الأدب - باب الوصاة بالجار (٥/٢٢٣٩، رقم (٥٦٦٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية يزيد بن هارون، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد فقط.

فائدة: قال الإمام الذهبي: «فهذا الباب متواتر المتن عن النبي ﷺ». انظر: حق الجار للذهبي (ص٢٤).

(٤) هو: عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني، أبو روح البهراني الحمصي.

(٥) قال ابن حجر: «ولم يذكر ابن السمعاني في الأنساب: اللاحوني، وكأنها صناعة، أو قرية بحمص». تهذيب التهذيب (٦/٣٦١).

(٦) الأنصاري وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٥٢).

١١٤٥٤- حدثنا ابن ملحان[١]، حدثنا يحي بن بكير، حدثنا الليث بن سعد[٢]، عن يحي بن سعيد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**»[٣].

١١٤٥٥- حدثنا عبدالله بن عيسى أبو علقمة الفروي[٤]، وعمرو بن محمد/(ل٩/١٢٣/أ) العثماني[٥]، قالا: حدثنا مطرف، حدثنا مالك[٦] ح

وحدثنا أبو يونس الجمحي المدني[٧]، حدثنا ابن أبي أويس[٨]، عن مالك،

---

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان – وقد تقدم.

(٢) موضع الالتقاء هو: الليث بن سعد.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب – باب الوصية بالجار – ٤/٢٠٢٥، رقم ١٤٠).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٥٢).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية الليث، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

(٤) ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبد الله بن الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار. اهـ.

انظر: المجروحين (٢/٤٥)، الميزان(٢/٤٧٠)، لسان الميزان (٣/٣٢٣).

(٥) أبو عثمان قاضي مكة. قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق» الجرح (٦/٢٦٣).

(٦) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: مالك بن أنس.

(٧) هو: محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي، مفتي أهل المدينة.

(٨) هو: إسماعيل بن أبي أويس.

[كلا هما][1]: عن يحي بن سعيد، قال حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ليورثه**»[2].

١١٤٥٦- حدثنا أبو حميد الحمصي، حدثنا المعافى بن عمران الحمصي، حدثنا مالك بن أنس[3]، بإسناده مثله، إلا أنه قال: «**سيورثه**»[4].

١١٤٥٧- حدثنا أحمد بن علي البغدادي[5]، حدثنا شجاع بن أشرس[6]، حدثنا الليث، عن خالد[7]، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكربن حزم[8] بمثله[9].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٥٢).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية مالك، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

(٣) موضع الالتقاء هو: الإمام مالك بن أنس.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٥٢).

(٥) ابن الفضيل، أبو جعفر الخزاز المقري.

(٦) ابن محمد، وقيل: ابن ميمون السرخسي، أبو العباس البغدادي.

(٧) ابن يزيد المصري.

(٨) هو: ابن محمد بن عمرو بن حزم، وهو موضع الالتقاء.

(٩) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٥٢).

[من هنا لم يخرجاه][1].

١١٤٥٨- حدثنا الزعفراني، وأبو الأزهر، قالا: حدثنا مكي[2]، حدثنا عبدالله بن سعيد[3]، عن أبي بكر بن محمد بن حزم، بإسناده: «**حتى ظننت أنه سيورثه**»[4].

١١٤٥٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني الخولاني[5]، عن عباس[6] بن جليد[7] الحجري، عن عبد الله بن عمر، أن رسول ﷺ قال: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد أن يورثه**»[8].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) ابن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميمي أبو السكن البلخي. التقريب (صـ٥٤٥).

(٣) ابن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني. التقريب (صـ٣٠٦).

(٤) إسناد الحديث حسن. والحديث تقدم تخريجه برقم (١١٤٥٢).

(٥) هو: حميد بن هانئ الخولاني، المصري.

(٦) ابن جُليد - بالجيم مصغرا - هكذا ضبطه ابن ماكولا وابن حجر وغيرهما، وهو الصواب، ويقال: بالخاء المعجمة، نبه على ذلك ابن ناصر الدين الحجري المصري. وثقه العجلي، وأبو زرعة، وابن حجر. انظر: معرفة الثقات للعجلي (١٨/٢)، الجرح (٢١٠/٦، ٢١١)، الإكمال (١١٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٠٥/١٤)، التقريب (ص٢٩٢)، تبصير المنتبه (٥٣٥/٢)، توضيح المشتبه (٤٤٢/٣)

(٧) هكذا في (ك)، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «ابن خالد».

(٨) إسناد المصنف فيه انقطاع، قال أبو حاتم: «لا أعلم سمع عباس بن جليد من ابن عمر شيئاً». المراسيل (ص١٣٣)، جامع التحصيل (ص٢٠٦).

١١٤٦٠- حدثنا الزعفراني، حدثنا أبو عباد[(١)]، عن يونس[(٢)]، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمثله: «**حتى ظننت أنه سيورثه**»/[(٣)](ل٩/١٢٣/ب).

=

وحديث ابن عمر: أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوصية بالجار ٢٠٢٥/٤، رقم ١٤١) من طريق عمر بن محمد، عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

(١) هو: يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري.

(٢) ابن أبي إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي.

(٣) إسناد المصنف حسن.

وهذا الحديث اختلف فيه على مجاهد:

١: يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة.

أخرجه احمد في المسند (٢/٥ ٤٤) وابن ماجة (في سننه كتاب الأدب - باب حق الجوار - ١٢١١/٢، رقم ٣٦٧٤)، وعند المصنف برقم (١١٤٦٠، ١١٤٦١) وابن حبان في صحيحه (١٦٥/١٣، رقم ٥٨٥٤) وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٠٦/٣)، وفي جزء: تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين (ص٣٨، رقم ١٠)، وفيه تصريح مجاهد بالتحديث من أبي هريرة.

قال البوصيري - عن إسناد ابن ماجة- : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

*وروى داود بن فراهيج هذا الحديث عن أبي هريرة، أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٢٦٧/٢، رقم ٥١٢ الإحسان).

وداود مختلف فيه: ضعفه شعبة، وابن معين في رواية، وقال ابن معين في رواية أخرى: «ليس به بأس» ووثقه يحيى القطان، وقال أبو حاتم «صدوق».

=

١١٤٦١- حدثنا الأحمسي[١] حدثنا وكيع[٢]، عن يونس بن أبي

انظر: الجرح (٤٢٢/٣)، الميزان (٢٠٩/٢).

٢/ داود بن شابور، وبشير بن سليمان كلاهما عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو:
أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب - باب في حق الجوار - ٣٥٧/٥، رقم ٥١٥٢)، والدارقطني في العلل (٢٣٢/٨) من طريق بشير عن مجاهد، وأخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة - باب ما جاء في حق الجوار - ٢٩٤/٤، رقم (١٩٤٣)، وأحمد في المسند (١٦٠/٢)، والبخاري في الأدب المفرد (صـ٥٠) رقم (١٠٥) كلهم من طريق داود بن شابور وبشير بن سليمان عن مجاهد به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

*ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣)، ثم قال أبو نعيم: «ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد، فخالفوا الفريابي، فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو» إهـ.

ومن أصحاب الثوري: يحيى بن سعيد القطان (العلل للدارقطني ٢٣١/٨، والحلية ٣٠٦/٣).

وقبيصة (الحلية ٣٠٦/٣).

وعبدالصمد بن حسان (عند المصنف برقم (١١٤٦٢).

٣/ زبيد بن الحارث اليامي عن مجاهد عن عائشة:
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩١/٦، ١٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣)، والخطيب في تاريخه (١٨٧/٤)، والدارقطني في العلل (٢٣١/٨)، والمصنف برقم (١١٤٧٠).

الترجيح: رجح الإمام الدارقطني رحمه الله في العلل: طريق زبيد. العلل (٢٣١/٨).

(١) محمد بن إسماعيل.

(٢) ابن الجراح الرؤاسي، ومن طريقه أخرجه ابن ماجة في سننه كما تقدم في تخريج

إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله[١].

١١٤٦٢- حدثنا الترمذي، حدثنا عبد الصمد بن حسان[٢]، حدثنا سفيان الثوري، عن زبيد[٣]، عن مجاهد[٤]، عن عائشة، عن النبي ﷺ بمثله[٥].

= الحديث رقم (١١٤٦٠).

(١) إسناد المصنف رجاله ثقات.

وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٦٠)

(٢) المروذي، أبو يحيى الخراساني.

(٣) ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

(٤) ابن جبر المكي.

وقد أنكر شعبة، ويحيى القطان، وابن معين، وأبو حاتم سماعه من عائشة.

وقال الذهبي: «قلت: بلى قد سمع منها شيئا يسيرا» ماتت عائشة سنة (٥٧هـ) وولد مجاهد سنة (٢١هـ) وقد وقع حديثه عنها في الصحيحين.

صحيح البخاري (كتاب المغازي - باب عمرة القضاء - ٤/١٥٥٢، رقم ٤٠٠٧) وفيه التصريح بسماعه منها، وعند مسلم في صحيحه (كتاب الحج - باب بيان وجوه الإحرام...٢/٨٨٠، رقم ١٣٣) رواه عنها بالعنعنة، وورد التصريح بسماعه منها عند النسائي في سننه (كتاب الطهارة - باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل (١/١٢٧).

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٦١)، جامع التحصيل (ص٢٧٣)، السير (٤/٤٥١).

(٥) إسناد المصنف حسن، وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٦٠).

إلى هنا لم يخرجاه.

١١٤٦٣- حدثنا أبو حاتم الرازي، وهلال بن العلاء، وعلان بن المغيرة، قالوا: حدثنا عمروالناقد(١)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، [قال](٢): حدثني هشام بن عروة/(٣) عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**»(٤).

١١٤٦٤- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عمربن محمد(٥)، أنه سمع أباه يحدث عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**»(٦).

---

(١) موضع الالتقاء هو: عمرو الناقد، وهو شيخ مسلم.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٣٣/ب).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوصية بالجار - ٤/٢٠٢٥، رقم ١٤٠مكرر).

وتقدم تخريج البخاري لحديث عائشة، انظر: حديث رقم (١١٤٥٢).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية عمرو الناقد لحديث عائشة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، وأحال على رواية عمرة عن عائشة.

(٥) ابن زيد العمري، وهو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوصية بالجار - ٤/٢٠٢٥، رقم ١٤١)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب الوصاة بالجار - ٥/٢٢٣٩، رقم (٥٦٦٩) من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن =

١١٤٦٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن بكير[(١)] ح وحدثنا الصغاني، وأبو عبدالله السختياني، قالا: حدثنا عبيدالله بن عمر[(٢)] ح

وحدثنا أبوالعباس البرتي، حدثنا محمد بن المنهال، قالوا: حدثنا يزيد ابن زريع[(٣)]، عن عمربن محمد، عن أبيه، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**»[(٤)]/(ل٩/١٢٤/أ).

١١٤٦٦- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[(٥)] ح وحدثنا أبو أمية، حدثنا هاشم بن القاسم، وأبونعيم، قالا: حدثنا شعبة، أخبرني أبو عمران الجوني[(٦)]، سمع عبدالله بن الصامت، يحدث عن أبي ذر، قال: قال رسول ﷺ: «**إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها،**

=

محمد به.

(١) بالتصغير: ابن واصل الحضرمي، أبو الحسين البغدادي. التقريب (صـ٤٧٠).

(٢) ابن ميسرة الجشمي القواريري، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول والثالث هو: يزيد بن زريع.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٦٤).

(٥) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: شعبة.

(٦) هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي.

ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف»[١].

١١٤٦٧- حدثنا أبو داود، حدثنا أبو زيد الهروي[٢]، حدثنا شعبة[٣] ح

وحدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، قال: لما قدم أبوذر على عثمان ح وحدثنا محمد بن الخليل المخرمي بسرمرى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت قال: **لماقدم أبوذر على عثمان قال: ياأميرالمؤمنين مر بالباب فليفتح حتى يدخل الناس، ثم قال: ياأميرالمؤمنين أتحسب أني من قوم يقرؤون القرآن لايجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شر الخلق والخليقة، والله لو أمرتني أن أقعد لما قمت أبدا، ولو أمرتني أن أقوم لقمت فما قعدت أبدا ما أعانتني رجلاي، ولو أوثقتني على بعير ما أطلقت نفسي حتى تكون أنت الذي تطلقني، ثم استأذنه فأذن له إلى الربذة**[٤]**، فلما حضرت الصلاة**

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الوصية بالجار - ٤/٢٠٢٥, رقم ١٤٣).

(٢) هو: سعيد بن الربيع الحرشي العامري.

(٣) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو: شعبة.

(٤) بفتح أوله وثانيه، وذال معجمة مفتوحة: من قرى المدينة تقع جنوب شرق الحناكية =

-وكان رجل[١] يؤمهم- /[٢] قيل: هذا أبو ذر صاحب النبي ﷺ، فقام، فقال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «أن أسمع وأطيع[٣] ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة أكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيران - وقال أبو داود: أهل بيت من جيرتك- فأصبهم منها بمعروف، وأن أصلي الصلاة لوقتها»[٤].

وفي حديث أبي زيد الهروي: **أتحسب أني من قوم**- قال شعبة: أكبر علمي أنه قال: **يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم- ، فإن لم يكن في حديث أبي عمران، ففي حديث حميد ليس فيه شك: يمرقون من الدين.**

= والحناكية بلدة على مائة كيل من المدينة المنورة على طريق القصيم . انظر: مراصد الإطلاع (٦٠١/٢), معجم معالم الجغرافية في السيرة النبوية (صـ١٣٦).

(١) في (ك): «رجلاً».

(٢) (ك٥/٢/٦٠١).

(٣) في (ك): «أطع».

(٤) تقدم تخريج الحديث مختصرا، انظر: حديث رقم (١١٤٦٦).

وأخرجه مطولا ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٤) من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت به. وقوله: إن خليل أوصاني: «أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف...» أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الأمارة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية الله - ١٤٦٧/٣, رقم ٣٦).

فائدة الاستخراج: ذكر رواية الحديث مطولاً.

١١٤٦٨- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو عتاب[(١)]، حدثنا شعبة[(٢)]، بإسناده مثله[(٣)].

١١٤٦٩- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة[(٤)]، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: لما بعث إليه عثمان رضي الله عنه، أو قدم عليه قال: **ياأميرالمؤمنين افتح الباب فيدخل عليك الناس، أتحسب أني من قوم- قال شعبة: أكبر ظني أنه قال: من قوم يقرؤون القرآن- .... فذكر الحديث بمثله**[(٥)].

١١٤٧٠- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عثمان بن عمر[(٦)]، حدثنا أبو عامر الخزاز[(٧)]، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ: «**لاتحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك**/(ل٩/١٢٥/أ) **بوجه طلق**[(٨)]، **وإذا طبخت مرقة فأكثر مائها**

---

(١) هو: سهل بن حماد الدلال.

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٦٧).

(٤) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٦٧).

(٦) ابن فارس العبدي، وهو موضع الالتقاء.

(٧) هو: صالح بن رستم المزني مولاهم البصري. التقريب (صـ٢٧٢).

(٨) أي: منبسط الوجه متهلله. النهاية (١٣٤/٣).

واغرف لجيرانك منها»[١].

١١٤٧١- حدثنا عباس الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أبو عامر صالح بن رستم[٢]، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: «**لا تحقرن من المعروف شيئا، فإن لم تجد فألق أخاك بوجه طلق**»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء - ٤/٢٠٢٦، رقم (١٤٤).

(٢) الخزاز، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٠).

فائدة الاستخراج: تسمية أبي عامر في إسناد المصنف.

باب: الاجر لمن له وصلة[١] إلى ذي سلطان فيشفع[٢] لطالب حاجة، أو إلى غير سلطان فيشفع لمن له إليه حاجة، ومثل جليس السوء، ومثل جليس الصالح، والترغيب في مجلسه[٣]

١١٤٧٢- حدثنا[٤] أحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن عفان، قالا: حدثنا أبو أسامة/[٥] [قال][٦]: حدثني بريد[٧]، عن جده، عن أبي موسى، قال: كان النبي ﷺ إذا جاءه السائل قال: «**اشفعوا لتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء**»[٨].

---

(١) أي: اتصال وذريعة. لسان العرب (١١/٧٢٧).

(٢) الأجر في الشفاعة: إنما هو خاص في الشفاعة الحسنة، وضابطها: ما أذن فيه الشرع دون ما لم يأذن فيه. الفتح (١٠/٤٦٦).

(٣) في (ك): «ومثل الجليس الصالح، والترغيب في مجالسته، ومثل جليس السوء».

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) (ك٥/٢٣٤/ب).

(٦) زيادة من (ك).

(٧) ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وهو موضع الالتقاء.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام- ٤/٢٠٢٦، رقم ١٤٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها — ٢/٥٢٠، رقم ١٣٦٥) من طريق عبد الواحد، عن بريد به، وكذا أخرجه أيضا في (كتاب الأدب - باب قول الله تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ =

وقال الحارثي: إذا أتاه- أو قال: إذا جاءه- السائل- أو صاحب الحاجة.

١١٤٧٣- حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا بريد بن عبدالله[1] بن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه**/(ل٩/١٢٥/ب) **ما أحب**»[2].

١١٤٧٤- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحي الحماني، حدثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة[3]، عن جده، عن أبي موسى قال: قال رسول ﷺ لأصحابه: «**اشفعوا تؤجروا، وليقض [الله]**[4] **على لسان نبيه ما أحب**»[5].

١١٤٧٥- حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا

﴿شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا..﴾ الآية - ٥/٢٢٤٣، رقم (٥٦٨١) من طريق أبي أسامة عن بريد به.

(١) موضع الالتقاء هو: بريد بن عبد الله.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٢).

(٣) موضع الالتقاء هو بريد بن عبد الله.

(٤) زيادة من (ك).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٢).

فائدة الاستخراج: ذكر تسمية بريد بن عبد الله في إسناد المصنف «ابن أبي بردة».

أبو أسامة[١]، عن بريد عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إنما مثل جليس[٢] الصالح وجليس[٣] السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك[٤] وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبا، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثا**»[٥].

١١٤٧٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحي الحماني، حدثنا بريد[٦]، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول ﷺ: «**مثل مجالسة المؤمن مثل مجالسة العطار، فإما أن يشتريه، وإما أن يجد منه ريحا طيبا،**

---

(١) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «الجليس».

(٣) في (ك): «الجليس».

(٤) بضم أوله ومهملة ساكنة، وذال معجمة مكسورة: أي يعطيك، وزنا ومعنًى. الفتح (٩/٥٧٨) النهاية (١/٣٥٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب استحباب مجالسة الصالحين - ٤/٢٠٢٦، رقم ١٤٦).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الذبائح والصيد - باب المسك - ٥/٢١٠٤، رقم ٥٢١٤) كلاهما من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به.
وأخرجه البخاري أيضا في صحيحه (كتاب البيوع - باب في العطار وبيع المسك - ٢/٧٤١، رقم ١٩٩٥) من طريق عبد الواحد عن بريد بن عبد الله به.

(٦) ابن عبد الله، وهو موضع الالتقاء.

وإما أن يبتاع منه، ومثل مجالسة الكافر مثل مجالسة الحداد، فإما أن يحرق ثوبك وإما أن تجد[1] ريحا منتنة[2]»[3].

---

(١) في (ك): «يجني».

(٢) في (ك): «منتناً».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٥).

فائدة الاستخراج: في متنه ألفاظ تفسر ما في لفظ الحديث عند مسلم، وهي قوله: «مجالسة المؤمن»، «مجالسة الكافر»، «العطار»، «الحداد»، «منتناً».

باب: ثواب من يعدل بين أولاده في القسمة، والإحسان إلى البنات، وثواب من قدم ثلاثة من الولد، أو اثنين فصبر، وثواب من عال جاريتين/(ل٩/١٢٦/أ)

١١٤٧٧- حدثنا أبو زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو[١]، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبيد أبو الجماهر الحمصي، وأبو بكر الطرسوسي[٢]، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أبو اليمان[٣]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: **جاءتني امرأة ومعها ابنتان[٤] لها، تسألني، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذها/[٥] فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئا، ثم قامت فخرجت وابنتاها، فدخل على النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ: «من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن، كن له سترا من النار»[٦].**

---

(١) ابن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري.

(٢) هو: محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي.

(٣) هو: الحكم بن نافع البهراني، وهو موضع الالتقاء.

(٤) قال الحافظ: «لم أقف على أسمائهن». الفتح (١٠/٤٤٢).

(٥) (ك٥/٢٣٥/أ).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات - ٤/٢٠٢٧، رقم ١٤٧).

=

١١٤٧٨- وحدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب، حدثنا أبي[(١)]، عن الزهري، قال: أخبرني عبدالله بن أبي بكربن حزم، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها أخبرته، قالت: **جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئا، ثم قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل علي رسول** ﷺ /(ل٩/١٢٦/ب)، **فحدثته حديثها، فقال النبي** ﷺ: «**من ابتلي من البنات بشيئ، فأحسن إليهن كن له سترا من النار**»[(٢)].

١١٤٧٩- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك[(٣)]، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ بمثله[(٤)].

=

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب رحمة الولد وتقبيله - ٥/٢٢٣٤، رقم ٥٦٤٩) كلاهما من طريق أبي اليمان عن شعيب به.

(١) هو: شعيب بن أبي حمزة، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٧)

(٣) هو: الإمام العالم عبد الله بن المبارك رحمه الله وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات - ٤/٢٠٢٧، رقم ١٤٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة- باب «اتقوا النار ولو بشق تمرة» ٢/٥١٤، رقم ١٣٥٢) من طريق بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك به.

=

غير أنه لم يذكر «**فأحسن إليهن**» فقط.

١١٤٨٠- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن المبارك[١]، عن معمر، عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من ابتلي بشيء من [هذه][٢] البنات كن له سترا من النار**»[٣].

١١٤٨١- حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي[٤] [بهمذان][٥]، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أخي[٦]، عن سليمان بن بلال[٧]، عن

=

فوائد الاستخراج:

١/بيان المهمل «عبد الله» وأنه ابن المبارك.

٢/ بيان أن رواية ابن المبارك ليس فيها قوله «فأحسن إليهن» فقط.

(١) هو: عبد الله بن المبارك، وهو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٩).

(٤) الحافظ أبو إسحاق الهمذاني، المعروف بـ (ابن ديزل).

(٥) زيادة من (ك)، وهمذان: بالتحريك والذال المعجمة: مدينة كبيرة من بلاد الجبال، وتقع في وسطها، قريبة من أصبهان.

معجم البلدان (٥/٤٧١)، الأنساب (١٣/٤٢٤)، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (١/٨٢).

(٦) هو: أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

(٧) ابن بلال التيمي.

ربيعة[١]، عن الزهري[٢]، عن عبدالله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أخبرته، قالت: **جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئا، ثم قامت وخرجت عني وابنتها، فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ: «من ابتلي من البنات/(ل٩/١٢٧/أ) بشيئ، فأحسن إليهن كن له سترا من النار»**[٣].

قال أبو عوانة[٤] ألقيته على ابن/[٥]خراش[٦]من[٧] حديث ربيعة، فقال إنه لغريب غريب[٨]، لوددت أني أسمعه منه، ثم دخل إليه ليسمعه.

١١٤٨٢- حدثنا الصغاني، حدثنا عبدالله بن عبد الحكم المصري،

---

(١) ابن أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي، أبو عثمان المدني، المعروف بـ (ربيعة الرأي) شيخ الإمام مالك.

(٢) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٩).

(٤) هو: المصنف رحمه الله.

(٥) (ك٥/٢٣٥/ب).

(٦) هو: عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد.

(٧) هكذا في (ك) وهو الصواب، وجاء في الأصل: «في».

(٨) أي: بالنسبة إلى ربيعة، حيث إن الحديث قد روي من طرق عن الزهري، ولم يروه من طريق ربيعة عن الزهري سوى المصنف، انظر: تحفة الأشراف (٩/١٢).

حدثنا بكربن مضر[١]، أن ابن الهاد حدثه، أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه، عن عراك بن مالك قال: سمعته يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أنها قالت: **جائتني مسكينة، ومعها ابنتان لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت[٢] التمرة إلى فيها لتأكلها[٣] فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت الذي صنعت لرسول ﷺ فقال: «إن الله عزوجل أوجب لها الجنة أو أعتقها من النار»**[٤].

١١٤٨٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي، حدثنا محمد بن عبيد[٥]، حدثنا محمدبن عبدالعزيز الراسبي[٦]، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول ﷺ **ح** وحدثنا زيد بن إسماعيل[٧] الصائغ، وعباس الدوري، قالا: حدثنا محمد

---

(١) ابن محمد بن حكيم المصري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «فرفعت».

(٣) في (ك): «لتأكل».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات - ٢٠٢٧/٤، رقم ١٤٨).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٧٩).

(٥) الطنافسي الكوفي.

(٦) موضع الالتقاء هو: محمد بن عبد العزيز الراسبي، في كلا الإسنادين.

(٧) ابن سيار بن مهدي، أبو الحسن الصائغ البغدادي.

ابن عبيد الطنافسي، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أبيه[1] قال/(ل٩/١٢٧/ب): [قال][2] رسول ﷺ: **«من عال جاريتين[3] حتى تدركا، دخلت أنا وهو الجنة كهاتين-وأشار أبو عبدالله محمد بن عبيد بالمسبحة والتي تليها- ، وبابان معجلان في الدنيا: البغي، وقطيعة الرحم»** اللفظ للقاضي.

وقال زيد: وأشار بإصبعيه[4] السبابة والوسطى، وقال أيضا: **«وذنبان معجلان في الدنيا: البغي، وقطيعة الرحم»**.

رواه مسلم عن أبي أحمد الزبيري، عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس [رضي الله عنه][5][6].

---

(١) في (ك): «عن أنس».

(٢) زيادة من (ك).

(٣) أي: قام عليهما بالنفقة والتربية، ونحوهما، مأخوذ من العول، وهو القرب. شرح صحيح مسلم (١٦/٢٧٦)، النهاية (٣/٣٢١).

(٤) في (ك): «بإصبعه».

(٥) زيادة من (ك).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات - ٤/٢٠٢٧، رقم ١٤٩) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

فائدة الاستخراج: أن هذا الحديث رواه محمد بن عبد العزيز الراسبي سمع هذا الحديث من أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه - كما عند المصنف وسمعه من =

١١٤٨٤- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو زيد الهروي ح

وحدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو عتاب، قالا: حدثنا شعبة[١]، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني، قال: مات لي بنون، فلقيت أبا صالح ذكوان فقال له القوم: حدث عبد الرحمن ما سمعت أبا سعيد الخدري يقول، قال: سمعت أبا سعيد يقول: **قلن النساء: يارسول الله، غلبنا عليك الرجال**/[٢]، **فاجعل لنا منك يوما نلقاك فيه، قال: فواعدهن يوما، فلقيهن فوعظهن، فقال:** «**ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة**[٣] **إلا كانوا لها حجابا من النار**»، **قال: قلت: واثنان يا رسول الله؟ فقد مات لي اثنان، فقال:** «**واثنان**».

قال عبدالرحمن: وأخبرني أبو حازم/(ل٩/١٢٨/أ)، عن أبي هريرة أنه قال: «**ثلاثة لم يبلغوا الحنث**[٤]»[٥].

= عبيد الله بن أنس كما عند مسلم - وذكر المزي أن محمد بن عبد العزيز روى عن الابن وأبيه، فصحت رواية محمد بن عبد العزيز للوجهين. انظر: تهذيب الكمال (١٣/٢٦).

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) (ك٥/٢٣٦/ أ).

(٣) في (ك): «ثلاث».

(٤) بكسر المهملة وسكون النون، بعدها مثلثه: أي لم يبلغوا الحلم، فتكتب عليهم الآثام، والحنث: الذنب، كما في قوله تعالى:﴿ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ الواقعة (٤٦).
انظر: شرح السنة (٥/٤٥٣)، النهاية (١/٤٤٩)، الفتح (٣/١٤٤).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يموت له =

١١٤٨٥- حدثنا أحمدبن يوسف السلمي، حدثنا عمرو بن مرزوق[١]، حدثنا شعبة[٢]، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، قال: سمعت ذكوان، عن أبي سعيد: **أن النساء قلن: يا رسول الله غلبنا عليك الرجال، فلو جعلت لنا من نفسك يوما فواعدهن يوما فأتاهن فوعظهن ونهاهن، وقال: «ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار»، قالت امرأة**[٣]: **واثنين يا رسول الله؟ فقال رسول ﷺ: «واثنين»**[٤].

= ولد فيحتسبه - ٤/٢٠٢٩، رقم ١٥٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حده ١/٥٠، رقم ١٠١، ١٠٢) من طرق عن شعبة.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية شعبة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على رواية أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله اليشكري) عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، ثم بين ما في رواية شعبة من الزيادة على رواية أبي عوانة (الوضاح).

(١) الباهلي، أبو عثمان البصري.

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) اختلف في اسم المرأة، وهذا الاختلاف ناتج عن تعدد الروايات، فقيل: هي أم سليم، وقيل أم مبشر الأنصارية، وقيل: أم أيمن، وقيل غير ذلك. انظر: الفتح (٣/١٤٦).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٨٤).

١١٤٨٦- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح(١)، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **قلن النساء: يارسول الله! لو جعلت لنا يوما؟ فواعدهن، فقال:** «**ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلها الله الجنة**»، **فقالت امرأة: يا رسول الله: او اثنان؟ قال:** «**أو اثنان**»(٢).

١١٤٨٧- حدثنا أبو سليمان إمام مسجد طرسوس، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبدالعزيز بن المختار(٣)، حدثنا سهيل بن أبي صالح(٤)، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **قلن النساء: يارسول الله! لو جعلت لنا يوما؟ فواعدهن، فقال: ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلها الله الجنة**»/(ل٩/١٢٨/ب)، **فقالت امرأة: يارسول الله! أو اثنان؟ فقال:** «**أو اثنان**»(٥).

---

(١) موضع الالتقاء هو: سهيل بن أبي صالح.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه - ٤/٢٠٢٨، رقم ١٥١).

فائدة الاستخراج: متابعة سليمان بن بلال - وهو ثقة - لعبد العزيز الدراوردي - وهو صدوق - عند مسلم في الرواية عن سهيل بن أبي صالح.

(٣) أبو إسحاق الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين.

(٤) موضع الالتقاء هو: سهيل بن أبي صالح.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٨٦).

فائدة الاستخراج: متابعة عبد العزيز بن المختار - وهو ثقة - لعبد العزيز =

١١٤٨٨- حدثني أخو خازم[(١)]، حدثنا إبراهيم بن الحجاج بمثله[(٢)].

١١٤٨٩- حدثنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا[(٣)] ابن وهب، أن مالكا أخبره ح

وحدثنا أبوأمية، حدثنا بشر بن عمر[(٤)] ح

وحدثنا محمد بن خلف[(٥)] التيمي، حدثنا خالد بن مخلد، قالوا: حدثنا[(٦)] مالك بن أنس[(٧)]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول ﷺ قال: «**لا يموت لأحد من**

= الدراوردي - وهو صدوق - عند مسلم.

(١) بالخاء المعجمة، وهو: خازم بن يحيى الحلواني، وأخوه شيخ المصنف هو: أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني. وثقه ابن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله الفرائضي.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٢١٢)، الإكمال (٢/٢٨٥).

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٨٦).

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) ابن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري.

(٥) ابن صالح بن عبد الأعلى الكوفي.

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) ابن أنس، إمام دار الهجرة، وهو موضع الالتقاء.

المسلمين ثلاثة من الولد، فتمّسه النَّار إلا تحلّة[١] القسم»[٢].

١١٤٩٠– حدثنا محمد بن إسحاق بن شبوية السجزي بمكة، حدثنا عبدالرزاق[٣] ح

وحدثنا الدبري، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب/[٤]، عن أبي هريرة، أن النبيَّ ﷺ قال: «**من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم**»[٥].

---

(١) تحلة – بفتح المثناة وكسر المهملة، وتشديد اللام– : أي ما ينحل به القسم وهو اليمين، وقال أهل اللغة: يقال فعلته تحلة القسم: أي قدر ما أحللت به يميني ولم أبالغ، وقال الخطابي: «حللت القسم تحلة: أي أبررتها».

والقسم المذكور في الحديث عند أهل العلم: هو قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]. انظر: التمهيد (٣٥٢/٦)، الجامع لأحكام القرآن (١٣٥/١١، ١٣٦)، الفتح (١٤٨/٣، ١٤٩)

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب – باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه – ٢٠٢٨/٤، رقم ١٥٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأيمان والنذور – باب قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ..﴾ الآية – (٢٤٥٢/٦)، رقم (٦٢٨٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به.

(٣) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٤) (ك٥/٢٣٦/ب).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب – باب فضل من يموت له =

رواه أبو اليمان عن[1] شعيب، عن الزهري، وقال: حدثني سعيد[2].

١١٤٩١- حدثنا الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[3]، قال: سمعناه من في الزهري ح

وحدثنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لا يموت لمسلم**/(ل٩/١٢٩/أ) **ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم**»[4].

١١٤٩٢- حدثنا محمد بن علي بن ميمون العطار، حدثنا إسحاق

=

ولد فيحتسبه - ٤/٢٠٢٨، رقم ١٥٠مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٤٨٩).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية عبد الرزاق، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى الزهري، ثم قال: «بإسناد مالك، وبمعنى حديثه».

(١) جاء في النسختين: «رواه أبو اليمان، وشعيب عن الزهري» ولعله خطأ، حيث لا يعرف لأبي اليمان رواية عن الزهري، والسلسلة المشهورة: أبو اليمان، عن شعيب عن الزهري.

(٢) لم أقف على هذا الإسناد.

(٣) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، ٤/٢٠٢٨، رقم ١٥٠)، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب ١/٤٢١، ٤٢٢، رقم ١١٩٣) من طريق علي بن المديني، عن سفيان به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية ابن عيينة، ومسلم ساق الإسناد، وأحال على لفظ رواية مالك عن الزهري، ثم قال مسلم: «إلا أن في حديث سفيان: «فيلج النار إلا تحلة القسم»

ابن عيسى، حدثنا مالك، وسفيان[١]، وعبد العزيز[٢] بن أبي سلمة، عن الزهري بإسناده مثله[٣].

قال عبد العزيز: فقلت للزهري: يا أبا بكر أما فيه: «**احتسبهم**»؟ قال: لا.

١١٤٩٣- حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار[٤] الرقي[٥]، حدثنا محمد بن وهب[٦]، حدثنا محمد بن سلمة[٧]، عن أبي عبدالرحيم[٨]، قال:

---

(١) موضع الالتقاء هو: مالك، وسفيان بن عيينة.

(٢) ابن عبد الله بن أبي سلمة - واسم أبي سلمة: ميمون - أبو عبد الله المدني، مولى آل الهدير.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه- ٢٠٢٨/٤، رقم ١٥٠مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث انظر: حديث رقم (١١٤٩١).

فائدة الاستخراج: رواية عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري، وفيها التنصيص على عدم قوله: : «احتسبهم» في المتن.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) نسبة إلى الرقة: وهي مدينة مشهورة على الفرات من جانبها الشرقي بينها وبين حران ثلاثة أيام من بلاد الجزيرة، والرقة: الأرض التي ينصب عنها الماء، وسميت هذه المدينة بذلك لأنها على شط الفرات. مراصد الإطلاع (٦٢٦/٢)، الأنساب (١٥٦/٦)

(٦) ابن عمر بن أبي كريمة، أبو المعافى الحراني.

(٧) ابن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحراني.

(٨) هو: خالد بن أبي يزيد الحراني.

حدثني زيد[١]، عن محمد بن شهاب[٢] بإسناده قال النبي ﷺ: «**ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد يلج النار إلا تحلة القسم**».

قال أبو هريرة: والله ما قال: **أدركوا العمل أو لم يدركوا، ولا قال: احتسبهم أو لم يحتسبهم**[٣].

١١٤٩٤- حدثنا أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة، حدثنا أبي، عن أبيه[٤]، عن الزبيدي، عن الزهري[٥] ح

وحدثنا محمد بن علي بن داود أبو بكر، حدثنا معلى بن عبدالرحمن[٦]،

---

(١) ابن أبي أنيسة - واسمه زيد - الجزري، أبو أسامة الرهاوي.

(٢) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٩١)

فائدة الاستخراج: زيادة قول أبي هريرة: والله ما قال. . الخ.

(٤) هو: يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي.

(٥) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: الزهري.

(٦) الو اسطي. ضعفه ابن المديني، وقال: «كان يضع الحديث» وقال أيضا: «كان يسرق الحديث»، وقال الدارقطني: «ضعيف كذاب»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث» وقال مرة «متروك الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». وقال ابن حجر: «متهم بالوضع وقد رمي بالرفض». انظر: الجرح (٨/٣٣٤)، تاريخ بغداد (١٣/١٨٦)، المجروحين (٣/١٧)، تهذيب الكمال (٢٨/٢٨٨)، التقريب (ص٥٤١).

حدثنا عبد الحميد بن جعفر[١]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم**»[٢].

قال: وقال عبدالحميد في حديثه: فقلت له: يا أبا بكر! أليس فيه: «**فيحتسبهم**»؟ قال: لا/(ل٩/١٢٩/ب).

١١٤٩٥- حدثنا يزيد بن عبد الصمد، وأبو الجماهر الحمصي، قالا: حدثنا علي بن عياش[٣] ح

وحدثنا عباس الدوري، حدثنا شبابة ح

وحدثنا جعفر بن محمد الخفاف الأنطاكي، حدثنا الهيثم بن جميل، قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن الزهري[٤] بإسناده: «**لا يهلك للمؤمن ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم**»[٥].

قال شبابة وعلي: قال عبد العزيز: قلت للزهري: يا أبا بكر ذكر

---

(١) ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، أبو الفضل المدني.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم: (١١٤٩١).

فائدة الاستخراج: زيادة قول عبد الحميد بن جعفر في روايته عن الزهري.

(٣) ابن مسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكاء.

(٤) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو الزهري.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٩١)، وانظر: حديث رقم: (١١٤٩٢)، فأخرجه المصنف من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري به.

فائدة الاستخراج: ذكر قول عبد العزيز بن أبي سلمة في آخر الحديث.

فيه: واحتسبهم؟ قال: لا.

١١٤٩٦- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا[١] إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة[٢] قالت: **دخلت[٣] على سائلة، فأمرت لها بثلاث تمرات، ومعها صبيان لها/[٤] فأعطت كل واحد تمرة تمرة، وصدعت الأخرى نصفين، فأعطت كل واحد منهما نصفا، فدخل علي رسول ﷺ، فأخبرته، فقال متعجبا من ذلك: «دخلت بذلك الجنة»**[٥].

١١٤٩٧- ز- حدثنا محمد بن سنان البصري، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي[٦]، عن همام، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«أتدرون من الرقوب فيكم»؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: «لا! ولكن هو الذي لا فرط له» قال: «فما تسمون العائل فيكم»؟ قالوا:**

---

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) موضع الالتقاء هي: أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها.

(٣) هكذا في (ك): «دخلت»، وجاء في الأصل: «دخل».

(٤) (ك٥/٢٣٧/أ).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٤٧٧-١١٤٨٢). وفي هذه الرواية «صبيان» في الأحاديث المتقدمة رقم (١١٤٧٧) وما بعدها «ابنتان».

ولم أقف على هذا الحديث من رواية عمرة عن عائشة عند الطيالسي في مسنده، ولا في تحفة الأشراف، ولا في جامع المسانيد (جـ ٣٧).

(٦) أبو محمد البصري.

الذي/(ل٩/١٣٠/أ) **لا مال له، قال: «لا! ولكن هو الذي لم يقدم إلى ربه عزوجل عملا صالحا»**[(١)].

غريب تفرد به يعقوب[(٢)].

١١٤٩٨- ز- حدثنا الصغاني، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ومحمد بن عمر القصباني، قالا: حدثنا عبدالوارث، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم**»[(٣)].

---

(١) إسناد المصنف حسن.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤٠٦/١، رقم ٨٦٠ كشف الأستار) من طريق إبراهم بن المستمر العروقي عن يعقوب به.

وقال البزار: «لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام، ولا عنه إلا يعقوب» أ. هـ، وقال الهيثمي: «رجال البزار رجال الصحيح» مجمع الزوائد (١١/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٣/٦ـرقم ٣٤٠٨) من طريق رشيد أبو عبد الله الزريري عن ثابت عن أنس، ورشيد قال الذهبي عنه: «مجهول». انظر: الميزان (٢٤١/٢)، والمغني في الضعفاء (٢٣٢/١).

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه مسلم، والمصنف كما تقدم، انظر: حديث رقم (١١٣٨٤).

(٢) هذه العبارة من المصنف تعادل ما قاله البزار عقب رواية الحديث، كما تقدم، حيث إن يعقوب تفرد برواية الحديث على هذا الوجه بهذا الإسناد.

(٣) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب فضل من مات له =

١١٤٩٩- ز- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، وجعفر الخفاف الأنطاكي، قالوا: حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا سلام بن سليم[١]، عن عاصم بن سليمان، عن أنس بن مالك قال: **مات ابن للزبير، فجزع عليه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! نشِحُّ بأنفسنا عن أولادنا، فقال النبي ﷺ**: «**من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا[٢] له حجابا من النار**»[٣].

١١٥٠٠- حدثنا عباس الدوري، والسلمي، وأبو حاتم الرازي، وابن أبي الحنين، وفهد بن سليمان[٤]، قالوا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي[٥]، حدثنا أبي، عن جده طلق بن معاوية، عن أبي زرعة بن

= ولد فاحتسب- ١/٤٢١، رقم ١١٩١) من طريق أبي معمر عن عبد الوارث به.

(١) الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي.

(٢) في (ك): «كان».

(٣) إسناد المصنف رجاله ثقات.

و قد تفرد المصنف بإخراجه على هذا الوجه، كما يفهم هذا من صنيع الحافظ في إتحاف المهرة (٢/٣٩٦، رقم ٦٤)، وكذلك لم أقف عليه من رواية عاصم بن سليمان عن أنس في جامع المسانيد (٢٢/٣٩٦ـ٤٠٧)، وليس هو في تحفة الأشراف أيضاً. انظر: تخريج الحديث المرفوع من حديث أنس من رواية عبد العزيز بن صهيب كما تقدم في حديث رقم (١١٤٩٨).

(٤) أبو محمد الكوفي الدلال النخاس.

(٥) موضع الالتقاء هو: عمر بن حفص بن غياث.

عمرو بن جرير/(ل٩/١٣٠/ب)، عن أبي هريرة قال: **أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله! قد دفنت ثلاثة من ولدي، فقال:** «**لقد احتظرت**[١] **بحظار شديد من النار**»[٢].

هذا لفظ السلمي، وفهد، وابن أبي الحنين، وأما عباس فقال: **ادعوا الله لي، لقد دفنت ثلاثة من ولدي**[٣]**، فقال:** «**أدفنت**[٤] **ثلاثة**»؟، **قالت: نعم، قال:** «**لقد احتظرت بحظار شديد من النار**».

١١٥٠١- حدثنا الصغاني، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا حفص بن غياث[٥]، عن طلق بن معاوية/[٦]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: **جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بصبي لها**...ثم ذكر مثل حديث العباس[٧].

(١) أي: لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها، ويؤمنك دخولها. النهاية (١/٤٠٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه - ٤/٢٠٣٠، رقم ١٥٥).

(٣) جاء في نسخة (ك): «ادعوا الله له، لقد دفنت ثلاثة من ولدي».

(٤) في (ك): «دفنت».

(٥) موضع الالتقاء هو: حفص بن غياث.

(٦) (ك٥/٢٣٧ /ب).

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٠).

١١٥٠٢- حدثنا أبو أمية، حدثنا طلق بن غنام[(١)] ح

وحدثنا الحسين بن بهان[(٢)]، حدثنا سهل بن عثمان، قالا: حدثنا حفص بن غياث[(٣)]، عن جده طلق بن معاوية، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: **جاءت امرأة بصبيها إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! ادع الله له، فقد قدمت ثلاثة من ولدي، فقال: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار»**[(٤)].

١١٥٠٣- وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو النعمان[(٥)]، حدثنا المعتمر بن سليمان[(٦)]، عن أبيه، عن أبي السليل[(٧)]، عن أبي حسان[(٨)]،

---

(١) ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، ابن عم حفص بن غياث.

(٢) أوله باء مكسورة معجمة بواحدة، وآخره نون، ويقال: بيهان، بزيادة ياء: العسكري، من عسكر مكرم، ذكر ابن ماكولا شيوخه ومن روى عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الإكمال (٣٦٩/٧)، توضيح المشتبه (٢٥/٩).

(٣) موضع الالتقاء هو: حفص بن غياث.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٠).

(٥) هو: محمد بن الفضل - عارم- .

(٦) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

٧) بفتح المهملة وكسر اللام، وهو: ضريب - بالتصغير - بن نقير - بنون وقاف مصغرا - القيسي الجريري - بضم الجيم مصغراً- .

انظر: الإكمال (٣٣٨/٤)، توضيح المشتبه (١٤٦/٥)، التقريب (ص٢٨٠).

(٨) هو: خالد بن غلاّق القيسي -على الصحيح-.

انظر: الكنى للإمام مسلم (٢٥٤/١)، التقريب (ص١٩٠).

قال: قلت لأبي هريرة: إنه قد مات/(ل٩/١٣١/أ) لي ابنان، فما أنت محدثي عن رسول ﷺ بحديث يطيب أنفسنا، فقال: نعم: «صغارهم دعاميص[١] أهل الجنة يلقى أحدهم أباه- أو قال أبويه- فيأخذ بثوبه- أو قال بيده - كما آخذ أنا بصنفة ثوبك[٢] هذا، فلا يتناها- أو قال فلا ينتهي- حتى يدخله الله وأباه الجنة»[٣].

١١٥٠٤- حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم[٤] الدورقي[٥]، حدثنا أبو النعمان، حدثنا المعتمر بن سليمان[٦]، عن أبيه، عن أبي السليل،

---

(١) بالدال والعين والصاد المهملات: وأصل الدعموص: دويبة تكون في الماء لا تفارقه، أي: أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقها. شرح صحيح مسلم (٢٧٩/١٦).

(٢) صنفة الثوب - بكسر النون - أي حاشيته، أو طرفه، أي جانب كان، أو جانبه الذي لا هدب له. الصحاح (١٣٨٨/٤)، القاموس (ص ١٠٧١)، إكمال إكمال المعلم (٦٠٩/٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه- ٢٠٢٩/٤ ، رقم١٥٤).

(٤) ابن كثير العبدي، أبو العباس الدورقي.

(٥) بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء، وفي آخرها القاف.

قيل لأحمد الدورقي - والد عبد الله- : لم قيل لكم دورقي؟ فقال: كان الشباب إذا نسكوا في ذلك الزمان سموا الدوارقة، وكان أبي منهم.

قيل: بل كان نسبتهم إلى لبس القلانس التي تسمى الدورقية.

تاريخ بغداد (٦/٤)، الأنساب (٣٩٠/٥- ٣٩٢).

(٦) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

عن أبي حسان، قال: **قلت لأبي هريرة: إنه قد مات لي ابنان، فما أنت محدثي عن رسول ﷺ بحديث يطيب أنفسنا، فقال: نعـــم «صـــغارهم دعاميص أهل الجنة...» فذكر مثله**[١].

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٣).

باب: البيان في عوام المسلمين إذا أحبوا الرجل المسلم أنهم يحبونه بحب الله [عز وجل][١] إياه، وكذلك إذا أبغضوا رجلاً وإنه[٢] لا يوضع لرجل مسلم القبول في الأرض إلا بعد ما يحبه الله تعالى

١١٥٠٥- حدثنا السلمي، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز[٣]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل إذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام فقال: قد أحببت فلاناً فأحبه، قال: فينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء**/(ل٩/١٣١/ب)، **ثم تنزل المحبة في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعى جبريل، فقال: إني أبغض فلاناً فابغضه، ثم ينادي في أهل السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض**»[٤].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ك): «فإنه».

(٣) الدراوردي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده - ٤/٢٠٣١ - رقم١٥٧ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد - باب كلام الرب مع جبريل - ٦/٢٧٢١ - رقم٧٠٤٧) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح به (مختصرا).

فائدة الاستخراج: أتم المصنف الإسناد وذكر المتن، ومسلم اقتصر على ذكر إسناده =

١١٥٠٦- حدثنا ابن ابنة معاوية[١]/[٢]، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد[٣] بإسناده: «**إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: قد أحببت فلاناً فأحبه، فينادي في أهل السماء، ثم تنزل المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ وإذا أبغض عبداً نادى جبريل...**» فذكر مثله[٤].

١١٥٠٧- حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا آدم، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سهيل[٥]، بإسناده نحوه[٦].

١١٥٠٨- حدثنا السلمي، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل[٧]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

= إلى سهيل ثم أحال على رواية جرير عن سهيل.

(١) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب المعني.

(٢) نسخة (ك٥/٢٣٨/أ).

(٣) الدراوردي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٥).

فائدة الاستخراج: في لفظ المصنف زيادة، وهي: تلاوة النبي ﷺ للآية.

(٥) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٥).

(٧) موضع الالتقاء هو: سهيل بن أبي صالح.

«إن الله ﷻ إذا أحب عبداً دعى جبريل، فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعى جبريل فقال: إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله عز وجل يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع/(ل٩/١٣٢/أ) له البغضاء في الأرض»[١].

١١٥٠٩- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا حبان[٢] ح

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، قالا: حدثنا وهيب[٣]، عن سهيل[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله إذا أحب عبداً دعى جبريل، فقال: يا جبريل إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، فيوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً كان**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده - ٤/٢٠٣٠ - رقم١٥٧).

وتقدم تخريج البخاري للحديث مختصراً، انظر: حديث رقم (١١٥٠٥).

(٢) ابن هلال الباهلي.

(٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي.

(٤) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

مثل ذلك»[١].

١١٥١٠- حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا ابن وهب[٢] ح

وحدثنا[٣] يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحب الله العبد قال لجبريل: يا جبريل قد أحببت فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله قد أحب فلاناً، فيحبه أهل السماء، ثم توضع له المحبة في الأرض**».

زاد العسقلاني: «**وقال في البغض مثل ذلك بلا شك**».

وقال يونس: **قال مالك: احسبه قال في البغض مثل ذلك**[٤].

١١٥١١- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٠٨).

(٢) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده - ٢٠٣١/٤، رقم ١٥٧ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث مختصراً، انظر: حديث رقم (١١٥٠٥).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف المتن تاماً، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى سهيل بن أبي صالح، ولم يذكر المتن.

سهيل[١] بمثله[٢].

١١٥١٢- حدثنا سعيد بن مسعود[٣]، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الحارث[٤]/(ل٩/١٣٢/ب)، وأبو أمية، قالوا: حدثنا معاوية بن عمرو/[٥]، حدثنا زهير[٦]، عن العلاء بن المسيب[٧]، أن سهيل بن أبي صالح، حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل إذا أحب عبداً قال لجبريل: إني أحب عبدي فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، فيقول: يا أهل[٨] السماء! إن الله يحب عبده، فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض**»[٩].

---

(١) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥١٠).

(٣) المروزي.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) (ك٥/٢٣٨/ب).

(٦) ابن معاوية الجعفي.

(٧) موضع الالتقاء هو: العلاء بن المسيب.

(٨) في (ك): «لأهل».

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده - ٤/٢٠٣١، رقم ١٥٧ مكرر)، وانظر تخريج البخاري للحديث مختصراً، حديث رقم(١١٥٠٥).

فوائد الاستخراج:

١/ أتم المصنف الإسناد وذكر المتن، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى سهيل بن =

قال العلاء: قلت: ما القبول؟ فقال: المودة من الناس.

١١٥١٣- حدثني إبراهيم بن الحسين الكسائي سيفنة[١]، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون[٢]، حدثنا سهيل بن أبي صالح، قال: كنت مع أبي غداة عرفة، وعمر بن عبد العزيز أمير الحاج، فمر بنا، فقلت: يا أبه، والله إني لأرى الله عز وجل يحب عمر، قال: لِمَ يا بني، قلت: لما جعل الله عز وجل له في قلوب الناس من المودة، فقال: **إني سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:**

= أبي صالح، ثم أحال على رواية جرير عن سهيل، وبين أن حديث العلاء ليس فيه ذكر البغض.

٢/ تفسير الراوي للقبول.

(١) بفاء ونون ثقيلة، ويقال: بموحدة بدل الفاء: وهذا لقب لإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، قال الذهبي: وسيفنة طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يعريها، فكذلك كان إبراهيم إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده.

السير (١٣/ ١٨٥)، نزهة الألباب في الألقاب (١/٣٨٥).

(٢) سئل الإمام أحمد: كيف لقب الماجشون: فقال: «تعلق من الفارسية بكلمة إذا لقي الرجل يقول: شوني شوني، فلقب بالماجشون»، وقال إبراهيم الحربي: «الماجشون: فارسي، وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين، فسمي بالفارسية (المايكون) وهو خمر، فشبه وجنتاه بالخمر، فعربه أهل المدينة فقالوا: الماجشون. تهذيب الكمال (١٨/١٥٥).

* وعبد العزيز بن الماجشون، هو موضع الالتقاء.

«إن الله ﷻ إذا أحب عبداً قال: يا جبريل إني قد أحببت فلاناً فأحبوه، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه، فإذا كان ذلك وضع الله له القبول، وإذا أبغض عبداً، قال: يا جبريل إني قد أبغضت فلاناً فأبغضوه، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله عز وجل قد أبغض فلاناً، فإذا كان ذلك/(ل٩/١٣٣/أ) **وضع الله له البغضة عند أهل الأرض»**[1].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده - ٤/٢٠٣١، رقم ١٥٨).

فوائد الاستخراج:

١/ذكر الوقت مقيداً «غداة عرفة».

٢/ ساق المصنف الحديث تاماً، واقتصر مسلم على ذكر القصة، وأحال في ذكر الحديث المرفوع إلى رواية جرير عن سهيل بن أبي صالح.

باب: ذكر الخبر [المبين][1] أن الأرواح تأتلف والدليل على أن المرء لا يحب إلا شكله، وينفر قلب المؤمن عن من لا يشاكله، وأن المرء مع من أحب

١١٥١٤- حدثنا محمد بن علي بن داود، حدثنا عفان ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أحمد بن إسحاق، قالا: حدثنا وهيب، عن سهيل[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**»[3].

١١٥١٥- حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل[4]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**»[5].

من هنا لم يخرجاه.

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الأرواح جنود مجندة - ٤/٢٠٣١، رقم ١٥٩).

(٤) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥١٤).

١١٥١٦- ز- حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب[(١)]، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجندة، تطوف بالليل/**[(٢)]**، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**»[(٣)].

١١٥١٧- ز- حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومي، وإسحاق بن سيار/(ل٩/١٣٣/ب)، والصغاني، قالوا: حدثنا ابن أبي

---

(١) ابن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني (مات بعد الأربعين ومائة).

وثقه ابن معين، وابن القطان، وذكره ابن حبان في الثقات.

وضعفه ابن المديني، وغيره.

وقال ابن عدي: «وهو عندي لا بأس به وبرواياته»، وقال ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ».

انظر: التاريخ للدوري (٥٩٧/٢)، الثقات (٤٥٨/٧)، الكامل (٢٣٤١/٦)، تهذيب الكمال (١٧١/٢٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٨/١٠)، التقريب (ص٥٥٤).

(٢) (ك٥/٢٣٩/أ).

(٣) إسناد المصنف فيه موسى بن يعقوب، وفيه ضعف، وقد تفرد في هذا الحديث بزيادة: «تطوف بالليل»، والحديث رواه الثقات عن سهيل بن أبي صالح، كروح ووهيب وغيرهما، ولم يذكروا هذه الزيادة، فهي منكرة، والله أعلم. وأصل الحديث تقدم تخريجه من طرق عن سهيل بن أبي صالح، انظر: الأحاديث رقم (١١٥١٤، ١١٥١٥)

مريم[1]، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «**الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**»[2].

١١٥١٨- حدثنا أبو أمية، حدثنا كثير بن هشام[3]، حدثنا

---

(١) هو: سعيد بن الحكم.

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه: أبو يعلى في مسنده (٧/٣٤٤، رقم ٤٣٨١)، والبخاري في الأدب المفرد (ص٣١٠، رقم ٩٠٠مكرر)، كلاهما من طريق ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به، وفي أوله قصة، قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» (مجمع الزوائد ٨/٨٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه معلقاً مجزوماً به، من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به (كتاب أحاديث الأنبياء - باب الأرواح جنود مجندة - ٣/١٢١٣، رقم ٣١٥٨)، قال: «قال الليث: عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة...» فذكره.

ووصله في الأدب المفرد (ص٣٠٩ - رقم٩٠٠)، ووصله أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه، وابن حجر في تغليق التعليق من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن الليث، عن يحيى بن سعيد به. انظر: تغليق التعليق (٤/ ٥ - ٧).

قال الحافظ: «وللمتن شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم» (الفتح ٦/٤٢٧).

انظر: تخريج حديث أبي هريرة، حديث رقم (١١٥١٤).

وقد أشبع السخاوي رحمه الله الحديث بحثاً في كتابه: " المقاصد الحسنة " (ص٧١ - رقم٩٥) فانظره هناك.

(٣) موضع الالتقاء هو: كثير بن هشام.

جعفر بن برقان، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف**»[١].

١١٥١٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن بشر[٢]، وزكريا بن يحيى المروزي، قالوا: حدثنا سفيان[٣]، -وقال يونس: سمعت سفيان- يقول: سمع الزهري، عن أنس بن مالك: **أن رجلاً[٤] سأل النبي ﷺ عن الساعة، فقال: «ما أعددت لها»؟ قال: حب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»**[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الأرواح جنود مجندة - ٤/٢٠٣١، رقم ١٦٠).

فائدة الاستخراج: في رواية المصنف تقديم الذهب على الفضة.

(٢) ابن الحكم العبدي.

(٣) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٤) وقع عند الدارقطني من حديث أبي مسعود: أن الأعرابي الذي بال في المسجد قال: يا محمد متى الساعة؟ . الحديث، والرجل الذي بال في المسجد هو: ذو الخويصرة، كما أخرجه أبو موسى المديني في دلائل معرفة الصحابة. فتح الباري (٧/٦١ و ١٠/٥٧١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٢، رقم ١٦٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب علامة حب الله عز وجل - =

١١٥٢٠- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[1] ح

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك: **أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! متى تقوم الساعة؟**/(ل٩/١٣٤/أ) **فقال رسول الله ﷺ: «وما أعددت لها»؟ فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسي، إلا أني أحب الله ورسوله، فقال له رسول الله ﷺ: «فإنك مع من أحببت»**[2].

=

٤/٢٢٨٣، رقم ٥٨١٩) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أنس.

فــائــدة: قال الحافظ: «وقد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سماه " كتاب المحبين مع المحبوبين " وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين» أ. هـ. فتح الباري (١٠/ ٥٧٦).

وقد عد جماعة من العلماء هذا الحديث من المتواتر.

وعد الكتاني: ١٥صحابياً للحديث، انظر: نظم المتناثر للكتاني (ص٢٠٢ - رقم٢٤٦).

فائدة الاستخراج: تصريح سفيان بسماع الحديث من الزهري.

(١) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٢) أخـرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٢، رقم ١٦٢ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥١٩).

فائدة الاستخراج: ساق أبو عوانة لفظ الحديث تاماً، واقتصر مسلم على ذكر

=

١١٥٢١- حدثنا أبو الحسين ابن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه ح

وحدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: أخبرني الزبيدي، كلاهما عن الزهري[١]، بإسناده مثله[٢].

١١٥٢٢- حدثنا الصغاني، حدثنا علي بن معبد[٣]، حدثنا أبو المليح[٤] ح

وحدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا حجاج[٥]، حدثنا جدي[٦]، كلاهما عن الزهري[٧]، عن أنس، **أن النبي ﷺ قال للأعرابي:** «**فأنت مع من أحببت**»[٨].

١١٥٢٣- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا خالد بن مخلد ح

= إسناده ثم بين ما في حديث عبد الرزاق من زيادة.

(١) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥١٩).

(٣) ابن شداد العبدي، ابو الحسن الرقي.

(٤) هو: عامر بن أسامة الهذلي.

(٥) ابن يوسف بن أبي منيع الرصافي.

(٦) هو: أبو منيع، عبيد الله بن أبي زياد الرصافي.

(٧) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥١٩).

وحدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قالا: حدثنا مالك بن أنس[١]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: **أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! متى الساعة/[٢]؟ قال:** «ما أعددت لها»؟ **قال: لا شيء والله إني لقليل الصلاة، قليل الصيام[٣]، إلا أني أحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت»**[٤].

١١٥٢٤- حدثنا الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر[٥]، حدثنا حماد بن زيد[٦]، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: **أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: متى/(ل٩/١٣٤/ب) الساعة؟ قال:** «وما أعددت للساعة»؟ **قال: لا شيء، إلا أني أحب الله ورسوله، قال:** «فإنك مع من أحببت».

---

(١) موضع الالتقاء هو: أنس بن مالك.

(٢) (ك٥/٢٣٩/ب).

(٣) في (ك): «الصوم».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٢/٤، رقم ١٦١).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥١٩).

فائدة الاستخراج: زيادة في لفظ الحديث، وهي قول الأعرابي: «لا شيء، والله إني لقليل الصلاة، قليل الصيام. . ».

(٥) القواريري.

(٦) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

قال أنس: فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رسول الله ﷺ: «**إنك مع من أحببت**»، قال: فقال أنس: **فأنا أحب رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم، وإن كنت لا أعمل بأعمالهم**[(١)].

١١٥٢٥- حدثنا الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا جعفر بن سليمان[(٢)]، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **جاء رجل بدوي فقال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: «ما أعددت لها»؟ قال: يا رسول الله! ما أعددت لها من كبير، إلا أني أحب الله ورسوله[ﷺ][(٣)]: فقال النبي ﷺ: «فإنك مع من أحببت»**.

قال أنس: **فما فرح أصحاب رسول الله ﷺ بشيء بعد الإسلام فرحهم بهذا**[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحببت - ٤/٢٠٣٢، رقم ١٦٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب عمر بن الخطاب - ٣/١٣٤٩، رقم ٣٤٨٥) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.

(٢) الضبعي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٣، رقم ١٦٣ مكرر).

١١٥٢٦- حدثنا علي بن سهل بن المغيرة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، قال: سمعت منصوراً[(١)] يقول: سمعت سالم بن أبي الجعد[(٢)]، يحدث عن أنس بن مالك: **أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى الساعة؟ قال: «ما أعددت لها»؟ قال: ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فأنت مع من أحببت»**/(ل٩/١٣٥/أ)[(٣)].

١١٥٢٧- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، ومنصور[(٤)]، عن سالم بن أبي الجعد، عن

=

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥٢٤).

فوائد الاستخراج:

١/ ساق مسلم الإسناد، وبين أن رواية جعفر عن ثابت ليس فيها قول أنس، فذكر المصنف السياق إسناداً ومتناً.

٢/ في رواية جعفر زيادة في المتن، وهي قوله: «ما أعددت لها من كبير».

(١) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

(٢) واسم أبي الجعد: رافع الأشجعي مولاهم الكوفي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٣، رقم ١٦٤).

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق سالم بن أبي الجعد، انظر: حديث رقم (١١٥١٩).

فائدة الاستخراج: أن رواية روح عن شعبة عن منصور ليس فيها: «صدقة».

(٤) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

أنس بن مالك: **أن رجلاً قال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال:** «**ما أعددت لها**»؟ **قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة، إلا أني أحب الله ورسوله، قال:** «**فأنت مع من أحببت**»[١].

وكذا رواه جرير عن منصور، فيه: «**ولا صدقة**»[٢] وهو غريب للأعمش جداً، ليس إلا يونس بن حبيب[٣].

١١٥٢٨- حدثني محمد بن الليث القزاز بمرو، حدثنا عبد الله بن عثمان[٤]، أخبرني أبي[٥]، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك: **أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال:** «**وما أعددت لها**»؟ **قال: ما أعددت لها من**

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٢٦).

فائدة الاستخراج: قرن الأعمش في هذا الإسناد مع منصور.

(٢) رواية جرير أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٣/٤، رقم ١٦٤) من طرق عن جرير به.

(٣) أي: أن ذكر الأعمش في هذا الإسناد غريب من هذا الوجه، والمراد بالغرابة هنا: التفرد النسبي، أي: أن يونس تفرد بهذا الإسناد على هذا الوجه عن أبي داود عن شعبة، وقد تقدمت رواية روح بن عبادة عن شعبة، انظر: حديث رقم (١١٥٢٦)، وليس فيها ذكر الأعمش.

(٤) ابن جبلة بن أبي رواد العتكي، المعروف بـ عبدان، وهو موضع الالتقاء.

(٥) عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي.

كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة/[١]، ولكن أحب الله ورسوله، فقال: أنت مع من أحببت»[٢].

أخرجه مسلم وهو غريب.

١١٥٢٩- حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا صالح بن عدي[٣]، حدثنا السميدع[٤] بن واهب، عن شعبة[٥]، عن منصور[٦]، وعمرو بن مرة بإسناده، عن النبي ﷺ نحوه، وقال النبي ﷺ: «**المرء مع من أحب**»[٧].

١١٥٣٠- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج بن محمد، عن

---

(١) (ك٥/٢٤٠/أ).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٣، رقم ١٦٤ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب علامة الحب في الله عز وجل - ٥/٢٢٨٣، رقم ٥٨١٩) من طريق عبدان عن أبيه عن شعبة.

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية عبد الله بن عثمان، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد فقط.

(٣) ابن أبي عمارة بن حزم النميري، أبو الهيثم البصري.

(٤) بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال، وهو: ابن واهب بن سوار بن زهدم الجرمي البصري.

(٥) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو: شعبة.

(٦) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٢٦ و ١١٥٢٨).

شعبة[١]، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك قال: **جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة؟ فقال: «ما أعددت لها»؟ قال: أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»**/(ل٩/١٣٥/ب).

رواه غندر عن شعبة[٢].

١١٥٣١- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي[٣] ح

وحدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك: **أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها»؟ قال: لا شيء، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت»**.

---

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٣، رقم ١٦٤ مكرر).

وقال البخاري في صحيحه في كتاب الأدب (٥/٢٢٨٢، رقم ٥٨١٥) بعد روايته للحديث من طريق همام عن قتادة قال: «واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنساً».

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية شعبة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

(٣) موضع الالتقاء هو: هشام الدستوائي.

قال أنس: **فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام**(١) **أشد مما فرحوا يومئذ**(٢).

اللفظ لوهب، ولفظ مسلم(٣) قريب منه.

١١٥٣٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة(٤)، عن الأعمش، سمع أبا وائل يحدث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**المرء مع من أحب**»(٥).

---

(١) في (ك): «فرحوا بعد الإسلام بشيء».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٣/٤، رقم ١٦٤ مكرر).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية هشام، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

(٣) هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، الراوي عن هشام الدستوائي.

(٤) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٤/٤، رقم ١٦٥ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب علامة الحب في الله عز وجل - ٢٢٨٣/٥، رقم ٥٨١٦، ٥٨١٧) كلاهما من طريق غندر عن شعبة به.

فوائد الاستخراج:

١/ تصريح الأعمش بسماعه الحديث من أبي وائل شقيق بن سلمة.

٢/ ذكر المصنف لفظ رواية غندر عن شعبة عن الأعمش، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

١١٥٣٣- حدثنا الصغاني، حدثنا خلف[(١)]، حدثنا أبو عوانة[(٢)]، عن قتادة، عن أنس: **أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ [قال][(٣)]: متى الساعة؟ قال: «ما أعددت لها»؟ قال: ما أعددت لها شيئاً، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»، أو قال: «المرء مع من أحب»**[(٤)].

١١٥٣٤- حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن حماد[(٥)]، حدثنا أبو عوانة[(٦)(٧)]، عن قتادة، عن أنس: **أن رجلاً قال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم/(ل٩/١٣٦/أ) فقال: «المرء مع من أحب»**[(٨)].

١١٥٣٥- حدثنا يوسف [بن مسلم][(٩)]، حدثنا عبيد الله[(١٠)]،

---

(١) ابن هشام البزار البغدادي، أبو محمد المقرئ.

(٢) الوضاح بن عبد الله اليشكري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٣/٤، رقم ١٦٤ مكرر).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية أبي عوانة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

(٥) ابن أبي زياد الشيباني مولاهم، أبو بكر البصري.

(٦) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، وهو موضع الالتقاء.

(٧) جاء في (ك) قوله: «بإسناد نحوه» بعد قوله: «أبو عوانة».

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٣٣).

(٩) زيادة من (ك).

(١٠) ابن موسى العبسي.

حدثنا[(١)] شيبان، وقبيصة، عن سفيان، عن الأعمش[(٢)]، عن شقيق، عن عبد الله [قال][(٣)]: قال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**»[(٤)].

١١٥٣٦- حدثنا الصغاني، حدثنا ابن نمير[(٥)] ح

وحدثنا ابن شبابان[(٦)]، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو الجوّاب[(٧)]، حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: **جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رجل أحب قوماً ولما يلحق بهم، قال:** «**المرء مع من أحب**»[(٨)].

---

(١) في (ك): «عن».

(٢) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٣٢).

(٥) هو: محمد بن عبد الله بن نمير، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن موسى.

(٧) بتشديد الواو، وآخره موحدة، اسمه: أحوص بن جواب الضبي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني. التقريب (صـ٦٣٠).

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٤/٤، رقم ١٦٥ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥٣٢).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية أبي الجوّاب عن سليمان بن قرم، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد.

١١٥٣٧- حدثنا/[١] ابن الجنيد الدقاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[٢]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: **جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف ترى في رجل أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»**[٣].

١١٥٣٨- حدثنا أبو داود الحراني، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي، وأبو أمية قالوا: حدثنا محمد[٤] بن كُناسة، حدثنا الأعمش[٥]، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: قلت: **يا رسول الله! المرء يحب القوم ولما يلحق بهم، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»**[٦].

---

(١) (ك٥/٢٤٠/ب).

(٢) ابن عبد الحميد الضبي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٤/٤، رقم ١٦٥).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥٣٢).

(٤) ابن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحيى بن كناسة -بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة- وهو لقب أبيه، أو جده، قال اللحياني: «كناسة البيت: ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض». نزهة الألباب في الألقاب (٢/٦٢٦).

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٤/٤، رقم ١٦٥ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب - باب علامة الحب في الله عز وجل =

١١٥٣٩- حدثنا ابن شبابان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية[١]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ[٢]/(ل٩/١٣٦/ب).

قال عثمان: كلاهما صحيحان[٣].

١١٥٤٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان ح

وحدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا قبيصة، عن سفيان، كلاهما قالا: عن الأعمش[٤]، عن شقيق، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ [قال][٥]

= ٢٢٨٣/٥، رقم ٥٨١٨) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

فوائد الاستخراج: ١/ ذكر المصنف لفظ رواية الأعمش لحديث أبي موسى، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على لفظ حديث جرير عن الأعمش لحديث ابن مسعود.

٢/ بيان الرجل السائل، وأنه: أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

(١) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٣٨).

(٣) هكذا في (ك)، وهو الصواب، لأنه خبر، وجاء في الأصل: «صحيحين»، ويعني بذلك: حديث أبي موسى، وابن مسعود، وقد نقل ذلك الحافظ في الفتح (٥٧٤/١٠).

(٤) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٥) زيادة من (ك).

بمثله: «**المرء مع من أحب**»[١].

١١٥٤١- حدثنا أبو داود الحراني، وإبراهيم بن عبد الله[٢] العبسي، قالا: حدثنا محمد بن عبيد[٣]، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال: **جاء رجل فقال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم، فقال: «المرء مع من أحب»**[٤].

[من هنا لم يخرجاه][٥].

١١٥٤٢- ز- حدثنا حفص بن عمر السياري[٦]، حدثنا سليمان بن [علي][٧] كراز[٨]، حدثنا مهدي بن موسى بن

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٣٨).

(٢) ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي.

(٣) الطنافسي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب المرء مع من أحب - ٤/٢٠٣٤، رقم ١٦٥ مكرر).

وانظر: تخريج البخاري للحديث، حديث رقم (٧٣٧).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية محمد بن عبيد عن الأعمش، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على رواية جرير عن الأعمش لحديث ابن مسعود.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) البصري، ذكره ابن حبان في الثقات(٨/٢٠١).

(٧) زيادة من (ك).

(٨) بفتح أوله والراء المشددة، تليها ألف ثم زاي: هذا هو الصواب في ضبطه (بالزاي)

عبد الرحمن بن صفوان[١]، قال: حدثني أبي[٢]، عن أبيه[٣]، عن صفوان بن قدامة، قال: قلت: **يا رسول الله! إني أحبك، قال:** «**المرء مع من أحب**»[٤].

=

وهو اختيار أبي الحسن القطان، وابن ماكولا، وابن ناصر الدين الدمشقي، وضبطه عبد الحق في أحكامه الكبرى، والذهبي في الميزان: براء خفيفة ونون.

والصواب: أنه بتشديد الراء، ثم زاي في آخره، وهو: أبو داود الطفاوي البصري.

قال البزار: «حدثنا الفلاس، حدثنا سليمان بن كران، بصري ليس به بأس»، وكذلك قال عبدالحق أيضاً. وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم»، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح. انظر: الجرح (١٣٨/٤)، الضعفاء للعقيلي (١٣٨/٢)، الإكمال (١٧٢/٧)، الميزان (٤١١/٢)، توضيح المشتبه (٣٠٠/٧).

(١) هكذا جاء في النسختين، وإتحاف المهرة (٣٠٣/٦)، ولم أقف عليه.

(٢) هو: موسى بن عبد الرحمن بن صفوان.

ذكره ابن حبان في الثقات (٤٥٢/٧).

(٣) هو: عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التميمي المزني، من بني امرئ القيس.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨٢/٥) وأخطأ المعلق على الثقات، فنسبه للجمحي، وليس كما قال، لأن ابن حبان ذكر أنه يروي عن أبيه، ويروي عنه ابنه موسى، والجمحي ليس كذلك، انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٨٦/١٧)، وساق المزي في آخر ترجمة الجمحي حديث: «المرء مع من أحب»، قال ابن حجر: «هذا المرادي وهو تصحيف، والصواب: المرئي، نسبة إلى امرئ القيس الذي روى عنه ابنه غير الجمحي». انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٠)، وانظر: الأنساب (١٢/ ١٧٧).

(٤) هذا الحديث من الزيادات، وفي إسناد المصنف من لم أقف على ترجمته.

=

١١٥٤٣- ز- حدثنا علي بن حرب، حدثنا الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة[١]، سمع أبا الزبير[٢]، يحدث عن جابر بن عبد الله،

=

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٨٥، ٨٦، رقم ٧٤٠٠)، وكذلك أخرجه في الأوسط (٨/٢١٠، رقم ٤٩٨٢ مجمع البحرين)، والصغير (١/٩٨ - رقم١٣٣ الروض الداني) من طريق موسى بن ميمون بن موسى المرئي، حدثني أبي - ميمون بن موسى - عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن صفوان به، وقال الإمام الطبراني: «لا يروى عن صفوان بن قدامة إلا بهذا الإسناد، وتفرد به ميمون»، وقال ابن السكن في ترجمة صفوان: «لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد» (الإصابة ٣/٤٣٩)، وقال ابن حجر: «والحديث رواه ابن مندة مطولاً، وروى أبو عوانة المرفوع منه فقط من طريق مهدي بن موسى». الإصابة (٣/ ٤٣٨، ٤٣٩).

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه: موسى بن ميمون، وكان قدرياً، وبقية رجاله وثقوا» (المجمع ٩/٣٦٥)، وقال أيضاً: «رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه: موسى بن ميمون المرئي وهو ضعيف» (المجمع ١٠/٣٨١).

وفي الإسناد أيضاً: ميمون بن موسى، قال ابن حبان: «منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال النسائي: «ليس بالقوي».

انظر: المجروحين (٣/ ٦)، الميزان (٥/ ٣٥٩).

وقوله عليه الصلاة والسلام: «المرء مع من أحب» مخرج في الصحيحين، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٣٢ - ١١٥٣٨).

(١) هو: عبد الله بن لهيعة بن علقمة الحضرمي.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

أن النبي ﷺ قال: «**المرء مع من أحب**»(١).

١١٥٤٤- ز- حدثنا ابن ديزيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث(٢)، قال حدثني سعيد بن أبي سعيد(٣)، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر(٤)، عن أنس بن مالك/(ل٩/١٣٧/أ)، **أن النبي ﷺ قال لرجل في حديث طويل**: «**اجلس فإنك مع من أحببت**»(٥).

---

(١) هذا الحديث من الزيادات، وإسناد المصنف فيه: ابن لهيعة، وهو ضعيف كما تقدم.
والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٩٤)، والطبراني في الأوسط (٨/٢١٢ - رقم٤٩٨٦) من طرق عن ابن لهيعة، بلفظ: «العبد مع من أحب»، وقال الطبراني: «لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن لهيعة»، قال الهيثمي: «وإسناد أحمد حسن» أ. هـ، هذا الحكم بناه الهيثمي رحمه الله على تحسين حديث ابن لهيعة، وقد تقدم أن حديثه ضعيف، والله أعلم.
ولكن الحديث أصله في الصحيحين كما تقدم، انظر: حديث رقم (١١٥٣٢ - ١١٥٣٨).

(٢) ابن سعد الإمام، وهو من أثبت الناس في سعيد بن أبي سعيد المقبري، كما نص عليه الإمام أحمد وابن المديني. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٢٧٠).

(٣) اسم أبي سعيد: كيسان المقبري .

(٤) القرشي، أبو عبد الله المدني.

(٥) هذا الحديث من الزيادات، وإسناد المصنف حسن.
والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/١٦٧) من طريق حجاج بن محمد عن الليث به.
والحديث رواه: الزهري، وثابت، وسالم بن أبي الجعد، وإسحاق، وقتادة، كلهم عن أنس، انظر: الأحاديث رقم (١١٥١٩-١١٥٢٣-١١٥٢٤-١١٥٢٦-١١٥٣٠).

١١٥٤٥- ز- حدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، حدثنا أبي، حدثنا الليث بإسناده مثله[١].

١١٥٤٦- ز- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال [ح][٢]

وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، **عن أبي ذر قلت/**[٣]: **يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم، قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت»، قال: قلت: إني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»**[٤].

١١٥٤٧- ز- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا عبد الغفار[٥]، حدثنا سليمان بن المغيرة بإسناد حديث القعنبي: **الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال: «يا أبا ذر، أنت مع من**

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٤٤).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٤١/أ).

(٤) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (كتاب الأدب -باب إخبار الرجل بمحبته إياه - ٥/٣٤٤، رقم ٥١٢٦) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي عن سليمان به.

(٥) ابن داود بن مهران، أبو صالح الحراني.

أحببت»[١].

١١٥٤٨- حدثنا الوكيعي[٢]، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا ثابت البناني[٣]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «**المرء مع من أحب**»[٤].

١١٥٤٩- حدثنا العطاردي، حدثنا أبو بكر بن عياش[٥]، عن منصور[٦]، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس، عن النبي ﷺ بمثله[٧]/(ل٩/١٣٧/ب).

---

(١) انظر: حديث رقم (١١٥٤٦).

(٢) هو: إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي.

(٣) موضع الالتقاء هو: ثابت البناني.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٢٤).

(٥) ابن سالم الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه.

(٦) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٢٦).

باب: [بيان][1] صفة قبول عمل المؤمن في الخير

١١٥٥٠- حدثنا يونس بن حبيب، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[2]، عن أبي عمران الجوني، قال: سمعت عبد الله بن الصامت، **عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل لنفسه، ويحبه الناس على ذلك، فقال: «تلك عاجل بشرى المؤمن»**[3].

كذا رواه غندر والنضر بن شميل ووكيع: «**ويحبه الناس**».

ورواه علي بن حرب، عن عبد الصمد، عن شعبة: قال: «**يحمده الناس...**» بمثله.

١١٥٥١- حدثنا إسماعيل القاضي، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[4]، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: **قلت: يا رسول الله**

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة بن الحجاج.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره - ٢٠٣٥/٤، رقم ١٦٦ مكرر) من طريق وكيع وغندر وعبد الصمد والنضر بن شميل كلهم عن شعبة به.
فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية شعبة عن أبي عمران، ثم بين اختلاف ألفاظ الرواة عن شعبة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد وأحال على لفظ حديث حماد بن زيد عن أبي عمران.

(٤) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

[وقال أبو داود: **قال لرجل لرسول الله ﷺ**][1]: **أرأيت الرجل يعمل العمل من**[2] **الخير ويحمده الناس عليه، قال:** «**تلك عاجل بشرى المؤمن**»[3].

١١٥٥٢- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو علي الحنفي[4]، حدثنا شعبة[5]، قال: أخبرني أبو عمران الجوني، قال: سمعت عبدا الله بن الصامت، **عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! العبد يعمل لنفسه ويحبه الناس على ذلك**/(ل٩/١٣٨/أ)، **قال:** «**تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا**»[6].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) هكذا في الأصل، وجاء في (ك): «في».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره - ٤/٢٠٣٤، رقم ١٦٦).

فائدة الاستخراج: التصريح بالرجل السائل وأنه أبو ذر.

(٤) هو: عبيد الله بن عبد المجيد.

(٥) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٠).

فوائد الاستخراج:

١/ ساق المصنف لفظ رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، واقتصر مسلم على الإسناد.

٢/ فيه تصريح بأن السائل هو: أبو ذر رضي الله عنه.

١١٥٥٣- وحدثنا أبو داود الحراني أيضاً، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد[١]، حدثنا شعبة[٢]، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، قال: **قال أبو ذر: يا رسول الله ...** بمثله[٣].

١١٥٥٤- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، عن شعبة[٤] بإسناده: **قلت: يا رسول الله/[٥] الرجل يعمل لنفسه فيحبه الناس، قال: «يا أبا ذر، تلك عاجل بشرى المؤمن»**[٦].

---

(١) العنقزي.

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٠).

(٤) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٥) (ك٥/١٤١/ب).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٠).

مبتدأ كتاب القدر(١)

باب: إثبات كتاب(٢) رزق الإنسان، وأجله، وعمله، وشقاوته إن كان عند الله شقياً، وسعادته إن كان في علمه تعالى سعيداً عند نفخ الروح فيه، وأنه ليس إلى العبد من الاستطاعة شيء في الخير والشر وأن الله يقدرهما عليه

---

(١) القاف والدال والراء: أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته، ويطلق في اللغة على معان، أشهرها: الحكم والقضاء، وهو: ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور، وهو المراد في هذا الباب، ومنه حديث الاستخارة: «فاقدره لي، ويسره لي».

والطاقة، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾.

والتضييق، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ .

معجم مقاييس اللغة (٦٢/٥)، الصحاح (٧٨٦/٢)، لسان العرب (٧٤/٥).

وفي الاصطلاح: هو تقدير الله تعالى الأشياء في القدم، وعلمه سبحانه وتعالى أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة، وكتابته سبحانه لذلك ومشيئته له، ووقوعها على حسب ما قدرها وخلقه لها.

انظر: شرح العقيدة الطحاوية (٣٢٠/١)، فتح الباري (٤٨٦/١١)، التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية (ص٢٦٢)، شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين (ص١٨٧)، القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه للدكتور/ عبد الرحمن المحمود (ص٣٠).

(٢) في (ك): «كتابة».

١١٥٥٥- حدثنا محمد بن إسماعيل[١] الأحمسي[٢] من لفظه، حدثنا وكيع[٣]، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة[٤] مثل ذلك، ثم يكون مضغة[٥] مثل ذلك**/(ل٩/١٣٨/ب)، **ثم يجيء الملك، فيؤمر بأربع: فيكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي أو سعيد، وإن[٦] الرجل يعمل الزمان بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن الرجل ليعمل [الزمان الطويل][٧] بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها**»[٨].

---

(١) ابن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج.

(٢) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة: هذه النسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة، نزلوا الكوفة. الأنساب (١/ ١٢٥).

(٣) ابن الجراح، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أي: قطعة من دم. جامع العلوم والحكم (١/١٥٥) النهاية (٣/٢٩٠).

(٥) أي: قطعة من لحم. جامع العلوم والحكم (١/ ١٥٥)، الفتح (١١/ ٤٩١).

(٦) في (ك): «فإن».

(٧) زيادة من (ك).

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه =

١١٥٥٦- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا أبو معاوية الضرير[١]، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله

= - ٢٠٣٦/٤، رقم ١ مكرر) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ووكيع، ومن طريق ابن نمير عن أبيه وأبي معاوية ووكيع (وساق لفظ هذه الرواية)، ثم من طرق عن جرير بن عبد الحميد، ثم طريق عيسى بن يونس، ثم طريق أبي سعيد الأشج عن وكيع، ثم طريق شعبة.

ثم قال مسلم: «قال - أي أبو سعيد الأشج ـ: في حديث وكيع «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً». انظر: التعليق على حديث رقم (١١٥٦٨).

وفي حديث جرير وعيسى: «أربعين يوماً».

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب.. ٢٤٣٣/٦، رقم ٦٢٢١) وفي (كتاب التوحيد - باب: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾الآية - ٢٧١٣/٦ - رقم٧٠١٦) من طرق عن شعبة عن الأعمش.

تنبيه: اختلف الرواة عن وكيع عن الأعمش في اللفظ:

فقال محمد بن عبد الله بن نمير (في روايته عند مسلم - كما تقدم تخريجه، انظر: حديث رقم ١١٥٥٥)، وسهل بن عثمان (كما عند المصنف، حديث رقم ١١٥٦٢): «أربعين يوماً».

وقال محمد بن إسماعيل الأحمسي (كما عند المصنف هنا في هذا الحديث)، وأبو سعيدالأشج (كما عند مسلم): «أربعين ليلة».

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «ويجمع بين رواية «أربعين يوماً»، ورواية: «أربعين ليلة» بأن المراد يوم بليلته، أو ليلة بيومها» أ. هـ (الفتح ٤٨٨/١١).

(١) هو: محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء.

قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها**»[1].

١١٥٥٧- حدثنا علي بن حرب، حدثنا عبد الله بن داود[2]، وأبو معاوية[3]، قالا: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثني النبي ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن أحدكم يجمع**/(ل٩/١٣٩/أ) **خلقه في بطن أمه**/[4] **أربعين يوماً**.» الحديث[5].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٦).

تنبيه: اختلفت الرواية عن أبي معاوية:

فقال محمد بن عبد الله بن نمير (كما عند مسلم)، وسهل بن عثمان (كما عند المصنف، حديث (رقم ١١٥٦٢)، وشيخ المصنف علي بن حرب (كما في حديث رقم (١١٥٥٧): «اربعين يوماً».

وقال شيخ المصنف أبو علي بن الصباح: «أربعين ليلة».

(٢) ابن عامر بن الربيع الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي.

(٣) هو: محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء.

(٤) (ك٥/٢٤٢/أ).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

١١٥٥٨- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبد الله بن نمير[١]، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً بأربع كلمات: رزقه، وعمله، وأجله[٢]، وشقي أو سعيد، فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، ثم يسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها**»[٣].

١١٥٥٩- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش ح

وحدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحيى الحماني، [قالا][٤]: حدثنا

---

(١) موضع الالتقاء هو: عبد الله بن نمير.

(٢) هكذا في الأصل، وجاء في (ك): «أجله، وعمله».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

تنبيه: جاءت رواية محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عند مسلم بلفظ: «أربعين يوماً»، وجاءت رواية شيخ المصنف عن عبد الله بن نمير بلفظ: «أربعين ليلة».

(٤) زيادة من (ك).

الأعمش[(١)]، بإسناده مثله إلا أنه قال: «**أربعين يوماً**»، **وقال**: «**ثم ينفخ فيه الروح، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها، والذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار**. . » ثم ذكر مثله[(٢)]/(ل٩/١٣٩/ب).

١١٥٦٠- حدثنا السري بن يحيى بن أخي هناد، [قال][(٣)]: حدثنا قبيصة، حدثنا عمار بن رزيق[(٤)]، عن الأعمش[(٥)]. . بمثله: «**أربعين ليلة**»...وذكر الحديث[(٦)].

١١٥٦١- حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة[(٧)] ح

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر، عن شعبة ح

وحدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة ح

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة ح

---

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٣) زيادة من (ك).

(٤) بتقديم الراء: الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي.

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٧) موضع الالتقاء في كل الأسانيد هو: شعبة.

وحدثنا ابن المنادي، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة كلهم عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - يقول: «**إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه نطفة أربعين ليلة، أو أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات: فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم/**[١] **سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، حتى إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع - وقال أبو داود: إلا ذراع -، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل**[٢] **أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع - وقال أبو داود: إلا ذراع -/(ل٩/١٤٠/أ)، ثم يسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها**»[٣].

---

(١) (ك٥/٢٤٢/ب).

(٢) في (ك): «عمل».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

تنبيه: وقع في صحيح مسلم المطبوع (٤/٢٠٣٧) قول الإمام مسلم: «وفي حديث معاذ عن شعبة: «أربعين ليلة أربعين يوماً»، وأظنه خطأً، والصواب: إثبات «أو» كما في الروايات التي ساقها المصنف رحمه الله عن شعبة، ونبه على هذا الحافظ ابن حجر، حيث قال: «كذا لأكثر الرواة عن شعبة بالشك» (فتح الباري ١١/ ٤٨٨).

ووردت بالجزم في رواية أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن شعبة: «أربعين يوماً»

=

هذا لفظ وهب، والنضر، وعثمان بن عمر.

١١٥٦٢- حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا المحاربي[(١)]، وابن أبي زائدة[(٢)]، وحفص[(٣)]، وأبو معاوية، وأبو خالد الأحمر[(٤)]، ووكيع، عن الأعمش بإسناده وقالوا[(٥)]: «**أربعين يوماً**»[(٦)(٧)].

١١٥٦٣- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محاضر، حدثنا[(٨)]

=

كما في صحيح البخاري (كتاب القدر - باب. . - ٦/٢٤٣٣، رقم ٦٢٢١).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية شعبة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم قال - كما في المطبوع من صحيح مسلم -: «وفي حديث معاذ عن شعبة: «أربعين ليلة، أربعين يوماً».

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

(٢) هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (واسمه ميمون) بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم، أبو سعيد الكوفي.

(٣) ابن غياث.

(٤) هو: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي.

(٥) في (ك): «قال».

(٦) في هذا الحديث يلتقي المصنف مع مسلم في بعض الأسانيد مع: أبي معاوية ووكيع وفي بعضها مع الأعمش.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٨) في (ك): «عن».

الأعمش[١] بمثله، وقال: «**أربعين ليلة**»[٢].

١١٥٦٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا ابن نفيل[٣]، حدثنا زهير[٤]، حدثنا الأعمش[٥] ح

وحدثنا جعفر الصائع، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، [قال]**[٦]**: فيقال: اكتب أجله، وعمله، ورزقه، وشقي أو سعيد، ثم تنفخ فيه الروح...**» **بمثله**[٧].

١١٥٦٥- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش[٨]، حدثنا زيد بن وهب الجهني، قال: قال

---

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني.

(٤) ابن معاوية.

(٥) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: الأعمش.

(٦) زيادة من (ك).

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٨) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

عبد الله بن مسعود: قال[١] رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «**إن خلق أحدكم**/(ل٩/١٤٠/ب) **يجمع في بطن أمه أربعين ليلة نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك بأربع كلمات، فيقال: اكتب أجله، ورزقه، وشقي أو سعيد.**

إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق فيختم له بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيعمل/[٢] **بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة**»[٣][٤].

من هنا لم يخرجاه.

١١٥٦٦- ز- حدثنا أبو أمية، حدثنا قبيصة، حدثنا

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) (ك٥/٢٤٣/أ).

(٣) في (ك): «فيدخلها».

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

فوائد الاستخراج:

١/ رواية الثوري لهذا الحديث عن الأعمش، وهو من حفاظ أصحاب الأعمش.

٢/ بيان نسب زيد بن وهب «الجهني».

٣/ تصريح الأعمش بسماعه الحديث من زيد بن وهب.

سفيان بنحوه[١].

١١٥٦٧- ز- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا المؤمل[٢]، حدثنا شعبة، وسفيان، وأبو عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، قالوا: حدثنا الأعمش، قال: سمعت زيد بن وهب يقول: سمعت عبد الله، يقول: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -. وذكر الحديث[٣].

١١٥٦٨- ز- حدثني[٤] الحسين بن إسحاق[٥] التستري، حدثنا القاسم بن دينار[٦]، حدثنا مصعب بن المقدام، عن داود[٧] الطائي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا

(١) هذا الإسناد صحيح، وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٢) ابن إسماعيل البصري.

(٣) في إسناد المصنف: مؤمل بن إسماعيل، وقد تقدم أنه ضعيف.
وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) ابن إبراهيم التستري - [بضم التاء المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق، والراء المهملة -، وهذه النسبة إلى: تستر، بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب (٣/ ٥١)] الدقيقي الدمشقي.

(٦) ابن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد الطحان الكوفي.
وثقه النسائي، وابن حجر. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٥١)، التقريب (ص ٤٥٠).

(٧) ابن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي.

رسول الله ﷺ - وهو الصادق/(ل٩/١٤١/أ) المصدوق -. وذكر الحديث(١).

١١٥٦٩- ز-حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، بإسناده مثله وقال: «**أربعين ليلة**»(٢).

١١٥٧٠- ز-حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا مؤمل بن إهاب(٣)، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا

---

(١) إسناد المصنف رجاله ثقات.

وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٢) إسناد المصنف صحيح.

والحديث في مصنف عبد الرزاق، برواية الدبري (١١/١٢٣، رقم ٢٠٠٩٣).

وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٣) مؤمل - بوزن محمد - ابن إهاب - بكسر أوله وبموحدة - الربعي العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت ٢٥٤ هـ).

قال ابن الجنيد: «سئل عنه ابن معين، فكأنه ضعفه». وقال أبو حاتم، والذهبي: «صدوق»، ووثقه النسائي، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام».

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص٤٤٢، ٤٤٥ - رقم٧٠١، ٧٠٩)، الجرح (٨/٣٧٥)، تاريخ بغداد (١٣/١٨١)، تهذيب الكمال (٢٩/١٧٩)، السير (١٢/٢٤٦)، التقريب (ص٥٥٥).

رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -. . بنحوه[١].

١١٥٧١- ز-حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا المعتمر[٢]، عن أبيه، عن سليمان[٣]، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ - [وهو][٤] الصادق المصدوق -: «**إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الملك فيقول: اكتب أجله، وعمله، ورزقه، وشقي أو سعيد، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها**/(ل٩/١٤١/ب) **ثم قرأ:** ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾[٥] **إلى آخر الآية**[٦].

---

(١) في إسناد المصنف مؤمل بن إسماعيل، وفيه ضعف.

وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٢) ابن سليمان التيمي.

(٣) هو: الأعمش.

(٤) زيادة من (ك).

(٥) سورة الليل، آية (٥، ٦).

(٦) إسناد المصنف فيه: محمد بن المتوكل، وتقدم أنه صدوق له أوهام، وانظر: تخريج =

١١٥٧٢- ز-حدثني أبو الأحوص[(١)] قاضي عكبرا[(٢)]، وأبو عمر الحمصي[(٣)]، قالا: حدثنا ابن ابي السري[(٤)]، حدثنا معتمر بن سليمان بمثله[(٥)].

١١٥٧٣- ز-حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان[(٦)] بن مهران بمثله، قال/[(٧)]: «**أربعين ليلة**»[(٨)].

الحديث رقم (١١٥٥٥).

فائدة الاستخراج: في هذه الرواية زيادة في لفظ الحديث، وهي تلاوة الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ..﴾.

(١) هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، البغدادي ثم العكبري - بفتح الموحدة - قاضي عكبرا.

(٢) بضم أوله وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة، تمد وتقصر: بليدة من ناحية دجيل، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. مراصد الأطلاع (٢/ ٩٥٣).

والفرسخ: ٣ أميال، (والميل= ١٦٩٠م)، فالمسافة بينه وبين بغداد ٨٢٧، ٤كلم (انظر القاموس صـ٣٢٩، و المعجم الوسيط ٢/٨٩٤).

(٣) لم أقف عليه في كتب الكنى التي بين يدي.

(٤) هو: محمد بن المتوكل.

(٥) إسناد المصنف فيه: محمد بن المتوكل، وفيه ضعف، وأبو عمر الحمصي، لم يتبين لي كما تقدم، وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٧١).

(٦) الأعمش.

(٧) (ك٥/٢٤٣/ب).

(٨) إسناد المصنف رجاله ثقات.

=

١١٥٧٤- ز- حدثنا أبو أمية، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا فطر بن خليفة[١]، عن سلمة بن كهيل[٢]، عن زيد بن وهب الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ -وهو الصادق المصدوق- ...وساق الحديث[٣].

إلى هنا لم يخرجاه

١١٥٧٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سفيان بن عيينة[٤]، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ - أو قال: قال النبي ﷺ -: «**يدخل الملك على النطفة[٥] بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين**

=

وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(١) المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط - بالمهملة والنون -

(٢) ابن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

(٣) إسناد المصنف حسن.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٤١٤) من طريق حسين بن محمد عن فطر بن خليفة به، وأخرجه النسائي في التفسير (١/٥٩٣، رقم ٢٦٦) من طريق علي بن حجر عن سلمة به.

والحديث أصله في الصحيحين من طريق الأعمش عن زيد بن وهب به.

انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٤) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٥) هي: ما يكون منه الولد بإذن الله. النهاية (٥/٧٥)، لسان العرب (٩/٣٣٦).

ليلة، فيقول: يا رب أشقي أو[١] سعيد، فيقول الله، فيكتبان، قال: فيقول: أي رب! ماذا أذكر أم أنثى؟ قال: فيقول الله، فيكتبان رزقه، وعمله، وأثره، ثم تطوى الصحف، فلا يزاد على ما فيها/(ل٩/١٤٢/أ) ولا ينقص»[٢]. رواه علي بن حرب، عن سفيان.

١١٥٧٦- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي[٣]، حدثنا سفيان[٤]، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي سريحة حذيفة الغفاري، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمس[٥] وأربعين ليلة - شك سفيان - فيقول: يا رب!**. . » فذكر مثله، وفيه: «**يكتب عمله، وأثره، وأجله، ورزقه، ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص**»[٦].

---

(١) في (ك): «أم».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٢٠٣٧/٤، رقم ٢). فائدة الاستخراج: زيادة في نسب الصحابي «الغفاري».

(٣) أبو إسحاق البصري.

(٤) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) في (ك): «خمسة».

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٧٥).

فوائد الاستخراج:

١/ تسمية أبي الطفيل في إسناد المصنف.

=

١١٥٧٧- حدثنا ابن دادوي وهو: سعيد بن عبد الرحمن بن دادوي[١] الصنعاني، قال: قرأت على أبي[٢]، عن رباح[٣]، عن عمر بن حبيب[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، عن أبي الطفيل بنحوه[٦].

١١٥٧٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٧] ح

=

٢/ ذكر كنية الصحابي: حذيفة بن أسيد «أبو سريحة» وذكر نسبه «الغفاري»

٣/ بيان الشك في الحديث: «أربعين أو خمسة وأربعين»، وأنه من سفيان ابن عيينة.

(١) بدالين مهملتين بينهما ألف، هكذا في (ك) (وكذلك جاء في تهذيب الكمال في تسمية أبيه في الرواة عن رباح (٤٣/٩)، وجاء في الأصل: «بن داذوي»، ولم أقف على ترجمته.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن دادوي الصنعاني، كما في الرواة عن رباح في تهذيب الكمال (٤٣/٩)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) ابن زيد القرشي مولاهم، الصنعاني.

(٤) المكي القاضي، سكن اليمن.

وثقه أحمد، وابن معين، وابن حجر وغيرهم. وقال سفيان بن عيينة: «كان صاحباً لنا، وكان حافظاً»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان حافظاً متقنا». انظر: التاريخ عن ابن معين رواية الدوري (٤٢٦/٢)، الجرح (١٠٤/٦)، الثقات (١٧٢/٧)، تهذيب الكمال (٢٨٨/٢١)، التقريب (ص٤١٠).

(٥) موضع الالتقاء هو: عمرو بن دينار.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٥٥).

(٧) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: عبد الله بن وهب.

وحدثنا عيسى بن أحمد البلخي، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير المكي، أن عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: **الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، فأتى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: حذيفة بن أسيد الغفاري، فحدثه بذلك**/(ل٩/١٤٢/ب) **من قول ابن مسعود، فقال: وكيف يشقى الرجل بغير عمل، فقال له الرجل: أتعجب من ذلك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**إذا مر بالنطفة اثنان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً، فصورها، وخلق سمعها وبصرها، وجلدها**/[1]**، ولحمها، وعظمها، ثم قال: يا رب! أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب! أجله، فيقول ربك ما شاء**[2] **عز وجل كما شاء، ويكتب الملك، فيقول: يا رب! [ما]**[3] **رزقه؟ فيقول**[4] **ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده، فلا يزيد على أمر ولا ينقص**»[5].

(١) (ك٥/٢٤٤/أ).

(٢) في (ك): «الرب».

(٣) زيادة من (ك).

(٤) في (ك): «فيقضي».

(٥) أخرجه مسلم (كتاب القدر - باب كيفة الخلق الآدمي... ٤/٢٠٣٧ - رقم٣).

ولفظ عيسى: «**ثنتان وأربعون ليلة**»[١].

١١٥٧٩- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٢]، أخبرني أبو الزبير، أن أبا الطفيل أخبره قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: **الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، قلت: حرياً أيشقى الإنسان ويسعد قبل أن يعمل؟ فلقيت حذيفة بن أسيد أبا سريحة، فأخبرته بذلك، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعته يقول: «إذا استقرت النطفة في الرحم ثنتين وأربعين ليلة، نزل ملك الأرحام فخلق سمعها، وبصرها، وجلدها، ولحمها، وعظمها، ثم قال: أي رب! أذكر أم أنثى؟ ، فيقضي ربك ما شاء/(ل٩/١٤٣/أ) ويكتب الملك، ثم يقول: أي رب! أشقي أم سعيد؟ ، فيقضي ربك ما يشاء[٣] ويكتب الملك، ثم يقول: أي رب! عمله، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: أي رب! أجله، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: أي رب! رزقه، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة ما زاد فيها وما نقص»**[٤].

---

(١) وهذا هو لفظ رواية مسلم.

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز المكي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «شاء».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. ٤/٢٠٣٧، رقم ٣).

رواه أبو عاصم عن ابن جريج.

١١٥٨٠- حدثنا ابن أبي الحنين، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا ربيعة بن كلثوم(١) قال: أخبرني أبي كلثوم بن خير، عن أبي الطفيل، قال: كان ابن مسعود إذا خطبنا بالكوفة قال: **الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه، فلقيت حذيفة بن أسيد - من أصحاب النبي ﷺ -، فقلت له: عجباً لرجع ابن أم عبد، [يقول](٢): الشقي من شقي في بطن أمه، فقال لي حذيفة: وما يعجبك من ذلك يا أبا الطفيل، ألا أخبرك بالشقي من هذا، ثم رفع الحديث فقال: «إن ملكاً موكل بالرحم، إذا أراد الله عز وجل أن يخلق ما يشاء بإذن الله، فيقول: أي رب! أذكر أم أنثى؟ فيقول ربك ويكتب/(٣) الملك، ثم يقول: أي رب(٤)! أجله، فيقضي ربك فيكتب(٥) الملك/(ل٩/١٤٣/ب)، ثم يقول: أي رب! رزقه، فيقضي ربك ويكتب**

= فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

(١) موضع الالتقاء هو: ربيعة بن كلثوم.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٤٤/ب).

(٤) في (ك): «يا رب».

(٥) في (ك): «ويكتب».

الملك، ثم يقول: [أي رب][١]! أشقي أم سعيد؟ فيقضي ربك ويكتب الملك، ثم يقول: أي رب! ما زاد وما نقص»[٢].

١١٥٨١- حدثنا أبو أمية، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا ربيعة بن كلثوم[٣]، حدثنا أبي، عن أبي الطفيل قال: كان عبد الله بن مسعود يخطبنا بالكوفة ويقول[٤]: **الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه، فقال عبد الله: ياحذيفة وما يعجبك[٥] من ذلك؟ أفلا[٦] أخبرك بالشقي من ذاك؟ ثم رفع الحديث فقال: «إن ملكاً**

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه. . - ٤/٢٠٣٨، رقم ٤ مكرر).

فوائد الاستخراج:

١/ ذكر قول ابن مسعود بهذا الإسناد في أول الحديث.

٢/ بيان المبهم في إسناد رواية مسلم: «قال ربيعة بن كلثوم حدثني ابي»، وجاء التعريف به في رواية المصنف «كلثوم بن خير».

٣/ ساق مسلم الإسناد وشيئاً من المتن، وذكر المصنف المتن تاماً.

(٣) موضع الالتقاء هو: ربيعة بن كلثوم.

(٤) في (ك): «قال».

(٥) في (ك): «تعجب».

(٦) في (ك): «أولا».

موكلاً[١] **بالرحم، إذا أراد الله أن يخلق شيئاً فيقول: أي رب! أذكر أم أنثى؟ فيقول ربك ويكتب الملك...»** وذكر الحديث بمثله[٢].

١١٥٨٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن زيد[٣]، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل قد وكل ملكاً بالرحم فيقول: يا رب**[٤]**! نطفة، يا رب علقة، يارب مضغة، وإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال: يا رب ذكر أو أنثى؟ شقي أو سعيد؟ فيكتب ذلك كله في بطن أمه**»[٥].

١١٥٨٣- حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا سِيْدان[٦] بن مضارب ح

وحدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا مؤمل، قالا: حدثنا حماد بن

---

(١) في (ك): «موكل».

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٠).

(٣) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٤) في (ك): «أي رب».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي...- ٢٠٣٨/٤ - رقم٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الحيض -باب مخلقة وغير مخلقة - ١٢١/١، رقم ٣١٢) من طريق مسدد عن حماد به، وفي (كتاب الأنبياء - باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ الآية - ٣/ ١٢٣١، رقم ٣١٥٥) من طريق أبي النعمان عن حماد.

(٦) بكسر أوله، ثم تحتانية ساكنة: ابن مضارب الباهلي مولاهم، أبو محمد البصري.

زيد[١]، بإسناده مثله[٢]/(ل٩/١٤٤/أ).

١١٥٨٤- حدثنا أبو داود الحراني، ومحمد بن حيويه، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد[٣]، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وكل بالرحم ملكاً فيقول: يا رب نطفة، يا رب علقة، يا رب مضغة، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضي خلقها، قال: أي رب! ذكر أو أنثى؟ شقي أو سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ قال: فيكتب ذلك كله في بطن أمه**»[٤].

١١٥٨٥- حدثنا الفضل بن عبد الجبار[٥]، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق[٦]، حدثنا حماد بن زيد[٧]، بإسناده نحوه[٨].

---

(١) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٢).

(٣) ابن زيد، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٢). وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب...- ٦/٢٤٣٣- رقم٦٢٢٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد.

(٥) المروزي.

(٦) أبو عبد الرحمن المروزي.

قال الإمام أحمد: «لم يكن به بأس، إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء، وقد رجع عنه». وقال ابن حجر: «ثقة حافظ». انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٧١)، التقريب (ص٣٩٩).

(٧) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٢).

١١٥٨٦- وحدثنا الميموني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد[١]، بإسناده مثله[٢][٣].

١١٥٨٧- حدثنا ابن أبي رجاء، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الخيبري، قالا: حدثنا وكيع بن الجراح[٤]، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي ﷺ قال: **كنا جلوساً عند النبي ﷺ ينكت[٥] في الأرض، فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: ((ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة و مقعده من النار)).**

زاد ابن أبي رجاء: **قلنا يا رسول الله**/[٦] **أفلا[٧] نتّكل؟ قال: ((لا، اعملوا فكل ميَّسر))، ثمَّ قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾** إلى آخر الآية/(ل٩/١٤٤/ب)، **﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ**

---

(١) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٢) في (ك): ((نحوه)).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٢).

فائدة الاستخراج: راويه عن حماد بن زيد هو: يحيى القطان، وهو من الأئمة الثقات الحفاظ، وأوثق من الجحدري وروايته عند مسلم في الصحيح.

(٤) موضع الالتقاء هو: وكيع بن الجراح.

(٥) النكت: أن يضرب في الأرض بقضيب، فيؤثر فيها. القاموس المحيط (ص ٢٠٧).

(٦) (ك٥/٢٤٥/أ).

(٧) في (ك): ((أولا)).

وَٱسْتَغْنَىٰ﴾ إلى آخر الأية[١][٢].

١١٥٨٨- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[٣]، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﷺ قال: **بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ وبيده عود ينكت في الأرض إذ رفع رأسه إلى السماء، فقال: «ما من أحد إلا وقد عرف مقعده من النار ومقعده من الجنة»، قالوا: يا رسول الله أفلا نتكل؟ قال: «لا، اعملوا فكل ميسر لما خلق له»**[٤].

١١٥٨٩- أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد[٥]، قال: أخبرني

---

(١) سورة الليل، آية (٥ و ١٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمي - ٤/٢٠٤٠- رقم٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير - باب ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ..﴾ الآية - ٤/١٨٩٠ - رقم٤٦٦٤) من طريق يحي عن وكيع به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ وكيع، واقتصر مسلم على الإسناد، وساق لفظ أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش.

(٣) هو: عبد الله بن نمير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه - ٤/٢٠٤٠, رقم ٧)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٥٨٧).

(٥) بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية: العذري - بضم المهملة وسكون المعجمة -، أبو الفضل البيروتي. توضيح المشتبه (٨/١١٩).

محمد بن شعيب[(١)]، حدثنا شيبان، عن الأعمش[(٢)] ح

وحدثنا عباس الدوري، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة[(٣)] ح

وحدثنا أبو قلابة، أخبرنا أبو زيد، حدثنا شعبة ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ كان في جنازة، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به في الأرض، ثم قال: «ما منكم من رجل إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار»، قالوا: يا رسول الله! أفلا نتكل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر»، قال: وتلا هاتين الآيتين: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾**[(٤)](ل٩/١٤٥/أ).

---

(١) ابن شابور الأموي مولاهم، أبو عبد الله الدمشقي، نزيل بيروت (ت ٢٠٠ هـ).
قال أحمد: «ما أرى به بأساً، ما علمت إلا خيراً»، وبنحو هذا جاء عن الذهبي حيث قال: «مشهور، وما أعلم به بأساً»، ووثقه ابن المبارك، ودحيم، وابن عدي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «صدوق صحيح الكتاب». انظر: الجرح (٢٨٦/٧)، الثقات (٥٠/٩)، تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥)، الميزان (٢٦/٥)، التقريب (ص٤٨٣).

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو: الأعمش.

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني والثالث والرابع هو: شعبة.

(٤) سورة الليل، آية (٥ – ١٠).

١١٥٩٠- حدثنا موسى بن سعيد الطرسوسي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة[١]، عن سليمان، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **أنه كان في جنازة، فجعل ينكت الأرض بعود، فقال:** «**إنه ليس من أحد إلا قد كتب مقعده من الجنة والنار...**» وذكر بمثله[٢].

قال شعبة: فسألت منصوراً[٣] فحدثني مثل هذا الحديث في هذا الإسناد، وكان حديث منصور عندي أحسن منه.

كذا رواه غندر عن شعبة، عن الأعمش، ومنصور عن سعد بن عبيدة[٤].

١١٥٩١- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور[٥]، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال:

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي- ٤/٢٠٤٠، رقم ٧مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير - باب: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ ٤/١٨٩١ - رقم٤٦٦٦) من طريق آدم عن شعبة.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية شعبة، واقتصر مسلم على الإسناد.

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٨٩).

(٣) في (ك): «سألت منصور».

(٤) ومن طريق غندر أخرج مسلم الحديث، انظر: تخرج الحديث رقم (١١٥٩٦).

(٥) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتانا رسول الله ﷺ، فقعد، وقعدنا حوله، ومعه مخصرة[١]، فنكت بمخصرته، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا قد كتب الله/[٢] مكانها من الجنة أو النار إلا كتبت شقية أو سعيدة»، قال: فقال رجل: يا رسول الله! أفلا نمكث[٣] على كتابنا وندع العمل، قال: «من كان منكم من أهل السعادة فَسَيَصير إلى عمل أهل السعادة، ومن كان منكم من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة»، فقال: «اعملوا فكل ميسر/(ل٩/١٤٥/ب)، أما أهل الشقاوة فإنهم يُيسرون لعمل[٤] الشقاوة، وأمّا أهْل السَّعادة فإنّهم ييسّرون لِعمل[٥] [أهل][٦] السعادة»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[٧].

---

(١) بكسر الميم: وهي ما أخذه الإنسان بيده واختصره، من عصا وعكاز وغيرهما. النهاية (٢/٣٦)، شرح صحيح مسلم (١٦/٢٠٠).

(٢) (ك٥/٢٤٥/ب).

(٣) في (ك): «أفلا نتكل».

(٤) في (ك): «بعمل».

(٥) في (ك): «بعمل».

(٦) زيادة من (ك).

(٧) سورة الليل، آية (٥ – ١٠).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب القدر باب كيفية خلق الآدمي =

١١٥٩٢- حدثنا عباس الدوري، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن منصور[(١)]، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: **كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فقعد، وقعدنا حوله، فأخذ عوداً من الأرض فنكت به، ثم قال:** «**ما منكم من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من النار شقيه أو سعيده**»، **قالوا: يا رسول الله! فلم نعمل؟ قال:** «**اعملوا فكل ميسر، أما من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ييسر لعمل الشقاء**» **ثم قرأ** رسول الله ﷺ: ﴿**فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ**﴾[(٢)].

١١٥٩٣- حدثنا الدبري، أخبرنا[(٣)] عبد الرزاق، أخبرنا[(٤)]

=

(٢٠٣٩/٤) رقم (٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ (١٨٩١/٤) رقم (٤٦٦٥).

(١) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

(٢) سورة الليل، آية (٥ - ١٠).

وانظر تخريج الحديث رقم (١١٥٩١).

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ك): «حدثنا».

معمر، عن منصور[١]، عن سعد بن عبيدة، بإسناده مثله[٢].

١١٥٩٤- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت/(ل٩/١٤٦/أ) منصور بن المعتمر[٣] [ح

وحدثنا أبو داود السجستاني[٤]، ومحمد بن حيويه، قالا: حدثنا مسدد ح

وحدثنا شعيب بن الحكم أبو صالح البزاز بأنطاكية[٥]، وسألته حدثنا عاصم بن علي قالا: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت منصور بن المعتمر][٦] يحدث عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **كان**

---

(١) ابن المعتمر، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩١).

(٣) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد كلها هو: منصور بن المعتمر.

(٤) هو: سليمان بن الأشعث، صاحب السنن، وقد أخرج هذا الحديث في سننه (كتاب السنة - باب في القدر - ٥/ ٦٨، رقم ٤٦٩٤).

(٥) بفتح الألف، وسكون النون والياء مخففة: مدينة، هي قصبة العواصم من الثغور الشامية، بينها وبين حلب يوم وليلة، وبها كانت مملكة الروم، وهي موصوفة بالنزاهة، والطيب، والحسن، وطيب الهواء، وعذوبة الماء، وكثرة الفواكه». الأنساب (١/٣٧١)، مراصد الأطلاع (١/١٢٤، ١٢٥).

(٦) هذان الإسنادان زيادة من (ك).

نبي الله ﷺ في جنازة في بقيع الغرقد، فجلس ومعه مخصرة، فجعل ينكت بها، ونكس، ثم رفع رأسه/[١] فقال: «ما من أحد، أو ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار، و[٢] إلا قد كتبت سعيدة أو شقية».

فقال رجل من القوم - أو بعض القوم -: يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان منا من أهل الشقاوة ليكونن إلى الشقاوة، قال: «اعملوا فكل ميسر، فأما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون للشقاوة» ثم قرأ نبي الله ﷺ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾[٣][٤].

---

(١) (ك٥/٢٤٦/أ).

(٢) في (ك): «أو».

(٣) سورة الليل، آية (٥ - ١٠).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩١)، فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبي عبد الرحمن السلمي»، وجاءت تسميته في رواية المصنف «عبد الله بن حبيب».

باب: إثبات المقادير وكتابها على الإنسان من الخير والشر وأنه إن جهد أن يتقي الشر فلا يعمله لم يقدر على اجتنابه وكذلك الخير، إلا أن ييسر له ويوفق لذلك، وأن الله يلهمه الخير والشر

١١٥٩٥- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم[١]، عن عزرة بن ثابت[٢]، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله/(ل٩/١٤٦/ب) ﷺ: **«من خلقه الله عز وجل لإحدى المنزلتين يهيئها له، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾**[٣][٤].

١١٥٩٦- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود[٥]، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري[٦]، حدثنا يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال حدثنا عمران بن

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد.

(٢) ابن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) سورة الشمس، آية (٧، ٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ٢٠٤١/٤، رقم ١٠).

(٥) الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث في مسنده (ص١١٣ - رقم٨٤٢).

(٦) موضع الالتقاء هو: عزرة بن ثابت.

حصين: أن رجلاً من جهينة أو مزينة[١] سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس فيه، أمرٌ قُضيَ عليهم من[٢] قدر قد سبق، أو شيء جئتهم به فتتخذ[٣] عليهم الحجة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل ما قضي عليهم وقدر عليهم، من قدر قد سبق» قال: يا رسول الله! فلم يعملون؟ قال[٤]: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له» وتلا هذه الآية: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾[٥][٦].

١١٥٩٧- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو علي الحنفي[٧]،

(١) لم أقف على تعيين هذا الرجل، وجاء في رواية مسلم: «أن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ...» الحديث، قال سبط ابن العجمي: «لا أعرفهما».
انظر: تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (ص ٤٣٨).

(٢) في (ك): «حين».

(٣) في (ك): «تتخذ».

(٤) هكذا في (ك) وهو الصواب، وجاء في الأصل: «قالوا».

(٥) سورة الشمس، آية (٧، ٨).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩٥).
فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «عزرة بن ثابت»، وجاء ذكر نسبه في إسناد المصنف وهو «الأنصاري».

(٧) هو: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

حدثنا عزرة بن ثابت[١]، حدثنا[٢] يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال: **قال لي عمران بن حصين: يا أبا الأسود! أرأيت/**[٣] **ما يعمل الناس اليوم، ويكدحون**[٤] **فيه اليوم، شيء قضى عليهم**... وذكر قصة القدر[٥].

١١٥٩٨- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا عثمان بن عمر[٦]، حدثنا[٧] عزرة بن ثابت، عن يحيى بن عقيل/(ل٩/١٤٧/أ)، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال: قال لي عمران بن حصين: **أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه**. وذكر الحديث، وقال: **إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: أرأيت يا رسول الله**. وذكر الحديث بطوله[٨].

١١٥٩٩- حدثنا إسحاق بن سيار، قال: سمعت الأنصاري[٩]،

---

(١) موضع الالتقاء هو: عزرة بن ثابت.

(٢) في (ك): «عن».

(٣) (ك٥/٢٤٦/ب).

(٤) الكدح: العمل والسعي والكسب. مختار الصحاح (ص٥٦٤)، لسان العرب (٢/٥٦٩).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩٥).

(٦) ابن فارس، وهو موضع الالتقاء.

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩٥).

(٩) هو: محمد بن عبد الله الأنصاري.

يحدث عن عزرة بن ثابت[١]، قال: حدثنا[٢] يحيى بن عقيل، سمع يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال: **قال لي عمران بن حصين: رأيت ما يعمل الناس فيه اليوم ويكدحون، أشيء قد قضي عليهم [ومضى عليهم]**[٣] **من قدر قد سبق، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم ﷺ، واتخذت عليهم به الحجة؟ قال: لا، بل شيء قد قُضي عليهم، قال: فهل يكون ذلك ظلماً، قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً، قال: وهل يُسأل عما يفعل وهم يسألون؟ قال: إن رجلاً من مزينة أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! أرأيت ما يعمل الناس اليوم فيه، أشيء قد قضي عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون؟ قال: «لا، بل شيء قد قضي عليهم ومضى، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: -يعني- ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾**[٤][٥].

١١٦٠٠- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير[٦]، عن أبي الزبير/(ل٩/١٤٧/ب)، عن جابر قال: **جاء سراقة بن**

---

(١) موضع الالتقاء هو: عزرة بن ثابت.

(٢) في (ك): «حدثني».

(٣) زيادة من (ك).

(٤) سورة الشمس، آية (٧).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٥٩٥).

(٦) ابن معاوية الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، وهو موضع الالتقاء.

مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله! بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن، أعمالنا أشيئاً جفت به الأقلام، وجرت به المقادير، أو فيما يستقبل؟ قال: ((بل فيما جفت به الأقلام، وجرت به المقادير))، قال: ففيم العمل؟

قال زهير: فرأيت أبا الزبير حرك شفتيه ولم أسمعه، فسمعت من حفظه عنه يقول: ((**اعملوا فكل ميسر**))(١).

١١٦٠١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب(٢)، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال: **يا رسول الله! أنعمل لأمر قد فرغ منه، أم لأمر نأتنفه(٣)؟ فقال: ((لأمر قد فرغ منه)).**

فقال سراقة: ففيم العمل إذاً؟ فقال رسول الله ﷺ: ((كل عامل ميسر لعمله))(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه - ٤/٢٠٤٠، رقم ٨).

(٢) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء، وقد أخرجه في كتاب القدر (ص١٠٥، رقم ١٨).

(٣) أي: نستأنفه، من استأنف الشيء، إذا ابتدأه. لسان العرب (٩/ ١٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفة الخلق الآدمي في بطن أمه - ٤/٢٠٤١، رقم ٨ مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد وشيئاً من المتن، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

١١٦٠٢- حدثنا ابن ديزيل، [قال][١]: حدثنا أبو ثابت[٢]، عن ابن وهب[٣]/[٤]، عن عمرو بإسناده: «**كل عامل ميسر لعمله**»[٥].

١١٦٠٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، وحماد بن زيد[٦]، عن يزيد[٧] الرشك، قال: سمعت مطرف بن عبد الله يحدث، عن عمران بن حصين قال: **قيل للنبي ﷺ: أعُلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم»، قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «يعمل لما خلق له أو/(ل٩/١٤٨/أ) ييسر له»**.

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) هو: محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد القرشي الأموي مولاهم، المدني.

قال أبو حاتم: «صدوق»، ووثقه الدارقطني، وابن حجر.

انظر: الجرح (٨/٣)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٦٧، رقم ٤٦٣)، تهذيب الكمال (٢٦/٤٦)، التقريب (ص٤٩٤).

(٣) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) (ك٥/٢٤٧/أ).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠١).

(٦) موضع الالتقاء هو: شعبة، وحماد بن زيد.

(٧) ابن أبي يزيد الضبعي مولاهم، المعروف بالرشك، وهو القسام (العالم بالحساب بلغة أهل البصرة، وقيل: معنى الرشك: كبير اللحية بالفارسية.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٢٨٠)، لسان العرب (١٠/٤٣٢ مادة رشك)، نزهة الألباب في الألقاب (١/٣٢٦).

وقال حماد: «كل ميسر لما خلق له»[١].

١١٦٠٤- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، أخبرنا شعبة[٢]، عن يزيد الرشك، قال: سمعت مطرف بن الشخير، يحدث عن عمران بن حصين أنه قال: **قال رجل: يا رسول الله! أيعرف، أو يعلم أهل النار من أهل الجنة؟ قال: «نعم»، قال: فلم يعمل العاملون؟ قال: «كل ميسر لما خلق له، أو[٣] لما ييسر له»**[٤].

١١٦٠٥- حدثنا الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليم[٥] بن حيان، حدثنا يزيد الرشك[٦]، عن مطرف بن عبد الله، عن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي - ٤/٢٠٤١، رقم ٩، ٩مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب جف القلم على علم الله - ٦/٢٤٣٤ - رقم٦٢٢٣) من طريق آدم عن شعبة عن يزيد به.
فوائد الاستخراج:
١/ ساق المصنف لفظ رواية شعبة، وساق مسلم الإسناد.
٢/ جاء عند مسلم «مطرف» مهملاً، وجاءت تسميته عند المصنف «ابن عبد الله».

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) في (ك): «و».

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٣)، وفائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «مطرف» مهملاً، وجاءت تسميته عند المصنف «ابن الشخير».

(٥) بفتح أوله وكسر ثانيه: ابن حيان - بمهملة وتحتانية - بن بسطام الهذلي البصري. توضيح المشتبه (٥/١٥٣).

(٦) موضع الالتقاء هو: يزيد الرشك.

عمران بن حصين قال: **قال رجل: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال:** «**نعم**»، **قال: فلم يعمل العاملون إذاً؟ قال:** «**كل ميسر لما خلق له**»[(١)].

١١٦٠٦- حدثنا حمدان بن علي الوراق، والصغاني، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[(٢)]، عن يزيد الرشك الضبعي أبو التياح، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: **قيل: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال:** «**نعم**»، **قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال:** «**كل ميسر لما خلق له**»[(٣)].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٣).

(٢) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه - ٤/٢٠٤١، رقم ٩).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٦٠٣).

فوائد الاستخراج:

١/ جاء عند مسلم «يزيد الضبعي»، وجاء عند المصنف زيادة في التعريف به، وهو: «يزيد الرشك الضبعي أبو التياح» .

٢/ جاء عند مسلم «مطرف» مهملاً، وجاءت تسميته عند المصنف «ابن عبد الله».

باب: البيان في أن الرجل إذا كان من أهل النار لا ينفعه عمله، وإن[١] كان عمله في الظاهر عمل أهل الجنة عامة عمره، وكذلك إذا كان/(ل٩/١٤٨/ب) من أهل الجنة لا يضره عمله وإن[٢] كان عمله في الظاهر عمل أهل النار عامة عمره. وإن العمل بخواتيمه، والدليل على إبطال قول من ينزل واحداً منهما جنة أو ناراً

١١٦٠٧- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم له عمله بأعمال أهل النار، فيجعله من أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمان الطويل بأعمال أهل النار، ثم يختم له عمله بأعمال أهل الجنة فيدخل الجنة**[٤]»[٥].

١١٦٠٨- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا

(١) في (ك): «وإذا».

(٢) في (ك): «وإذا».

(٣) ابن عبد الرحمن، وهو موضع الالتقاء.

(٤) جاء في (ك): «فيدخله أهل الجنة».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه - ٤/٢٠٤٢، رقم ١١).

زهير بن محمد[١]، حدثنا العلاء[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل الزمان الطويل...**» فذكر مثله[٣].

١١٦٠٩- حدثنا[٤] مسدد[٥]، حدثنا قتيبة[٦]/[٧]، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم[٨]، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة**»[٩].

---

(١) التميمي العنبري، أبو المنذر الخرساني المروزي.

(٢) ابن عبد الرحمن، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٧).

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) ابن قطن القشيري النيسابوري، وثقه الحاكم والذهبي (السير ١٤/١١٩).

(٦) ابن سعيد، وهو موضع الالتقاء.

(٧) (ك٥/٢٤٧/ب).

(٨) هو: سلمة بن دينار المدني.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي - ٤/٢٠٤٢، رقم ١٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد - باب لا يقول فلان شهيد - ٣/١٠٦١ - رقم٢٧٤٢) من طريق قتيبة به، وأخرجه أيضاً في (كتاب القدر - باب العمل بالخواتيم - ٦/٢٤٣٦ - رقم٦٢٣٣) من طريق أبي غسان (محمد بن مطرف) عن أبي حازم به.

١١٦١٠- حدثنا الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف[١]، عن أبي حازم[٢]/(ل٩/١٤٩/أ)، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: «**إن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإنه ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، إنما الأعمال بالخواتيم**»[٣].

١١٦١١- حدثنا هاشم بن يونس[٤]، حدثنا ابن أبي مريم[٥]، حدثنا أبو غسان[٦] بمثل حديث يزيد بن هارون.

رواه محمد بن جعفر[٧] عن أبي حازم[٨]، عن سهل بن سعد، قال: **قاتلنا العدو يوماً مع رسول الله ﷺ**... الحديث[٩].

---

(١) ابن داود الليثي، أبو غسان المدني نزيل عسقلان

(٢) هو: سلمة بن دينار المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٩).

فائدة الاستخراج: زيادة لفظ في آخر الحديث، وهي قوله: «إنما الأعمال بالخواتيم».

(٤) المصري القصار.

(٥) هو: سعيد بن الحكم الجمحي.

(٦) هو: محمد بن مطرف.

(٧) ابن أبي كثير.

(٨) هو: سلمة بن دينار المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٩) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٩).

١١٦١٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن عبدالرحمن[١] الجمحي، عن أبي حازم[٢]، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل الجنة**»[٣].

---

(١) أبو عبد الله المدني.

(٢) هو: سلمة بن دينار، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٠٩).

باب: [البيان][1] في محآجة آدم وموسى عليهما السلام، وانقياد موسى [عليه السلام][2] لآدم عند احتجاجه عليه وإن الله قدر عليه ذنبه قبل خلقه

١١٦١٣- حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان[3] ح

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«احتج آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت أبونا**/(ل٩/١٤٩/ب) **خيبتنا[4] وأخرجتنا من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى [الذي][5] اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده، أتلومني على أمر قدره الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة»**.

زاد يونس: «**فحج آدم موسى، فحج آدم موسى**»[6].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء في الإسنادين.

(٤) الخيبة: الحرمان والخسران. النهاية (٢/ ٩٠).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/٢٠٤٢، رقم ١٣) من طريق محمد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب تحاج آدم وموسى عند الله =

وكذا رواه ابن أبي عمر[(١)] وغيره[(٢)] عن ابن عيينة.

١١٦١٤- حدثنا أبو داود[(٣)] السجزي، حدثنا مسدد، حدثنا سفيان[(٤)] بإسناده مثله، [قال: «**وخط لك بيده، قال: فحج آدم موسى، حج آدم موسى**][(٥)]»[(٦)].

١١٦١٥- حدثنا سعيد بن عبد الرحمن/[(٧)] بن داذوي[(٨)] الصنعاني، قال: قرأت على أبي[(٩)]، عن رباح[(١٠)]، عن عمر بن حبيب، عن

= ٦/٢٤٣٩، رقم ٦٢٤٠) من طريق علي بن عبد الله بن المديني عن سفيان.

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي، وروايته أخرجها مسلم في صحيحه كما تقدم.

(٢) كمحمد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، وأحمد بن عبدة، وروايتهم أخرجها مسلم في صحيحه كما تقدم.

(٣) هو: الإمام صاحب السنن، وقد أخرج هذا الحديث في سننه (كتاب السنة، باب في القدر ٧٦/٥ رقم ٤٧٠١).

(٤) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٣).

(٧) (ك٥/٢٤٨/أ).

(٨) هكذا في (ك) وجاء في الأصل: «داذوي»، وانظر الحديث رقم (١١٥٧٧).

(٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن داذوي.

(١٠) ابن زيد الصنعاني.

عمرو بن دينار[١] بإسناده مثله[٢].

١١٦١٦- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً[٣]، أخبره عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**احتج آدم وموسى، فحج آدم موسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت[٤] الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته؟ قال: نعم، قال: فتلومني على أمر قد قدر عليّ قبل أن أُخلق**»[٥].

١١٦١٧- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا مالك[٦] بمثله[٧].

١١٦١٨- حدثنا الزعفراني، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد[٨] بإسناده مثله: «**كتب قبل أن أُخلق**»، ولم يذكر: «**فحج آدم**

---

(١) موضع الالتقاء هو: عمرو بن دينار.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٣).

(٣) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أي: خيبتهم. النهاية (٣/٣٩٧، ٣٩٨).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٤/٢٠٤٣، رقم ١٤).

(٦) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٦).

(٨) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

موسى»[(١)]/(ل٩/١٥٠/أ).

١١٦١٩- حدثنا الدقيقي، وعباس الدوري، وأبو داود الحـــراني، قالوا: حدثنا هارون بن إسماعيل[(٢)]، حدثنا علي بن المبارك[(٣)]، عن يحيى بن أبي كثير[(٤)]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**لقـــي آدم موسى، فقال موسى: أنت أب الناس الذي أغويتهم وأخرجتهم مـــن الـــجنة؟ قال: نعم، قال آدم: أنت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالاته؟ قال: نعم، قال آدم: فكيف تلومني على عمل كتبه الله عليّ قبل أن يخلقني، قال: فحج آدم موسى**»[(٥)].

١١٦٢٠- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو حذيفة[(٦)] ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا عمر بن يونس[(٧)] ح

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٦).

(٢) الخزاز - بمعجمات - أبو الحسن البصري. التقريب (صـــ٥٦٨).

(٣) الهنائي البصري.

(٤) موضع الالتقاء هو: يحيى بن أبي كثير.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٢٠٤٤/٤، رقم ١٥ مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على لفظ حديث حميد بن عبد الرحمن والأعرج عن أبي هريرة، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً.

(٦) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٧) اليمامي.

وحدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا مؤمل[١]، قالوا: حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا ابن أبي كثير[٢] [قال][٣]: حدثني أبو سلمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**حج آدم موسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده. .** » وذكر الحديث[٤].

١١٦٢١- حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام بن حسان[٥]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**اختصم آدم وموسى، فخصم آدم موسى، فقال موسى: أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة؟ قال: آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته، وأنزل عليك التوراة؟ فلم تجد فيها أنه كان قَدَّره عليّ قبل أن يخلقني؟ قال: بلى، قال: فحج آدم/**[٦]**موسى، فحج آدم موسى**»[٧]/(ل٩/١٥٠/ب).

---

(١) ابن إسماعيل.

(٢) هو: يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٩).

فائدة الاستخراج: تصريح يحيى بن أبي كثير بسماع الحديث من أبي سلمة.

(٥) القردوسي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) (ك٥/٢٤٨/ب).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/٢٠٤٤، رقم ١٥ مكرر).

١١٦٢٢- حدثنا أبو أمية، حدثنا عون بن عمارة[(١)]، حدثنا هشام[(٢)] بإسناده نحوه[(٣)].

١١٦٢٣- حدثنا أبو قلابة، حدثنا أشهل بن حاتم[(٤)]، حدثنا ابن عون[(٥)]، عن محمد بن سيرين[(٦)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**احتج آدم وموسى، فحج آدم موسى**»[(٧)].

=

فوائد الاستخراج:

١/ ساق مسلم الإسناد، وأحال على لفظ رواية حديث حميد بن عبدالرحمن والأعرج عن أبي هريرة، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

٢/ لفظ الحديث فيه زيادة، وهي: أن ما قدره الله على آدم عليه السلام وجده موسى في التوراة، فلهذا حج آدم موسى عليهما السلام.

(١) العبدي القيسي، أبو محمد البصري.

(٢) ابن حسان القردوسي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢١).

(٤) الجمحي مولاهم.

(٥) هو: عبد الله بن عون البصري.

(٦) موضع الالتقاء هو: محمد بن سيرين.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢١).

فائدة الاستخراج: رواية عبد الله بن عون عن ابن سيرين، وهو أثبت من هشام بن حسان.

انظر: شرح العلل (٢/ ٦٨٨، ٦٨٩).

١١٦٢٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون[١]، وأحمد بن عثمان قالا: حدثنا الوليد[٢]، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى[٣]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: ((**لقي آدم وموسى...**))[٤] وذكر الحديث، قال رسول الله ﷺ: ((**فحج آدم موسى**))[٥].

١١٦٢٥- حدثنا ابن عوف[٦] الحمصي، حدثنا دحيم[٧]، حدثنا

---

(١) أبو بكر البغدادي، ثم الاسكندراني.

(٢) ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي.

(٣) ابن أبي كثير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا جاء لفظ الحديث في الأصل و نسخة (ك) باثبات الواو، وجاء الحديث عند أحمد في المسند (٢/٤٦٤) من طريق عمار عن أبي هريرة، وعند ابن أبي عاصم في السنة (١/٦٤) من طريق الشعبي عن أبي هريرة بلفظ: لقي آدم موسى.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٩).

(٦) هكذا في (ك) وهو: محمد بن عوف الحمصي، وقد تقدم، وجاء في الأصل (أبو عوف).

(٧) بمهملتين: وهذا لقبه، وكان يكره هذا اللقب لأنه تصغير دحمان، ودحمان بلسانهم: الخبيث، قاله: أبو القاسم ابن مندة.

وهو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد (ت ٢٤٥ هـ).

وثقه الأئمة؛ كأبي داود، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر وغيرهم.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٦٥)، تهذيب الكمال(١٦/٤٩٥)، التقريب (ص٣٣٥)، نزهة الألباب (١/٢٥٨).

الوليد بن مسلم بإسناده[١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله[٢].

١١٦٢٦- حدثنا أبو علي صالح بن أيوب[٣]، حدثنا بشر بن بكر[٤]، عن[٥] الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير[٦]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقي آدم موسى، فقال موسى: أنت رب الناس الذي أغويتهم وأخرجتهم من الجنة؟ قال: نعم، قال آدم: أنت موسى كلمك الله واصطفاك برسالته؟ قال: نعم، قال: كيف تلومني على عمل قدره الله[٧] علي قبل أن يخلقني؟ قال: فحج آدم موسى**»[٨].

١١٦٢٧- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٩] ح

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله/(ل٩/١٥١/أ) ﷺ - فذكر

---

(١) موضع الالتقاء هو: يحيى بن أبي كثير.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) التنيسي، أبو عبد الله البجلي.

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) موضع الالتقاء هو: يحيى بن أبي كثير.

(٧) في (ك): قدر الله.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦١٩).

(٩) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

أحاديث[١]- وقال رسول الله ﷺ: «**حآج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي أعطاه الله [علم][٢] كل شيء، واصطفاه على الناس برسالاته؟ قال: نعم، قال: أتلومني على أمر كان قد كتب [الله][٣] عليّ أن أفعل من قبل أن أُخلق، قال: فحج آدم موسى**»[٤].

١١٦٢٨- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم[٥]، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه؟ ثم تلومني على أمر قد قدر عليّ قبل**

---

(١) في نسخة (ك): أحاديثا.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/٢٠٤٤، رقم ١٥ مكرر).

فوائد الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على لفظ رواية حميد بن عبد الرحمن والأعرج عن أبي هريرة، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

(٥) ابن سعد بن إبراهيم الزهري، وهو موضع الالتقاء.

أن أُخلق، قال: فحج آدم موسى»[١].

١١٦٢٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني أنس بن عياض[٣]، عن الحارث بن أبي ذباب، عن يزيد بن هرمز، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى عند ربهما/**[٤]**، فحج آدم موسى، قال**[٥] **موسى: أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وأسجد/**(ل٩/١٥١/ب) **لك ملائكته، وأسكنك في جنته، وأهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض؟ فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه، وأعطاك الألواح فيها بيان كل شيء، وقربك نجياً؟ فبِكَم وجدت الله كتب [في]**[٦] **التوراة قبل أن يخلقني؟ قال موسى: بأربعين عاماً، قال آدم: فهل وجدت**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٢٠٤٤/٤، رقم ١٥ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء - باب وفاة موسى، وذكره بعد - ١٢٥١/٣، رقم ٣٢٢٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد.

(٢) هو: عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، وقد أخرجه في كتابه " كتاب القدر " (ص٥٣، رقم ١).

(٣) موضع الالتقاء هو: أنس بن عياض.

(٤) (ك٥/٢٤٩/أ).

(٥) في (ك): (فقال).

(٦) زيادة من (ك).

فيها: فعصى آدم ربه فغوى؟ قال: نعم، قال: أفتلومني على أن عملت عملاً كتبه الله أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ »، قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى».

قال الحارث: وحدثني عبد الرحمن بن هرمز – [يعني][1] الأعرج – بذلك عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ[2].

١١٦٣٠- ز- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: وأخبرني هشام بن سعد[3]، عن زيد بن أسلم[4]، عن أبيه[5]، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ بنحو ذلك[6].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر – باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام – ٢٠٤٣/٤، رقم ١٥).

أخرج مسلم الحديث من طريق: أنس بن عياض عن الحارث عن يزيد – وهو ابن هرمز – وعبدالرحمن الأعرج قالا: سمعنا أبا هريرة. . وذكر الحديث.

(٣) المدني، أبو عباد، أو أبو سعد، يتيم زيد بن أسلم.

(٤) العدوي، أبو عبد الله، وقيل: أبو أسامة المدني.

(٥) أسلم القرشي العدوي، مولى عمر بن الخطاب، أبو خالد، وقيل: أبو زيد المدني (ت ٨٠ هـ). من كبار التابعين، وثقه أبو زرعة، وابن حجر.

انظر: الجرح (٣٠٦/٢)، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢)، التقريب (ص١٠٤).

(٦) الحديث من زيادات المصنف، وإسناده حسن.

والحديث أخرجه ابن وهب في كتاب القدر (ص ٥٤، ٥٥، رقم ٣).

وأخرجه أبو داود في السنن (كتاب السنة – باب في القدر – ٨٧/٥ –
=

١١٦٣١- وحدثنا[١] يونس، أخبرنا ابن وهب[٢]، قال: وأخبرني مالك، وعبدالرحمن بن أبي الزناد[٣]، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن

رقم٤٧٠٢).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٠٩/١ - رقم٢٤٣).

كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به.

وللحديث طريق آخر عن ابن عمر عن عمر به: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١١/١، رقم ٢٤٤) وفي إسناده: الرديني بن أبي مجلز، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٥١٥/٣)، وباقي رجاله ثقات، كما قال ابن كثير رحمه الله (مسند الفاروق ٦٣٤/٢).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه (انظر: تخريج الحديث رقم ١١٦٢٩).

(١) في (ك): وأخبرنا.

(٢) هو: عبد الله بن وهب، وقد أخرجه في كتابه: " كتاب القدر " (ص٥٦، رقم ٦).

(٣) واسم أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم، وعبد الرحمن كنيته: أبو محمد المدني (ت١٧٤هـ). وثقه الإمام مالك.

وضعفه جماعة من الأئمة؛ كابن معين، والنسائي، وقال ابن المديني: «كان عند أصحابنا ضعيفاً»، وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات» أ. هـ.

وأما علي بن المديني، والفلاس، والساجي، وابن حجر وغيرهم فقد قالوا بتقوية حديثه في المدينة، وضعفه حديثه ببغداد.

وذكر الذهبي كلام الأئمة ثم قال: «قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ

هرمز[١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحو ذلك[٢].

١١٦٣٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٣]، قال: وأخبرني يونس/(ل٩/١٥٢/أ) ابن يزيد، عن ابن شهاب[٤]، عن حميد بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة يحدث، عن رسول الله ﷺ نحو ذلك[٥].

= المكثرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة، وقد روى أرباب السنن الأربعة له، وهو إن شاء الله حسن الحال والرواية، وقد صحح له الترمذي حديث: «مراهنة الصديق للمشركين على غلبة الروم وفارس». . » أ. هـ.

انظر: جامع الترمذي (كتاب التفسير - تفسير سورة الروم - ٥/٣٢١ - رقم٣١٩٤)، تاريخ الدارمي (ص١٥٢، رقم ١٢٩)، الضعفاء والمتروكين (رقم٣٦٧)، المجروحين (٢/٥٦)، تاريخ بغداد (١٠/٢٢٨)، تهذيب الكمال (١٧/٩٥)، الكاشف (١/٦٢٧)، الميزان (٣/٢٨٩) التقريب (ص٣٤٠).

(١) الأعرج، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢٩).

(٣) هو: عبد الله بن وهب، وأخرجه في كتابه: " كتاب القدر " (ص٥٦، رقم ٥).

(٤) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/٢٠٤٤، رقم ١٥ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر- باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ الآيـة ٦/٢٧٣٠ - رقم٧٠٧٧) من طريق عقيل عن الزهري به.

١١٦٣٣- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي، حدثنا صفوان بن عيسى[١]، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن[٢]، حدثني يزيد بن هرمز، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى عليهما السلام، فقال موسى: أنت الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك الجنة، فأهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض؟ قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته**[٣]**، وأعطاك الألواح فيها بيان كل شيء، وقربك نجياً؟ فبكم وجدت الله تعالى كتب التوراة قبل أن يخلقني؟ قال موسى: بأربعين عاماً، قال آدم: فهل وجدت فيها**[٤]**: فعصى آدم ربه فغوى؟ قال: نعم، قال: أفتلومني على ذنب عملته، كتبه الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟** » **قال رسول الله** ﷺ: «**فحج آدم موسى**».

قال صفوان: وأخبرنا[٥] الحارث بن عبد/[٦] الرحمن، قال: أخبرني عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث، فلم ينقص

---

(١) القرشي الزهري، أبو محمد البصري القسام.

(٢) ابن أبي ذباب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) جاء في (ك): برسالاته.

(٤) جاء في (ك) فيه.

(٥) في (ك): حدثنا.

(٦) (ك٥/٢٤٩/ب).

ولم يزد[١].

١١٦٣٤- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد[٢]/(ل٩/١٥٢/ب)، عن محمد بن عمرو[٣]، عن أبي سلمة[٤]، عن أبي هريرة: وذكر الحديث، قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى»[٥].

١١٦٣٥- حدثنا الأحمسي، حدثنا المحاربي[٦] ح

وحدثنا الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا محمد بن عمرو بإسناده[٧]، قال النبي ﷺ: «**احتج آدم وموسى ...**» وذكر الحديث[٨].

١١٦٣٦- ز- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو[٩]، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢٩).

(٢) الثقفي.

(٣) ابن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله المدني.

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢٩).

(٦) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

(٧) موضع الالتقاء هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن.

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٢٩).

(٩) الأزدي، أبو عمرو البغدادي.

قال: «**احتج آدم وموسى**....» وذكر الحديث، قال: «**فحج آدم موسى**»[(١)].

(١) إسناد المصنف صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣٩٨/٢)، والترمذي في جامعه (كتاب القدر - باب ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٣٨٦/٤، ٣٨٧ - رقم٢١٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٤/١، ٦٥ - رقم١٤٠، ١٤١)، وابن حبان في صحيحه (٥٥/١٤، رقم ٦١٧٩ الإحسان)، وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية (ص٨٧)، والنسائي في التفسير (٢٢٦/٢، رقم ٤٦٣) كلهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وروى بعض أصحاب الأعمش الحديث عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد، كما أشار إلى ذلك الترمذي في جامعه (٣٨٧/٤)، وممن روى الحديث عن الأعمش على هذا الوجه:

الفضل بن موسى: أخرج حديثه البزار في مسنده مرفوعاً (٢٢/٣، رقم ٢١٤٧ كشف الأستار)، وقال الهيثمي: «رواه البزرا مرفوعاً ورجاله رجال الصحيح» (مجمع الزوائد ١٩١/٧).

وهنا قسم من أصحاب الأعمش اختلفت الراة عنه كما يلي:

١/ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير واختلفت الرواية عنه كما يلي:

أ/عثمان بن أبي شيبة فرواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، و أبي سعيد عن النبي ﷺ وهذه الرواية أخرجها المصنف برقم (١١٦٣٧).

ب/ عمرو بن علي الفلاس ، فرواه عن معاوية ، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد...الحديث. وهذه الرواية أخرجها البزار في مسنده (٢٢/٣) رقم (٢١٤٨كشف الأستار).

=

١١٦٣٧- [حدثنا ابن شبابان، حدثنا عثمان(١)، حدثنا جرير(٢)، عن الأعمش بمثله(٣) ح

و](٤)حدثـــنا ابن شبابان، [قال](٥): حدثنا عثمان، حدثنا أبـــو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ. وذكر الحديث.

٢/وكيع بن الجراح : واختلف أصحاب وكيع في الرواية عنه في هذا الحديث:

فرواه زهير عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفاً: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤١٤/٢، رقم ١٢٠٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٥/١، رقم ١٤٢).

ولكن هذا الموقوف له حكم الرفع، لأنه لا مجال للرأي فيه.

ورواه عثمان بن محمد بن أبي شيبة عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً: أخرجه المصنف برقم (١١٦٣٧).

وقد صحح الألباني الحديث عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، فقال: «إن لأبي صالح في الحديث إسنادين: فقد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً، وعن أبي سعيد أيضاً، فهو صحيح عنهم معاً» أ. هـــ.

ظلال الجنة تخريج أحاديث كتاب السنة لابن أبي عاصم (٦٥/١، رقم ١٤٢).

(١) ابن محمد بن أبي شيبة.

(٢) ابن عبد الحميد الضبي.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٣٦).

(٤) هذا الإسناد زيادة من (ك)، وليس هو في الأصل.

(٥) زيادة من (ك).

١١٦٣٨- ز- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**احتج آدم وموسى. .** » **وذكر الحديث، «فحجه آدم»**[١].

١١٦٣٩- حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي[٢]، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي[٣]، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبي، عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**احتج آدم وموسى...**» وذكر الحديث[٤].

١١٦٤٠- ز- حدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء قالا: حدثنا

---

(١) إسناد المصنف صحيح.

والحديث في مصنف عبدا لرزاق (رواية الدبري - ١١/١١٢، ١١٣، رقم ٢٠٠٦٧).

وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في السنة (١/٦٨، رقم ١٤٨) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق به، وأحمد في المسند (٢/٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به.

وصحح الألباني إسناد هذا الحديث (ظلال الجنة تخريج أحاديث كتاب السنة ١/٦٨، رقم ١٤٨).

وقال الدارقطني رحمه الله: «والمحفوظ حديث الزهري عن سعيد (ابن المسيب)، وحديثه - أي الزهري - عن أبي سلمة ليس بمحفوظ عن الزهري» (العلل ٧/٢٨٤).

(٢) صاحب السنن، وقد أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد في التفسير (٢/٢٢٦، رقم ٤٦٣).

(٣) أبو زكريا البصري.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٣٦).

عبد الوهاب[1]/(ل٩/١٥٣/أ)، حدثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**إن موسى لقي آدم. .**» **وذكر الحديث «فخصم آدم موسى، فخصم آدم موسى»**[2].

١١٦٤١- حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد[3]، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، قال: **كان رجل[4] من جهينة فيه رهق[5]، وكان يتوثب[6] على جيرانه، ثم إنه قرأ القرآن، وفرض الفرائض، وقص على الناس، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن**

---

(١) ابن عبد المجيد الثقفي.

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣/١، رقم ١٣٩) من طريق وهيب بن خالد عن داود به، وأخرجه النسائي في التفسير (٥٠١/١، رقم ٢٠٦) من طريق بشر بن المفضل عن داود ابن أبي هند به.

وقال الألباني عن إسناد ابن أبي عاصم: «إسناده صحيح على شرط الشيخين، إلا أن البخاري إنما أخرج لداود بن أبي هند تعليقاً».

انظر: ظلال الجنة تخريج أحاديث كتاب السنة (١/ ٦٤، رقم ١٣٩).

(٣) ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هو: معبد الجهني، كما في رواية مسلم في الصحيح (كتاب الإيمان - باب بيان الإيمان والإسلام - ٣٦/١، رقم ١).

(٥) المرهق: السفة وغشيان المحارم، يقال: رجل فيه رهق: إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه. النهاية (٢/ ٢٨٤).

(٦) أي: يستولي. النهاية (١٥٠/٥).

العمل أنف[١] من شاء عمل خيراً، ومن شاء عمل شراً، قال: فلقيت أبا الأسود الديلي، فذكرت ذلك له، [فقال][٢]: كذب، ما رأينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إلا يثبت القدر.

ثم إني حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: فلما قضينا حجنا، فقلنا: نأتي المدينة، فنلقى أصحاب رسول الله ﷺ فنسألهم عن القدر، قال: فلما أتينا المدينة لقينا إنساناً من الأنصار، فلم نسأله، قال: فقلنا حتى نلقى ابن عمر وأبا سعيد الخدري، قال: فلقينا[٣] ابن عمر/[٤] كفه عن كفه، قال: فقمت عن يمينه، وقام عن شماله، قال: فقلت أتسأله أو أسأله؟ قال: لا بل سله، لأني كنت أبسط لساناً منه، قال: فقلنا: يا أبا عبد الرحمن! إن ناساً عندنا بالعراق/(ل٩/١٥٣/ب) قد قرؤا القرآن وفرضوا الفرائض، وقصوا على الناس، يزعمون أن العمل أنف، من شاء عمل خيراً ومن شاء عمل شراً، قال: فإذا لقيتم أولئك فقولوا: يقول ابن عمر: هو منكم بريئ وأنتم منه براء، فوالله لو جاء أحدهم من العمل بمثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمنوا بالقدر، لقد

---

(١) أي: مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير. النهاية (١/ ٧٥).

(٢) في (ك): قال.

(٣) في (ك): «فلقيت».

(٤) (ك٥/٢٥٠/أ).

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «إن موسى لقي آدم، فقال: يا آدم! أنت خلقك الله بيده، وأسجد لك الملائكة، وأسكنك الجنة؟ فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار، قال: فقال: ياموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته و بكلامه[1]، تلومني فيما قد كان كتب عليّ قبل أن أُخلق؟ فاحتجا إلى الله عز وجل، فحج آدم موسى، فاحتجا إلى الله عز وجل فحج آدم موسى[فاحتجا إلى الله عزوجل فحج آدم موسى، فاحتجا إلى الله عزوجل فحج آدم موسى][2]».

لقد حدثني عمر رضي الله عنه أن رجلاً في آخر عمر رسول الله ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أدنوا منك؟ قال: «نعم»، قال: فجاء حتى وضع يديه[3] على ركبته[4]، فقال: ما الإسلام؟ قال: «تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نعم»، قال: صدقت/(ل٩/١٥٤/أ)، قال: فجعل الناس يتعجبون منه، ويقولون: أنظروا يسأله ثم يصدقه، قال:

---

(١) في (ك): «وتكليمه».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من الأصل وليس في (ك).

(٣) في (ك) يديه.

(٤) في (ك) ركبتيه، والضمير يعود إلى النبي ﷺ جزم بذلك البغوي وإسماعيل التيمي ورجحه الطيبي. انظر: الفتح ١/١٤٢،

فما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تــراه فإنه يراك»، قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قــال: «نعم»، قال: صدقت، قال: فجعل الناس يتعجبون منه، ويقولون: أنظروا إليه، يسأله ثم يصدقه، قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله، واليــوم الآخــر، والملائكة، والنبيين، والكتاب[1]، والجنة والنار، والبعث بعد المــوت، والقدر كله»، قال: فإذا فعت ذلك فقد آمنت؟ قال: «نعــم»، قــال: صدقت، قال: فجعل الناس يتعجبون يقولون: أنظروا كيف يــسأله ثم يصدقه.

قــال: فمتى الساعة؟ قال: «سبحان الله، ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل» قال: فما أعلامها؟ قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم/[2] البكم ملوكاً يتطــاولون في البنــاء»، ثم انصرف، قال: فلقي عمر رسول الله ﷺ بعد ذلك، فقال: «تدري من الرجل الذي أتاكم»؟ قال: لا، قال: «فإنه جبريل [عليه الــسلام][3]، أتاكم يعلمكم دينكم»[4].

---

(١) في (ك): والكتب.

(٢) (ك٥/٢٥٠/ب).

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان - باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان - ٣٨/١، رقم ٤).

=

باب: وقت كتابة المقادير، وأن كل شيء من خلق وما فيهم وما يكون منهم بقدر[١]، والدليل على أن الأوهام وما يقع في القلب لا يكون إلا بإذن الله عز وجل

١١٦٤٢- حدثنا ابن أبي مسرّة، حدثنا المقرئ[٢]، حدثنا حيوة[٣]، أخبرني أبو هانئ[٤]/(ل٩/١٥٤/ب) الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي[٥]، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺيقول: ((**قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة**))[٦].

=

فوائد الاستخراج:

١/ ساق مسلم الإسناد وأحال على رواية عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وأتم المصنف السياق إسنادا ومتنا.

٢/ رواية مسلم لهذا الحديث ليس فيها ذكر اختصام آدم وموسى عليهما السلام، والمصنف ذكرها في هذه الرواية.

(١) هذا في (ك)، وجاء في الأصل: ((تقدير)).

(٢) هو: عبدالله بن يزيد المقرئ، وهو موضع الالتقاء.

(٣) ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري. تهذيب الكمال (٧/٤٧٨).

(٤) هو: حميد بن هانئ الخولاني المصري. تهذيب الكمال(٧/ ٤٠١).

(٥) هو: عبد الله بن يزيد المعافري. تهذيب الكمال (١٦/ ٣١٦).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحة (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/ ٢٠٤٤، رقم ١٦ مكرر).

=

١١٦٤٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[١]، أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة**» **وقال**[٢]: «**وعرشه على الماء**»[٣].

رواه ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن أبي هانئ[٤].

١١٦٤٤- حدثنا عباس الدوري، وأبو يحيى بن أبي مسرّة، قالا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ[٥]، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع**

=

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على لفظ رواية ابن وهب عن أبي هانئ الخولاني، وأتم المصنف السياق إسنادا ومتنا.

(١) هو: عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري، وهو موضع الالتقاء.

وقد أخرجه في كتابه: " كتاب القدر " (ص١٠١، رقم ١٧).

(٢) هكذا في الأصل، وجاء في (ك): «وكان عرشه على الماء».

(٣) أخرجه مسلم (كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٤/ ٢٠٤٤، رقم ١٦).

(٤) رواية ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد أخرجها مسلم أيضا في صحيحه (كتاب القدر - باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٤/ ٢٠٤٤، رقم ١٦ مكرر) من طريق محمد بن سهل التميمي عن ابن أبي مريم به.

(٥) هو: عبدالله بن يزيد، وهو موضع الالتقاء.

الرحمن، كقلب واحد، يصرفه كيف يشاء»، ثم قـال رسـو الله ﷺ: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك»[١].

١١٦٤٥- حدثنا يوسف بن مسلم، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قالا: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ[٢] بإسناده مثله[٣].

قال يوسف: «**اللهم مقلب القلوب**/(ل٩/١٥٥/أ) **اصرف قلوبنا إلى طاعتك**».

وقال ابن عبد الحكم: «**اللهم يا مصرف القلوب...**».

١١٦٤٦- حدثنا عيسى بن أحمد، ويونس [بن عبد الأعلـى][٤] قال عيسى: أخبرنا[٥] ابن وهب، عن مالك[٦]، وقال يونس: أخبرنا ابـن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء - ٤/ ٢٠٤٥، رقم ١٧).

فائدة الاستخراج: جاء في صحيح مسلم: «المقرئ»، وجاء ذكر كنيتة «أبو عبدالرحمن» في رواية المصنف.

(٢) موضع الالتقاء هو: عبدالله بن يزيد المقرئ.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٤٤).

فائدة الاستخراج: جاء في صحيح مسلم «المقرئ» وجاءت تسميته عند المصنف «عبدالله بن يزيد»

(٤) زيادة من (ك).

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) ابن أنس إمام دار الهجرة، وهو موضع الالتقاء.

وهب، أن مالكا أخبره، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاؤوس اليماني، أنه قال: سمعت رجالا[(١)] من أصحاب رسول الله ﷺ - وقال يونس: **أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ**/[(٢)]- **يقولون: كل شيء بقدر.**

قال طاؤس: وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كل شيء بقدر، حتى العجز[(٣)]، والكيس[(٤)]**»[(٥)].

١١٦٤٧- حدثني عمرو بن ثور بن عمرو[(٦)] أبو محمد القيسراني،

---

(١) في (ك): «رجلا».

(٢) (ك٥/٢٥١/ أ).

(٣) العجز: عدم القدرة، وقيل: أراد بالعجز: ترك ما يجب فعله بالتسويف به وتأخيره عن وقته. النهاية (٣/١٨٦)، شرح صحيح مسلم (١٦/٣١٣).

(٤) النشاط والحذق في الأمور. المشارق (١/٣٥٠)، شرح صحيح مسلم (١٦/ ٣١٣).

قال النووي: «ومعناه: إن العاجز قد قدر عجزه، والكيس قد قدر كيسه». شرح صحيح مسلم (١٦/ ٣١٣).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كل شئ بقدر - ٤/ ٢٠٤٥، رقم ١٨).

فائدة الاستخراج: تصريح طاؤس بسماعه ذلك القول عن أصحاب رسول ﷺ.

(٦) الجذامي، كذا في الرواة عن محمد بن يوسف، وأيضا في معجم الطبراني الصغير، وجاء في المطبوع من تاريخ الإسلام «الحزامي».

ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكر أنه توفي سنة (٢٧٩هـ)، وهو من شيوخ الطبراني. انظر: المعجم الصغير للطبراني (٢/٣١، =

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان الثوري[(١)]، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة قال: **جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾**[(٢)(٣)].

١١٦٤٨- حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري، حدثنا حسين بن حفص[(٤)]، حدثنا سفيان[(٥)]، عن زياد بن إسماعيل السهمي، عن محمد بن عباد المخزومي، عن أبي هريرة قال: **جاءت مشركو قريش إلى**

= رقم ٧٢٧ الروض الداني)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٩هـ ص ٤٠٩).

(١) موضع الالتقاء هو: سفيان الثوري.

(٢) سورة القمر (٤٧-٤٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر، باب كل شئ بقدر، ٤/٢٠٤٦، رقم ١٩).

فوائد الاستخراج:

١/ جاء عند مسلم «سفيان» مهملا، وجاءت تسمية عند المصنف بأنه هو: «الثوري».

٢/ ذكر الآية الأولى، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ حيث رواية مسلم ليست فيها هذه الآية.

(٤) ابن الفضل بن يحي بن ذكوان الهمداني، أبو محمد الأصبهاني، وهو الذي نقل علم الكوفيين إلى أصبهان، وأفتى بمذهبهم (ت ٢١٢هـ)، وكان من المختصين بسفيان الثوري. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٥٦)، تهذيب الكمال (٦/٣٦٩).

(٥) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ يخاصمونه في القدر، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ﴾/(ل٩/١٥٥/ب) **إلى قوله: ﴿خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ﴾**[(١)][(٢)].

١١٦٤٩- حدثنا محمد بن يوسف السراج، حدثنا أبو عاصم[(٣)]، حدثنا سفيان[(٤)]، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة: **أن ناساً من المشركين أتوا رسول الله ﷺ يسألونه عن القدر، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ﴾**[(٥)][(٦)].

١١٦٥٠- حدثنا أبو أسامة الكلبي الحلبي، حدثنا أبو نعيم[(٧)]،

---

(١) سورة القمر، آية (٤٧ - ٤٩)

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٤٧).

فوائد الاستخراج: ١/ ذكر نسب زياد بن إسماعيل (السهمي) في رواية المصنف.

٢/ ذكر الآية الأولى، وهي قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ﴾ وليست هي عند مسلم.

(٣) هو: الضحاك بن مخلد.

(٤) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) سورة القمر، آية (٤٩).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٤٧).

فائدة الاستخراج: جاءت الرواية عند مسلم «يخاصمونه»، وفي هذه الرواية: «يسألونه».

(٧) الفضل بن دكين.

حدثنا سفيان[١]، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد المخزومي، عن أبي هريرة قال: **جاءت مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ يخاصمونه في القدر، قال: فنزلت:** ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾[٢][٣].

---

(١) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) سورة القمر، آية (٤٩)

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٤٧).

باب: [بيان][١] التقدير على ابن آدم مما يرتكب من الذنوب وكتابتها عليه، وخط[٢] جوار حرمتها، والدليل على أنه مأخوذ بالتمني إذا تمنى ما هو حرام عليه، وأن فعل اللسان نطقه

١١٦٥١- حدثنا محمد بن مهل الصنعاني، وحمدان السلمي[٣] قالا: حدثنا عبد الرزاق[٤]، أخبرنا معمر، عن ابن طاؤس[٥]، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم[٦]، قال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك** /(ل٩/١٥٦/أ) **لا محالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان**

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ك): (وحط).

(٣) هو: أحمد بن يوسف السلمي.

(٤) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٥) هو: عبد الله بن طاؤس بن كيسان اليماني. تهذيب الكمال (١٥/١٣٠).

(٦) اختلف العلماء رحمهم الله في معنى اللمم على أقوال كثيرة.

قال ابن القيم رحمه الله: «والصحيح قول الجمهور: أن اللمم صغائر الذنوب، كالنظرة والغمزة والقبلة ونحو ذلك...هذا هو قول جمهور الصحابة ومن بعدهم».

انظر: زاد المسير (٨/ ٧٥، ٧٦)، النهاية (٤/٢٧٢)، مدارج السالكين (١/ ٣٤٣ - ٣٤٥).

المنطق[١]، والنفس تتمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»[٢].

زاد ابن مهل: «**فإن/[٣] تقدم بفرجه فهو زنى، وإلا فهو لمم**»[٤].

[مسلم لم يخرج الزيادة][٥].

١١٦٥٢- حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن عبيد بن

---

(١) في (ك): «النطق».

(٢) أخرجه مسلم في تصحيحه (كتاب القدر - باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره - ٤/ ٢٠٤٦ - رقم: ٢٠).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الا ستئذان - باب زنا الجوارح دون الفرج - ٥/ ٢٣٠٤، رقم ٥٨٨٩)، وأيضا في (كتاب القدر - باب ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون) ٦/ ٢٤٣٨، رقم ٦٢٣٨) من طريق محمود بن غيلان عن عبدالرزاق به.

(٣) (ك٥/١٥٢/ ب)

(٤) محمد بن مهل: تقدم أنه صدوق، وقد تفرد بهذه الزيادة، و لم يذكرها بقية الرواة عن عبدالرزاق، فقد روى مسلم الحديث عن إسحاق بن راهوية وعبد بن حميد، ورى البخاري الحديث من طريق محمود بن غيلان، والمصنف (ابو عوانة) من طريق حمدان السلمي، وأخرج أحمد الحديث في المسند (٢/٢٧٦) عن عبدالرزاق كلهم لم يذكروا هذه الزيادة.
وقد بحثت عن هذه الزيادة في طرق الحديث فلم أقف عليها، ولا شك أن تفرد محمد بن مهل من بين هؤلاء الحفاظ الأئمة بهذه الزيادة يدل على ضعفها وأنها شاذة، والله أعلم.

(٥) زيادة من (ك).

حساب[(١)]، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر[(٢)] بإسناده مثله[(٣)].

١١٦٥٣- حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب[(٤)] حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**كتب على ابن آدم نصيبه من الزنى، يدرك[(٥)] ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخُطا، والقلب يهوي ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه**»[(٦)].

١١٦٥٤- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن هارون[(٧)]

---

(١) بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين: الغبري البصري (ت ٢٣٨هـ)

قال أبو حاتم: «صدوق» وقال أبو داود: «ابن حساب عندي حجة»، ووثقة النسائي، وابن حجر.

انظر: الجرح (٨/ ١١)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٠)، التقريب (ص ٤٩٥).

(٢) ابن راشد الأزدي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٥١)

(٤) ابن خالد البصري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) في (ك): «مدرك».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره - ٤/ ٢٠٤٧، رقم ٢١).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج حديث رقم (١١٦٥١)

(٧) ابن بشير القيسي، أبو عمر الكوفي البردي، المعروف بالبني.

=

البردي[١] و [قال][٢]: حدثني محمد بن حرب[٣]، حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺقال: «**ما من مولود إلا يولد على الفطرة[٤]، فأبواه يهودانه، وينصرانه،**

=

قال أبو زرعة: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ».

ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ».

انظر: الجرح (١٦٨/٨) الثقات (١٦٠/٩) تهذيب الكمال (١٦٢/٢٩) الكاشف (٣٠٩/٢)، التقريب (ص٥٥٤).

(١) بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة: قال السمعاني: «نسبة إلى البرد، وهو نوع من الثياب، وقيل لموسى هذا: لبردة كان يلبسها» وقال ابن حبان: «كان يبيع التمر البردي، فنسب إليه» الثقات (٩/ ١٦٠)، الأنساب (٢/ ١٥٠).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) الخولاني الحمصي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) اختلف العلماء رحمهم الله في المراد بالفطرة في هذا الحديث على أقوال، أصحها: أن المراد بالفطرة: الإسلام، وهذا هو قول عامة السلف، وأكثر المفسرين، وبه قال أبو هريرة، وجماعة من التابعين، وهو قول الإمام أحمد على الصحيح، وبه قال البخاري وأبو عوانة (المصنف كما سيأتي) وغيرهم، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم رحمهم الله جميعا.

قال ابن القيم رحمه الله: «وسبب اختلاف العلماء في معنى الفطرة في هذا الحديث: أن القدرية كانوا يحتجون به على أن الكفر والمعصية ليسا بقضاءالله، بل مما ابتدأ الناس إحداثه، فحاول جماعة من العلماء مخالفتهم بتأويل الفطرة على غير معنى الإسلام، ولا حاجة

=

ويمجسانه، كما تُنتج[(١)] البهيمة بهيمة جما[(٢)]، هل تحسون فيها من جدعاء»[(٣)].

= لذلك، لأن الآثار المنقولة عن السلف تدل على أنهم لم يفهموا من لفظ الفطرة إلا الإسلام، ولا يلزم من حملها على ذلك موافقة مذهب القدرية.... ».

وسيأتي بيان مذهب القدرية في هذا الحديث والجواب عليه - إن شاءالله تعالى - في التعليق على حديث رقم (١١٦٥٦).

انظر أقوال العلماء في الفطرة: تفسير الطبري (١٠/ ١٨٣)، التمهيد (١٨/ ٧٣) وما بعدها)، درء تعارض العقل والنقل (٨/ ٣٨٥ وما بعدها)، أحكام أهل الذمة (٢/ ٥٢٣ - ٦٠٩)، شفاء العليل (٥٥٩، ٥٩٢، ٥٩٤)، تهذيب السنن (٧/ ٨١ - ٨٤)، فتح الباري (٣/ ٢٩٢)، منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد (١/ ١٨٧ وما بعدها)، فطرية المعرفة (ص ١٦٥). وانظر الأحاديث رقم (١١٦٥٩، ١١٦٦٢، ١١٦٦٣).

(١) بضم أوله، وسكون النون، وفتح المثناة بعدها جيم: أي تلد.

شرح صحيح مسلم (١٦/ ٣٢٠)، فتح الباري (٣/ ٢٩٥).

(٢) أي سليمة من العيوب، مجتمعة الأعضاء كاملتها، فلا جدع بها ولا كي.

النهاية (١/ ١٨٧)، فتح الباري (٣/ ٢٥٩).

(٣) أي مقطوعة الأذن، أو غيرها من الأعضاء.

شرح صحيح مسلم (١٦/ ٣٢٠)، النهاية (١/ ١٤٧).

ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، ثم يحدث فيها النقص والجدع بعد ولادتها، وذلك بقضاء الله وقدره، فكذلك المولود يولد على الفطرة السليمة (وهي الإسلام) ثم يفسده أبواه بالتهويد والتنصير وغيرهما، وذلك بقضاء الله وقدره.

انظر: شفاء العليل (ص ٥٦١)، شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/ ٣٢٠).

ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾[1][2]/(ل٩/١٥٦/ب).

---

(١) سورة الروم، آية (٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، ٤/٢٠٤٧، رقم ٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلي عليه - ١/ ٤٥٦، رقم ١٢٩٣) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

ملحوظة: اختلف الرواة عن الزهري في هذا الحديث.

فبعضهم يرويه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة : وممن روى على هذا الوجه:

ابن أبي ذئب: وروايته عند البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين (١/٤٦٥) رقم (١٣١٩).

ويونس : وروايته عند المصنف انظر حديث رقم (١١٦٥٧).

وبعضهم رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وممن رواه على هذا الوجه:

الزبيدي: وروايته عند مسلم ، والمصنف انظر: حديث رقم (١١٦٥٤).

ومعمر: وروايته عند مسلم ، والمصنف، انظر: حديث رقم (١١٦٥٦).

وبعضهم يرويه عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ، وممن رواه على هذا الوجه: الأوزاعي، ومعاوية بن سلام، وزيد بن المسور.

انظر: رواية معاوية بن سلام عند المصنف برقم (١١٦٦٥)، وانظر رواية الأوزاعي عند ابن حبان، واللالكائي ، والذهلي. انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٦٥) وانظر: علل الدارقطني (٨/٢٨٨).

قال الإمام الدارقطني: ويشبه أن يصح الأقاويل إهـ.(العلل ٨/٢٨٨-٢٨٩) فكأن الإمام الدارقطني رحمه الله يصحح الأوجه الثلاثة.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : وصنيع البخاري يقتضي ترجيح طريق أبي سلمة، وصنيع
=

١١٦٥٥- حدثنا أبو أيوب البهراني[(١)]، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية[(٢)]، حدثنا[(٣)] الزبيدي[(٤)]، عن الزهري بإسناده مثله[(٥)] وزاد: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

قال البهراني: وحدثني عبد الحميد[(٦)]، أن[(٧)] عبد الله بن

= مسلم يقتضي تصحيح القولين عن الزهري- أي طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، وطريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وبذلك جزم الذهلي. فتح الباري (٣/٢٩٢).

(١) هو: سليمان بن عبدالحميد البهراني الحمصي.

(٢) ابن الوليد الحمصي.

(٣) في (ك): «عن».

(٤) بالزاي الموحدة، مصغر: وهو محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الحمصي، وهو موضع الالتقاء. التقريب (ص ٥١١).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٥٤).

فائدة الاستخراج: ذكر الآية بتمامها (سورة الروم، آية (٣٠).

(٦) ابن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي الحمصي الأكبر.

(٧) جاء في نسخة (ك): «بن» وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو في الأصل، وليس في شيوخ أبي أيوب البهراني ولا في تلاميذ الزبيدي من اسمه: عبدالحميد بن عبدالله بن سالم، وإنما هو عبدالله بن سالم الأشعري الوحاظي، من تلاميذ الزبيدي، كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٨٨).

سالم[١]، حدثه عن الزبيدي[٢] بإسناده مثله[٣].

١١٦٥٦- حدثنا الدبري، قال: قرأنا على عبد الرزاق[٤]، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه، ويمجسانه، كما تنتج البهيمة البهيمة، هل تحسون فيها من جدعاء**»؟. قال: **فكان[٥] أبو هريرة يقول: فاقرؤا[٦] إن شئتم: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾**[٧][٨].

---

(١) الأشعري الوحاظي، أبو يوسف الحمصي.

(٢) موضع الالتقاء هو: الزبيدي.

(٣) الحديث علقه المصنف، وتقدم الحديث موصولا، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٥٤).

(٤) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٥) في (ك): «وكان».

(٦) في (ك): «اقرؤا».

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٤/ ٢٠٤٧، رقم ٢٢ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٦٥٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (رواية الدبري١١/ ١١٩، رقم ٢٠٠٨٧).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية الزبيدي عن الزهري، وأتم المصنف السياق إسنادا ومتنا.

(٨) قال ابن القيم رحمه الله: «إن أهل الأهواء (وهم القدرية) يحتجون بهذا الحديث على
=

=

مذهبهم الباطل، ووجه استدلالهم من هذا الحديث: هو أن كل مولود يولد على الفطرة (وهي الإسلام) والله سبحانه وتعالى لا يضل أحدا، وإنما أبواه يضلاته» (شفاء العليل ص ٥٦٦).

وأيضا قالوا: إن الكفر والمعاصي ليست بقضاء الله وقدره، بل مما ابتدأ الناس إحداثه» (شفاء العليل ص٥٦١).

وقد أجاب عليهم أهل السنة، فقالوا لهم: أنتم لا تقولون بأول الحديث ولا بآخره، أما أوله فإنه لم يولد أحد عندكم على الإسلام أصلا، ولا جعل الله أحدا مسلما ولا كافرا عندكم، وهذا أحدث لنفسه الكفر، وهذا أحدث لنفسه الإسلام، والله لم يخلق واحدا منهما، ولكن دعاهما إلى الإسلام، وأزاح عللهما، وأعطاهما قدرة مماثلة، فهما يصلح للضدين، ولم يخص المؤمن بسبب يقتضي حصول الإيمان، فإن ذلك عندكم غيد مقدور له، ولو كان مقدورا لكان منع الكافر منه ظلما، هذا قول عامة القدرية.

وأما كونكم لا تقولون بآخره: فهو أنه ينسب فيه التهويد والتنصير دون الأبوين، وعندكم أن المولود هو الذي أحدث لنفسه التهويد والتنصير إلى الأبوين، والأبوان لا قدرة لهما على ذلك البتة.

وأيضا فقد جاء في حديث أبي هريرة هذا في آخره: قالوا: يارسول الله! أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

أخرجه البخاري ومسلم من طريق همام بن منبه (انظر: تخريج حديث رقم ١١٦٧٠)، وابو داود في سننه (كتاب السنة - باب في ذراري المشركين - ٨٦/٥، رقم ٤٧١٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج.

قال أهل السنة: وأيضا: فقوله: «الله أعلم بما كانوا عاملين» دليل على أن الله يعلم مايصيرون إليه بعد ولادهم على الفطرة، هل يبقون عليها فيكونون مؤمنين، أو يغيرون فيصيرون كفارا، فهو دليل على تقدم العلم الذي ينكره غلاة القدرية،

=

قال معمر: فقلت للزهري: لم تحدث بهذا وأنت على غيره؟ قـــال: نحدث بما سمعنا(١).

=

واتفق السلف على تكفيرهم بإنكاره.

فالحديث لاحجة فيه لكم، بل هو حجة عليكم المراد بالحديث: دعوة الأبوين إلى ذلك، وتربيتهما له، وتربيتهما على ذلك مما يفعله المعلم والمربي، وخص الأبوين بالذكر على الغالب، وإلا فقد يقع من أحدهما أو غيرهما. أ. هـــ. انظر: شفاء العليل (ص ٥٦٦، ٥٦٧).

وقد أخرج الإمام أبو داود بعد روايته لحديث أبي هريرة السابق أثرا عن الإمام مالك: فروى أبو داود بسنده عن ابن وهب قال: سمعت مالكا قيل له: إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهذا الحديث، قال مالك: احتج عليهم بآخره: «الله أعلم بما كانوا عاملين». سنن أبي داود (كتاب السنة،باب في ذراري المشركين،٥/ ٨٩، رقم ٤٧١٥).

فقوله: «فأبواه يهودانه» محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى، ومن ثم احتج الإمام مالك بقوله في آخر الحديث: «الله أعلم بما كانوا عاملين» فتهويد الأبوين وتنصيرهما وتمجسيهما هو مما قدره الله أنه يفعل بالمولود، والمولود يولد على الفطرة سليما، وولد على أن هذه الفطرة السليمة يغيرها الإبوان، كما قدر سبحانه ذلك وكتبه، كما مثل النبي ﷺ ذلك بقوله: «كما تنتج البهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»؟ فبين أن البهيمة تولد سليمة، ثم يجدعها الناس، وذلك بقضاء الله وقدره، فكذلك المولود يولد على الفطرة سليما ثم يفسده أبواه، وذلك أيضا بقضاء الله وقدره، ولهذا قال الإمام الأوزاعي بعد روايته لحديث أبي هريرة: «كل مولود.... » الحديث، قال: «وذلك بقضاءالله وقدره» أ. هـــ.

انظر: أصول اعتقاد أهل السنة (٣/ ٥٦٣، رقم ٩٩٥)، شفاء العليل (٥٦١)، فتح الباري (٣/ ٢٩٤).

(١) معمر رحمه الله علم أن هذا الحديث يستدل به القدرية على مذهبهم في نفي القدر،

=

باب: الأخبار المبينة أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام ودين القيم، والدليل على أنهم برآء من الذنوب حتى يدركوا، فيحكم لهم بما تعبر عليهم ألسنتهم

١١٦٥٧- حدثنا يونس بن/[١] عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني يونس، عن ابن/(ل٩/١٥٧/أ) شهاب، عن أبي سلمة، أخبره أن أبا هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**ما من مولود إلا يولد على الفطرة**» ثم قال: «اقرؤا: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾[٣][٤].

١١٦٥٨- حدثنا السلمي، حدثنا عبدالرزاق[٥]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة عن رسول ﷺ- فذكر

=

ولهذا قال للزهري لم تحدث بهذا وأنت على غير مذهبهم، قال: نحدث بما سمعنا.

(١) (ك٥/٢٥٢/ أ).

(٢) هو عبدالله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) سورة الروم، آية (٣٠).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٤/٢٠٤٧، رقم ٢٢ مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه - ٤٥٦/١، رقم ١٢٩٣) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس به.

(٥) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

أحاديث- وقال رسول ﷺ: «**من يولد يولد على هذه الفطرة، فـأبواه يهودانه وينصرانه، كما تنتجون بهيمة، فهل تجدون فيها من جـدعاء؟ حتى تكونوا أنتم تجدعونها**» **قالوا: يارسول الله! أفرأيت بمن**[١] **يمـوت وهو صغير، قال:** «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[٢].

١١٦٥٩- حدثنا على بن حرب، حدثنا أبو معاويـة[٣]، عـن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: النبي ﷺ: «**مامن مولود إلا على هذه الملة، حتى يبين عنه لسانه، فـأبواه يهودانـه، وينـصرانه، و**[٤]**يشركانه**» **قالوا: كيف بما كان قبل ذلك؟ قال:** «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[٥].

---

(١) في (ك): «من».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب «الله أعلم بما كانوا عاملين» ٦/ ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، رقم ٦٢٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به.

(٣) هو: محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «أو».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر ــ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ــ ٢٠٤٨/٤ــ رقم ٢٣مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة، انظر: حديث رقم (١١٦٥٨).

١١٦٦٠- حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي الخيبري، حدثنا وكيع، عن الأعمش[(١)]/(ل٩/١٥٧/ب)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال رسول ﷺ: **«مامن مولود يولد إلا على الفطرة، فأبواه يهودانه أوينصرنه أو يشركانه»، قيل: يارسول الله! أرأيت من مات منهم قبل ذلك؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»**[(٢)].

١١٦٦١- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش[(٣)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«ما من مولود يولد إلا على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه»، قال رجل: يارسول الله! فمن مات ولم يعقل في شيء من ذلك؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»**[(٤)].

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد وأحال على رواية جرير عن الأعمش، وأتم المصنف السياق إسنادا ومتنا.

وفي هذه الرواية دليل لمذهب الجمهور بأن المراد بالفطرة في الحديث هي: الأسلام، وقد أشار إلى ذلك ابن القيم رحمه الله. انظر: تهذيب السنن (٨٢/٧).

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر ــ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ــ ٢٠٤٨/٤ــ رقم ٢٣). وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة، انظر: تخريج حديث رقم (١١٦٥٨).

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٦٠)

١١٦٦٢- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[(١)]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود يولد إلا على هذه الملة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه**»، **قيل: يا رسول الله! فكيف بمن[(٢)] مات قبل ذلك؟ قال:** «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[(٣)].

١١٦٦٣- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش[(٤)]، قال: حدثني أبو صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مولود يولد على الإسلام، فأبواه/[(٥)] يهودانه، وينصرانه، ويشركانه**»[(٦)][(٧)]/(ل٩/١٥٨/أ).

---

(١) هو: عبد الله بن نمير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «من».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر _ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة _ ٢٠٤٨/٤ _ رقم ٢٣). وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة، انظر: تخريج حديث رقم (١١٦٥٨).
وهذه الرواية دليل لمذهب الجمهور بأن الفطرة هي: الإسلام، وقد أشار ابن القيم رحمه الله تعالى إلى ذلك. تهذيب السنن (٨٢/٧).

(٤) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٥) (ك٥/٢٥٢/ ب).

(٦) في (ك): «أو ينصرانه، أو يشركانه».

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٦٠).

[من هنا لم يخرجاه][1].

١١٦٦٤- حدثنا علي بن الجنيد[2]، حدثنا سليمان بن حرب[3]، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة، حتى يكون أبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يشركانه**»[4].

=

فوائد الاستخراج:

١/ تصريح الأعمش بسماعه الحديث من أبي صالح.

٢/ جاء لفظ الحديث عند مسلم من طرق عن الأعمش: «الفطرة»، «الملة»، وجاءت رواية المصنف هنا بلفظ: «الإسلام»، وهذا الرواية تقوي مذهب الجمهور القائلين بأن المراد بالفطرة في الحديث: الإسلام.

(١) زيادة من (ك).

(٢) هو: على بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي.

وثقه ابن أبي حاتم، وقال ابن عبد الهادي: «الحافظ الثبت، كان بصيرا بالرجال والعلل»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ، الحجة المعروف في بلده بالمالكي، لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن».

انظر: الجرح (١٧٩/٦) السير (١٦/١٤)، طبقات علماء الحديث (٣٨٧/٢).

(٣) ابن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري.

(٤) إسناد المصنف صحيح.

والحديث تقدم تخريجه برقم (١١٦٦٠ و ١١٦٦١) من طرق عن الأعمش به.

فائدة الاستخراج: رواية شعبة عن الأعمش، وهو من أوثق أصحاب الأعمش.

١١٦٦٥- ز- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا معمّر[١] بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام، حدثني الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن[٢]، قال: حدثني أبو هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**كل مولود يولد على الفطرة، حتى يكون[٣] أبواه يهودانه، وينصرانه، ويمجسانه**»[٤].

وحدثنيه أبو عبد الرحمن النسائي بمصر، حدثنا محمد بن يحيى بهذا[٥].

---

(١) بالتشديد مع ضم أوله وفتح ثانيه: ابن يعمر ـ بياء معجمة باثنتين من تحتها ـ الليثي، أبو عامر الدمشقي.
ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»، وقال ابن القطان: «مجهول الحال»، وقال ابن حجر: «مقبول». انظر: الإكمال (٧/٤٣١-٤٣٣)، الثقات (٩/١٩٢)، توضيح المشتبه (٨/٢٢٢) تهذيب التهذيب (١٠/٢٥١)، التقريب (ص٥٤٢).

(٢) ابن عوف القرشي الزهري، أبو إبراهيم المدني.

(٣) في (ك): «فأبواه».

(٤) إسناد المصنف فيه: معمر بن يعمر، وهو مقبول إذا توبع، وإلا فهو لين الحديث، ولم أقف له على متابعه عن معاوية بن سلام.
والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ٣٣٦ــ رقم ١٢٨)، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٣/ ٥٦٣ــ رقم ٩٩٥)، والذهلي في الزهريات (كما في الفتح ٣/ ٢٩٢) كلهم من طريق الأوزاعي عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة.
ولم ينفرد حميد بهذا الحديث، بل تابعه سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن كلاهما عن أبي هريرة. انظر: حديث رقم (١١٦٥٤)، وحديث رقم (١١٦٥٧).

(٥) لم أقف على رواية الإمام النسائي رحمه الله لهذا الحديث بهذا الإسناد في تحفة =

١١٦٦٦- ز- حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دادوي[١]، قال: قرأت على أبي، عن رباح، عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن طاؤس، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه،- أو قال عمر: ويمجسانه- مثل الأنعام تولد صحاحا، فتبتكون آذانها**»[٢].

١١٦٦٧- ز-حدثنا أبو أبراهيم الزهري[٣]، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة/(ل٩/١٥٨/ب) قال: قال النبي ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه**» [إلى هنا لم يخرجاه][٤].

= الأشراف، والله أعلم.

(١) هكذا في (ك)، وجاء في الأصل: «داذوي»، وانظر التعليق على إسناد حديث: (١١٣٧٧).

(٢) إسناد المصنف فيه: سعيد بن عبدالرحمن، ووالده لم أقف عليهما.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٤٦) من طريق حماد بن سلمة عن قيس بن سعد المكي عن طاؤس عن أبي هريرة به، وهذا إسناد صحيح.

وقد تابع طاؤس بن كيسان: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وحميد بن عبدالرحمن. انظر: الأحاديث (١١٦٥٤ و١١٦٥٧ و١١٦٦٥).

(٣) هو: أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ك).

وإسناد المصنف رجاله ثقات، والحديث أخرجه: ابن حبان في صحيحه (١/ ٣٣٧_ رقم =

باب: [ذكر][(١)] الخبر الدال على أن المولود يحكم له بحكم أبويه

١١٦٦٨- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا قتيبة بن سعيد[(٢)]، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺقال: «**كل إنسان تلده أمه على الفطرة، أبـــواه بعـــد يهودانه، وينصرانه، ويمجسانه، فإن كانا مسلمين، فمسلم كل إنـــسان تلده أمه، يلكزه[(٣)] الشيطان في حضنيه[(٤)]، إلا مريم وابنها**»[(٥)].

=

١٢٩) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري عن يحي بن بكير به.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهيل به. وتقدم تخريج الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح، انظر: حديث رقم(١١٦٥٩ و١١٦٦٠).

(١) زيادة من (ك).

(٢) موضع الالتقاء هو: قتيبة بن سعيد.

(٣) اللكز: الضرب بجمع اليد على الصدر أو في جميع الجسد.

القاموس (ص ٦٧٤)، لسان العرب (٥/ ٤٠٦).

(٤) الحضن: هو الجنب. النهاية (١/ ٤٠٠)، شرح صحيح مسلم (١٦/ ٣٢٢).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، ٤/٢٠٤٨، رقم ٢٥).

باب: الخبر الدال على أن المولود يولد على الخلقة التي قدره الله عليه في سابق علمه، وإن كان في القدر المقدور سعيد، لا يضره تهويد أبويه ولا تنصيرهم إياه، ويختم الله له بما قدر عليه، وأنه إن كان الله قدر عليه في سابق علمه الشقاء، لم ينفعه إسلام أبويه، وختم له بالشقاء/(ل٩/١٥٩/أ)

١١٦٦٩- حدثنا الدبري، قال: قرأنا على عبد الرزاق[١]، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة البهيمة، هل تحسون فيها من جدعاء؟**».

قال: ثم يقول أبو هريرة[٢]: واقرؤا إن شئتم: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ...﴾[٣].

قال معمر: فقلت للزهري: كيف تحدث بهذا وأنت على غيره؟ قال: نحدث بما سمعنا[٤].

---

(١) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «وكان أبو هريرة يقول».

(٣) سورة الروم، آية (٣٠).

(٤) تقدم هذا الحديث بهذا السياق إسنادا ومتنا في حديث رقم (١١٦٥٦).

١١٦٧٠- حدثنا يزيد بن سنان البصري، وحمدان بن علي الوراق قالا: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي[١] حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رقبة بن مسقلة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغلام[٢] الذي قتله الخضر طبع كافراً[٣]، ولو عاش لأرهق[٤] أبويه طغياناً، وكفراً**»[٥].

---

(١) موضع الالتقاء هو: عبد الله بن مسلمة القعنبي.

(٢) جاء في صحيح البخاري (كتاب التفسير _ باب قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا...** ﴾ الآية _ ٤/١٧٥٦رقم (٤٤٤٩): قال _ يعني ابن جريج كما قال ابن حجر _: والغلام المقتول اسمه _ يزعمون _: جيسور _ بفتح الجيم، وياء ساكنة، بعدها باثنتين تحتها، وسين مهملة، وآخره راء _، وبهذا القول جزم ابن كثير.
أنظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام للسهيلي (ص ١٩٢)، المشارق (ص ١٧٢)، فتح الباري (٨/ ١٧٢)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٣٦)، تفسير القرآن العظيم (٥/ ١٨١).

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أي قدر وقضى في الكتاب إنه يكفر لا أن كفره كان موجودا قبل أن يولد، ولا في حال ولادته، فإنه مولود على الفطرة السليمة، وعلى أنه بعد ذلك يتغير ويكفر، ومن ظن أن الطبع على قلبه هو الطبع المذكور على قلب الكفار فهو غالط، فإن ذلك لا يقال فيه طبع يوم طبع، إذ كان الطبع على قلبه إنما يوجد بعد كفره...». شفاء العليل (ص ٥٦١).

(٤) أي: يجشمهما ويكلفهما. الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٣٧).

(٥) قال ابن عباس رضي الله عنهما: «أي يحملهما حبه على متابعته على الكفر».

=

١١٦٧١- حدثنا أحمد بن عصام، وأبو عبيد الله الورق[(١)]، ويزيد بن سنان قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا محمد بن أبان[(٢)]، عن أبي إسحاق[(٣)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثني أبي بن كعب، **أن النبي صلى**/(ل٩/١٥٩/ب) **الله عليه وسلم ذكر موسى والخضر عليهما السلام، قال: «فأتى الخضرعلى الغلام فقتله، وكان الغلام يوم خلق طبع كافرا، وألقى على أبو يه محبة منه»**[(٤)].

زاد أحمد بن عصام: بطوله[(٥)].

= الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٣٧)، تفسير القرآن العظيم (٥/ ١٨١).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر _ باب معنى كل مولود على الفطرة _ ٤/ ٢٠٥٠_ رقم ٢٩).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبي إسحاق» مهملا، وجاءت نسبته عند المصنف بأنه «الهمداني».

(١) هو: حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيد الله البصري.

(٢) ابن صالح الجعفي، أبو عمر الكوفي.

(٣) السبيعي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٧٠).

(٥) انظر: حديث ابن عباس عن أبي كعب في قصة الخضر مطولا في صحيح البخاري (كتاب التفسير _ باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ...﴾الآية _ ٤/ ١٧٥٢_ رقم ٤٤٤٨)، وتفسير الطبري (٨/ ٢٥٢، ٢٥٣)، وانظر: تحفة الاشراف (١/ ٢٣، ٢٤).

١١٦٧٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود بإسناده عن أُبَيٍّ، رفعه قال: «**[كان]**(١) **الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا، وألقى على أبويه محبة منه**»(٢).

(١) زيادة من (ك).

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٧٠).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٧٣)، وجاء فيه: «أبو داود عن ابن إسحاق»، وهو خطأ مطبعي، والصواب: «عن أبي إسحاق» كما جاء عند المصنف فيما تقدم برقم (١١٦٧١)، وإتحاف المهرة (١/ ٢٢٩)، وانظر: تحفة الأشراف (١/ ٢٤).

باب: الأخبار الدالة على أن أطفال[١] المشركين لا ينـزلوا جنة ولا ناراً، وأنهم في علم الله عز وجل على ما خلقهم له وقدره عليهم من الشقاوة والسعادة

١١٦٧٣- حدثنا الزعفراني، حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبي ذئب[٢]، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سئل[٣] عن أولاد المشركين فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[٤].

---

(١) هكذا في (ك)، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «الأطفال».

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي، أبو الحارث المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) قال ابن حجر: «ولم أقف في شيء من الطرق على تسمية هذا السائل، لكن عند أحمد وأبي داود عن عائشة ما يحتمل أن تكون هي السائلة»، ثم ذكر ابن حجر: أن في بعض الروايات لحديث عائشة أن السائل هي خديجة رضي الله عنها، جاء ذلك في رواية عبد الرزاق من طريق أبي معاذ عن الزهري.
ثم قال ابن حجر: «وأبو معاذ هو: سليمان بن أرقم، وهو ضعيف، ولو صح هذا لكان قاطعاً للنزاع، رافعاً لكثير من الإشكال». فتح الباري (٣/ ٢٩١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين - ٤/٢٠٤٩، رقم ٢٦).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين - ١/٤٦٥، رقم ١٣١٩) من طريق آدم عن ابن أبي ذئب به.

١١٦٧٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[(١)]، أخبرني يونس بن يزيد، وابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سئل عن أولاد المشركين؟ فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**» ﴿/(ل٩/١٦٠/أ)﴾.

١١٦٧٥- حدثنا[(٢)] محمد بن عبد الحكم، حدثنا وهب الله، حدثنا/[(٣)] يونس[(٤)]، عن الزهري بإسناده مثله[(٥)].

١١٦٧٦- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[(٦)] ح

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين؟ فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[(٧)].

---

(١) هو: عبد الله وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) (ك٥/٢٥٣/ب).

(٤) ابن يزيد، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٧٣).

(٦) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٤/٢٠٤٩, رقم ٢٦ مكرر)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٦٧٥).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية ابن أبي ذئب ويونس =

١١٦٧٧- حدثنا أبو الجماهر الحضرمي الحمصي، حدثنا أبو اليمان[١]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أنه سمع أبا هريرة يقول: **سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين؟ فقال:** «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[٢].

١١٦٧٨- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[٣]، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين، عمن[٤] يموت منهم صغيراً؟ فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[٥].

= عن الزهري، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

(١) هو: الحكم بن نافع، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٤٩/٤، رقم ٢٦ مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين - ٤٦٥/١، رقم ١٣١٨) من طريق أبي اليمان به.
فوائد الاستخراج: ١/ ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية ابن أبي ذئب ويونس عن الزهري، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.
٢/ ذكر نسب عطاء بن يزيد (الليثي) في إسناد المصنف.

(٣) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «من».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٤٩/٤، رقم ٢٧)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم =

١١٦٧٩- حدثنا جعفر بن هاشم، حدثنا أبو الوليد ح

وحدثنا أبو الكروش محمد بن عمرو بن تمام، حدثنا حجاج[(١)] الأزرق قالا: حدثنا أبو عوانة[(٢)]، عن أبي بشر[(٣)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»[(٤)].

١١٦٨٠- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود ح

وحدثنا حمدون بن عباد[(٥)]، حدثنا يزيد بن هارون ح

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي/(ل٩/١٦٠/ب)، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي بشر[(٦)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **سئل رسول الله ﷺ عن أولاد**

=

(١١٥٧٨).

(١) ابن إبراهيم الأزرق، أبو إبراهيم البغدادي.

(٢) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) هو: جعفر بن أبي وحشية اليشكري.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٤٩/٤، رقم ٢٨)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب الله أعلم بما كانوا عاملين - ٢٤٣٤/٦، رقم ٦٢٢٤) من طريق شعبة عن أبي بشر به.

(٥) أبو جعفر البزاز، المشهور بـ الفرغاني، كان اسمه: أحمد، ولقبه حمدون، وهو الغالب عليه. انظر: تاريخ بغداد (١٧٧/٨).

(٦) هو: جعفر بن أبي وحشية، وهو موضع الالتقاء في الأسانيد الثلاثة.

المشركين؟ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»[١].

١١٦٨١- حدثنا خلف بن محمد[٢] كردوس[٣] الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن أبي بشر[٤]، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، عن ابن عباس قال: **سئل النبي**[٥] ﷺ **عن أطفال المشركين؟ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم»**[٦].

١١٦٨٢- ز- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز[٧]، عن معمر، عن سهيل، عن أبيه، عن

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٧٩).

(٢) ابن عيسى الخشاب القافلاني، أبو الحسين بن أبي عبد الله الواسطي (ت ٢٧٤هـ).

وثقه الدارقطني، والذهبي، وابن حجر. انظر: سؤالات البرقاني (ص٢٨، رقم ١٣١)، تاريخ بغداد (٨/٣٣٠)، تهذيب الكمال (٨/٢٩٤)، الكاشف (١/٣٧٤)، التقريب (ص١٩٤).

(٣) بضم الكاف: وهو لقب لخلف بن محمد الواسطي.

قال الجوهري في الصحاح: «كل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس، نحو المنكبين والركبتين والوركين». الصحاح (٣/٩٧٠)، وانظر: نزهة الألباب في الألقاب (٢/١١٨).

(٤) هو: جعفر بن أبي وحشية، وهو موضع الالتقاء.

(٥) في (ك): «رسول الله. . ».

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٧٩).

فائدة الاستخراج: قرن عكرمة بسعيد بن جبير في الإسناد، حيث إن رواية مسلم اقتصرت على ذكر سعيد بن جبير.

(٧) ابن رواد الأزدي، أبو عبد الحميد المكي، مروزي الأصل.

أبي هريرة قال: **سئل النبي**[١] ﷺ **عن أطفال المشركين؟ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»**[٢].

(١) في (ك): «رسول الله. . ».

(٢) إسناد المصنف حسن.

وقد أخرج الطحاوي الحديث من طريق: عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، بنحوه (مشكل الآثار - ٤/١٢، رقم ١٣٩٣).

وتقدم الحديث من طريق الأعمش، عن أبي صالح بنحوه، انظر: حديث رقم (١١٥٧٠).

وأصل الحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة، انظر: حديث رقم (١١٦٧٤ و ١١٦٧٧).

باب: الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا ناراً، وأن الله عز وجل خلق للجنة أهلها، وللنار أهلها وهم في أصلاب آباءهم

١١٦٨٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى/[١]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى[٢]، عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: **جاءت الأنصار بصبي لهم[٣] إلى رسول الله ﷺ ليصلي عليه، فقلت - أو قيل -: هنيئاً له يا رسول الله لم يعمل سوءاً قط ولم يدركه، عصفور من عصافير الجنة، فقال: «أو غير ذلك؟ إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً[٤]/(ل٩/١٦١/أ) وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار وخلق لها أهلها وهم في أصلاب آبائهم»[٥].**

١١٦٨٤- حدثنا علي بن حرب، وعباس الدوري، قالا: حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا طلحة بن يحيى الطَلحي[٦]، عن عمته

---

(١) (ك٥/٢٥٤/أ).

(٢) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «لها».

(٤) في (ك): «أهلها».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين - ٤/٢٠٥٠ - رقم٣١).

(٦) بفتح الطاء المهملة وسكون اللام في آخرها الحاء المهملة: نسبة إلى طلحة بن =

عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: **دُعي رسول الله ﷺ لجنازة غلام من الأنصار نصلي[١] عليه، قالت: فقلت: طوبى له يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل خطيئة ولم يدر بها، قال: «أوَ غير ذلك يا عائشة، إن الله عز وجل خلق للجنة أهلاً خلقهم لها[٢] وهم في أصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم»[٣].**

١١٦٨٥- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا طلحة بن يحيى القرشي[٤]، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: **دُعي رسول الله ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار، فقالت[٥]: يارسول الله...**

= عبيد الله رضي الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً. الأنساب (٩/٧٩).

وهو: موضع الالتقاء في هذا الحديث.

(١) في (ك): «يصلي».

(٢) في (ك): «خلقها لهم».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٨٣).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «طلحة بن يحيى»، وجاء في إسناد المصنف ذكرنسبه: «الطلحي».

(٤) موضع الالتقاء هو: طلحة بن يحيى.

(٥) في (ك): «فقلت».

بمعناه مثله[١].

١١٦٨٦- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي[٢]، حدثنا سفيان ح

وحدثنا حمدان[٣] بن الجنيد الدقاق، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان[٤] الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة قالت: أخبرتني عائشة أم المؤمنين قالت: **أُتِيَ رسول الله ﷺ بصبي من الأنصار ليصلي**/(ل٩/١٦١/ب) **عليه، قالت: فقلت: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل سوءاً**[٥]**، ولم يدركه، قال:** «**أَوَ غير ذلك يا عائشة، إن الله عز وجل خلق الجنة، وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار وخلق لها خلقاً وهم في أصلاب آبائهم**».

لم يذكر أبو عاصم هذه الكلمة فقط: «**لم يعمل سوءاً**

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٨٣).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «طلحة بن يحيى»، وجاء ذكر نسبه في إسناد المصنف: «القرشي».

(٢) هو: محمد بن يوسف، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٣) هو: محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق.

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو: سفيان الثوري.

(٥) هكذا في (ك)، وهو الصواب لما سيأتي من كلام المصنف على رواية أبي عاصم، وجاء في رواية وكيع عند مسلم: «لم يعمل السوء»، وجاء في الأصل: «شيئاً».

ولم يدركه»[١].

١١٦٨٧- حدثني جعفر بن محمد[٢]، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن طلحة بن يحيى القرشي[٣] بإسناده مثله[٤].

١١٦٨٨- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا مؤمل ح

وحدثنا محمد بن حيويه، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين[٥]، قالا: حدثنا سفيان الثوري[٦]، حدثنا طلحة بن يحيى بإسناده نحوه[٧].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٤/٢٠٥٠، رقم ٣١ مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية وكيع عن طلحة بن يحيى، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

(٢) الصائغ.

(٣) موضع الالتقاء هو: طلحة بن يحيى.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٨٣).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «طلحة بن يحيى»، وجاء في إسناد المصنف ذكر نسبه «القرشي».

(٥) البصري السيريني.

(٦) موضع الالتقاء هو: الثوري.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٨٦).

١١٦٨٩- /[١]حدثني مطين[٢]، حدثنا عثمان[٣]، حدثنا جرير[٤]، عن العلاء بن المسيب، عن فضيل بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين. فذكر نحوه[٥] إلى قوله: «**لهذه أهل، ولهذه أهل**»[٦].

---

(١) (ك٥/٢٥٤/ب).

(٢) بضم الميم، وفتح الطاء المهملة، وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف، وفي آخرها النون: وهو: لقب لمحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي (ت ٢٩٧)، لقب بذلك لأن أبا نعيم الفضل بن دكين مر عليه وهو يلعب مع الصبيان بالطين، وقد طينوه، فقال له: يا مطين قد آن لك أن تسمع الحديث، فلقب بالمطين. الجامع للخطيب ٦٧/٢، الإكمال (٢٦١/٧) الأنساب (٣٢٢/١٢).

(٣) ابن محمد بن أبي شيبة.

(٤) ابن عبد الحميد الضبي، وهو موضع الالتقاء. تهذيب الكمال (٥٤٢/٤).

(٥) في (ك): «فذكره».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٥٠/٤، رقم ٣٠).

باب: ذكر الأخبار المبينة أن الأجل لا يُقدَّم ولا يؤخر، وأن الأرزاق مقسومة لا يوصل إليها بقوة ولا حيلة، وأن الآثار يبلغها العباد أحبوا أو كرهوا، لا يعجل شيء منها ولا يؤخر، وأنه لا يكون للمسخ نسل/[ل٩/ ١٦٢/أ]

١١٦٩٠- حدثنا أبو أمية، ومحمد بن حيويه، قالا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري(١)، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن المعرور(٢) بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: **قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال لها رسول الله ﷺ: «سألت الله لآجال مضروبة، وأعمال مبلوغة، وأرزاق مقسومة، لا يعجل منها شيء قبل حله، ولا يؤخر منها شيء بعد حله، ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في القبر وعذاب في النار كان خيراً لك».**

وسئل النبي ﷺ عن القردة والخنازير أهي مما مسخت؟ فقال: «إن الله عز وجل لم يمسخ قوماً أو يهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً ولا عاقبة، ولكن القردة والخنازير كانت قبل ذلك»(٣).

---

(١) موضع الالتقاء هو: سفيان الثوري.

(٢) في (ك): «معرور».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر - ٢٠٥١/٤، رقم ٣٣) من طريق =

رواه عبد الرزاق[١] عن الثوري.

١١٦٩١- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي[٢]، حدثنا مسعر[٣]، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله قال: **قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ:** «**دعوت**/(ل٩/١٦٢/ب) **الله لآجال مضروبة، وآثار مبلوغة، وأرزاق مقسومة، لا يعجل منها شيء قبل حله، ولا يؤخر منها شيء بعد حله، ولو دعوت الله أن يعافيك من عذاب القبر كان أفضل - أو كان خيراً-**».

قال: **فذكرت القردة والخنازير أمن ما مسخ؟ قال**[٤]: «**لا، إن الله عز وجل لم يهلك قوماً فبقي لهم نسلٌ ولا عقبٌ، وإن القردة والخنازير كانت قبل ذلك**»[٥].

= عبد الرزاق عن الثوري به.

(١) ابن همام الصنعاني، ومن طريقه أخرج مسلم هذا الحديث كما تقدم.

(٢) موضع الالتقاء هو: محمد بن بشر العبدي.

(٣) ابن كدام الهلالي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «فقال».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر - ٢٠٥١/٤، رقم ٣٢ مكرر).

=

١١٦٩٢- حدثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد الحراني، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور بن/[1] سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: **قالت أم حبيبة: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ: «دعوت الله لآجال مضروبة، وآثار مبلوغة[2]، وأرزاق مقسومة، لا يعجل منها شيء قبل حله، ولا يؤخر منها شيء بعد حله، ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار، وعذاب في القبر كان أفضل - أو كان خيراً -».**

قال: فسئل عن القردة والخنازير أكان فيما مسخ؟ فقال: «لا، إن الله عز وجل لم يهلك قوماً فبقي لهم نسلٌ ولا عقبٌ، ولكنها [كانت][3] نسل خنازير كانت قبلها»[4].

فوائد الاستخراج: ١/ ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية وكيع عن مسعر، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

٢/ جاء في إسناد مسلم: «ابن بشر» مهملاً، وجاءت نسبته في إسناد المصنف «محمد بن بشر العبدي».

(١) (ك٥/٢٥٥/أ).

(٢) جاء عند مسلم: «وأيام معدودة».

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر - ٤/٢٠٥٠، رقم ٣٢).

١١٦٩٣- حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا ابن إدريس[١]، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة [قال][٢]: قال رسول الله ﷺ/(ل٩/١٦٣/أ):

«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجل[٣]، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[٤].

---

(١) هو: عبد الله بن إدريس الأودي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) جاء في صحيح مسلم: «ولا تعجز».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب في الأمر بالقوة وترك العجز، والاستعانة بالله وتفويض المقادير إليه - ٤/٢٠٥٢، رقم ٣٤).

مبتدأ كتاب العلم وذهابه

باب: بيان النهي عن اتباع ما تشابه من القرآن واجتناب من اتبع ما تشابه منه، أو احتج به، أو فسره، ومن وفق للرساخة في العلم هو المتبع أحكام الله التي لم تنسخ المحتاج إليها في أمر دينه المستسلم لها، ولا يقول عندها لم، وكيف، ويكل ما يشتبه عليه إلى الله، ويقف عنده ولا يتمادى فيه، ولا يضرب بعضها ببعض، ولا يقيس عندها، ويقر بأن ناسخه ومنسوخه، والخير والشر كله من الله عز وجل، والدليل على أن أحكام القرآن كلها على الظاهر، وأنه لا يجوز لأحد أن يحكم بشيء منها أو يفسر[1] بخلاف الظاهر إلا بخبر فيه عن رسول الله ﷺ، أو ما[2] يجب التسليم له من قول أصحاب النبي ﷺ وإجماعهم عليه

١١٦٩٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا يزيد بن إبراهيم/(ل٩/١٦٣/ب)التستري[3]، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: تلا رسول الله ﷺ هذه

---

(١) في (ك): «ويقيس».

(٢) في (ك): «أو بما».

(٣) موضع الالتقاء هو: يزيد بن إبراهيم التستري.

الآيـــــــة: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ... ﴾ إلى أخر الآية، قالت: قال رســـول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه خلاف ما عنى**[(١)] **الله فاحذروهم**»[(٢)].

١١٦٩٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موســـى، حـــدثنا يزيد بن إبراهيم[(٣)]، عن عبد الله بن أبي مليكة بإسناده مثله، إلى قوله: «**ما تشابه منه، فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم**»[(٤)].

١١٦٩٦- ز- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا عـــارم، حـــدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، أن عائـــشة قالـــت: **تـــلا رســـول الله** ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[(٥)] وذكـــر

---

(١) هكذا في (ك)، وجاء في الأصل: «عنا».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن - ٤/٢٠٥٣ - رقم١).

وأخـــرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير - سورة آل عمران، باب: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ الآية - ٤/١٦٥٥، رقم ٤٢٧٣) كلاهما من طريق القعنبي عن يزيد بن إبراهيم به.

فائدة الاستخراج: زيادة في آخر الحديث، وهي قوله: «خلاف ما عنى الله».

(٣) التستري وهو: موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٩٤).

(٥) سورة آل عمران، آية (٧).

وهذا اللفظ لرواية حماد لم أقف عليه، وإنما اللفظ الصحيح لرواية حماد بن زيد هو: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ

=

الحديث[١].

=

مُّحۡكَمَٰتٌ بِٱلۡحَقِّ.. ﴾ إلى آخر الآية، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه، فهم الذين عنى الله فاحذروهم»، قال حماد: ثم قال أيوب: «إذا رأيت الذين يجادلون في آيات الله فهم الذين عنى الله فاحذروهم».

هذا لفظ إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٤٩/٣، رقم ٦٩٢).

(١) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو بكر بن المنذر في تفسيره من طريقين عن عارم - محمد بن الفضل السدوسي - عن حماد بن زيد به (ذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٢)، وأخرجه إسحاق في مسنده (٦٤٩/٣، رقم ٦٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٩/١، رقم ٦)، والآجري في الشريعة (٢٠٩/١، رقم ١٥٧) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٨/٦)، وإسحاق في مسنده (٦٤٨/٣، رقم ٦٩١)، وعبد الرزاق في تفسيره (١١٦/١)، وابن ماجة في السنن (المقدمة - ١٨/١، رقم ٤٧)، والآجري في الشريعة (٢٠٩/١، رقم ١٥٨، ١٥٩) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

* مدار الحديث على ابن أبي مليكة - عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة -، واختلف الرواة عليه:

١/ فرواه حماد بن يحيى الأبح: أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٠٣٢/٢، رقم ٤٩٢).

وأيوب السختياني: كما تقدم تخريجه.

وأبو عامر الخزاز: أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب تفسير القرآن - باب تفسير سورة آل عمران - ٢٠٧/٥ - رقم٢٩٩٣).

ملحوظة: وقع في المطبوع من الجامع خطأ في تسمية أبي عامر، حيث جاء في

=

=

المطبوع من جامع الترمذي «وهو الحذاء»، والصواب: «الخزاز». انظر: تحفة الأشراف (٢٦١/١٢)، وتهذيب الكمال (٤٨/١٣).

وروح بن القاسم: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٠/٣، رقم ٦٦١٠).

ونافع بن عمر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٩/٣ - رقم٦٦٠٩)، وفيه تصريح ابن أبي مليكة بالتحديث من عائشة.

كلهم قالوا: عن ابن أبي مليكة عن عائشة، و لم يذكروا القاسم.

٢/ ورواه يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة: وقد تقدم تخريجه، انظر: حديث رقم (١١٦٩٤).

وأيضاً حماد بن سلمة: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢٠٣) عن حماد مباشرة، وكذلك الآجري في الشريعة (١٤٠/٢، ١٤١) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن حماد به، وإسحاق في مسنده (٣٨٩/٢، رقم ٣٩٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد، وابن أبي عاصم في السنة (٩/١، رقم ٥) من طريق عفان بن مسلم عن حماد، وابن أبي حاتم في تفسيره (القسم المحقق - سورة آل عمران - ص٦٤ - رقم١٠٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد به. كلهم رووه عن حماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، وخالفهم الوليد بن مسلم، فرواه عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن أبي مليكة: أخرجه ابن جرير (برقم ٦٦٠٨)، والآجري (ص٣٣٢)، والصواب: رواية الجماعة وفيهم عفان، وهو من أثبت الراوة عن حماد بن سلمة (شرح علل الترمذي ٧٠٧/٢)، وأن رواية الوليد وهم، وهذا ما رجحه الدارقطني في العلل (كما نقله ابن حجر في النكت الظراف ٢٦١/١٢)

فعلى هذا اتفق يزيد بن إبراهيم وحماد بن سلمة في الرواية عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، فاتفقوا على روايته على هذا الوجه بذكر القاسم، وقال

=

رواه عبد الرحمن بن بشر، عن بهز، عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة [رضي الله عنها[1].
لم يخرجه مسلم][2].

الإمام الترمذي رحمه الله: «هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ولم يذكروا فيه: عن القاسم بن محمد، وإنما ذكر يزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم هذا الحديث، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة سمع من عائشة أيضاً» أ. هـ. الجامع (٥/ ٢٠٨).

الخلاصة: أن صنيع الشيخين - البخاري ومسلم - يظهر منه ترجيح رواية يزيد بن إبراهيم التي فيها ذكر القاسم، وكلام الترمذي يشعر بترجيح رواية الجماعة، بدون ذكر القاسم، وصحح العلامة أحمد شاكر كلا الطريقين، وحكم على رواية يزيد وحماد بن سلمة التي فيها ذكر القاسم بأنها من المزيد في متصل الأسانيد. حاشية تفسير ابن جرير الطبري (٦/١٨٩ - ١٩٥).

وقد نص الترمذي على سماع ابن أبي مليكة من عائشة، بل إن حديثه عنها عند الجماعة (تهذيب الكمال ١٥/٢٥٦، ٢٥٧).

وقال الحافظ ابن حجر: «قد سمع ابن أبي مليكة من عائشة كثيراً، وكثيراً ما يدخل بينها وبينه واسطة». الفتح (٨/٥٨).

(١) هـذا الحديث علقه المصنف، وقد وصله جماعة من الأئمة بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، انظر: ما تقدم من التخريج.

(٢) زيادة من (ك).

باب: الخبر الدال على حظر الخصومة والمراء في القرآن بغير علم، والقول فيه باختلاف وتفسيره[١]، ووجوب الوقوف عنده وترك المراء فيه، وإباحة القول فيه بالشيء المجمع عليه/(ل٩/١٦٤/أ)

١١٦٩٧- حدثنا علي بن حرب، حدثنا وكيع[٢]، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أبغض الرجال إلى الله الألد[٣] الخصم[٤]**»[٥].

١١٦٩٨- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج[٦]، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**»[٧].

---

(١) في (ك): «باختلاف تفسيره».

(٢) ابن الجراح، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أي: شديد الخصومة. النهاية (٤/٢٤٤).

(٤) الخصومة: الجدل. القاموس (ص١٤٢٤).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم، باب الألد الخصم، ٤/٢٠٥٤، رقم (٥).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المظالم - باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ - ٢/٨٦٧، رقم ٢٣٢٥) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج.

(٦) موضع الالتقاء هو: ابن جريج.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٩٧).

=

١١٦٩٩- حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، حدثنا ابن جريج[(١)]، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**»[(٢)].

١١٧٠٠- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عاصم[(٣)] ح

وحدثنا وحشي[(٤)]، حدثنا مؤمل[(٥)]، قال: حدثنا سفيان[(٦)] كلاهما عن ابن جريج[(٧)] بإسناده[(٨)] مثله[(٩)].

١١٧٠١- حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[(١٠)]، عن أبي عمران الجوني، قال: كتب إلي عبد الله بن رباح

=

فائدة الاستخراج: تصريح ابن جريج بسماعه الحديث من ابن أبي مليكة.

(١) موضع الالتقاء هو: ابن جريج.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٩٧).

(٣) هو الضحاك بن مخلد.

(٤) هذا لقب لمحمد بن محمد بن مصعب الصوري.

(٥) ابن إسماعيل. انظر: تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩).

(٦) هو الثوري.

(٧) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين: هو ابن جريج.

(٨) هكذا جاء سياق هذا الإسناد في نسخة (ك)، وجاء في الأصل: «حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج ح، وحدثنا وحشي، حدثنا مؤمل، قالا: حدثنا سفيان، كلاهما عن ابن جريج».

(٩) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٦٩٧).

(١٠) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

الأنصاري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: **هجرت**[١] **إلى رسول الله ﷺ يوماً فقعدنا بالباب، فسمع رجلين اختلفا في آية حتى ارتفعت أصواتهما، فخرج إلينا يعرف الغضب في وجهه**/(ل٩/١٦٤/ب)، **فقال:** ((**إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتب**))[٢].

١١٧٠٢- حدثنا الصغاني، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو قدامة - يعني الحارث بن عبيد[٣] - حدثنا أبو عمران الجوني/[٤] - واسمه: عبد الله بن حبيب -، عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((**اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فاذا اختلفتم فقوموا**))[٥].

---

(١) التهجير: هو التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. النهاية (٢٤٦/٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعه، والنهي عن الاختلاف في القرآن - ٢٠٥٣/٤، رقم ٢).

(٣) موضع الالتقاء هو: الحارث بن عبيد.

(٤) (ك٥/٢٥٦/أ).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعه، والنهي عن الاختلاف في القرآن - ٢٠٥٣/٤، رقم ٣)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاعتصام بالسنة - باب كراهية الاختلاف - ٢٦٨٠/٦، رقم ٦٩٣١) من طريق همام عن أبي عمران الجوني به.

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم ((أبي عمران الجوني))، وجاء بيان اسمه في إسناد =

١١٧٠٣- حدثنا يعقوب بن سفيان، وأبو داود الحراني قالا: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام[١]، حدثنا أبو عمران الجوني، عن جندب البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا**»[٢].

١١٧٠٤- حدثنا الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هارون[٣] الأعور، حدثنا أبو عمران الجوني[٤] بمثله[٥].

١١٧٠٥- حدثنا الدارمي[٦]، حدثنا حبان[٧]، حدثنا أبان[٨]،

= المصنف: «عبد الله بن حبيب».

(١) ابن يحيى العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن... ٢٠٥٤/٤، رقم ٤)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٠٢).

(٣) ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم، أبو عبد الله النحوي البصري الأعور.
وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن حجر وغيرهم، زاد ابن حجر: «إلا أنه رمي بالقدر». وقال سليمان بن حرب: «حدثنا هارون الأعور وكان شديد القول في القدر». انظر: تاريخ الدارمي (ص٢٢٥، رقم ٨٥٥)، الجرح (٩٤/٩)، تاريخ بغداد (٣/١٤)، تهذيب الكمال (١١٥/٣٠)، التقريب (ص٥٦٩).

(٤) موضع الالتقاء هو: أبو عمران الجوني.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٠٢).

(٦) هو: أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء.

(٧) بالباء الموحدة: ابن هلال. تهذيب الكمال (٥/ ٣٢٨).

(٨) ابن يزيد العطار. المصدر السابق.

حدثنا أبو عمران قال: قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة: قال رسول الله ﷺ: «**اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا**»[1].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن. . - ٢٠٥٤/٤، رقم ٤ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٠٢).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ حديث الدارمي تاماً، واقتصر مسلم على ذكر بعضه.

باب: الخبر الدال على ذهاب العلماء (......)[١] سنة رسول الله ﷺ: أن من قال بقول قد قيل بخلاف السنة/(ل٩/١٦٥/أ) تقليداً ضل[٢] وهلك، وبيان الزجر عن التنطع في الدين، وعلى الأئمة، وبيان عقوبته

١١٧٠٦- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، والصغاني قالا: حدثنا ابن أبي مريم[٣]، حدثنا أبو غسان يعني محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه**»، **قلنا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: «فمن إذاً»**؟.

قال الصغاني: قال: «**فمه**»[٤].

---

(١) كلمات لم أستطع قراءتها.

(٢) في (ك): «بقلبه أضل».

(٣) هو: سعيد بن الحكم، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب اتباع سنن اليهود والنصارى - ٤/٢٠٥٥، رقم ٦ مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء - باب ما ذكر عن بني إسرائيل - ٣/١٢٧٤، رقم ٣٢٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان به.

فوائد الاستخراج: ١/ ساق مسلم الإسناد، وأحال على رواية حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

١١٧٠٧- حدثنا علي بن المديني الأصبهاني، حدثنا سويد بن سعيد[(١)]، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا في جحر ضب لتبعتموهم**»[(٢)]، **قلنا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال:** «**فمن**»[(٣)].

١١٧٠٨- حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي، وأبو سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد بن منصور قالا: حدثنا يحيى بن سعيد

٢/ ساق مسلم رواية ابن أبي مريم من طريقين:

الأول: قال: حدثنا عدة من أصحابنا، عن سعيد بن أبي مريم.

الثاني: قال مسلم: قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم.

ففي الإسناد الأول: أبهم شيوخه، وفي الإسناد الثاني علق الحديث، فجاءت رواية أبي عوانة فرفعت هاتين العلتين. انظر: غرر الفوائد المجموعة - الحديث الحادي عشر (٢/٦٩٢).

(١) الحدثاني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «لتبعتموه».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب اتباع سنن اليهود والنصارى - ٤/٢٠٥٤ - رقم٦).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٠٦).

القطان[١] ح

وحدثنا عباس[٢] بن السندي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ/[٣] قال: «**ألا هلك المتنطعون**»[٤] **ثلاث مرات**.

ولم يقل/(ل٩/١٦٥/ب) ابن بشر «**ثلاثاً**»[٥].

١١٧٠٩- حدثنا أبو جعفر[٦] الخزاز[٧] بحلب، وأحمد بن

---

(١) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين: هو يحيى بن سعيد القطان.

(٢) ابن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي، أبو الحارث الأنطاكي.

قال النسائي: «لا بأس به»، وقال الذهبي، وابن حجر: «صدوق».

انظر: تهذيب الكمال (٢١٤/١٤)، الكاشف (٥٣٥/١)، التقريب (ص٢٩٣).

(٣) (ك٥/٢٥٦/ب).

(٤) هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوقهم، مأخوذ من النطع، وهو: الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً. النهاية (٧٤/٥).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب هلك المتنطعون - ٢٠٥٥/٤، رقم ٧).

(٦) هو: أحمد بن علي البغدادي.

(٧) بزائين: هذه النسبة إلى بيع الخز.

انظر: الأنساب (٥/ ١١١)، تبصير المنتبه (١/ ٣٣١).

ملاعب؛ قال أبو جعفر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١]، حدثنا حفص بن غياث، ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج بإسناده مثله.

و قال ابن ملاعب: حدثنا - أظنه - ابن أبي شيبة[٢]، حدثنا حفص [بن غياث][٣]، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: **قلت لصاحب لي: تعال حتى لا نكلم اليوم أحداً، فمر بنا رسول الله ﷺ فلم نرد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ألا هلك المتنطعون - ثلاثاً -»**[٤].

---

(١) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: أبو بكر بن أبي شيبة، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث.

(٢) في (ك): «قال ابن ملاعب: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة».

(٣) زيادة من (ك).

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٠٨).

فائدة الاستخراج: ذكر سبب ورود الحديث.

باب: بيان رفع العلم، وظهور الجهل، وصفة أيامها، والدليل على ذهاب العلم والعلماء والعباد، وترك العمل في الفتن، وعلى أنه ينزع الفهم من أهل العلم في الفتن، ويكثر المال

١١٧١٠- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، حدثني شعبة[١]، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: **لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدي سمعه[٢] منه: «إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويفشو الزنا، وتشرب الخمر، ويذهب الرجال/(ل٩/١٦٦/أ)، ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيّم[٣] واحد»[٤].**

كذا رواه غندر.

١١٧١١- حدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا

---

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «سمعته».

(٣) قيم المرأة: زوجها، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. لسان العرب (١٢/ ٥٠٢، ٥٠٣).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٦/٤، رقم ٩)، من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وظهور الجهل - ٤٣/١، رقم ٨١) من طريق يحيى عن شعبة به.

سعيد بن أبي عروبة[١] ح

وحدثنا أبو الأزهر، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: لأحدثنكم حديثاً لا يحدثكم أحد بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**إن من أشراط الساعة: يُرفع العلم، ويظهر الجهل، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا، ويكثر النساء، ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد**))[٢].

لفظ أبي الأزهر.

وقال سعدان بدل ((**يظهر الجهل**)): ((**يكثر الهرج**))، و لم يقل أيضاً: ((**وتشرب الخمر**)).

١١٧١٢- حدثني محمد بن عبدة بن الحكم الزهري[٣] بمرو، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد[٤]، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[٥] بإسناده مثله[٦].

---

(١) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: سعيد بن أبي عروبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٦، رقم ٩ مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أبو عبد الله المروزي، قاضي مرو.

(٥) موضع الالتقاء هو: سعيد بن أبي عروبة.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧١١).

[لم يخرجاه من حديث هشام[١]][٢].

١١٧١٣- ز-حدثنا/[٣] يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود[٤]، حدثنا هشام ح

وحدثنا أبو أمية، والصغاني، قالا: حدثنا مكي[٥]، ومسلم[٦]، عن هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس أنه قال: **لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه[٧] أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي، قال:** «**إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتشرب الخمر**/(ل٩/١٦٦/ب)**، ويظهر الزنا، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد**»[٨].

---

(١) ابن أبي عبد الله (سنبر) الدستوائي.

(٢) هذه العبارة زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٥٧/أ).

(٤) الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث من مسنده (ص٢٦٦، رقم ١٩٨٤).

(٥) ابن إبراهيم البلخي.

(٦) ابن إبراهيم الأزدي.

(٧) في (ك): «لا يحدثكم».

(٨) إسناد المصنف رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، كما تقدم.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٢١٣) من طريق عبد الملك بن عمرو عن هشام به.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (٣/١٢٠) من طريق وكيع عن هشام به.

١١٧١٤- حدثنا الصغاني، حدثنا محمد بن عمر القصباني، حدثنا عبد الوارث[١]، حدثنا أبو التياح[٢]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا**»[٣].

١١٧١٥- حدثنا الصغاني، وأبو أمية قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الأعمش[٤]، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، وأبي موسى[٥] قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، والهرج القتل**»[٦].

---

(١) ابن سعيد، وهو موضع الالتقاء.

(٢) بمثناه فوق مفتوحة تليها مثناة، تحت مشددة مفتوحة، وآخره مهملة، واسمه: يزيد بن حميد الضبعي البصري. توضيح المشتبه (٩/٢٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٦، رقم ٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وظهور الجهل - ١/٤٣، رقم ٨٠) من طريق عمران بن ميسرة عن عبد الوارث به.

(٤) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٥) هكذا في (ك) وصحيح البخاري ومسلم، وجاء في الأصل: «وأبي هريرة».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٦، رقم ١٠) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن - باب ظهور الفتن - ٦/٢٥٩٠،

=

رواه علي بن حرب، عن وكيع، عن الأعمش مثله[١].

١١٧١٦- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، ومحمد بن عبد الوهاب[٢] قالا: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة[٣]، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: **«بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم، وينزل فيهن الجهل، ويظهر فيهن الهرج، والهرج القتل»**[٤].

١١٧١٧- حدثنا أبو بكر الجعفي[٥]، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش[٦]، عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى، فقالا: قال رسول الله ﷺ: **«إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيهن العلم،**

= رقم ٦٦٥٣)، قال البخاري: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش به.

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبي وائل»، وجاءت تسميته في إسناد المصنف «شقيق».

وانظر: صحيح البخاري (٦/٢٥٩٠، رقم ٦٦٥٣).

(١) رواية وكيع عن الأعمش أخرجها مسلم في صحيحه، كما تقدم.

(٢) ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري.

(٣) ابن قدامة، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٧، رقم ١٠ مكرر).

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن الجعفي.

(٦) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

ويظهر فيهن الجهل، ويكثر/(ل٩/١٦٧/أ) فيهن الهرج، قال: والهرج القتل»[١].

١١٧١٨- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محمد بن عبيد[٢]، حدثنا الأعمش[٣]، عن شقيق، قال: كان عبد الله وأبو موسى جالسين، وهما يتذاكران الحديث، فقال أبو موسى: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيها العلم، وينزل فيها الجهل، ويكثر فيها الهرج، والهرج: القتل**»[٤].

١١٧١٩- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش[٥]، عن شقيق، قال: كنت مع عبد الله بن مسعود وأبي موسى

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧١٦).

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبي وائل» بالكنية، وجاءت تسميته في إسناد المصنف «شقيق».

(٢) هو الطنافسي، كما وقع مصرحاً عند الداني في كتابه: " السنن الواردة في الفتن وأشراط الساعة " (١/٢٧٥ - رقم٥٧).

(٣) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخرالزمان - ٤/٢٠٥٧، رقم ١٠ مكرر).

فائدة الاستخراج: موافقة محمد بن عبيد لجرير بن عبد الحميد الضبي عند مسلم في لفظ الرواية عن الأعمش، حيث جعل الحديث من رواية أبي موسى فقط.

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

الأشعري في المسجد/[١]، فقالا: قال رسول الله ﷺ: ((**إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، والهرج: القتل**))[٢].

رواه أبو النضر، عن الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش مثله[٣].

ورواه جرير[٤]، وأبو معاوية[٥] فقالا: عن أبي موسى، ولم يقولا:

---

(١) (ك٥/٢٥٧/ب).

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧١٦).

(٣) رواية أبي النضر: أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٦/٤، رقم ١٠ مكرر) من طريق أبي بكر بن النضر بن أبي النضر عن أبي النضر به.

(٤) رواية جرير: أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٧/٤، رقم ١٠ مكرر).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن - باب ظهور الفتن - ٢٥٩٠/٦ - رقم٦٦٥٥) من طريق قتيبة عن جرير به.

(٥) رواية أبي معاوية: أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٧/٤، رقم ١٠ مكرر) من طرق عن أبي معاوية به.
والترمذي في جامعه (كتاب الفتن - باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه - ٤٢٤/٤ - رقم٢٢٠٠) من طريق هناد عن أبي معاوية به.
وابن ماجة في سننه (كتاب الفتن - باب ذهاب القرآن والعلم - ١٣٤٥/٢ - رقم٤٠٥١) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد عن أبي معاوية به.

عن عبد الله [عن النبي ﷺ، وقالا: عن أبي موسى عن النبي ﷺ][1]، وكذلك محمد بن عبيد[2]، قال: عن أبي موسى* [فقط][3].

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) الطنافسي، وقد تقدمت روايته عند المصنف برقم (١١٧١٨).

* تنبيه: نبه المصنف رحمه الله هنا إلى اختلاف الرواة عن الأعمش، فمنهم من جعل الحديث عن أبي موسى وعبد الله بن مسعود، ومنهم من جعل الحديث عن أبي موسى فقط، وإليك التفصيل:

١/ من رواه عن عبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري قالا: عن رسول الله ﷺ (الحديث)، وهؤلاء هم:

عبيد الله بن موسى، ووكيع: انظر: حديث رقم (١١٧١٥).

وزائدة: انظر: حديث رقم (١١٧١٦).

وأبو أسامة: انظر: حديث رقم (١١٧١٧).

وعبد الله بن نمير: عند مسلم (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه - ٤/٢٠٥٦، رقم ١٠).

وحفص بن غياث: وروايته عند البخاري (كتاب الفتن - باب ظهور الفتن - ٦/٢٥٩٠، رقم ٦٦٥٤)

ويعلى بن عبيد: انظر: حديث رقم (١١٧١٩).

وسفيان الثوري: انظر: حديث رقم (١١٧١٩).

٢/ من رواه عن أبي موسى فقط، وهؤلاء هم:

جرير، وأبو معاوية: انظر: حديث رقم (١١٧١٩).

محمد بن عبيد: انظر: حديث رقم (١١٧١٨).

(٣) زيادة من (ك).

١١٧٢٠- حدثنا أبو أمية، أخبرنا[١] أبو اليمان[٢]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يتقارب الزمان، ويقبض العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج**»، **قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال:** «**القتل**»/(ل٩/١٦٧/ب)[٣].

رواه حرملة[٤]، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثني حميد[٥].

١١٧٢١- حدثنا أبو أمية، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) هو: الحكم بن نافع البهراني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٧، رقم ١١)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن - باب ظهور الفتن - ٦/٢٥٩٠، رقم ٦٦٥٢) من طريق معمر عن الزهري.

فائدة الاستخراج: أتم المصنف لفظ رواية أبي اليمان، واقتصر مسلم على طرف المتن، وأحال على رواية يونس.

(٤) ابن يحيى، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث.

(٥) هذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان- ٤/٢٠٥٧ - رقم١١ مكرر) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به.

يوسف، حدثنا[١] معمر[٢]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج**»، **قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل»**[٣].

كذا رواه عبد الأعلى[٤] عن معمر.

١١٧٢٢- حدثني أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا نوح بن حبيب[٥]، حدثنا إبراهيم ابن خالد[٦]، حدثنا رباح بن زيد[٧]، عن معمر[٨]، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ

---

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) ابن راشد الأزدي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. - ٢٠٥٧/٤ - رقم١٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى عن معمر به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٢٠).

(٤) ابن عبد الأعلى البصري، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث كما تقدم.

(٥) القومسي، أبو محمد البذشي.

(٦) ابن عبيد القرشي، أبو محمد الصنعاني المؤذن، مات على رأس المائتين.

وثقه ابن معين، وأحمد، وابن حجر.

انظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص٣٣، رقم ٤١)، تهذيب الكمال (٧٩/٢)، التقريب (ص٨٩).

(٧) القرشي مولاهم، الصنعاني.

(٨) ابن راشد الأزدي، وهو موضع الالتقاء.

مثله: **أيم هو يا رسول الله؟ قال: «القتل»**[١].

١١٧٢٣- ز- حدثنا الزعفراني، حدثنا كثير بن هشام ح

وحدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش قالا: حدثنا جعفر بن برقان[٢]، حدثنا يزيد بن الأصم[٣]، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**تظهر الفتن، ويكثر الهرج» قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل»، قال: «ويقبض العلم»**.

قال: **فسمعها عمر بن الخطاب ﷺ من أبي هريرة يأثرها عن النبي ﷺ، فقال عمر: أما إن قبض العلم ليس من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء**[٤].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢١).

(٢) الكلابي مولاهم، أبو عبد الله الجزري الرقي.

(٣) واسم الأصم: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي - بفتح الموحدة والتشديد - وكنية يزيد الأصم: أبو عوف الكوفي. التقريب (صـ٥٩٩).

(٤) الحديث من زيادات المصنف، ورجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٨١) بدون قوله: «قلنا وما الهرج؟ قال: القتل»، وفيه قول عمر، أخرجه من طريق وكيع عن جعفر بن برقان به.

وأخرجه البزار في مسنده (١/١٢٥، رقم ٢٣٦ كشف الأستار) بنفس لفظ المصنف، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن جعفر به.

وأخرجه البيهقي في المدخل (ص٤٥٠ - رقم٨٤٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٥، رقم ١٠٠٢) بنفس لفظ المصنف، من طريق محمد بن كناسة عن جعفر به.

=

١١٧٢٤- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[(١)]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن/(ل٩/١٦٨/أ)أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال، فيفيض حتى يهم رب المال من يتقبل**[(٢)] **منه صدقته**»، **قال**: «**ويقبض العلم، ويقترب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج**»/[(٣)]، **قالوا: والهرج أيم هو يا رسول الله؟ قال:** «**القتل، القتل**»[(٤)].

١١٧٢٥- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا عمرو بن محمد

=

قال الهيثمي في المجمع (٢٠٢/١): «وهو في الصحيح، خلا قول عمر، ورجاله رجال الصحيح».

وهو كما قال رحمه الله، فإن الحديث في الصحيحين دون قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد تقدم تخريجه، انظر: حديث رقم (١١٧٢٠).

(١) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «يقبل».

(٣) (ك٥/٢٥٨/أ).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٧/٤، ٢٠٥٨، رقم ١٢ مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج حديث رقم (١١٧٢٠).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية عبد الرزاق عن معمر، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على لفظ رواية حميد عن أبي هريرة، وبين أن رواية عبد الرزاق ليس فيها قوله: «ويلقى الشح».

العنقزي[1]، [قال][2]: أخبرنا حنظلة[3] الجمحي قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: رأيت أبا هريرة في سوق المدينة ما لا أحصيه وهو يقول: «**يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج**» **قالوا: يا رسول الله! وما الهرج؟ فأشار بيده، يعني القتل**[4].

١١٧٢٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن

---

(١) بفتح العين المهملة والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاي المعجمة: نسبة إلى العنقز، لأنه كان يبيعه، فنسب إليه.
والعنقز: أصل القصب الغض، وهو المرزنجوش، ولا ينبت في بلاد العرب.
الأنساب (٩/٣٩٧)، لسان العرب (٥/٣٨٤، ٣٨٥).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي المكي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٤/٢٠٥٧، ٢٠٥٨، رقم ١٢ مكرر).
وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٢٠).
فوائد الاستخراج: ١/ ساق المصنف لفظ رواية حنظلة عن سالم، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم أحال على لفظ رواية حميد عن أبي هريرة، ثم بين أن رواية حنظلة وسالم ليس فيها قوله: «ويلقى الشح».
٢/ ليس في رواية حنظلة قوله: «يتقارب الزمان».
٣/ أن تفسير النبي ﷺ للهرج في رواية حنظلة عن سالم جاء بالفعل دون القول «فأشار بيده»، قال الراوي: يعني القتل، وفي رواية حميد: أن التفسير وقع من لفظ الرسول ﷺ.

حنظلة(١)، قال: سمعت سالماً يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج**»، **قالوا: يا رسول الله! وما الهرج؟ فقال بيده هكذا**(٢).

وأرانا أبو عاصم كأنه يضرب عنق إنسان(٣) وأراناه أبو عوانة(٤).

١١٧٢٧- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ/(ل٩/١٦٨/ب): «**لا تقوم الساعة حتى يقوم ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج**» **قالوا: يا رسول الله! وما الهرج؟ قال:** «**القتل**» **ثلاث مرات**(٥).

---

(١) ابن أبي سفيان الجمحي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٥).

(٣) في (ك): «الإنسان».

(٤) أبو عوانة هو المصنف رحمه الله.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. - ٤/٢٠٥٧ - رقم١٢مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٠).

فوائد الاستخراج:

١/ ساق المصنف لفظ رواية إسماعيل بن جعفر، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم بين أن رواية إسماعيل عن العلاء ليس فيها قوله: «ويلقى الشح».

=

أخرج مسلم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يـــونس عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ][1][2].

=

٢/ تكرار قوله عليه الصلاة والسلام: «القتل» ثلاث مرات.

(١) زيادة من (ك).

(٢) رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث: أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. . - ٢٠٥٧/٤، ٢٠٥٨، رقم ١٢مكرر).

باب: إباحة تسمية المفتي جاهلاً إذا أفتى بغير علم، وأنه ضال مضل، واتخاذهم الناس رؤوساً عند عدم العلماء، والدليل على أن العلم هو الفقه والفهم لا كتابته، وأن الهدى بالفهم

١١٧٢٨- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا وكيع(١)، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو [بن العاص](٢) قال: قال النبي ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»(٣).

---

(١) ابن الجرح، وهو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم و قبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - ٢٠٥٨/٤ - رقم١٣)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم - باب كيف يقبض العلم - ٥٠/١ - رقم١٠٠) من طريق مالك عن هشام بن عروة.

فائدة الاستخراج:

زيادة قول عروة في آخر الحديث، وليس هو عند مسلم.

قال هشام: قال أبي: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى فشا فيهم **أبناء سبايا الأمم، فقالوا**[١] **فيهم بالرأي، فضلوا وأضلوا»**[٢] (ل٩/١٦٩/أ).

---

(١) جاء في (ك): «فقال».

(٢) قول عروة هذا لم يخرجه مسلم في صحيحه، وإسناد المصنف إلى عروة صحيح، وهو موقوف عليه. وأخرجه ابن عبد البر من طريق يحيى بن أيوب عن هشام به، ومن طريق سفيان بن عيينة عن هشام به (جامع بيان العلم وفضله ١٠٤٧/٢ و ١٠٥٢ - رقم٢٠١٥ و ٢٠٣١)، وقد رواه البزار في مسنده (٩٦/١ - كشف الأستار) من طريق قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً، قال البزار: «لا نعلم أحداً قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله إلا قيساً، ورواه غيره مرسلاً»، وقال الهيثمي: «وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه جماعة، وقال ابن القطان: هذا إسناد حسن» (مجمع الزوائد ١٨٠/١).

وانظر كلام الأئمة حول قيس في: تهذيب الكمال (٢٥/٢٤)، وقال ابن حجر: «صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به» التقريب (ص٤٥٧)، ولا شك أن الأئمة الثقات الحفاظ من أصحاب هشام؛ كـ وكيع وابن عيينة ويحيى بن أيوب أوقفوه على عروة، وهو الصواب، وأن رواية الرفع ضعيفة.

وقد جاء الحديث أيضاً مرفوعاً من طريق عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه ابن ماجة في سننه (المقدمة - باب اجتناب الرأي - ٢١/١ - رقم٥٦)، وفي سنده: سويد بن سعيد الحدثاني، وجمهور الأئمة على تضعيفه كما تقدم.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند الدارقطني في سننه (١٤٦/٤)، إلا أن فيه الكلبي ضعيف جداً، وانظر: الجرح (٢٧٠/٧)، تهذيب الكمال (٢٤٦/٢٥).

والخلاصة: أن هذا الحديث لا يصح مرفوعاً، وإنما هو موقوف على عروة.

=

١١٧٢٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة(١)، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً [ينتزعه](٢) من الناس، ولكن يقبض العلم/(٣) بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم،**

=

* اهتمام العلماء بحديث الباب:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «وقد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام بن عروة، فوقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفساً عنه من أهل الحرمين والعراقين والشام وخراسان ومصر وغيرها» أ. هـ.

وقال الحافظ أيضاً: «وذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن مندة في كتاب التذكرة: أن الذين رووه عن هشام أكثر من ذلك، وسرد أسماءهم، فزادوا على أربعمائة وسبعين نفساً»، وقد عد الإمام الذهبي في كتابه: سير أعلام النبلاء الرواة عن هشام، وسماهم (السير٦/٣٦وما بعدها)، وقد توسع المصنف في هذا الباب، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله، وابن حجر وغيرهم في ذكر طرق هذا الحديث، وقد جُمعت طرق هذا الحديث في جزء مستقل، كما نبه عليه الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى. انظر: جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٥ وما بعدها)، الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع (٢/٣٠٠)، فتح الباري (١/٢٣٥ و ١٣/٢٩٧، ٢٩٩).

(١) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) (ك٥/٢٥٨/ب).

فضلوا وأضلوا»[١].

١١٧٣٠- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي ح وحدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، وجعفر بن عبد الواحد، ومحمد بن عبد الوهاب[٢]، قالوا: حدثنا جعفر بن عون، قالا: حدثنا هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[٤].

١١٧٣١- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بنحوه[٦].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٢) ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري (ت ٢٧٢ هـ).
وثقه مسلم، والنسائي، وابن حجر. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٢٩)، تهذيب التهذيب (٩/٣٢٠)، التقريب (ص٤٩٤).

(٣) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٥) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

١١٧٣٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني[١] ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد[٢]، حدثنا ابن أبي عدي[٣]، حدثنا محمد بن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه[٥]/(ل٩/١٦٩/ب)، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس**. . » وذكر الحديث[٦].

١١٧٣٣- حدثنا يحيى بن عتاب[٧] الحبال[٨]، حدثنا أبو غسان

---

(١) أبو محمد (ت ٣١٠ هـ).

قال أبو نعيم الأصبهاني: «كثير الحديث، صاحب فوائد وغرائب، صنف المسند»، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: «شيخ جليل كثير الحديث»، قال الذهبي: «الإمام المجود الحافظ الرحال، صاحب المسند الكبير».

انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/٦٥)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥١٩)، تاريخ بغداد (٩/٣٨٠)، السير (١٤/٤١٦).

(٢) ابن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه: رسته.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي.

(٤) ابن الزبير بن العوام القرشي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «من أهل المدينة، مستقيم الحديث جداً».

انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٥٦)، الثقات (٧/٤٢٤).

(٥) هو: هشام بن عروة بن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) بفتح الحاء، وتشديد الباء وفتحها، بعدها الألف وفي آخرها اللام: هذه النسبة إلى =

مالك بن الخليل[(١)]، [قال][(٢)]: حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن هشام بن عروة بإسناده[(٣)] مثله: «**ينتزعه ولكن يقبض العلماء بعلمهم، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»، قال: ثم لقيته بعد سنة فحدثنيه[(٤)].

لم أكتب[(٥)] لمحمد بن هشام غير هذا الحديث.

١١٧٣٤- حدثنا البزيعي هارون بن داود[(٦)]، حدثنا أبو أسامة[(٧)]، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ

= الحبل وفتله وبيعه. الإكمال (٢/٣٧٨)، الأنساب (٤/٣٨).

(١) الأزدي البصري (ت ٢٥٠ هـ).

قال النسائي: «لا بأس به»، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق».

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/١٣٣)، الكاشف (٢/٢٣٤)، التقريب (ص٥١٧).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) موضع الالتقاء هو: هشام بن عروة بن الزبير.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. - ٤/٢٠٥٨، رقم ١٣مكرر)، وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٢٨).

(٥) القائل لهذه العبارة هو: المصنف، وسبب ذلك: أن محمد بن هشام لم يكن من رواة الحديث المشهورين، حيث لم يخرج له في الكتب الستة وغيرها مما اعتمده المزي في تهذيب الكمال، ولم يترجم له المزي في تهذيبه، ولم يذكره المزي في الرواة عن أبيه هشام بن عروة في تهذيب الكمال.

(٦) ابن بزيع البزيعي، من أهل البصرة.

(٧) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

مثله، إلا أنه قال: «**حتى لم يترك**»[١].

١١٧٣٥- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مالك بن سُعير[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا**/(ل٩/١٧٠/أ)، **فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[٤].

١١٧٣٦- حدثنا[٥] يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، وسعيد بن/[٦] عبد الرحمن[٧]، عن هشام بن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. . - ٢٠٥٨/٤ - رقم١٣مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية حماد بن أسامة، واقتصر مسلم على الإسناد، وأحال على لفظ رواية جرير، ولفظ رواية جرير «حتى إذا لم يترك»، ولفظ رواية حماد: «حتى لم يترك».

(٢) بالتصغير، وآخره راء: ابن الخمس التميمي، أبو محمد الكوفي. التقريب (صـ٥١٧).

(٣) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) (ك٥/٢٥٩/أ).

(٧) الجمحي.

عروة[١]، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو. وذكر نحوه[٢].

١١٧٣٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. مثل حديث محمد بن بشر، وجعفر بن عون[٤]، إلا أنه حدّث: «**رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[٥].

١١٧٣٨- حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا أشهب[٦]، عن مالك ح

وحدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف[٧]، حدثنا سفيان الثوري ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، وقبيصة، عن سفيان[٨] ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، قالوا:

---

(١) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٣) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: روايتهم في حديث رقم (١١٧٣٠).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٦) ابن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري، أبو عمرو الفقيه المصري، قيل: اسمه مسكين وأشهب لقب.

(٧) الأزرق.

(٨) الثوري.

حدثنا هشام بن عروة[(١)]، بإسناده مثل حديث مالك بن سُعير[(٢)] بنحوه[(٣)].

١١٧٣٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن هشام بن عروة[(٤)]، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً**/(ل٩/١٧٠/ب) **ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[(٥)].

رواه يزيد بن هارون[(٦)] وبدل بن المحبر[(٧)] عن شعبة، عن هشام.

١١٧٤٠- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عمير[(٨)] بن عبد المجيد

---

(١) موضع الالتقاء في الأسانيد الأربعة هو: هشام بن عروة.

(٢) انظر: حديث مالك بن سعير عند المصنف برقم (١١٧٣٥).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٤) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٦) رواية يزيد بن هارون عن شعبة عن هشام بن عروة أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه. - ٢٠٥٨/٤ - رقم١٣ مكرر).

(٧) رواية بدل بن المحبر أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠١/٥١) ترجم (٥٩٤٨).

(٨) هـذا هو الصواب، وهو المثبت في مصادر ترجمته، وفي الرواة عن عبد الحميد بن =

الحنفي، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه ح

وحدثنا أسيد بن عاصم[١]، ومحمد بن الحسن الأصبهاني[٢]، قالا: حدثنا بكر بن بكار[٣]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله لا يذهب بالعلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العالم بعلمه، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[٤].

١١٧٤١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، [قال][٥]: حدثنا عبد الله بن حمران[٦]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، [قال][٧]: حدثني أبي

= جعفر، وجاء في الأصل، ونسخة (ك): «عمر»، والصواب كما تقدم هو: عمير، وهو: أبو المغيرة البصري.

قال ابن معين: «صالح»، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (٣٧٧/٦)، الثقات (٥٠٩/٨).

(١) أبو الحسين الثقفي.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أبو عمرو القيسي.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) موضع الالتقاء هو: عبد الله بن حمران.

(٧) زيادة من (ك).

جعفر، عن عمرو بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بمثله، قال: «**ولكن يقبض العالم بعلمه، فإذا لم يبق عالم**[١] **اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا الناس فضلوا**»[٢]/(ل٩/١٧١/أ).

١١٧٤٢- حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا عمي[٣]، حدثنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري، قال: حدثني أبو الأسود[٤]، عن عروة بن الزبير، قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي[٥]! بلغني أن عبد الله بن عمرو مارٌ بنا حاجا، فالقه فسائله، فإنه قد حمل/[٦] عن النبي ﷺ علماً كثيراً، قال: فلقيته، فسألته عن أشياء يذكرها عن رسول الله ﷺ، قال عروة: فكان فيما ذكر أن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبض العلماء، فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوس**

---

(١) في (ك): «عالماً».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه ...... - ٢٠٥٨/٤، رقم ١٣مكرر).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٢٨).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف رحمه الله لفظ رواية عبد الله بن حمران، واقتصر مسلم على الإسناد، وأحال على لفظ رواية هشام بن عروة.

(٣) هو: عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن النوفلي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة.

(٥) هكذا في (ك)، وجاء في الأصل: «يا ابن أخي».

(٦) (ك٥/٢٥٩/ب).

جهال، يفتونهم بغير علم، فضلوا وأضلوا».

قال عروة: فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرتـه، وقالت: أحدثك أنه سمع النبي ﷺ يقول هذا؟ قال عروة: حتى إذا كان قابل قالت لي إن ابن عمرو بن العاص قد قدم، فالقه ثم فاتحه الحديث، حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم، قال: فلقيته فسألته، فذكره لي على نحو ما حدثني به في مرته(١) الأولى، قال عروة: فلما أخبرتها بذلك، قالت: ما أحسبه إلا قد صدق، وأراه لم يزد فيه شيئاً ولم ينقص(٢).

١١٧٤٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهـب(٣)، [قال](٤): حدثني عبدالرحمن بن/(ل٩/١٧١/ب) شريح، عن أبي الأسود،

---

(١) في (ك): «في المرة».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب رفـع العـلم وقبضه. . - ٤/٢٠٥٩ - رقـم١٤)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب ما يذكر في ذم الرأي - ٦/٢٦٦٥ - رقم٦٨٧٧) من طريق سعيد بن تليد، حدثني ابن وهب، حدثني عبدالرحمن بن شريح وغيره، عن أبي الأسود عن عروة به.

فائدة الاستخراج: تسمية أبي شريح في إسناد المصنف، حيث جاء في صحيح مسلم بالكنية فقط.

(٣) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) زيادة من (ك).

عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بذلك[١].

١١٧٤٤- ز- وحدثنا يونس[٢] في كتاب العلم على أثر حديث ابن لهيعة[٣]، عن أبي الأسود[٤] بهذا المتن[٥] كله على ما حدث بــه أبــو شريح، وقال فيه: عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بذلك[٦][٧]

وقيل هذا متن حديث ابن لهيعة مثل حديث أبي شريح[٨].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٤٢).

(٢) ابن عبد الأعلى، و لم أقف على كتابه هذا في كتب الفهارس، والله أعلم.

(٣) حديث ابن لهيعة يرويه عنه ابن وهب، كما ذكر إسناده ومتنه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٣٧/٢، رقم ١٩٩٤)، وحديث ابن لهيعة فيه زيادة على حديث أبي شريح، وهي قوله في آخر الحديث المرفوع: «فيبقى ناس جهال يستفتون، فيفتون برأيهم، فيضلون ويضلون».

ثم ساق ابن عبد البر على أثره حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن أبي الأسود عن عروة عن عبد الله عن النبي ﷺ، ثم قال بذلك أيضاً.

جامع بيان العلم وفضله (١٠٣٨/٢، رقم ١٩٩٥).

(٤) المدني، يتيم عروة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) في (ك): «الحديث».

(٦) في (ك): «كذلك».

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٤٢).

(٨) هذا في الجملة، وإلا فقد جاءت رواية ابن لهيعة بزيادة، وهي قوله: «فيفتون برأيهم»، وليست هذه الزيادة في رواية أبي شريح عن أبي الأسود، وإنما هي مما انفرد ابن لهيعة بروايته.

=

=

فقد روى الحديث الإمام البخاري في صحيحه من طريق سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عـــن أبي الأسود به، ثم ساق الحديث، وفيه: «فيبقى ناس جهال يستفتون، فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون. . » الحديث.
قال الحافظ ابن حجر: قوله: «وغيره» هو: ابن لهيعة، أبهمه البخاري لضعفه.
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر: أن عبد الله بن وهب حدث بهذا الحديث عن أبي شريح وابن لهيعة جميعاً، وهو مثل اللفظ الذي هنا، ثم عطف عليه رواية أبي شريح، فقال: بذلك.
ثم قال ابن طاهر: «ما كنا ندري هل أراد بقوله: «بذلك» اللفظ والمعنى، أو المعنى فقط، حتى وجدنا مسلماً أخرجه عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح وحده، فــساقه بلفظ مغاير للــفظ الذي أخرجه البخاري»، قال: «فعرف أن اللفظ الذي حذفه البخاري هو لفظ عبد الرحمن بن شريح الذي أبرزه هنا والذي أورده (البخاري) هو لفظ الغير الذي أبهمه» أ. هـــ. فتح الباري (١٣/٢٩٧).
قال الحافظ: «وكنت أظن أن مسلماً حذف ذكر ابن لهيعة عمداً لضعفه، واقتصر على عبد الرحمن ابن شريح حتى وجدت الإسماعيلي أخرجه من طريق حرملة بغير ذكر ابن لهيعة، فعرفت أن ابن وهب هو الذي كان يجمعهما تارة، ويفرد ابن شريح تارة» أ. هـــ. فتح الباري (١٣/٢٩٧).
الـــخـــلاصـــة: أن هذه الزيادة، وهي قوله: «فيفتون برأيهم» هي مما انفرد به عبد الله بن لهيعة، وقد تقدم بيان حاله وأنه ضعيف، وأما رواية العبادلة (عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقري) عنه فإنها أقوى من غيرها، ومع هذا فهي لا تصل إلى درجة الاحتجاج إلا بمتابعة أخرى لابن لهيعة، كما يفهم هذا من صنيع الإمامين: الذهبي وابن حجر، حيث ذكر الإمام
=

١١٧٤٥- وكتب إلي الحسن بن سفيان[١] علي يدي عبد الله بن محمد[٢]، يذكر أن حرملة بن يحيى[٣] حدثهم: قال: حدثنا ابـن وهـب، قال: حدثني أبو شريح، أن أبا الأسود حدثه بمثله[٤].

١١٧٤٦- ز- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهـب، أخبرني عمرو بن الحارث[٥]، أن عباد بن سالم[٦] حدثه عن [سالم (بـن

= الذهبي ابن لهيعة في تذكر الحفاظ، وختم ترجمته بقوله: «يُروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به» (تذكرة الحفاظ ١/٢٣٩)، وقال الحافظ ابن حجر: «وابن لهيعة وإن كان ضعيفاً فحديثه يـكتب في المتابعات، ولا سيما ما كان من رواية عبد الله بن وهب، كما قال غير واحد من الأئمة» (نتائج الأفكار ١/٣٢٥).

(١) ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني الخرساني النسوي (ت٣٠٣هـ)، قال ابن أبي حاتم: «كتب إليّ وهو صدوق». وقـال ابن حبان: «كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة»، وقال الحاكم: «كان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ الثبت»، وقال في الميزان: «ثقة مسند، ما علمت به بأساً». انظر: الجرح (٣/١٦)، الميزان (٢/١٥)، السير (١٤/١٥٧)، طبقات علماء الحديث (٢/٤٢٤).

(٢) هو النسوي، هكذا في الرواة عن الحسن بن سفيان في السير، و لم أقف له على ترجمة.

(٣) التجيبي، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٤٢).

(٥) ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

(٦) التجيـبي، كما صرح بذلك ابن كثير رحمه الله في مسند الفاروق، والمزي في ذكر =

عبد الله بن عمر)][(١)]، عن عبد الله بن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يرد الله أن يهديه يفهمه**»[(٢)(٣)].

=

شيوخ عمرو ابن الحارث، وعباد بن سالم التجيبي: ذكره البخاري في تاريخه، وسكت عنه، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وجود الإمام ابن كثير حديثه هذا. انظر: التاريخ الكبير (٣٨٠/٦)، الجرح (٨٠/٦)، الثقات (١٥٩/٧)، مسند الفاروق (٦٢٧/٢).

(١) هذا هو الصواب في هذا الإسناد، كما جاء ذلك عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٩٢/١، رقم ٨١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٤/٤، رقم ١٦٩٢)، وكذا ساقه ابن كثير في مسند الفاروق (٦٢٧/٢)، وكذا جاء من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب، أخرجه البخاري في تاريخه الكبير معلقاً مجزوماً به (٣٨/٦).
وأيضا فقد جاء في ترجمة عباد بن سالم أنه يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر (انظر مصادر ترجمته).
وانظر أيضاً: بعض طرق هذا الحديث عند الخطيب رحمه الله في كتابه " الفقيه والمتفقه " (٤/١) فقد جاء فيها أن عباد بن سالم يرويه عن سالم بن عبد الله بن عمر.
وجاء في الأصل، ونسخة (ك): أن سالم بن عباد حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر، وهذا خطأ، والصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٢) هكذا في الأصل، ومشكل الآثار للطحاوي (٣٩٤/٤، رقم ١٦٩٢): «يفهمه»، وجاء في نسخة (ك)، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٩٢/١، رقم ٨١): «يفقهه».

(٣) إسناد المصنف رجاله ثقات، غير عباد بن سالم فإني لم أقف على تصريح بتوثيقه، سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته، وتجويد الإمام ابن كثير لحديثه، والله أعلم.
وقد حكم ابن كثير رحمه الله على هذا الإسناد فقال: «هذا حديث جيد من هذا الوجه» (مسند الفاروق ٦٢٧/٢)، وقال ابن حجر في الفتح: «أخرجه ابن أبي
=

[من هنا لم يخرجاه][1]

١١٧٤٧- ز- حدثنا الصغاني، حدثنا محمود بن غيلان[2]، حدثنا عبد الرزاق ح

وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا ينزع العلم من الناس بعد أن يعطيهم أياه، ولكن يذهب بالعلماء، كلما ذهب**

= عاصم في كتاب العلم من طريق ابن عمر عن عمر مرفوعاً، وإسناده حسن» (فتح الباري ١/١٩٤).

قال ابن كثير رحمه الله: «وهو في الصحيحين من حديث عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية رضي الله عنه» أ. هـ (مسند الفاروق ٢/٦٢٧).

انظر: صحيح البخاري (كتاب العلم - باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - ١/٣٩، رقم ٣٧)، وصحيح مسلم (كتاب الزكاة - باب النهي عن المسألة - ٢/٧١٩، رقم ١٠٠).

(١) زيادة من (ك).

(٢) العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي (ت ٢٣٩ هـ).

قال الإمام أحمد: «ثقة أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن»، ووثقه النسائي، وابن حجر.

انظر: العلل رواية المروذي (ص١٦٤، رقم ٢٨٩)، تاريخ بغداد (١٣/٨٩)، تهذيب الكمال (٢٧/٣٠٥)، التقريب (ص٥٢٢).

بعالم/(ل٩/١٧٢/أ) ذهب بما معه من العلم، حتى يبقى/[(١)] من لا يعلم فيضل ويضلوا»[(٢)].

١١٧٤٨- ز- حدثنا أبو أمية، حدثنا يعقوب بن محمد[(٣)] الزهري، حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر[(٤)]، قال: حدثنا ابن شهاب،

---

(١) (ك٥/٢٦٠/أ).

(٢) إسناد المصنف صحيح.

وهذا الحديث في مصنف عبد الرزاق من رواية الدبري (١١/٢٥٤، رقم ٢٠٤٧١).

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٨، رقم ١٠٠٧) من طريق الدبري به.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (كتاب العلم - باب كيف يرفع العلم؟ - ٣/٤٥٦، رقم ٥٩٠٨) من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.

قال الحافظ ابن حجر: «رواية معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله هي المعتمدة، وهي في مصنف عبد الرزاق» أ. هـ (فتح الباري ١٣/٢٩٩).

(٣) ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

(٤) ابن المنكدر القرشي التيمي المدني (ت ١٨٠ هـ).

ضعفه ابن معين في رواية، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي وغيرهم.

وسبب هذا التضعيف هو: الخطأ في الرواية وعدم الحفظ، قال الخليلي: «ليس في الحديث بذلك القوي، لم يرضوا حفظه»، ولينه الذهبي، وابن حجر.

انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٩٠)، الجرح (٨/٤٠٦)، المجروحين (٣/٢٤)، الإرشاد (١/٣١٠، ٣١١)، تهذيب الكمال (٢٨/٥٦٢)، الميزان (٥/٣١٥، ٣١٦)، المغني (٢/٦٧٩)، الكاشف (٢/٢٩٨)، التقريب (ص٥٤٧).

عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ[١].

١١٧٤٩- ز- وحدثنا الصائغ بمكة، والدنداني قالا: حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي[٢]، عن يونس[٣]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً**...» وذكروا[٤] الحديث[٥].

---

(١) تقدم تخريج حديث الزهري عن عروة برقم (١١٧٤٧).

(٢) هو: شبيب بن سعيد الحبطي.

(٣) ابن يزيد الأيلي.

(٤) في (ك): «وذكر الحديث».

(٥) إسناد المصنف رجاله ثقات-[حيث إن أحمد بن شبيب وثقه أبو حاتم، ونقل ابن عدي توثيق أهل العراق له، كما تقدم، وكذلك أبوه: شبيب بن سعيد، وثقه ابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة وغيرهم كما تقدم]- ولكن هذه الرواية شاذة، تفرد يونس بهذا الإسناد، والصواب رواية معمر عن الزهري، حيث جعل الحديث من رواية عبد الله بن عمرو. والحديث أخرجه البزار في مسنده (١٢٣/١، ١٢٤، رقم ٢٣٣ كشف الأستار) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث عن يونس به.

قال البزار: «تفرد به يونس، ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر: «إن رواية معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو هي المعتمدة»، ثم حكم على رواية شبيب بن سعيد عن يونس بالشذوذ. الفتح (٢٩٩/١٣).

١١٧٥٠- ز- حدثنا عبد العزيز بن حيان[١] الموصلي، حدثنا سعيد بن حفص[٢]، حدثنا العلاء بن سليمان الرقي[٣]، حدثنا محمد بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء**...» وذكر الحديث[٤].

١١٧٥١- ز- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبيد الله بن

---

(١) ابن صابر بن حريث، أبو القاسم الأزدي.

(٢) ابن عمر النفيلي، أبو عمرو الحراني.

(٣) كنيته: أبو سليمان.

قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال العقيلي: «العلاء بن سليمان عن الزهري، ولا يتابع على حديثه»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد»، وقال عمرو بن خالد: «كانت في العلاء بن سليمان غفلة».

انظر: الجرح (٦/٣٥٦)، الضعفاء الكبير (٣/٣٤٥)، الكامل (٥/١٨٦٥)، الميزان (٤/٢١)، لسان الميزان (٤/١٨٤).

(٤) إسناد المصنف ضعيف، فيه: سليمان بن العلاء.

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٥)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٨١، رقم ٦٤٠٣ مجمع البحرين)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٨٦٥) كلهم من طريق العلاء بن سليمان الرقي به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن الزهري عن أبي سلمة إلا العلاء، ورواه الناس عن الزهري عن عروة عن عائشة وأبي هريرة» أ. هـ.

وتقدم كلام ابن عدي والعقيلي أن العلاء لا يتابع على حديثه.

عبد المجيد[(١)]، حدثنا هشام[(٢)]، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً...**» وذكر الحديث[(٣)].

١١٧٥٢- ز- [و][(٤)] حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو قال: أشهد أن النبي ﷺ/(ل٩/١٧٢/ب) قال: بمثله[(٥)].

١١٧٥٣- ز- وحدثنا يونس بن حبيب، عن أبي داود[(٦)]، عن

---

(١) أبو علي الحنفي.

(٢) هو الدستوائي، كما قال الحافظ في الفتح (١٣/٢٩٩)، وجاء ذلك مصرحاً عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٥٨٩ - رقم١٠١١).

(٣) إسناد المصنف رجاله ثقات.

وقد ورد الحديث عن يحيى بن أبي كثير من طريقين:

١/ هشام الدستوائي عن يحيى به: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣٠٢، رقم ٢٢٩٢) عن هشام به.

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه المصنف، كما سيأتي برقم (١١٧٥٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٩، رقم ١٠١١).

٢/ معمر عن يحيى به: أخرجه المصنف، كما سيأتي برقم (١١٧٥٢).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من رواية الدبري (١١/٤٥٦، رقم ٢٠٤٧٧).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٥١).

(٦) الطيالسي، وهذه الرواية في مسنده (ص٣٠٢، رقم ٢٢٩٢).

هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو بمثله[١].

إلى هنا لم يخرجاه.

١١٧٥٤- حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا أبو معاوية[٢]، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحث على الصدقة، فأبطأ الناس، حتى رؤي في وجهه الغضب، ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بِصُرّة، فتتابع الناس حتى رؤي في وجهه البشر، فقال النبي ﷺ: «**من سن سنة حسنة كان له أجرها، ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء[٣]، ومن سنّ سنَّة سيئة كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها[٤] من غير أن ينقص من أوزارهم شيء[٥]**»[٦].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٥١).

(٢) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «شيئاً».

(٤) في (ك): «ووزر من عمل بها».

(٥) في (ك): «شيئاً».

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سنة سنة حسنة أو سيئة - ٤/٢٠٦٠ - رقم١٥ مكرر).

فوائد الاستخراج: ١/ ساق المصنف لفظ رواية أبي معاوية، واقتصر مسلم على الإسناد وصدر الحديث فقط.

١١٧٥٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن[1] الأعمش[2]، عن مسلم بن صبيح، وموسى بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «**من سن سنة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير**/(ل٩/١٧٣/أ) **أن ينقص من أجورهم شيئ**[3]، **ومن سن سنة سيئة**/[4] **فعمل بها، كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء**»[5].

رواه جرير[6] هكذا[7] عن الأعمش.

١١٧٥٦- حدثنا أبو داود الحراني، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا

=

٢/ التعريف بشيخ الأعمش، حيث جاء عند مسلم «مسلم» مهملاً، فذكره المصنف مبيناً له بذكر كنيته التي اشتهر بها: أبو الضحى.

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٣) في (ك): «شيئاً».

(٤) (ك٥/٢٦٠/ب).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٢٠٥٩/٤ - رقم١٥) من طريق زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به.

(٦) ابن عبد الحميد الضبي، وروايته أخرجها مسلم كما تقدم.

(٧) أي بمثل رواية حفص بن غياث عند المصنف، بدون ذكر القصة.

محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أبي إسماعيل(1)، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يسن عبد سنة صالحة، فيعمل بها من بعده إلا كان له مثل أجر من عملها لا ينقص من أجره شيئ(2)، ولا يسن(3) عبد سنة سوء فيعمل بها [من بعده](4) إلا كان له مثل وزر من عملها لا ينقص من وزره شيء**»(5)(6).

قال أبو داود: **وأتاه ناس من الأعراب، فقالوا: يا رسول الله! إنه يأتينا أناس من مصدقيك فيظلمونا، فقال: «أرضوا مصدقيكم»، قالوا: وإن ظلمونا(7) يا رسول الله؟ قال: «أرضوا مصدقيكم»، قال جرير: فما صدر عني مصدق منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا وهو عني**

---

(1) السلمي المدني، وهو موضع الالتقاء، واسم أبي إسماعيل: راشد.

(2) في (ك): «شيئاً».

(3) في (ك): «ولا يستن».

(4) زيادة من (ك).

(5) في (ك): «شيئاً».

(6) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٤/٢٠٦٠ - رقم١٥ مكرر).

فائدة الاستخراج: أتم المصنف لفظ رواية محمد بن أبي إسماعيل، واقتصر مسلم على ذكر صدر الحديث، وأحال على حديث الأعمش.

(7) في (ك): «ظلمنا».

راض، ثم قال: «من حرم الرفق حرم الخير»[١].

١١٧٥٧- حدثنا أبو داود الحراني، وأيوب بن سافري[٢]، قالا: حدثنا أبو/(ل٩/١٧٣/ب) الوليد[٣]، حدثنا أبو عوانة[٤]، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: **كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتابي النمار**[٥]**، متقلدي السيوف**... وذكر الحديث[٦].

١١٧٥٨- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر[٧] ح

وحدثنا عباس الدوري، حدثنا سعيد بن عامر[٨] قالا: حدثنا

---

(١) هذه الزيادة ليست في صحيح مسلم، وقدتقدم تخريجها والكلام عليها في حديث رقم (١١٣٠٦).

(٢) هو: أيوب بن إسحاق بن سافري.

(٣) الطيالسي.

(٤) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أي: قوم لابسي أزر مخططة، من صوف.

والنمرة: كل شملة مخططة، من مآزر الأعراب، وجمعها: نمار، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد والبياض. النهاية (٥/ ١١٨).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة- ٤/٢٠٦٠ - رقم١٥ مكرر).

(٧) هو: هاشم بن القاسم.

(٨) الضبعي، أبو محمد البصري.

شعبة[١]، عن عون بن أبي جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير البجلـــي، عن أبيه قال: **كنا عند رسول الله ﷺ صدر النهار، فجاءه قــوم حفــاة عراة، مجتابي النمار، عليهم الصوف**. . فذكر الحديث.

قال النبي ﷺ: «**من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها من بعده كان له أجره وأجر من عمل بها من بعده، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزره، ووزر من عمل بها من بعده، ولا ينقص من أوزارهم شيئاً**»[٢].

١١٧٥٩- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبــو داود، حــدثنا شعبة[٣]، عن عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت المنذر بن جرير، يحــدث عن أبيه جرير[٤] قال: كنا عند النبي ﷺ/[٥]. . فذكر نحوه[٦].

---

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٢٠٦٠/٤ - رقم١٥ مكرر).

فائدة الاستخراج: ذكر المصنف لفظ رواية شعبة، وفيها ذكر القصة، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، وأحال على لفظ حديث عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٤) هكذا في (ك) وهو الصواب، وجاء في الأصل: «عن أبيه عن جرير» وهو خطأ.

(٥) (ك٥/٢٦١/أ).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٥٨).

١١٧٦٠- ز- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، حدثنا أبو أحمد الزبيري، [قال][1]: حدثنا إسماعيل[2]/(ل٩/١٧٤/أ) بن أبي إسحاق، حدثنا الحكم بن عتيبة[3]، عن أبي جحيفة: **أن رسول الله ﷺ دهمه كثير من**

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) ابن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي.

وثقه ابن معين في رواية.

وضعفه في رواية أخرى، وكذلك ضعفه: النسائي، والذهبي وغيرهم، قال ابن المبارك: «لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل»، وقال الإمام أحمد: «خالف الناس في أحاديث وكأنه عنده، قلت (ابنه عبد الله): إن بعض من قال: هو ضعيف، قال: لا، خالف في أحاديث»، وقال أبو زرعة: «صدوق، إلا أنه كان في رأيه غلواً» (يقصد بذلك شتم عثمان رضي الله عنه)، وترك ابن مهدي حديثه، وقال: «كان يشتم عثمان» (رضي الله عن عثمان).

وقال أبو حاتم: «حسن الحديث، جيد اللقاء، له أغاليط لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه، وهو سيء الحفظ»، وقال ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع».

انظر: العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (٣٤٨/٢)، تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٣/٢)، التاريخ الكبير (٣٤٦/١)، الجرح (١٦٦/٢)، الكامل (٢٨٥/١)، تهذيب الكمال (٧٧/٣)، الميزان (٢٢٢/١)، الميزان (١٦٤/٦)، التقريب (ص١٠٧).

(٣) بالمثناة، ثم الموحدة مصغراً: أبو محمد الكندي الكوفي. التقريب (صـ١٧٥)، توضيح المشتبه (١٦٨/٦)، المغني في ضبط الأسماء (صـ١٧١).

الناس -أراه قال: من قيس-، **مجتابي النمار، متقلـــدي**[١] **الـــسيوف**... وذكر الحديث، قال النبي ﷺ بمثله وطوله[٢][٣].

---

(١) في (ك): «متقلدة».

(٢) في (ك): «بطوله».

(٣) هذا الحديث من زيادات المصنف، وفي إسناده: إسماعيل بن أبي إسحاق (أبو إسرائيل الملائي) وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه (المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٧٥/١، رقم ٢٠٧) من طريق أبي إسرائيل (وقع في المطبوع: إسرائيل، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما جاء في تحفة الأشراف (٩٧/٩)، والزوائد للبوصيري، والرواة عن الحكم بن عتيبة، كما في تهذيب الكمال (١١٧/٧)، والله أعلم) عن الحكم به.

قـــال الـــبوصيري: «هـــذا إسناد ضعيف، لضـــعف إسماعيل بن خليفة (أبو إسرائيل الملائي) وله شـــاهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله». مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (١/ ٩٠).

يـــقصد بذلك: حديث جـــرير بن عبد الله البجلي في صحيح مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٥٣).

باب: ثواب العالم الداعي إلى الهدى، وعقاب المبتدع إلى ضلالته وبدعته

١١٧٦١- حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: قال: أخبرني العلاء[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من دعى إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعى إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً**»[٢].

١١٧٦٢- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني العلاء[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من دعى إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعى إلى ضلالة فعليه من الإثم مثل آثام من اتبعه، ولا ينقص ذلك من آثامهم شيء**[٤]»[٥].

---

(١) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٤/٢٠٦٠ - رقم١٦).

(٣) ابن عبد الرحمن، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «شيئاً».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٦١).

باب: بيان السنة في الجلوس للناس في الفتيا/(ل٩/١٧٤/ب)، والمسائل في المسجد، والتوقيت في الجلوس لهم وتعليمهم

١١٧٦٣- أخبرنا محمد بن يحيى، وحدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي، قالا: حدثنا الربيع بن روح[(١)] اللاحوني، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا الزبيدي، عن الزهري[(٢)]، عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب قال: حدثني عمي، أن أباه كعبا كان يقول: **كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ثم جلس للناس في فتياهم ومسائلهم**[(٣)].

---

(١) ابن خليد الحضرمي، أبو روح الحمصي اللاحوني.

(٢) موضع الالتقاء هو: الزهري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً في قصة توبة كعب بن مالك (كتاب التوبة - حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه - ٤/٢١٢٠ - رقم٥٣)، وموضع الشاهد (٤/٢١٢٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي - باب حديث كعب بن مالك. - ٤/١٦٠٣، رقم ٤١٥٦) من طريق الليث عن عقيل عن الزهري به، وموضع الشاهد (٤/١٦٠٤).

فائدة الاستخراج: جاء في رواية الصحيحين «ثم جلس للناس»، فبينت رواية المصنف رحمه الله أن جلوسه عليه الصلاة والسلام للناس في المسجد إنما هو للفتيا والمسائل.

مبتدأ كتاب الدعوات

باب: ثواب ذكر الله عز وجل في السر والعلانية، والدليل على أن من أيقن بالإجابة عند الدعاء والذكر لم يخيبه الله، وأن من يذكر الله عند مباشرة الأمور يُنصَر ويَغْلب

١١٧٦٤- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[1]، ومحمد بن عبيد، عن الأعمش/[2]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي[3]، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأ هم خير منهم، وإن اقترب إليّ شبراً[4] اقتربت إليه**

---

(١) هو: محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الالتقاء.

(٢) (ك٥/٢٦١/ب).

(٣) المعنى على ظاهره: أي أنه سبحانه عند ظن عبده به، يعني أنه تعالى يفعل بعبده ما ظنه العبد أنه يفعله به، فيظن الإجابة عند الدعاء، والقبول عند التوبة، والمغفرة عند الاستغفار، والإثابة عند العمل، إيماناً بوعده تعالى، ولهذا جاء في الحديث: «أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله» (أخرجه أحمد وغيره)، وحديث: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة» (أخرجه أحمد والحاكم وغيرهما).
انظر: المسند (٤٩١/٣ و ١٧٧/٢ و ٣٩١)، المستدرك (٤٩٣/١)، فتح الباري (٣٩٧/١٣)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ الغنيمان (٢٦٣/١).

(٤) الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر. لسان العرب (٣٩١/٤).

ذراعاً[١]**، وإن أتاني يمشي تلقيته هرولة**».

زاد محمد بن عبيد: «**وإن اقترب إليّ ذراعاً اقتربت إليه باعاً**[٢]/(ل٩/١٧٥/أ)، **[وإن أتاني يمشي تلقيته هرولة]**[٣]»[٤].

١١٧٦٥- حدثنا ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش[٥]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً، وإن**

---

(١) الذراع: ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى.
لسان العرب (٨/ ٩٣)، غريب الحديث (٢/٦٨٤).

(٢) الباع: هو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن. النهاية (١/١٦٢)، لسان العرب (٨/٢١).

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى - ٤/٢٠٦١ - رقم٢ مكرر) من طريق ابن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية.
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾(٦/٢٦٩٤ - رقم٦٩٧٠) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش.

(٥) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

أتاني يمشي أتيته هرولة»[١].

كذا رواه جرير[٢].

١١٧٦٦- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٣]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ - فذكر أحاديثاً - وقال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل قال: إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع جئته - أو قال: أتيته - بأسرع»**[٤].

١١٧٦٧- حدثنا يعقوب بن سفيان، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو النعمان عارم، حدثنا المعتمر بن سليمان[٥]، قال: سمعت أبي، قال:

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٦٤).

(٢) ابن عبد الحميد الضبي، وروايته عند مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب الحث على ذكر الله تعالى - ٤/٢٠٦١ - رقم٢) من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب كلاهما عن جرير به.

(٣) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى - ٤/٢٠٦١ - رقم٣).

فائدة الاستخراج: إن لفظ الحديث عند مسلم رحمه الله «جئته أتيته»، فبينت رواية المصنف رحمه الله أن ذلك بالشك «جئته، أو قال: أتيته»، وهكذا جاء بالشك في صحيفة عبد الرزاق عن معمر (صحيفة همام بن منبه ص٣٤ - رقم٨١).

(٥) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

حدثنا أنس بن مالك، أن أبا هريرة حدث عن رسول الله ﷺ أنه حدث عن ربه عز وجل أنه قال: «**إذا تقرب مني عبدي شبراً تقربت منه ذراعاً، وإذا تقرب مني ذراعاً**[(١)] **تقربت منه بوعاً**[(٢)]**، وإذا تقرب مني بوعاً**/(ل٩/١٧٥/ب) **أتيته أهرول**» **أو كما قال**[(٣)].

١١٧٦٨- حدثنا محمد بن عوف، حدثنا موسى بن أيوب [النصيبي][(٤)]، حدثنا المعتمر بن سليمان[(٥)]، عن أبيه، عن أنس، أن أبا

---

(١) في (ك): «باعاً».

(٢) البوع: هو مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما، وهو لغة هذيل. لسان العرب (٢١/٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الذكر والدعاء - ٢٠٦٧/٤، رقم ٢٠ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد - باب ذكر النبي ﷺ روايته عن ربه - ٢٧٤١/٦ - رقم٧٠٩٩) من طريق يحيى القطان عن سليمان التيمي به.

فوائد الاستخراج: ١/ أتم المصنف رواية المعتمر بن سليمان عن أبيه إسناداً ومتناً، واقتصر مسلم على ذكر بعض الإسناد، ثم أحال على رواية القطان وابن أبي عدي عن سليمان التيمي.

٢/ ذكر الإمام مسلم أن رواية محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر ليس فيها قوله عز وجل: «إذا أتاني يمشي أتيته هرولة»، وجاءت رواية المصنف من طريق أبي النعمان عارم عن المعتمر بإثبات قوله عز وجل في الحديث: «أتيته هرولة».

(٤) زيادة من (ك).

(٥) التيمي، وهو موضع الالتقاء.

هريرة حدث عن رسول الله ﷺ بمثله[(١)].

١١٧٦٩- حدثنا عمر بن شبة، حدثنا محمد بن أبي عدي[(٢)]، عن سليمان التيمي ح

وحدثنا علي بن عثمان النفيلي، حدثنا أبو بشر/[(٣)] بكر بن خلف، حدثنا ابن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا تقرب العبد مني شبراً تقربت منه ذراعاً، وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت [منه]**[(٤)] **بوعاً - أو باعاً -**[(٥)]، **وإذا تقرب مني باعاً أتيته هرولة**»[(٦)].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٦٧).

(٢) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: محمد بن أبي عدي.

(٣) (ك٥/٢٦٢/أ).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) هكذا بالشك، وفي صحيح مسلم والبخاري ومستخرج الإسماعيلي، كما نبه على ذلك الحافظ في الفتح (١٣/٥٢٣)، وقد تقدمت رواية الحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بدون الشك، ولفظه: «وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً» انظر: الحديث رقم (١١٧٦٤، ١١٧٦٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الذكر والدعاء - ٤/٢٠٦٧، رقم ٢٠).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٦٧).

فائدة الاستخراج: قرن الإمام مسلم في روايته بين يحيى القطان وابن أبي عدي، في الرواية عن سليمان التيمي، وفيها ذكر الرواية عن الله عز وجل، وجاءت رواية =

١١٧٧٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا

المصنف ببيان رواية ابن أبي عدي عن سليمان التيمي، وليس فيها ذكر الرواية عن الله عز وجل.

فتبين من ذلك أن اللفظ الذي ساقه مسلم هولفظ يحيى القطان، وينبغي التنبيه إلى أن الرواة عن يحيى القطان اختلفوا في ذكر الرواية عن الله عز وجل، فقد جاء في صحيح البخاري (كتاب التوحيد - باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه - ٢٧٤١/٦ - رقم٧٠٩٩) من طريق مسدد عن يحيى القطان عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة قال: ربما ذكر النبي ﷺ قال: «إذا تقرب العبد مني شبراً. . » الحديث، قال الحافظ ابن حجر: «كذا للجميع (أي رواة الصحيح) ليس فيه الرواية عن الله تعالى، وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن خلاد عن يحيى القطان، وأخرجه من رواية محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى، فقال فيه: عن أبي هريرة ذكر النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل. . » الحديث، وقال مسلم: حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى هو ابن سعيد وابن أبي عدي كلاهما عن سليمان. . فذكره بلفظ: عن النبي ﷺ قال: قال الله عز جل» أ. هـ (الفتح ٥٢٣/١٣).

هكذا نجد أن الرواة عن يحيى القطان اختلفوا في ذكر الرواية عن الله عز وجل، والصواب: هو إثبات ذلك، لأن المثبت مقدم، وقد صرح محمد بن أبي بكر المقدمي - وهو ثقة (تهذيب الكمال ٥٣٤/٢٤ وما بعدها، والتقريب ص٤٧٠) - بذكر الرواية عن الله عز وجل، كما في رواية الإسماعيلي.

ورواية محمد بن بشار عند مسلم تقوي أيضاً إثبات الرواية عن الله عز وجل، ومما يقوي ذلك أيضا ما جاء في لفظ الحديث «إذا تقرب العبد مني» والمراد بذلك هو الله سبحانه وتعالى والله أعلم.

جعفر بن برقان[(١)]، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**يقول الله: عبدي عند ظنه بي، وأنا معه إذا دعاني**»[(٢)].

١١٧٧١- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أمية بن بسطام[(٣)]، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: **أنه كان يسير في قريب من مكة، فمر على جبل يقال له: جُمدان**[(٤)]، **فقال رسول الله ﷺ**: «**سيروا هذا جمدان، سيروا، سبق المفردون، [سبق المفردون]**»[(٥)]، **قالوا: يا رسول الله! وما المفردون؟ قال**: «**الذاكرون الله كثيراً والذاكرات**»[(٦)]/(ل٩/١٧٦/أ).

١١٧٧٢- حدثنا علي بن سهل البزاز، حدثنا عفان، حدثنا

---

(١) موضع الالتقاء هو: جعفر بن برقان.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الذكر والدعاء - ٤/٢٠٦٧ - رقم١٩).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٦٤، ١١٧٦٧).

(٣) العيشي، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء.

(٤) بضم الجيم وسكون الميم: وهو جبل بين قديد وعسفان.

توضيح المشتبه (٣/٣١٥)، لسان العرب (٣/١٣٢)، مراصد الإطلاع (١/٣٤٥).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى - ٤/٢٠٦٢ - رقم٤).

عبدالرحمن بن إبراهيم[١]، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **كان النبي ﷺ في طريق مكة، فأتى على جمدان، فقال: «هذا جمدان، سيروا، سبق المفردون»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»**[٣].

١١٧٧٣- ز- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عمر بن راشد[٤]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أو[٥] عن أبي الدرداء - كذا قال ابن بشر -[٦] قال: قال

---

(١) القاص المدني، نزيل كرمان.

(٢) ابن يعقوب الحرقي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧١).

(٤) ابن شجرة، أبو حفص اليمامي.

قال الإمام أحمد: «حديثه حديث ضعيف، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير، ليس حديثه حديثاً مستقيماً»، وضعفه ابن معين، وأبو داود، وابن حجر وغيرهم، وقال البخاري: «حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بقائم».

انظر: التاريخ رواية الدوري (٤٢٩/٢)، العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١٠٨/٣، رقم ٤٤٣٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٧/٣)، تهذيب الكمال (٣٤٠/٢١)، التقريب (ص٤١٢).

(٥) في (ك): «و».

(٦) هكذا جاءت الرواية بالشك في رواية المصنف من طريق محمد بن بشر العبدي، وجزم أبو معاوية محمد بن خازم بأنه من طريق أبي هريرة، كما في رواية الترمذي ـ كما سيأتي -، وجاء عند ابن شاهين من طريق إبراهيم بن رستم عن =

رسول الله ﷺ: «**سيروا، سبق المفردون**»، **قالوا: يا رسول الله! وما المفردون؟ قال:** «**الذين أُهتروا**[(١)] **بذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون يوم القيامة خفافاً**»[(٢)].

= عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي الدرداء ثم قال ابن شاهين: «هكذا قال إبراهيم، والصواب: عن أبي هريرة» (فضائل الأعمال ١/١٩٨).

(١) بضم أوله، ثم الراء المهملة: أي ولعوا به، ولم يتحدثوا بغيره، وفي رواية الترمذي «المستهترون»، وفي رواية ابن شاهين: «الذين يهترون»، وكلها بمعنى الولوع بالشيء والإفراط فيه، حتى كأنه أهتر: أي خرف. النهاية (٥/٢٤٢)، لسان العرب (٥/٢٤٩).

(٢) هذا الحديث من زيادات المصنف، وفي إسناده: عمر بن راشد، وقد ضعفه الأئمة، خاصة في روايته عن يحيى بن أبي كثير، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته.

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب الدعوات - باب في العفو والعافية - ٥/٥٣٩، رقم ٣٥٩٦) من طريق أبي معاوية الضرير عن عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال الترمذي: «حسن غريب» (تحفة الأشراف ١١/٧٧).

وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (١/١٩٨، رقم ١٦٨)، والطبراني في الكبير (كما في جامع المسانيد لابن كثير ١٣/٦٤٧، رقم ١١١٧٨) كلاهما من طريق عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي الدرداء.

وإسناد ابن شاهين إلى عمر بن راشد ضعيف، فيه: محمد بن أشرس، وهو ضعيف. انظر: الميزان (٤/ ٤٠٥).

وإسناد الطبراني قال فيه الهيثمي في المجمع (١٠/٧٥): «رواه الطبراني عن =

=

شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف» أ. هـ.

وأما حديث أبي هريرة فقد تابع أبا سلمة فيه: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، أخرج حديثه الإمام أحمد في المسند (٣٢٣/٢)، والحاكم في المستدرك (٤٩٥/١) كلاهما من طريق أبي عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي: «هو في الصحيح غير من قوله: «الذين يهترون». إلى آخره، رواه أحمد وفيه: أبو يعقوب صاحب أبي هريرة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ. هـ.

* هكذا جاء في المطبوع من مجمع الزوائد، والذي في إسناد الإمام أحمد: «ابن يعقوب»، وجاءت تسميته عند الحاكم: «عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة»، وهو: والد العلاء بن عبد الرحمن، وهو ثقة من رجال مسلم (التقريب ص٣٥٣).

الخلاصة: نجد أن عمر بن راشد خالف علي بن المبارك إسناداً ومتناً:

أما السند: فذكر أبا سلمة مكان عبد الرحمن.

وأما المتن: فإنه أسقط منه تفسير المفردون، وزاد قوله: «يضع الذكر. . ».

ولا شك أن علي بن المبارك أوثق من عمر بن راشد، وأن علياً من أوثق الناس في يحيى بن أبي كثير، كما نص عليه غير واحد من الأئمة (انظر: تهذيب الكمال ١١٢/٢١)، وقد تكلم في رواية الكوفيين عنه عن يحيى، وأن فيها ضعفاً كما نص على ذلك بعض الأئمة (انظر: تهذيب الكمال ١١٢/٢١، ١١٣ و التقريب ص٤٠٤)، ولكن الراوي عنه في هذا الحديث هو: أبو عامر العقدي، وهو بصري (تهذيب الكمال ٣٦٤/١٨)، فروايته عن علي صحيحة إن شاء الله.

وحديث علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة

=

باب: بيان ثواب من حفظ أسماء الله عز وجل وأحصاها[١]

١١٧٧٤- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر**»[٣].

= صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٦/١٢٧، رقم ٨٢٧٣)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٣٠٤، رقم ١٣١٧)، وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل، قال الهيثمي: «أخرجه الطبراني، وفي إسناده: موسى بن عبيدة، وهو ضعيف» (مجمع الزوائد ١٠/٧٥).

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الصواب الذي عليه جمهور العلماء هو: أن من أحصى التسعة والتسعين من أسمائه (عز وجل) دخل الجنة، وليس مراده أنه ليس له إلا تسعة وتسعين اسماً». درء تعارض العقل مع النقل (٣/٣٣٢).

وذكر الإمام ابن القيم رحمه الله ثلاث مراتب للإحصاء:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها، المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها، المرتبة الثالثة: دعوه لها، كما قال تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)، وهو مرتبتان: إحداهما: دعاء ثناء وعبادة، والثاني: دعاء طلب ومسألة، فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، وكذلك لا يسئل إلا بها سبحانه وتعالى. (بدائع الفوائد ١/١٦٤).

(٢) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب في أسماء الله تعالى - ٤/٢٠٦٣ - رقم٦)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب =

١١٧٧٥- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق[(١)]، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين/(ل٩/١٧٦/ب)، عن أبي هريرة.

وعن[(٢)] همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لله تسعة[(٣)] وتسعون[(٤)] اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة**»[(٥)].

١١٧٧٦- حدثنا الزعفراني، والصغاني، قالا: حدثنا روح[(٦)]/[(٧)]، حدثنا هشام[(٨)]، عن محمد[(٩)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله، يعني:

= التوحيد، باب أن لله مائة اسم إلا واحداً - ٦/٢٦٩١، رقم ٦٩٥٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

فائدة الاستخراج: جمع مسلم بين رواية همام بن منبه وابن سيرين في لفظ واحد، وبين ما زاده همام في روايته، وفصل المصنف بين رواية همام وابن سيرين، كل بإسناد مستقل.

(١) الصنعاني، وهو موضع الالتقاء، وقد أخرجه في مصنفه (١٠/٤٤٥، ٤٤٦ - رقم١٩٦٥٦).

(٢) القائل: «وعن همام» هو: معمر بن راشد.

(٣) هكذا في مصنف عبد الرزاق، وهو الصواب، وجاء في الأصل ونسخة (ك): «تسع».

(٤) هكذا في الأصل ومصنف عبد الرزاق، وجاء في (ك): «تسعين».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧٤).

(٦) ابن عبادة.

(٧) (ك٥/٢٦٢/ب).

(٨) ابن حسان القردوسي.

(٩) ابن سيرين، وهو موضع الالتقاء.

«إن لله تسعة[١] وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة»[٢].

١١٧٧٧- حدثنا أبو غسان[٣] الدميري[٤]، حدثنا عبد الوهاب[٥]، حدثنا سعيد[٦]، عن قتادة ح

وحدثنا أبو عيسى الطوسي[٧]، حدثنا حسين[٨]، حدثنا شيبان[٩]، عن قتادة، قال: حدثنا محمد بن سيرين[١٠]، عن أبي هريرة، عن

---

(١) في (ك): «تسعٌ».

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧٤).

(٣) مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني السوسي الدميري الكوفي، سكن الكوفة.

(٤) بفتح الدال المهملة وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى دميرة، وهي قرية بأسفل أرض مصر، قرب دمياط.
الأنساب (٣٧٨/٥)، مراصد الأطلاع (٥٣٦/٢).

(٥) ابن عطاء الخفاف.

(٦) ابن أبي عروبة.

(٧) هو: موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، نزيل بغداد (ت ٢٨١ هـ).
وثقه الخطيب.
انظر: الجرح (١٦٨/٨)، تاريخ بغداد (٤٨/١٣).

(٨) ابن محمد المروذي.

(٩) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي.

(١٠) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: محمد بن سيرين.

النبي ﷺ قال: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة**»[١].

١١٧٧٨- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة[٢]، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من حفظها**[٣] **دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر**»[٤].

١١٧٧٩- حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري، حدثنا علي بن بحر، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا ابن عجلان[٥]، عن أبي الزناد[٦] بإسناده عن النبي ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسماً، مائة إلا واحداً، إنه وتر يحب الوتر**»[٧]/(ل٩/١٧٧/أ).

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧٤).

(٢) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٣) في (ك): «من أحصاها».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها - ٤/٢٠٦٢ - رقم٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب لله مائة اسم غير واحد - ٥/٢٣٥٤، رقم ٦٠٤٧) من طريق علي بن المديني عن سفيان بن عيينة به.

(٥) هو: محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني.

(٦) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

(٧) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧٨).

١١٧٨٠- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، وابن أبي الزناد[(١)]، عن أبي الزناد[(٢)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله تسعة**[(٣)] **وتسعون اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه**[(٤)] **وتر يحب الوتر**»[(٥)].

=

فائدة الاستخراج: أن رواية ابن عجلان عن أبي الزناد ليس فيها قوله: «من أحصاها دخل الجنة»، وهي مثبتة من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد، كما في رواية المصنف.

(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان.

(٢) هو: عبد الله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء.

(٣) هذا هو الصواب، وجاء في الأصل ونسخة (ك): «تسع».

(٤) في (ك): «إنه قال».

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٧٨).

باب: وجوب العزم في الدعاء والنهي عن قول الداعي في[(١)] دعائه: إن شئت فأعطني

١١٧٨١- حدثنا محمد بن الليث المروزي القزاز، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالوارث، أخبرنا[(٢)] عبد العزيز بن صهيب[(٣)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا أحدكم فليعجل في الدعاء، ولا يقولن أحدكم: اللهم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره له**»[(٤)].

رواه ابن علية[(٥)] عن عبد العزيز[(٦)].

١١٧٨٢- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا عبدالعزيز بن محمد ح

---

(١) في (ك): «و».

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) موضع الالتقاء هو: عبد العزيز بن صهيب.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب العزم بالدعاء - ٢٠٦٣/٤ - رقم٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب ليعزم المسألة - ٢٣٣٤/٥ - رقم٥٩٧٩) كلاهما من طريق إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٥) هو: إسماعيل بن علية البصري.

(٦) ابن صهيب البناني البصري.

وقد أخرج الشيخان هذه الرواية موصولة، كما تقدم في تخريج الحديث رقم (١١٧٨١).

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، وأخبرني حفص بن ميسرة كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا أحدكم فلا يقل**[2]: **اللهم إن شئت، ولكن ليعجل، وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظم عليه شيء**[3] **أعطاه**»[4].

وهذا لفظ القعنبي، وأما حديث حفص قال: «**فإنه لا يتعاظم**/(ل٩/١٧٧/ب) **الله**[5] **شيئاً أعطاه عبده**».

١١٧٨٣- حدثني أبي/[6]، حدثنا علي بن حجر، حدثنا[7]

---

(١) موضع الالتقاء هو: العلاء بن عبد الرحمن.

(٢) هكذا في (ك)، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «فلا يقول».

(٣) في (ك): «شيئاً».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب العزم بالدعاء - ٢٠٦٣/٤، رقم ٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب ليعزم المسألة ٢٣٣٤/٥ رقم٥٩٨٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «العلاء» مهملا، وجاء بيانه في رواية المصنف «العلاء بن عبد الرحمن».

(٥) في (ك): «عليه».

(٦) (ك٥/٢٦٣/أ).

(٧) في (ك): «عن».

إسماعيل بن جعفر[١]، عن العلاء، مثل حديث القعنبي[٢].

١١٧٨٤- وحدثنا مسلم بن الحجاج[٣]، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، [قال][٤]: حدثنا أنس بن عياض، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن [وهو][٥]: ابن أبي ذباب، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، ارحمني إن شئت، ليعزم في الدعاء، فإن الله صانع ما**[٦] **شاء، لا مكره له**»[٧].

---

(١) ابن أبي كثير الأنصاري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٢).

(٣) النيسابوري، صاحب الصحيح، ولعل المصنف ضاق عليه مخرج هذا الطريق (ابن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء)، فأخرجه من طريق صاحب الكتاب (الإمام مسلم).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) جاء في (ك): «بما».

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب العزم بالدعاء - ٤/٢٠٦٣، رقم ٩).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: حديث رقم (١١٧٨٢).

باب: بيان النهي عن الدعاء بالموت، والعلة التي لها نهي عنه، والإباحة للداعي أن يقول: اللهم توفني إذا[1] كانت الوفاة خيراً لي

١١٧٨٥- حدثنا عبد الله بن محمد[2] المقري المعدل، وأبو أمية قالا: حدثنا روح بن عبادة[3]، حدثنا شعبة، عن ثابت، وعلي بن زيد[4]، وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**لا يتمنى أحد منكم الموت من ضر أصابه، أو نزل به، فإن كان لا بد فاعلاً، أو كنتم لا بد فاعلين فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا[5] كانت الوفاة خيراً لي**».

هذا لفظ أبي أمية.

وأما المقري أبو محمد فقال: حدثنا روح، حدثنا شعبة/(ل٩/١٧٨/أ)،

---

(١) في (ك): «إن».

(٢) ابن إسماعيل بن لاحق البزاز (ت٢٧٢هـ)، وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي.

ملحوظة: وقع في المطبوع من تاريخ بغداد: أن عبد الله مات سنة اثنتين ومائتين، وهو غلط فليصحح.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/٨٤)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٢هـ، ص٣٧٨).

(٣) القيسي، وهو موضع الالتقاء، حيث رواه عن شعبة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.

(٤) ابن جدعان.

(٥) في (ك): «إن».

قال: سمعت ثابتاً، قال: سمعت أنساً بمثله: «**من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل...**» بمثله.

قال روح: وحدثنا شعبة، [قال][١]: سمعت علي بن زيد، وعبد العزيز بن صهيب، قالا: سمعنا أنساً يحدث بمثله، إلا أنه قال: «**من ضر**[٢] **نزل به**»[٣].

١١٧٨٦- حدثنا الصغاني، أخبرنا[٤] أبو النضر[٥]، حدثنا شعبة[٦]، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أحدكم**[٧] **الموت من ضر أصابه أو نزل به، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت**

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ك): «من مرض».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - ٢٠٦٤/٤ - رقم١٠ مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب الدعاء بالموت والحياة - ٢٣٣٧/٥, رقم ٥٩٩٠) من طريق ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) هو: هاشم بن القاسم.

(٦) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٧) في (ك): «أحدٌ منكم».

الوفاة خيراً لي»[١].

١١٧٨٧- ورواه أحمد بن حفص[٢]، عن أبيه[٣]، قال: حدثني إبراهيم[٤]، عن الحجاج بن الحجاج[٥]، عن يونس بن عبيد، عن ثابت[٦]، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**لا تدعوا بالموت ولا تمنوه**[٧]، **فمن كان**

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٥).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف رحمه الله رواية شعبة عن عبد العزيز بن صهيب، واقتصر مسلم رحمه الله على ذكر الإسناد، ثم أحال على رواية ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب، ثم قال: غير أنه (أي ثابت) قال: «من ضر أصابه».

(٢) ابن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري.

(٣) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي (ت ٢٠٩ هـ).

قال المزي: «روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة»، وقال أحمد بن سلمة: «كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان، كاتب الحديث»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال الذهبي، وابن حجر: «صدوق».

انظر: تهذيب الكمال (١٨/٧)، الكاشف (٣٤١/١)، التقريب (ص١٧٢).

(٤) ابن طهمان بن شعبة الخرساني، أبو سعيد الهروي (ت ١٦٨ هـ).

وثقه الأئمة؛ كأحمد، وأبي حاتم، وأبي داود وغيرهم، قال عثمان بن سعيد الدارمي: «كان ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويوثقونه».

انظر: الجرح (١٠٧/٢)، تاريخ بغداد (١٠٥/٦)، تهذيب الكمال (١٠٨/٢).

(٥) الباهلي البصري الأحول.

(٦) البناني، وهو موضع الالتقاء.

(٧) هكذا في الأصل وإتحاف المهرة (٥٧٠/١)، وجاء في سنن النسائي (٤/٤): =

داعياً لا بد فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»».

حدثنيه أبو عبد الرحمن النسائي عنه[١]/(ل٩/١٧٨/ب).

رواه عفان[٢]، عن حماد، عن ثابت، عن أنس.

١١٧٨٨- حدثنا علي بن سهل البزاز، حدثنا عفان بن مسلم/[٣]، حدثنا عبد الواحد بن زياد[٤]، حدثنا عاصم الأحول، قال: حدثني النضر بن أنس -وأنس يومئذ حي-[٥] قال: قال أنس بن مالك: **لولا أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنين أحدكم الموت» لتمنيته[٦].**

=

«لا تتمنوه»، وجاء في (ك): «ولا يتمنين».

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٦)، والحديث أخرجه النسائي في سننه الصغرى (كتاب الجنائز، باب الدعاء بالموت، ٣/٤، ٤) قال: أخبرنا أحمد بن حفص به، والحديث روي من طرق أيضاً عن أنس رضي الله عنه، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٥).

(٢) ابن مسلم الصفار، وهذا الإسناد أخرجه مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب تمني كراهة الموت لضر نزل به، ٢٠٦٤/٤، رقم ١١) من طريق زهير بن حرب عن عفان به.

(٣) (ك٥/٢٦٣/ب).

(٤) موضع الالتقاء هو: عبد الواحد بن زياد.

(٥) معناه: أن النضر حدث به في حياة أبيه. شرح صحيح مسلم (١٣/١٧).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - ٢٠٦٤/٤ - رقم١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التمني - باب ما يكره من التمني - ٢٦٤٣/٦ - رقم٦٨٠٦) من طريق أبي الأحوص عن عاصم به.

=

١١٧٨٩- حدثنا أبو زرعة الرازي، وعيسى بن بشير[١] الصيدلاني[٢] بالري قالا: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس عن عاصم[٣]، عن النضر بن أنس، عن أنس قال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهى أن يُتمنى الموت لتمنيته**[٤].

١١٧٩٠- حدثنا عباس الدوري، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص[٥]، عن عاصم[٦]، عن النضر بن أنس قال: قال أنس:

=

فائدة الاستخراج: جاء في إسناد مسلم «عاصم» مهملاً، وجاء بيانه في رواية المصنف «عاصم الأحول».

(١) أبو موسى الرازي.

(٢) بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الدال المهملة، بعدها اللام ألف والنون: هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير.

ملحوظة: جاءت نسبته في كتاب الجرح والتعديل «الصيدناني»، قال السمعاني: «هذه النسبة مثل الصيدلاني سواء».

انظر: الجرح (٦/٢٧٢)، الأنساب (٨/٣٥٩)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٧١).

(٣) الأحول، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٨).

فائدة الاستخراج: أن رواية عمرو بن أبي قيس جاءت حكاية للقول، وأما الروايات الأخرى عن عاصم جاءت بتصريح القول من النبي ﷺ.

(٥) هو: سلام بن سليم، ومن طريقه أخرج البخاري الحديث في صحيحه، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٨).

(٦) الأحول، وهو موضع الالتقاء.

لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تتمنوا الموت» لتمنيته[١].

١١٧٩١- ز- حدثنا أبو جعفر بن الجنيد، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن قيس بن أبي حازم، قال: أتينا خباباً[٣] نعوده وقد اكتوى سبع كيات في بطنه، فقال لنا يوما: **[لولا]**[٤] **أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به، وإن/**(ل٩/١٧٩/أ) **أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم مضوا**[٥].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٨٨).

(٢) الأحمسي مولاهم البجلي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) بموحدتين الأولى مثقلة: ابن الأرت - بتشديد المثناة - بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمي، أبو عبد الله، كان من السابقين إلى الإسلام، شهد بدراً وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة (٣٧هـ) على الصحيح. الإصابة (٢/٢٥٨)، التقريب (ص١٩٢).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - ٤/٢٠٦٤ - رقم١٢)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب الدعاء بالموت والحياة - ٥/٢٣٣٧ - رقم٥٩٨٩) من طريق مسدد عن يحيى عن إسماعيل به.

فوائد الاستخراج:

١/ بينت رواية المصنف أن قيس بن أبي حازم وأصحابه جاؤا إلى خباب لعيادته.

٢/ الزيادة الواقعة في آخر الحديث: «وإن أصحاب محمدﷺ مضوا».

وقد أخرج المصنف هذه الزيادة، كما ستأتي في حديث رقم (١١٧٩٢)، =

١١٧٩٢- ز- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا وكيع[١]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب صاحب النبي ﷺ نعوده وهو مريض، وقد اكتوى سبع كيات ببطنه، فقال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به، إن أصحاب محمد ﷺ مضوا، ولم تنقصهم الدنيا شيئاً، وإنا قد أصبنا منها ما لم نجد له موضعاً إلا هذا التراب، وإن المسلم يؤجر في كل شيء إلا ما جعل في التراب - يعني البناء، قال: وهو يبني حائطاً له -**[٢].

= والبخاري في صحيحه (كتاب المرضى - باب نهي تمني المريض الموت - ٢١٤٧/٥ - رقم٥٣٤٨) من طريق آدم عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد به، وفي (كتاب الرقاق - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها - ٢٣٦٢/٥ - رقم٦٠٦٦) من طريق يحيى بن موسى عن وكيع عن إسماعيل به.

(١) ابن الجراح، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - ٢٠٦٤/٤ - رقم١٢ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها - ٢٣٦٢/٥ - رقم٦٠٦٦) من طريق يحيى بن موسى عن وكيع به.

فوائد الاستخراج:

١/ أتم المصنف رحمه الله رواية وكيع إسناداً ومتناً، حيث إن مسلماً رحمه الله ساق إسناده إلى إسماعيل، ثم أحال على رواية عبد الله بن إدريس.

٢/ الزيادة الواقعة في آخر الحديث: «إن أصحاب محمدﷺ مضوا...»، وهي ليست في رواية عبد الله بن إدريس عند مسلم، وقد أخرجها البخاري في مواضع =

١١٧٩٣- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن قيس بن أبي حازم، قال: أتينا خباب بن الأرت نعوده، وقد اكتوى في بطنه سبعاً، فقال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به، فقد طال بي مرضي، ثم قال: إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئاً، وإنا قد أصبنا بعدهم ما لم نجد له موضعاً إلا التراب، قال: وكان يبني حائطاً له، وإن المرء المسلم يؤجر/**[٢] **في نفقته**/(ل٩/١٧٩/ب) **كلها، إلا في شيء يجعله في هذا التراب**[٣].

١١٧٩٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا علي[٤]، حدثنا سفيان[٥]، قال: قال لي إسماعيل: سمعت قيساً يقول: عدنا خباب. . بمثله[٦].

١١٧٩٥- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا

= من صحيحه كما تقدم، انظر: فائدة الاستخراج رقم (٢) حديث رقم (١١٧٩١).

(١) موضع الالتقاء هو: إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) (ك٥/٢٦٤/أ).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٩٢).

(٤) ابن المديني.

(٥) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٩٢).

إسماعيل[(١)]، عن قيس، قال: دخلنا على خباب بن الأرت نعوده، وقد اكتوى في بطنه سبع كيات، ثم قال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به**[(٢)(٣)].

١١٧٩٦- [حدثنا محمد بن إسحاق البكائي[(٤)]، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا يعلى[(٥)]، عن إسماعيل[(٦)]، عن قيس قال: دخلنا على خباب نعوده، وقد اكتوى في بطنه سبع كيات، ثم قال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت بالموت**][(٧)].

١١٧٩٧- حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا يعلى، عن إسماعيل[(٨)]، عن قيس قال: دخلنا على خباب نعوده، وقد اكتوى في بطنه سبعاً، وقال: **لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن**

---

(١) ابن أبي خالد، وهو موضع الالتقاء.

(٢) في (ك): «بالموت».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٩١).

(٤) بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين: نسبة إلى بني بكاء، وهم من بني عامر بن صعصعة. الأنساب (٢/ ٢٨٩، ٢٩٠).

(٥) ابن عبيد الطنافسي.

(٦) ابن أبي خالد، وهو موضع الالتقاء.

(٧) هذا الحديث زيادة من نسخة (ك)، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٩١).

(٨) ابن أبي خالد، وهو موضع الالتقاء.

ندعوا بالموت لدعوت به[١].

وقال ابن إسحاق: **لدعوت بالموت**[٢].

١١٧٩٨- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٣]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ - فذكر أحاديث- وقال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أحدكم الموت، ولا يدعوا به من قبل أن يأتيه، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً**»[٤]/(ل٩/١٨٠/أ).

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٧٩١).

(٢) هكذا جاء في الأصل، وليست هذه العبارة موجودة في نسخة (ك)، وقد تقدم هذا اللفظ في الحديث الذي قبله، فتبين من هذا أن الرواية الأولى (حديث رقم ١١٧٩٦) هي لفظ رواية محمد بن إسحاق البكائي، وفيها قوله: «سبع كيات»، وقوله: «لدعوت بالموت».
والرواية الثانية (حديث ١١٧٩٧) هي لفظ رواية أبي داود الحراني، وفيها قوله: «سبعاً»، وقوله: «لدعوت به».

(٣) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - ٢٠٦٥/٤ - رقم١٣).

باب: بيان[١] الأخبار الدالة على إباحة الدعاء إن كتب الله على العبد لقاءه، ويحببه إليه، والترغيب في التقرب إلى الله عز وجل في الدعاء، وبيان سعة رحمة الله

١١٧٩٩- حدثنا السلمي، [قال][٢]: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه**»[٣].

١١٨٠٠- حدثنا أبو حصين الكوفي[٤]، حدثنا سعيد بن عمرو

---

(١) في (ك): «ذكر».

(٢) زيادة من (ك).

(٣) إسناد المصنف صحيح، وقد أخرج الشيخان أحاديث من هذه الصحيفة، وهذا الحديث موجود في صحيفة عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة التي رواها السلمي، (ص٢٣، رقم ٢١)، وأخرج هذا الحديث أحمد في المسند (٣١٣/٢) عن عبد الرزاق به.

وقد روى مسلم والمصنف هذا الحديث بنحوه من طريق شريح بن هانئ عن أبي هريرة مطولاً، وسيأتي عند المصنف برقم (١١٨٠٠).

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه البخاري ومسلم والمصنف، وسيأتي إن شاء الله تعالى برقم (١١٨٠٧)، ومن حديث أبي موسى، وسيأتي برقم (١١٨٠٦).

(٤) لم أقف عليه.

الأشعثي[(١)] ح

وحدثنا أبو محمد الهيذام بن قتيبة بن سعيد البغدادي، حدثنا عبد الله بن صالح[(٢)] العجلي، قالا: حدثنا عبثر[(٣)]، عن مطرف، عن عامر، عن شريح بن هانئ، عن أبي هريرة قال: قال/[(٤)] رسول الله ﷺ: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»، **قال شريح: فأتيت عائشة، فقلت: يا أم المؤمنين! سمعت أبا هريرة يذكر عن النبي ﷺ، فإن كان كذلك فقد هلكنا، قالت: أما إن الهالك من هلك بقول**[(٥)] **رسول الله**/(ل٩/١٨٠/ب) ﷺ، **ومم ذاك؟ قلت: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله**

---

(١) هو شيخ مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٢) ابن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ (ت ٢١١ هـ).

وثقه ابن معين، وابن خراش، وابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث».

انظر: الثقات (٨/٣٥٢)، تاريخ بغداد (٩/٤٧٧)، تهذيب الكمال (١٥/١٠٩)، التقريب (ص٣٠٨).

(٣) بفتح أوله، وسكون الموحدة، وفتح المثلثة: ابن القاسم الزبيدي - بالضم - الكوفي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني. توضيح المشتبه (٦/٩١)، التقريب (ص٢٩٤).

(٤) (ك٥/٢٦٤/ب).

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «يقول».

كره الله لقاءه»، وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت، قالت: قد قال رسول الله ﷺ، وليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا طمح[١] البصر، وحشرج[٢] الصدر، واقشعر[٣] الجلد، وتُشُنِّجت[٤] الأصابع، فعند ذلك «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»[٥].

١١٨٠١- حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة[٦] السكري[٧]، عن مطرف[٨]، عن

---

(١) أي: امتد وعلا. النهاية (٣/١٣٨)، لسان العرب (٢/٥٣٤).

(٢) الحشرجة: الغرغرة عند الموت وتردد النفس. النهاية (١/٣٨٩)، لسان العرب (٢/٢٣٧).

(٣) اقشعر جلده: إذا وقف. شرح صحيح مسلم (١٧/١٨)، لسان العرب (٥/٩٥).

(٤) أي: انقبضت. شرح صحيح مسلم (١٧/١٨)، لسان العرب (٢/٣٠٩).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - ٤/٢٠٦٦، رقم ١٧).
فائدة الاستخراج: التصريح بالقائل: «قال شريح. .»، حيث جاءت رواية مسلم بعدم التصريح باسمه، «قال: فأتيت عائشة».

(٦) هو: محمد بن ميمون المروزي.

(٧) بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وفي آخرها الراء: قيل: سمي بذلك لأنه كان يتخذ السكر، وقال يحيى بن معين: «و لم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه». انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٦٩)، الأنساب (٧/١٥٦، ١٥٧).

(٨) ابن طريف الحارثي، ويقال: الخارفي الكوفي، وهو موضع الالتقاء. تهذيب الكمال (٢٨/٦٢).

عامر، قال: قال شريح بن هانئ: بينا أنا في مسجد المدينة، إذ قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحب رجل لقاء الله إلا أحب الله لقاءه، ولا أبغض لقاءه إلا أبغض لقاءه**»، **قال: فأتيت عائشة، فقلت: لئن كان ما ذكر أبو هريرة عن النبي ﷺ حقاً لقد هلكنا، فقالت: إن الهالك لمن هلك فيما قال النبي ﷺ، قالت: وما سمعت أبا هريرة يقول؟ قلت: قال: سمعت رسول الله ﷺ**/(ل٩/١٨١/أ) **يقول**: «**لا يحب رجل لقاء الله إلا أحب الله لقاءه، ولا يبغض**[١] **لقاءه إلا أبغض لقاءه**»، **قالت: وأنا أشهد أني سمعته يقول ذلك، وهل تدري متى ذلك؟ إذا حشرج الصدر، وطمح البصر، واقشعر الجلد، وتشنّجت الأصابع، فعند ذلك** «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن أبغض لقاءه أبغض لقاءه**»[٢].

١١٨٠٢- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، حدثنا الوليد بن القاسم ح وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، وعبيد الله بن موسى، قالوا[٣]: حدثنا زكريا بن أبي زائدة[٤]، عن عامر، قال: حدثني شريح بن هانئ،

---

(١) في (ك): «ولا أبغض».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٧ - رقم١٧ مكرر).

(٣) في (ك): «قالا».

(٤) موضع الالتقاء هو: زكريا بن أبي زائدة.

قال الوليد[١]/[٢] الحارثي قال: حدثتني عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، والموت قبل لقاء الله**»[٣].

١١٨٠٣- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[٤]، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[٥] بمثله: «**والموت قبل لقاء الله**»[٦].

١١٨٠٤- حدثنا عبد المؤمن بن عيسى[٧]، حدثنا محمد بن عبد الله الرزي[٨]، وحميد بن مسعدة[٩]، قالا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة

---

(١) ابن القاسم، حيث ذكر في إسناده نسب شريح بن هانئ (الحارثي).

(٢) (ك٥/٢٦٥/أ).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٦، رقم ١٦ مكرر).
فائدة الاستخراج: ذكر نسب شريح بن هانئ «الحارثي».

(٤) ابن عيينة.

(٥) موضع الالتقاء هو: زكريا بن أبي زائدة.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٠٢).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) بضم الراء وتشديد الزاي المكسورة، هذه النسبة إلى الرز، وهو الأرز (الأنساب ٦/١١٦)، ومحمد بن عبد الله هو شيخ مسلم في هذا الحديث، وهو موضع الالتقاء.

(٩) ابن المبارك السامي الباهلي، أبو علي، ويقال: أبو العباس البصري.

قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن**/(ل٩/١٨١/ب) **كره لقاء الله كره الله لقاءه**»، **فقلت: يا نبي الله! أكراهية الموت؟ فكلنا يكره**[(١)] **الموت، قال**: «**ليس كذلك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بُشّر برحمة الله ورضوانه وجنته، أحب لقاء الله، وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضره الموت بُشر بعذاب الله وسخطه، كره لقاء الله فكره**[(٢)] **الله لقاءه**»[(٣)].

١١٨٠٥- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن المقدام[(٤)]، [قال][(٥)]: حدثنا خالد بن الحارث[(٦)]، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله[(٧)] ﷺ قال: بمثله... «**ولكن المؤمن إذا حضره الموت بُشر برحمة الله، فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بغضب الله**

---

(١) في (ك): «نكره».

(٢) في (ك): «وكره».

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٥، رقم ١٥).

(٤) ابن سليمان بن الأشعث العجلي، أبو الأشعث البصري.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) الهجيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٧) في (ك): «النبي. . ».

وسخطه، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه»[(١)].

١١٨٠٦- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأبو البحتري العنبري، قالا: حدثنا أبو أسامة[(٢)]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله** كره الله لقاءه»[(٣)]/(ل٩/١٨٢/أ).

١١٨٠٧- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، عن شعبة[(٤)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»[(٥)].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٠٤).

(٢) هو: حماد بن أسامة، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٧، رقم ١٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٥/٢٣٨٧، رقم ٦١٤٣) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به.

(٤) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٥، رقم ١٤ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٥/٢٣٨٦، رقم ٦١٤٢) من طريق همام عن قتادة به.

١١٨٠٨- حدثنا أبو قلابة، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا[(١)] شعبة[(٢)] بمثله[(٣)].

١١٨٠٩- حدثنا أبو يوسف الفارسي يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام[(٤)]، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»[(٥)].

١١٨١٠- حدثنا[(٦)]/[(٧)] عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عاصم بن النضر[(٨)] ح

وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن المقدام، قالا: حدثنا

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٠٧).

(٤) ابن يحيى العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه - ٤/٢٠٦٥، رقم ١٤).

وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٠٧).

(٦) في (ك): «حدثني».

(٧) (ك٥/٢٦٥/ب).

(٨) ابن المنتشر الأحول التميمي، أبو عمر البصري.

المعتمر، قال: سمعت أبي[١]، قال: حدثنا قتادة[٢]، عن أنس يحدثه عن عبادة بن الصامت يحدثه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»[٣].

١١٨١١- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش[٤]، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ[٥]: «**من عمل حسنة فجزاؤه عشرة أمثالها أو أزيد، ومن عمل**/(ل٩/١٨٢/ب) **سيئة فجزاؤه مثلها أو أغفر، ومن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لم يشرك بي شيئاً جعلته له مغفرة**»[٦].

---

(١) سليمان التيمي.

(٢) ابن دعامة السدوسي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٠٧).

(٤) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٥) هكذا في الأصل، ونسخة (ك)، وفي الأسماء والصفات للبيهقي (٣٨٢/٢، رقم ٩٥٩) حيث أخرج الحديث من طريق الحسن بن عفان شيخ المصنف، وكذلك سائر الطرق التي ذكرها المصنف ليس فيها ذكر الرواية عن الله عز وجل، وهي مثبتة في صحيح مسلم، ونبه على ذلك البيهقي رحمه الله بعد سياق الحديث. انظر: الأسماء والصفات (٣٨٢/٢، رقم ٩٥٩).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل
=

١١٨١٢- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا الأعمش[(١)] بإسناده مثله، إلى قوله: «**باعاً، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ولم يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة**»[(٢)].

١١٨١٣- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخيبري، حدثنا وكيع[(٣)]، حدثنا[(٤)] الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر**[(٥)]، و[(٦)]**من تقرب مني شبراً**

=

الذكر والدعاء - ٢٠٦٨/٤، رقم ٢٢)، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٢٦/١، رقم ٤٥٠) كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وابن ماجة في السنن (كتاب الأدب - باب فضل العمل - ١٢٥٥/٢، رقم ٣٨٢١) من طريق علي بن محمد كلاهما عن وكيع عن الأعمش به، وفي أوله: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل. . الحديث.

وخالفهم شيخ المصنف كما في حديث رقم (١١٨١٣)، وهو ابن أبي الخيبري، فروى الحديث عن وكيع، ولم يذكر الرواية عن الله عز وجل.

والصواب في رواية وكيع هو الإثبات، لأن من أثبت معه زيادة، وهم أئمة ثقات، والله أعلم.

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨١١).

(٣) ابن الجراح، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في (ك): «عن».

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «أو أعفو».

(٦) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «أو».

تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً»[(١)][(٢)].

قال – ولعله المصنف –: أظن أن في حديث ابن عفان: فقالوا إن هذا الحديث يستشنعه الناس، فقال[(٣)]: إنما هذا[(٤)] عندنا في الإجابة[(٥)].

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨١١).

(٢) جاء في الأصل في حاشية الخبر: «قال: – ولعله المصنف – ...».

(٣) قال الإمام البيهقي بعد روايته لهذا الحديث، وساق بعده هذا القول: «أظنه من قول الأعمش».

الأسماء والصفات (٢/٣٨٢، رقم ٩٥٩).

ومما يؤيد هذا أن الإمام الترمذي رحمه الله بعد أن ذكر حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث: «من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعا»: يعني بالمغفرة والرحمة». جامع الترمذي (٥/٥٤٢).

(٤) هكذا في الأصل، والأسماء والصفات للبيهقي، حيث أخرج الحديث من طريق الحسن بن عفان (٢/٣٨٢)، وجاء في نسخة (ك): «هو».

(٥) للعلماء في قوله: «أتيته هرولة» مسلكان:

المسلك الأول: إثبات صفة الهرولة لله سبحانه وتعالى على ظاهرها، وهي من صفات الأفعال التي يجب علينا الإيمان بها، من غير تكييف ولا تمثيل ولا تأويل.

المسلك الثاني: أن المراد بذلك: إذا تقرب إلي العبد بطاعتي وما أمرت أسرع إليه بمغفرتي ورحمتي، وبهذا القول فسر بعض أهل العلم الحديث، كما قال الترمذي رحمه الله. وبهذا القول قال القاضي عياض، والراغب الأصبهاني، والبيهقي، والخطابي، والكرماني، وأقره ابن حجر.

قال الشيخ ابن عثيمين حفظه الله: «وهذا القول له حظ من النظر، لكن القول =

١١٨١٤- حدثنا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان البلخي، حدثنا مصعب بن المقدام/(ل٩/١٨٣/أ)، حدثنا داود بن نصير الطائي، عن الأعمش[(١)]، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**السيئة واحدة أو أغفر، والحسنة عشرة أو أزيد، ومن جاءني بقراب الأرض خطيئة، ثم لقيني[(٢)] لا يشرك بي شيئاً جعلتها له مغفرة، ومن دنا مني شبراً دنوت منه ذراعاً، ومن دنا مني ذراعاً دنوت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته أهرول**»[(٣)].

١١٨١٥- ز- حدثنا علي بن حرب، حدثنا مصعب بن المقدام

= الأول - أي إثبات الصفة على ظاهرها دون تأويلها - أظهر وأسلم وأليق بمذهب السلف» أ. هـ.

انظر: جامع الترمذي (٥/٥٤٢)، الأربعين في التوحيد للهروي (ص٧٩)، الأسماء والصفات للبيهقي (١/٥٢٦ و ٢/٣٨٤، ٣٨٥)، مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام (٥/٢٤٧ـ٥٠٩)، شرح حديث النزول (ص٣١٨)، فتح الباري (١٣/٥٢٢، ٥٢٤)، فتاوى اللجنة الدائمة (٣/١٤٢)، القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين (ص٧١، ٧٢).

* للشيخ ابن عثيمين حفظه الله رسالة في إثبات هذه الصفة، والجواب عن أدلة القول الثاني، انظر: مجموع رسائل وفتاوى الشيخ محمد بن عثيمين (١/١٨٣).

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) في (ك): «أتاني».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨١١).

بإسناده[١] أن[٢] النبي ﷺ قال: «السيئة...» **ثم ذكر مثله، إلا أنه لم يذكر: «ومن دنا مني ذراعاً دنوت منه باعاً»**[٣].

روى[٤] أحمد بن حفص، عن أبيه[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن منصور[٧]، عن لاحق[٨]، عن المعرور، عن أبي ذر، عن

---

(١) موضع الالتقاء هو: الأعمش.

(٢) في (ك): «عن».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨١٠).

(٤) في (ك): «رواه».

(٥) هو: حفص بن عبد الله بن راشد السلمي.

(٦) ابن طهمان.

(٧) ابن المعتمر.

(٨) ابن حميد بن سعيد السدوسي، أبو مجلز البصري (ت ١٠٦ أو ١٠٩ هـ)، وأخرج حديثه الجماعة.

وثقه أبو زرعة، وابن خراش، والذهبي في الكاشف، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: «هو ثقة عند جميعهم»، وقال الذهبي في الميزان: «من ثقات التابعين، لكنه يدلس».

وجاءت رواية عن ابن معين أنه قال: «مضطرب الحديث».

وهذا الجرح قد يكون مقيدا بحديث ما، والراجح هو القول بتوثيقه، وهو مسلك أكثر الأئمة، حتى نقل ابن عبد البر الاتفاق على توثيقه.

انظر: الجرح (١٢٤/٩)، الضعفاء للعقيلي (٣٧٢/٤)، تهذيب الكمال (١٧٦/٣١)، ميزان الإعتدال (٣٠/٦)، الكاشف (٣٥٩/٢)، التقريب =

النبي ﷺ/[١]: «**يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! قم إليّ أمشي إليك**...» وهو حديث طويل[٢].

(ص٥٨٦)، تهذيب التهذيب (١١/١٧١، ١٧٢)، البيان والتوضيح (ص٣٠١).

(١) (ك٥/٢٦٦/أ).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «لم يخرجه».

ولم أقف على هذا الإسناد إلا عند المصنف، وإسناده حسن، وأصل الحديث عند مسلم من طريق الأعمش عن المعرور به، انـظر: تخريج الحديث رقم (١١٨١١).

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٧٨) عن شريح ابن الحارث قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ. فذكره، وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير شريح بن الحارث، وهو ثقة» (مجمع الزوائد ١٠/١٩٦)، وعزاه ابن حـجر في المطالب العالية لمسدد في مسنده، ثم قال ابن حجر: «صحيح موقوف» (المطالب العالية ٣/ ١٥٣ - رقم٣١٢٧).

باب: الترغيب في دعاء المرء ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾

١١٨١٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، والصغاني، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد[١]، عن ثابت، عن أنس بن مالك/ أن النبي ﷺ/(ل٩/١٨٣/ب) **عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ، فقال:** «**هل كنت تدعوا الله بشيء أو تسأله إياه**»؟ **فقال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الأخرة فعجله لي في الدنيا، فقال:** «**سبحان الله لا تستطيعه، أو لا تطيقه، هلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**».

زاد الصائغ: **ثم دعا الله له فشفاه**[٢].

[كذا][٣] رواه ابن أبي عدي[٤] عن حميد مثله.

---

(١) الطويل، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا - ٤/٢٠٦٩ - رقم٢٣) من طريق ابن أبي عدي وخالد بن الحارث كلاهما عن حميد به.

فائدة الاستخراج: موافقة الصغاني لرواية خالد بن الحارث عند مسلم في عدم ذكر الزيادة، وهي قوله: «ثم دعا الله له فشفاه»، وذكر الصائغ هذه الزيادة، فوافق ابن أبي عدي عند مسلم.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) هو: محمد بن أبي عدي، وهذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه، كما تقدم من =

١١٨١٧- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان[(١)]، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من أصحابه يعوده، وقد صار كالفرخ، فقال: «هل سألت الله شيئاً»؟ قال: قلت: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «لا طاقة لك بعذاب الله، هلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»**[(٢)].

١١٨١٨- حدثنا الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة[(٣)]، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ: **أنه كان يكثر من قوله: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»**[(٤)].

=

طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني.

(١) ابن مسلم الصفار، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا - ٤/٢٠٦٩، رقم ٢٤).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف تمام لفظ رواية عفان، واقتصر مسلم على بعض المتن وبين الاختلاف بين رواية حماد بن سلمة، وحميد الطويل التي تقدمت.

(٣) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الدعاء بـ «ربنا آتنا في الدنيا حسنة..» - ٤/٢٠٧١، رقم ٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة..» - ٥/٢٣٤٧، رقم ٦٠٢٦) من طريق عبد العزيز عن أنس به.

=

قلت لثابت: عن النبي ﷺ، قال: عن النبي ﷺ/(ل٩/١٨٤/أ).

١١٨١٩- حدثنا مسلم بن الحجاج[١]، حدثنا أبو موسى[٢]، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا سالم بن نوح، قال سعيد بن أبي عروبة: أخبرنا قتادة، عن أنس: **أن النبي ﷺ دخل على رجل يعوده، فإذا هو كأنه هامة، فقال له:** «**هل سألت ربك من شيء**»؟ **قال: نعم، قال: قلت: اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجله لي في الدنيا، قال: فقال:** «**سبحان الله! ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، [وقنا عذاب** النار]»[٣]. فقالها الرجل فعوفي[٤].

فائدة الاستخراج: زيادة قول شعبة في آخر الحديث، وهي للتأكيد في رفع الحديث.

(١) صاحب الصحيح، وعنه أخرج المصنف هذا الحديث بهذا الإسناد فلعل المصنف ضاق عليه مخرج الحديث، فأخرجه من طريق صاحب الكتاب.

(٢) هو: محمد بن المثنى العنـزي.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا - ٤/٢٠٦٩، رقم ٢٤ مكرر).

فائدة الاستخراج: بين المصنف هنا لفظ مسلم، حيث إن مسلماً رحمه الله في كتابه الصحيح لم يسق لفظ الحديث.

باب: ثواب/[1] مجالس الذكر[2]، وثواب من يجلس إلى أهلها وليس هو منهم، والترغيب في سؤال الجنة، والإجارة من النار

١١٨٢٠- حدثنا يونس بن حبيب، وبكار بن قتيبة، قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا وهيب[3]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إن لله عز وجل ملائكة سيارة فضلاً، يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر[4]، قعدوا فحفف بعضهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرقوا عرجوا،**

---

(١) (ك٥/٢٦٦/ب).

(٢) الذكر في اللغة: ضد النسيان، ثم حمل عليه الذكر باللسان، قال الفراء: «الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته.

وفي الشرع: ما تعبد الشارع بلفظه مما يتعلق بتعظيم الله جل وعلا، والثناء عليه سبحانه. ويطلق أيضاً على كل مطلوب قولي، وقيل: الذكر قول سيق لثناء أو دعاء، ويستعمل أيضاً لكل قول يثاب قائله.

انظر: معاجم مقاييس اللغة (٢/٣٥٨)، الفتوحات الربانية على الأذكار النووية (١/١٨)، لسان العرب (٤/٣٠٨).

(٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري، وهو موضع الالتقاء. انظر: تهذيب الكمال (٣١/١٦٤).

(٤) في (ك): «الذكر».

وصعدوا إلى السماء، فيسألهم[١] الله عز وجل وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك بالأمس يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك، ويهللونك، ويسئلونك جنتك، قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا يا رب، قال/(ل٩/١٨٤/ب): فكيف [و][٢] لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك، قال: ومما يستجيروني؟ قالوا: من نارك، قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا، قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك، قال: فيقول: قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرهم مما استجاروا[٣]، قال: فيقولون: إن فيهم فلاناً رجلاً خطآء، إنما مر فجلس معهم، فيقول: قد غفرت [لهم][٤]، إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم»[٥].

١١٨٢١- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا حبان، حدثنا وهيب[٦]،

---

(١) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «فسألهم».

(٢) زيادة من (ك).

(٣) في (ك): «مما استجاروني».

(٤) زيادة من (ك).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل مجالس الذكر- ٢٠٦٩/٤ - رقم٢٥)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب فضل ذكر الله عز وجل - ٢٣٥٣/٥، رقم ٦٠٤٥) من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح به.

(٦) ابن خالد، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ح

[وحدثنا ابن ديزيل، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة][1]، عن النبي ﷺ قال: «**إن لله ملائكة سيارة فضلاً، يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر غدوا، وحف بعضهم بعضاً بأجنحتهم، حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرقوا، وعرجوا، وصعدوا يسألهم الله – وهو أعلم –: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك بالأرض يكبرونك، ويحمدونك، ويهللونك، ويسألونك، قال: وماذا يسألوني؟ قالوا: يسألون جنتك، قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا أي رب، قال: فكيف ولو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك/[2] من النار، قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا، قال: فكيف ولو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك، فيقول: قد/(ل٩/١٨٥/أ) غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا، فيقولون: يا رب! فيهم فلان عبد خطآء، إنما مر بهم فجلس معهم، فيقول: قد غفرت لهم، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم**»[3].

١١٨٢٢– حدثنا عباس الدوري، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا

---

(١) هذا الإسناد زيادة من (ك).

(٢) (ك٥/٢٦٧/أ).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٠).

يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن[١] سهيل[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ[٣] قال: «**إن لله ملائكة....**» ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن جهضم[٤]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لله ملائكة يتبعون مجالس الذكر، ويطوفون بها، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله حف[٥] بعضهم بعضاً بأجنحتهم، وجلسوا إليهم**»[٦].

---

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٣) في (ك): «النبي ﷺ».

(٤) ابن عبد الله الثقفي، الخرساني، أبو جعفر البصري.

(٥) جاء في (ك): «حض».

و الحض معناه: أن تحثه على شيء لا سير فيه ولا سوق. لسان العرب (١٣٦/٧).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٠).

باب: ثواب من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، ومن قالها عشر مرات، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة[١] مرة

١١٨٢٣- أخبرنا[٢] يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً[٣]، حدثه عن سمي[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على**/(ل٩/١٨٥/ب) **كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة، حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**»[٥].

---

(١) هكذا في (ك) وهو الصواب المناسب للأحاديث، وجاء في الأصل: «مائتي مرة».

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(٤) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التسبيح والدعاء - ٤/٢٠٧١، رقم ٢٨).

=

١١٨٢٤- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا القعنبي، عن مالك[١] عن سمي، بإسناده بمثله[٢].

١١٨٢٥- حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عبدالعزيز بن المختار[٣]، عن سهيل، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله/[٤] وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه**»[٥].

=

وأما الإمام البخاري رحمه الله فقد أورد الحديث في صحيحه مقطعاً:

فأخرج أول الحديث إلى قوله: «ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك» (كتاب الدعوات - باب فضل التهليل - ٥/٢٣٥١، رقم ٦٠٤٠) من طريق القعنبي عن مالك به.

وأخرجه أيضاً في (كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده - ٣/١١٩٨ - رقم٣١١٩) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به.

وأخرج قوله: «ومن قال سبحان الله وبحمده. . » الحديث في (كتاب الدعوات - باب فضل التسبيح - ٥/٢٣٥٢، رقم ٦٠٤٢) من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به.

(١) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٣).

(٣) موضع الالتقاء هو: عبد العزيز بن المختار.

(٤) (ك٥/٢٦٧/ب).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب

=

١١٨٢٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا[١] روح بن القاسم، عن سهيل[٢]، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ[٣]: «**من قال حين يصبح مائة مرة: سبحان الله وبحمده، وحين يمسي مائة مرة: سبحان الله العظيم**/(ل٩/١٨٦/أ) **وبحمده، لم يلق الله عز وجل يوم القيامة عبد بمثل ما يلقاه**»[٤].

=

فضل التهليل والتسبيح - ٤/٢٠٧١، رقم ٢٩).

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) ابن أبي صالح، وهو موضع الالتقاء.

(٣) في (ك): «قال النبي ﷺ».

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٥).

فائدة الاستخراج: جاءت رواية المصنف بالتفريق في الذكر في الوقتين، ففي الصباح: «سبحان الله وبحمده» مائة مرة، وفي المساء: «سبحان الله العظيم وبحمده» مائة مرة، وأما رواية مسلم ففيها: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة. . » الحديث.

تنبيه: زيادة لفظة «العظيم» في قوله: «سبحان الله العظيم وبحمده»، هذه اللفظة جاءت من طريق يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، واختلف الرواة عن يزيد في لفظ هذا الحديث كما يلي:

١/ محمد بن المنهال: ولفظه: «من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، وإذا أمسى كذلك. . » الحديث.

=

=

وأخرج هذه الرواية: المصنف كما سيأتي (حديث رقم ١١٨٢٧)، وأبو داود في سننه (كتاب الأدب - بـــاب ما يقول إذا أصبح - ٣٢٦/٥ - رقم٥٠٩١)، وابن حبان (١٤٢/٣، رقم ٨٦٠ الإحسان)، والبيهقي في الدعوات الكبير (ص٢٧، رقم ٣٩).

٢/ أمية بن بسطام: ولفظه: «من قال حين يصبح مائة مرة: سبحان الله وبحمده، وحين يمسي مائة مرة: سبحان الله العظيم وبحمده. . » الحديث، وهذه الرواية أخرجه المصنف بر قم (١١٨٢٦).

فنجد أن الألفاظ اختلفت عن يزيد بن زريع.

وأما باقي الروايات عن سهيل بن أبي صالح - وهي من طريق الثقات - فلم يذكر فيها هذه اللفظة: «العظيم»، وممن روى هذا الحديث عن سهيل، و لم يذكر هذه اللفظة:

١/ عبد العزيز بن المختار: وروايته عند مسلم، والمصنف (وقد تقدمت برقم١١٨٢٥)، والترمذي في جامعه (كتاب الدعوات — باب...٤٧٩/٥ رقم٣٤٦٩)، والطبراني في الدعاء (٩٤٥/٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (ص٢٦، رقم ٣٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٣٨٠، رقم ٥٦٨)، وغيرهم.

٢/ عبد العزيز بن أبي حازم: وروايته عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٣١، رقم ٧٤).

٣/ إسماعيل بن زكريا: وروايته عند أحمد في المسند (٣٧١/٢).

٤/ حماد بن سلمة: وروايته عند ابن حبان في صحيحه (١٤١/٣، رقم ٨٥٩ الإحسان)، والحاكم في مستدركه (٥١٨/١)، وقال: «صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقد روى مالك هذا الحديث عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه، و لم يقيده بالصباح والمساء، و لم يذكر هذه اللفظة: «العظيم»، وقد تقدم تخريجها في حديث رقم (١١٨٢٣).

=

١١٨٢٧- حدثنا عباس الدوري أيضاً، وإسحاق الحربي، قالا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع بإسناده[١]: «**من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، وإذا أمسى كذلك، لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافا**»[٢].

١١٨٢٨- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عمر بن أبي زائدة[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن عمرو بن ميمون قال: **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل**[٥].

=

وقد روى أيضاً هذا الحديث أبو حازم عن أبي هريرة، ولم يذكر هذه اللفظة «العظيم»، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٧١).

فتبين من ذلك: أن هذه اللفظة «العظيم» في هذا الحديث غير ثابتة، والله أعلم.

(١) موضع الالتقاء هو: سهيل بن أبي صالح.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٥).

(٣) الهمداني، وهو موضع الالتقاء. تهذيب الكمال (٢١/٣٤٨).

(٤) السبيعي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٤/٢٠٧١ - رقم٣٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب فضل التهليل - ٥/٢٣٥١ - رقم٦٠٤١) من طريق عبد الملك بن عمرو عن عمر بن أبي زائدة به.

١١٨٢٩- حدثنا الصغاني، حدثنا روح، حدثنا عمر بن أبي زائدة[(١)]، حدثنا عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، مثله، فقلت للربيع: ممن سمعته؟ قال: [سمعت][(٢)] من عمرو بن ميمون، فقلت لعمرو بن ميمون: ممن سمعته؟ فقال: من ابن أبي ليلى، فقلت لابن أبي ليلى: ممن سمعته؟ فقال: عن أبي أيوب عن رسول الله ﷺ[(٣)].

١١٨٣٠- حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمر بن أبي زائدة[(٤)]، حدثنا عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن الربيع بن خثيم، مثل ذلك.

قال الشعبي: فقلت للربيع: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، فسألت عمراً[(٥)]: ممن سمعت هذا؟ فقال: من عبد الرحمن، فقلت لعبد الرحمن بن أبي ليلى: ممن سمعت هذا؟ فقال: من أبي أيوب يحدثه أنه سمعه من النبي ﷺ[(٦)]/(ل٩/١٨٦/ب).

---

(١) موضع الالتقاء هو: عمر بن أبي زائدة.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٨).

(٤) موضع الالتقاء هو: عمر بن أبي زائدة.

(٥) جاء في (ك): «عمرو»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٢٨).

باب: بيان فضيلة «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» و«سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» وبيان/[1] المختار من الدعاء من تعليم رسول الله ﷺ، وثواب التسبيح

١١٨٣١- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[2]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس**»[3].

١١٨٣٢- حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا[4] سفيان بن عيينة[5]، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب[6]، عن ابن عباس قال: **خرج رسول الله ﷺ من عند جويرية[7] - وكان[8] اسمها برة،**

---

(١) (ك٥/٢٦٨/أ).

(٢) هو: محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح ٤/٢٠٧٢، رقم ٣٢).

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) موضع الالتقاء هو: سفيان بن عيينة.

(٦) ابن أبي مسلم القرشي الهاشمي، أبو رشدين مولى عبد الله بن عباس. تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤).

(٧) بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية، من بني المصطلق، ماتت سنة خمسين على الصحيح. الإصابة (٥٦٥/٧)، التقريب (ص٧٤٥).

(٨) هكذا في (ك)، وجاء في الأصل: «كانت».

فحول جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة -، فخرج وهي في مصلاها، ثم رجع إليها، فقال[١]: «لم تزلي في مصلاك هذا»؟ قالت: نعم، فقال النبي ﷺ: «قد قلت من بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته»[٢].

١١٨٣٣- حدثني ابن ناجية[٣]، حدثنا مشكدانة[٤]، حدثنا

---

(١) في (ك): «قال».

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء - باب التسبيح أول النهار وعند النوم-٤/٢٠٩٠-رقم٧٩).

فائدة الاستخراج: جاء في رواية المصنف ذكر جويرية، وكان اسمها: برة، فحوله رسول الله ﷺ إلى جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، وليست هذه الجملة في صحيح مسلم.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي (ت٢٣٩هـ)، لقبه مشكدانة -بضم أوله وفتح ثالثه-، قال مشكدانة: لقبني بذلك أبو نعيم، كنت إذا أتيته تلبست وتطيبت، فإذا رآني قال: جاء مشكدانة، ومشكدانة بلغة أهل خراسان: وعاء المسك.

قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: «صدوق»، زاد ابن حجر: فيه تشيع.

انظر: الجرح (٥/١١٠)، تهذيب الكمال (١٥/٣٤٥)، الميزان (٣/١٨٠)، التقريب (ص٣١٥)، نزهة الألباب (٢/١٨٠).

أبو أسامة، حدثنا مسعر[١]، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رشدين - وهو كريب -، عن ابن عباس، عن جويرية: **أن النبي ﷺ مر بها بعدما صلى الغداة، وهي تذكر الله عز وجل**/(ل٩/١٨٧/أ)، **ثم رجع إليها بعد ارتفاع النهار وهي كذلك، فقال: «لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات، ثلاث مرات، هن أوزن مما قلت: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته»**[٢].

١١٨٣٤- حدثنا الأحمسي، حدثنا محمد بن فضيل[٣]، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **«كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»**[٤].

---

(١) ابن كدام، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء-باب التسبيح عند أول النهار- ٢٠٩١/٤-رقم ٧٩ مكرر).

فائدة الاستخراج: تسمية أبي رشدين في الإسناد.

(٣) ابن غزوان الضبي مولاهم الكوفي، وهو موضع الالتقاء. تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٢٠٧٢/٤، رقم ٣١)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب فضل التسبيح - باب فضل التسبيح - ٣٠٥٢/٥، رقم ٦٠٤٣) من طريق زهير بن حرب عن ابن فضيل عن عمارة به.

١١٨٣٥- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، وإبراهيم بن دنوقا[١]، قالا: حدثنا عمار بن عبد الجبار[٢] - قال ابن أبي مسرة الخراساني - حدثنا شعبة[٣]، حدثني سعيد الجريري، عن أبي عبد الله العنزي[٤]، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى الله: سبحان [الله]**[٥] **ربي وبحمده**».

وقال/[٦] ابن دنوقا: «**سبحان الله وبحمده**»، قال ابن دنوقا: ولم أسمع منه غير هذا الحديث[٧].

١١٨٣٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا الأسود بن عامر[٨]، حدثنا شعبة[٩] بإسناده مثله[١٠].

---

(١) بنون خفيفة: وهو لقب لإبراهيم. انظر: توضيح المشتبه (١٣/٤)، نزهة الألباب في الألقاب (٢٦٧/١)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٥٥٨/٢).

(٢) المروروذي، أبو الحسن .

(٣) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٤) اسمه: حميري بن بشير، أبو عبد الله الجسري. تهذيب الكمال (٤١٩/٧).

(٥) زيادة من (ك).

(٦) (ك٥/٢٦٨/ب).

(٧) أخرجه مسلم (كتاب الذكر.... باب فضل سبحان الله وبحمده، ٢٠٩٣/٤، رقم ٨٥).

(٨) أبو عبد الرحمن الشامي، نزيل بغداد، يلقب بـ «شاذان».

(٩) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(١٠) زيادة من (ك).

=

١١٨٣٧- حدثنا أحمد بن أبي رجاء المصيصي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة(١)، حدثنا الجريري/(ل٩/١٨٧/ب)، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، **أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: أي الأعمال أفضل - أو أحب العمل إلى الله -؟ قال: «سبحان ربي وبحمده»**(٢).

١١٨٣٨- حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد(٣)، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، **أن رسول الله ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى [الله](٤) لعباده سبحان الله وبحمده»**(٥).

١١٨٣٩- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الجريري(٦)، عن أبي عبد الله العنزي، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: **قلت: يا رسول الله! أي الكلام أحب إلى الله؟ قال:**

= وانظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٣٥).

(١) موضع الالتقاء هو: شعبة.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٣٥).

(٣) موضع الالتقاء هو: وهيب بن خالد.

(٤) زيادة من (ك).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل سبحان الله وبحمده - ٤/٢٠٩٣، رقم ٨٤).

(٦) هو: سعيد بن إياس، وهو موضع الالتقاء.

«ما اصطفاه لملائكته: سبحان الله وبحمده»[١].

١١٨٤٠- حدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد ح

وحدثنا الصغاني أيضاً، أخبرنا جعفر بن عون، كلاهما قالا: حدثنا موسى الجهني[٢]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: **كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة»؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكتسب أحدنا يا رسول الله ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط**[٣] **عنه ألف خطيئة»**[٤]/(ل٩/١٨٨/أ).

١١٨٤١- حدثنا قربزان[٥]، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا

---

(١) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٣٨).

(٢) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو: موسى الجهني.

(٣) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وجاء في الأصل: «تحط».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٢٠٧٣/٤، رقم ٣٧).

(٥) هكذا جاء في الأصل، وفي نسخة (ك)، وجاء في حاشية الأصل من " سير أعلام النبلاء " على كلمة «كربزان» ما نصه: «بكاف مشوبة بقاف».

والذي رجعت إليه في أكثر مصادر ترجمته: «كربزان» بضم الكاف، وسكون الراء، وضم الموحدة، وفتح الزاي تليها ألف ثم نون: وهو لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، وقد تقدمت ترجمته.

=

موسى الجهني[١]، بإسناده مثله[٢].

١١٨٤٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون[٣]، أخبرنا أبو مالك الأشجعي[٤]، حدثني أبي، **أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا أتاه إنسان يقول: يا نبي الله! كيف أقول حين أسأل ربي[٥]؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني[٦] وارزقني» ويقول بأصابعه الأربع، وقبض كفه غير الإبهام، وأرانا يزيد بن هارون قال: هؤلاء يجمعن لك دنياك وآخرتك[٧].**

١١٨٤٣- حدثنا أبو حبيب محمد بن/[٨] علي الكوفي

انظر: السير (١٣/١٣٨)، نزهة الألباب (٢/١١٧)، توضيح المشتبه (٧/٣١٧).

(١) موضع الالتقاء هو: موسى الجهني.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٣٩).

(٣) الواسطي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) هو: سعد بن طارق بن أشيم - بالمعجمة، وزن أحمر - بن مسعود الأشجعي. التقريب (ص٢٣١، ٢٨١).

(٥) هكذا في الأصل وصحيح مسلم، وجاء في (ك): «كيف أقول حين أسلم من صلاتي»؟

(٦) جاء في صحيح مسلم: «عافني» بدل «اهدني».

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٤/٢٠٧٣، رقم ٣٦).

(٨) (ك٥/٢٦٩/أ).

القيسراني[١] بدمشق العبد الصالح، والإسكاف الرقي[٢]، قالا: حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو مالك الأشجعي[٣]، قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني**»[٤].

١١٨٤٤- وحدثنا محمد بن الفضل العتابي[٥] بالسوس[٦]، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد[٧]، حدثنا سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي، [قال][٨]: حدثني أبي طارق بن أشيم قال: سمعت النبي ﷺ يعلم من أسلم يقول: «**قل: اللهم اغفرلي، وارحمني،**

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: سعد بن طارق بن أشيم، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٢٠٧٣/٤، رقم ٣٤).
فائدة الاستخراج: إن رواية المصنف بينت أن هذا الذكر إنما هو من الأذكار التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام، وأما رواية مسلم فإنها بينت أن هذا الذكر كان يُعلّمه الرسولﷺ لمن يسلم.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) بالواو الساكنة بين السينين المهملتين الأولى مضمومة: وتطلق على عدة مواضع.
انظر: الأنساب (٢٩٨/٧)، مراصد الاطلاع (٧٥٥/٢).

(٧) موضع الالتقاء هو: عبد الواحد بن زياد.

(٨) زيادة من (ك).

واهدني، وارزقني[١]، وارفعني»[٢]، ثم يقول: «هؤلاء يجمعن لك خير الدنيا والآخرة»[٣].

١١٨٤٥- حدثنا السلمي، والدنداني، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد[٤]، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه طارق بن أشيم، قال: **كان النبي ﷺ/(ل٩/١٨٨/ب) يعلم من أسلم: «اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني»، ثم قال: «هؤلاء جمعن [لك][٥] خير الدنيا والآخرة»[٦].**

---

(١) في (ك): «وارفعني، وارزقني».

(٢) هكذا جاء لفظ عفان في رواية المصنف، وقد سقطت لفظة: «واهدني» من نسخة (ك)، وجاء لفظ عفان عند أحمد في مسنده، المطبوع (٣/٤٧٢): «اللهم اغفرلي، وارحمني، وارزقني»، وفي إتحاف المهرة (٦/٣٣٨) جاءت رواية أحمد في مسنده عن عفان بلفظ: «اللهم اغفرلي، واهدني، وارحمني، وارزقني».
ولفظ رواية عبد الواحد بن زياد عند مسلم والمصنف ستأتي في الحديث رقم (١١٨٤٥).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٣).
فوائد الاستخراج:
١/ تسمية أبي مالك الأشجعي، وأبيه في إسناد المصنف.
٢/ زيادة قوله في آخر الحديث: «هؤلاء يجمعن لك خير الدنيا والآخرة».

(٤) ابن زياد، وهو موضع الالتقاء.

(٥) زيادة من (ك).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٣).

=

١١٨٤٦- حدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى الجهني[(١)]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: **جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! علمني كلاماً أقوله، قال:** «**قل: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، [و][(٢)] سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**» **قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال:** «**قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**»[(٣)].

١١٨٤٧- حدثنا قربزان، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني[(٤)]، بمثله إلى قوله: «**الحكيم - خمساً -**» **قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال:** «**قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني**»[(٥)].

١١٨٤٨- حدثنا الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة،

=

فائدة الاستخراج: زيادة في آخر الحديث، وهي قوله: «هؤلاء جمعن. . »».

(١) موضع الالتقاء هو: موسى الجهني.

(٢) زيادة من (ك).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٤/٢٠٧٢، رقم ٣٣).

(٤) موضع الالتقاء هو: موسى الجهني.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٦).

فائدة الاستخراج: بينت رواية المصنف عدد الذكر الذي جاء في الحديث «خمساً».

عن عاصم بن كليب[(١)]، عن أبي بردة[(٢)]، عن علي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**قل: اللهم اهدني، واذكر بالهداية هداية الطريق، اللهم سددني**»[(٣)] ح

وحدثنا الصغاني [أيضاً][(٤)]، حدثنا موسى بن داود ح

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، قالا: حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب[(٥)]، عن أبي بردة[(٦)]، عن علي ﷺ قال: **قال لي رسول الله** ﷺ: «**قل: اللهم اهدني، واذكر بالهدى**[(٧)] **هداية الطريق، اللهم**/(ل٩/١٨٩/أ) **سددني، واذكر بالسداد سداد السهم**»[(٨)].

---

(١) موضع الالتقاء هو: عاصم بن كليب.

(٢) هكذا في (ك) وصحيح مسلم، وهو: ابن أبي موسى الأشعري، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «عن أبي برزة» وهو خطأ، حيث لا تعلم لأبي برزة (فضلة بن عبيد الأسلمي) رواية عن علي رضي الله عنه. انظر: تهذيب الكمال (١٠/٤٧٣، ٤٧٨ و ٢٩/ ٤٠٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل - ٤/٢٠٩٠، رقم ٧٨).

(٤) زيادة من (ك).

(٥) موضع الالتقاء هو: عاصم بن كليب.

(٦) هكذا في (ك) ومسند أبي داود الطيالسي وصحيح مسلم، وهو الصواب، وجاء في الأصل: «عن أبي برزة» وهو خطأ كما تقدم بيانه.

(٧) جاء في (ك): «بالهداية».

(٨) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٨).

رواه ابن إدريس عن عاصم(١)/(٢).

١١٨٤٩- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث(٣) ح

وحدثنا(٤) يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: وأخبرني الليث ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير(٥)، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم: **أنه قال: يا رسول الله**(٦) [ﷺ](٧): **علمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني**

---

(١) هذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل - ٤/٢٠٩٠ - رقم٧٨ مكرر) من طريق ابن نمير عن عبد الله بن إدريس به.

(٢) (ك٥/٢٦٩/ب).

(٣) ابن سعد، وهو: موضع الالتقاء في الأسانيد الثلاثة.

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) هو: مرثد بن عبد الله اليزني. تهذيب الكمال (٢٧/٣٥٧)، المقتنى في سرد الكنى (١/٢٢١).

(٦) في (ك): «لرسول الله».

(٧) زيادة من (ك).

إنك أنت الغفور الرحيم»[(١)].

١١٨٥٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[(٢)]، أخبرني عمرو بن الحارث، ورجل سماه - يعني ابن لهيعة -، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن أبا بكر الصديق ﷺ قال لرسول الله ﷺ: **علمني يا رسول الله دعاءً أدعوا به في صلاتي وفي بيتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، إنك أنت الغفور الرحيم»**[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب استحباب خفض الصوت بالذكر - ٤/٢٠٧٨، رقم ٤٨).
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب صفة الصلاة - باب الدعاء قبل السلام - ١/٢٨٦ - رقم٧٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به.

(٢) هو: عبد الله بن وهب الفقيه المصري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب استحباب خفض الصوت بالذكر - ٤/٢٠٧٨، رقم ٤٨ مكرر)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: (وكان الله سميعاً بصيراً) ٦/ ٢٦٩٠، رقم ٦٩٥٣) من طريق يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد به.
فوائد الاستخراج: ١/ تسمية المبهم في الإسناد، وهو: ابن لهيعة.
٢/ ساق مسلم الإسناد وبعض المتن، ثم أحال على حديث الليث، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

١١٨٥١- حدثنا الصومعي، حدثنا أصبغ[١]، والحجاج بن إبراهيم[٢]، عن ابن وهب[٣]/(ل٩/١٨٩/ب)، عن عمرو بن الحارث، بإسناده مثله[٤].

---

(١) ابن الفرج.

(٢) الأزرق.

(٣) هو: عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٤) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٥٠).

باب: بيان الدعاء الذي كان يدعو به النبي ﷺ عند الكرب

١١٨٥٢- حدثنا بكار بن قتيبة، ويونس بن حبيب، قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا هشام[(١)]، عن قتادة، عن أبي العالية[(٢)]، عن ابن عباس، قال: **كان النبي ﷺ يقول عند الكرب:** ((**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم**))[(٣)].

وكذا رواه معاذ عن أبيه.

١١٨٥٣- حدثنا الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[(٤)]، وهشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: **أن نبي الله ﷺ كان يقول عند الكرب:** ((**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب**

---

(١) الدستوائي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) هو: رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي مولاهم، البصري. تهذيب الكمال (٩/٢١٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب دعاء الكرب - ٤/٢٠٩٣، رقم ٨٣)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب الدعاء عند الكرب - ٥/٢٣٣٦ - رقم٥٩٨٦) من طريق يحيى القطان عن هشام به.

(٤) موضع الالتقاء هو: سعيد بن أبي عروبة (واسمه مهران) العدوي، أبو النضر البصري. تهذيب الكمال (١١/ ٥).

السماوات والأرض ورب العرش الكريم»[١]/[٢].

١١٨٥٤- حدثنا الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة[٣]، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، عن عبد الله بن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه**[٤] **أمر**/(ل٩/١٩٠/أ) **قال: «لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم»، ثم يدعوا**[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب دعاء الكرب - ٢٠٩٣/٤، رقم ٨٣ مكرر).

(٢) (ك٥/٢٧٠/أ).

(٣) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٤) هكذا في الأصل وصحيح مسلم، وجاء في (ك): «كربه».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب دعاء الكرب - ٢٠٩٣/٤، رقم ٨٣ مكرر).

فائدة الاستخراج: ساق مسلم الإسناد وطرفاً من المتن، وبين الزيادة في حديث حماد بن سلمة، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً.

باب: الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به

١١٨٥٥- حدثنا السلمي، وموسى بن سعيد الدنداني، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد(١)، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه طارق بن الأشيم، قال: **كان النبي ﷺ يعلم من أسلم: «اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني» قال: «هؤلاء جمعن خير الدنيا والآخرة»**(٢).

١١٨٥٦- حدثنا القردواني الحراني(٣)، حدثنا أبي(٤)، حدثنا الوليد بن عمرو بن ساج، عن سعد ابن طارق(٥)، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **كان الرجل أو المرأة إذا أسلما، قال له النبي ﷺ: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني، هؤلاء الأربع قد جمع لك دنياك وآخرتك»**(٦).

---

(١) موضع الالتقاء هو: عبد الواحد بن زياد.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٣).

(٣) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني مولاهم، أبو جعفر الحراني، المعروف بالقردواني - بضم القاف، وسكون الراء، وضم الدال، وفتح الواو بعدها الألف، وفي آخرها النون -، وهذه النسبة إلى: قردوان.

انظر: الأنساب (١٠/٣٦٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٤٨)، التقريب (ص٤٩٥).

(٤) هو: عبيد الله بن يزيد القردواني.

(٥) هو: أبو مالك الأشجعي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (١١٨٤٣).

باب الترغيب في الاجتماع في المسجد لذكر الله عزوجل ودرس كتاب الله تعالى

١١٨٥٧- حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود، حدثنا شعبه[١]، حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت الأغر[٢]، يقول: أشهد على أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا يقعد قوم**/(ل٩/١٩٠/ب) **يذكرون الله عزوجل إلاحفتهم الملائكة**

=

فوائد الاستخراج:

١/ تسمية أبي مالك في الإسناد.

٢/ زيادة قوله: «أو المرأة».

جاء في نسخة (ك) ما نصه: «آخر السفر الخامس من مسند أبي عوانة، يتلوه إن شاء الله تعالى في السادس: باب الترغيب والاجتماع في المسجد لذكر الله عز وجل، ودرس كتاب الله عز وجل، والحمد سبب العلم، وصلواته تترى على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وسلم تسليماً.

كتبه الفقير إلى الله: عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي هشام القرشي الشافعي الدمشقي، عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، وافق الفراغ منه يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثاني عشر من شعبان من سنة ثمان عشرة وستمائة من هجرة نبيناﷺ»/(ك ٢٧٠/ب).

(١) ابن الحجاج وهو موضع الإلتقاء.

(٢) أبو مسلم المديني.

وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»[١].

١١٨٥٨- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة[٢]، حدثنا أبو إسحاق، عن الأغر قال: «أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ، بمثله»[٣].

١١٨٥٩- حدثنا قربزان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٤]، أخبرنا شعبة، بإسناده مثله[٥].

١١٨٦٠- وحدثنا عبد الرحمن بن منصور البصري، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق قال: سمعت الأغر يقول: «**أشهد على أبي سعيد، وأبي هريرة، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: لا يقعد قوم يذكرون الله عزوجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده**»[٦]، ولم يقل: «**ونزلت عليهم السكينة**».

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء- باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن والذكر، ٤/٢٠٧٤ رقم ٣٩).

(٢) ابن الحجاج هو موضع الإلتقاء.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٥٧).

(٤) موضع الإلتقاء هو عبد الرحمن بن مهدي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء، برقم ٣٩ مكرر).

(٦) انظر تخريج الحديث (١١٨٥٧).

رواه عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق بنحوه(١).

١١٨٦١- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد**/(ل٩/١٩١/أ)، **ما كان العبد في عون أخيه، أو لأخيه المسلم، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده**»(٣).

١١٨٦٢- حدثنا العطاردي أبو عمر(٤)، حدثنا أبو معاوية(٥)، حدثنا الأعمش بإسناده مثله، وزاد فيه: «**ومن سلك طريقاً يلتمس فيه**

---

(١) أخرج هذه الرواية الإمام أحمد في المسند (١٨/٣٨٩ رقم ١١٨٩٢ ط الرسالة) عن عبد الرزاق به.

(٢) هو محمد بن خازم، وهو موضع الإلتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء: باب فضل الإجتماع على تلاوة القرآن ٤/٢٠٧٤، رقم ٣٨).

(٤) هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد الكوفي.

(٥) هو محمد بن خازم وهو موضع الإلتقاء.

علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وفيه أيضاً: **ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»**[١].

روى مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية[٢].

١١٨٦٣- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش[٣]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكنية، وغشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»**[٤].

١١٨٦٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش[٥]، عن أبي صالح/(ل٩/١٩١/ب) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

---

(١) انظر تخريج الحديث (١١٨٦١).

(٢) انظر تخريج الحديث (١١٨٦١).

(٣) هو سليمان بن مهران وهوموضع الإلتقاء.

(٤) انظر تخريج الحديث (١١٨٦١).

(٥) هو سليمان بن مهران وهوموضع الإلتقاء.

بمثله سواء، وزاد فيه: «**ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة**»[١].

١١٨٦٥- حدثنا أبو محمد الحسن بن عمر الميموني الرقي، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش[٢]، بإسناده. «**ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا غشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة**»، وذكر الحديث[٣].

١١٨٦٦- حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وعمرو الناقد، وعلي بن المديني قالوا: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز[٤] ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي نعامة[٥]، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري قال: **كنا جلوساً بباب معاوية، فخرج علينا معاوية فقال** -وقال الصغاني: **إن معاوية خرج على ناس من أصحابه جلوس- فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: نذكر الله، قال: والله ما أجلسكم إلا ذلك؟ فقالوا: والله ما أجلسنا**

---

(١) انظر تخريج الحديث (١١٨٦١).

(٢) هو سليمان بن مهران وهو موضع الإلتقاء.

(٣) انظر تخريج الحديث (١١٨٦١).

(٤) العطار وهو موضع التقاء.

(٥) السعدي اسمه عبد ربه وقيل عمرو قال ابن حجر: ثقه (التقريب ص٦٧٩).

إلا ذلك، قال: أما إني لم استحلفكم تهمة لكم، وما أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقل حديثاً عن رسول الله ﷺ مني، وإن رسول الله ﷺ خرج على ناس من أصحابه جلوس، فقال: «ما أجلسكم؟ قالوا: نذكر الله ونحمده على ما هدانا بك، ومنَّ علينا بالإسلام، فقال: والله ما أجلسكم إلا ذلك/(ل٩/١٩٢/أ) قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن هذا جبريل يخبرني أيضاً أن الله يباهي بكم الملائكة، وقال المعلى- **إن جبريل أخبرني أن الله باهى بكم الملائكة»**[(١)].

١١٨٦٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا مرحوم[(٢)]، بإسناده: عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلقة وهم يذكرون الله، فقال: «**ما يُجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله عزوجل**»، ثم ذكر مثله سواء[(٣)].

١١٨٦٨- وحدثنا أبو أمية أيضاً، حدثنا عُبيس[(٤)] بن مرحوم،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء برقم ٤٠).

(٢) ابن عبد العزيز العطار وهو موضع الإلتقاء.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٦٦).

(٤) (بالموحدة والمهملتين مصغر)، ابن مرحوم بن عبد العزيز العطار، (ت/٢١٧هـ) وثقة ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان ثقة وفي حديثه شيء.
الجرح (٣٤/٧)، معرفة الثقات للعجلي (١٢٥/٢)، الثقات لابن حبان (٥٢٤/٨)، التقريب (ص ١٢٣).

حدثني أبي[١] ح

وحدثنا ابن شباban، حدثنا بشر بن عُبيس بن مرحوم[٢]، حدثني مرحوم، عن أبي نعامة السعدي، بمثله، «**إن الله يباهي بكم الملائكة**»[٣].

١١٨٦٩- ز- حدثنا الأحمسي[٤]، حدثنا وكيع[٥]، عن سفيان[٦]، عن حصين[٧]، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: «**كنا إذا صعدنا[٨] شرفاً كبرنا، وإذا صوبنا[٩] سبحنا**»[١٠].

---

(١) هو مرحوم بن عبد العزيز وهو موضع الإلتقاء في كلا الإسنادين.

(٢) ابن عبد العزيز العطار: روى عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. (الثقات لإبن حبان (٨/١٤٠)، تهذيب الكمال (٤/١٣٦)، (التقريب ص ١٢٣).

(٣) انظر تخريج الحديث (١٨٦٦).

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي.

(٥) ابن الجراح الرؤاسي.

(٦) الثوري.

(٧) ابن عبد الرحمن كما في رواية البخاري برقم (٢٩٩٣).

(٨) أي المكان المرتفع، وأصل الشرف: العلو (النهاية ٢/٤٦٢).

(٩) أي انحدرنا والتصويب النزول (فتح الباري ٦/١٥٨).

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير: باب التسبيح إذا هبط وادياً ٦/١٥٧، رقم ٢٩٩٣، فتح الباري).

باب فضلية لا حول ولا قوة إلا بالله، وثواب (قايل)[١] والدليل على كراهية رفع الصوت بالدعاء، والترغيب في المخافتة

١١٨٧٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب والقواريري قالا: حدثنا حماد بن زيد[٢]، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، **قال: كنا مع/(ل٩/١٩٢/ب) رسول الله ﷺ في سفر، فكنا إذا علونا كبرنا، فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس أربعوا[٣] على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً، ولكنكم تدعون سميعاً بصيرً، قال: ثم أتى عليَّ وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة هي من كنوز الجنة، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، أو قال: ألا أدلك على كلمات هن من كنوز الجنة، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»[٤].**

---

(١) كذا في المخطوط، ولعل هناك سقط للضمير: (قائلها). أو يقال : لعل الصواب: (وثواب قائل ذلك).

(٢) موضع الإلتقاء هو حماد بن زيد.

(٣) أي أرفقوا ولا تجهدوا أنفسكم (فتح الباري ١١/١٩١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء- باب استحباب حفض الصوت بالذكر ٤/٢٠٧٦، برقم ٤٥ مكرر).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات: باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله ١١/٢١٧، رقم ٦٤٠٩ فتح الباري) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به.

من فوائد الإستخراج: أن مسلماً رحمه الله ساق الإسناد وطرفاً من المتن و لم يذكر اللفظ بتمامه، وذكره أبو عوانة بتمامه.

١١٨٧١- حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن موسى بن مطيع، حدثنا حماد بن زيد[(١)]، عن أيوب، بإسناده- مثله، «**ألا أدلك على كتر من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله ﷺ، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله**»[(٢)].

١١٨٧٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي[(٣)]، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري، قال: **كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكان القوم يصعدون ثنية او عقبة فإذا صعد الرجل قال: لا إله إلا الله والله أكبر، قال: حسبته قال: بأعلى صوته ورسول الله ﷺ على بغلة يعرضها في الجبل، فقال: النبي ﷺ/(ل٩/١٩٣/أ) أيها الناس إنكم لا تنادون أصم[(٤)] ولا غائباً، ثم قال: يا عبد الله بن قيس أو قال: يا أبا موسى: ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة، قلت بلى يا رسول الله قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»**[(٥)].

---

(١) موضع الإلتقاء هو حماد بن زيد.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٧٠).

(٣) موضع الإلتقاء هو سليمان بن التيمي.

(٤) هكذا في المخطوط لعل الصواب «أصما».

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء- برقم ٤٥) وتقدم تخريج الحديث البخاري للحديث- أنظر حديث رقم (١١٨٧٠).

١١٨٧٣- حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، قال سمعت الأنصاري يحدث عن سليمان[١]، بمعناه مثله[٢].

١١٨٧٤- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا بكار بن الخصيب، حدثنا سليمان التيمي[٣]، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري قال: **أخذ القوم في عقبة أو قال: في ثنية، قال: فكلما علا عليها رجل، نادى بأعلى صوته: «لا إله إلا الله والله أكبر، ورسول الله ﷺ على بغله يعرضها، قال فقال: إنكم لا تدعون أصم[٤] ولا غائباً، ثم قال: يا عبد الله بن قيس، أو يا أبا موسى، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة، قلت بلى يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»**[٥].

١١٨٧٥- حدثنا المعمري، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا مؤمل، حدثنا شعبة، حدثنا سليمان التيمي[٦] بمثله[٧].

١١٨٧٦- حدثنا الصغاني، حدثنا جعفر بن حميد، أخبرنا ابن

---

(١) التيمي وهو موضع الإلتقاء.

(٢) انظر تخريج الحديث (١١٨٧٢).

(٣) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي.

(٤) هكذا في المخطوط لعل الصواب «أصما».

(٥) انظر تخريج الحديث (١١٨٧٢).

(٦) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي.

(٧) انظر تخريج الحديث (١١٨٧٢).

المبارك، عن خالد الحذاء وسليمان التيمي(١)، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن قيس: **«ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قال: /(ل٩/١٩٣/ب) لا حول ولا قوة إلا بالله»**(٢)، رواه الثقفي عن خالد(٣).

١١٨٧٧- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول(٤)، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: **كنا مع النبي ﷺ في سفر، فجعل الناس يجهرون بالتكبير، فقال: النبي ﷺ: «أيها الناس، أربعوا على نفسكم، إنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً، وهو معكم، قال وأنا خلفه، وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»**(٥).

---

(١) موضع الإلتقاء هو: خالد الحذاء وسليمان بن التيمي.

(٢) انظر تخريج الحديث (١١٨٧٢) وهو من طريق سليمان بن التيمي، وأخرجه مسلم برقم (٤٦) من طريق الثقفي عن خالد الحذاء وساق إسناده وطرفاً من المتن و لم يذكره بتمامه ثم قال: الإمام مسلم رحمه الله: وليس في حديثه ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله، وتخريج أبي عوانة رحمه الله للحديث من طريق ابن المبارك عن خالد الحذاء يدل على أن لفظ خالد وسليمان التيمي سواء وفيه ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله، والله أعلم.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) موضع الإلتقاء هو عاصم الأحول.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء برقم ٤٤) وتقدم تخريج البخاري =

١١٨٧٨- حدثنا عباس الدوري، والصغاني، قالا: حدثنا روح بن عبادة، ح

وحدثنا أبو غسان مالك بن يحيى، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قالا: حدثنا عثمان بن غياث[١]، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي موسى الأشعري، **أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلك على كتر من كنوز الجنة؟ قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»**[٢].

١١٨٧٩- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري، عن أبي/(ل٩/١٩٤/أ) عثمان[٣]، عن عبد الله بن قيس، قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وذكر الحديث، فقال النبي ﷺ: **«ألا أدلك على كتر من كنوز الجنة» قلت بلى يا رسول الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»**[٤].

١١٨٨٠- حدثنا ابن أبي الشوارب، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[٥]، وعلي بن زيد، وسعيد الجريري، عن أبي

= للحديث، انظر حديث رقم (١١٨٧٠).

(١) موضع الإلتقاء هو عثمان بن غياث.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء برقم ٤٧) وتقدم تخريج البخاري للحديث، انظر حديث رقم (١١٨٧٠).

(٣) النهدي وهو موضع الإلتقاء.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٧٠).

(٥) ابن أسلم البناني.

عثمان[١]، عن أبي موسى عن النبي ﷺ بنحوه[٢].

١١٨٨١- حدثنا أبو بكر الرازي، حدثنا الحجاج[٣]، حدثنا حماد[٤]، عن ثابت، وعلي بن زيد، والجريري، عن أبي عثمان[٥]، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ بنحوه[٦].

١١٨٨٢- وحدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الله بن حرب الليثي، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز[٧]، حدثنا أبو نعامة، عن أبي عثمان النهدي[٨]، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبد الله بن قيس: ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل»**[٩][١٠].

---

(١) النهدي وهو موضع الإلتقاء وقد ذكر أبو نعيم في الحلية (٨/١٨٦)، اسماء الرواة عن أبي عثمان النهدي لهذا الحديث.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٧٠).

(٣) ابن منهال.

(٤) ابن سلمة بن دينار البصري.

(٥) النهدي وهو موضع الإلتقاء.

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٧٠).

(٧) العطار.

(٨) موضع الإلتقاء هو أبو عثمان النهدي.

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (١١٨٧٠). ملحوظة: زيادة قوله «العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل» لم أقف عليها في مصادر تخريج الحديث، والله أعلم.

(١٠) جاء في آخر اللوحة: آخر الجزء الثامن من مسند أبي عوانة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
قدر عليه، وأنه إن كان الله قدر عليه في سابق علمه الشقاء، لم ينفعه إسلام أبويه، وختم له بالشقاء	
باب: الأخبار الدالة على أن أطفال المشركين لا ينزلوا جنة ولا ناراً، وأنهم في علم الله عز وجل على ما خلقهم له وقدره عليهم من الشقاوة والسعادة	٢٨٠
باب: الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا ناراً، وأن الله عز وجل خلق للجنة أهلها، وللنار أهلها وهم في اصلاب آباءهم	٢٨٦
باب: ذكر الأخبار المبينة أن الأجل لا يُقدَّم ولا يؤخر، وأن الأرزاق مقسومة لا يوصل إليها بقوة ولا حيلة، وأن الآثار يبلغها العباد أحبوا أو كرهوا، لا يعجل شيء منها ولا يؤخر، وأنه لا يكون للمسخ نسل	٢٩١
مبتدأ كتاب العلم وذهابه	**٢٩٥**
باب: بيان النهي عن اتباع ما تشابه من القرآن واجتناب من اتبع ما تشابه منه، أو احتج به، أو فسره، ومن وفق للرساخة في العلم هو المتبع أحكام الله التي لم تنسخ المحتاج إليها في أمر دينه المستسلم لها، ولا يقول عندها لم، وكيف، ويكل ما يشتبه عليه إلى الله، ويقف عنده ولا يتمادى فيه، ولا يضرب	٢٩٥